



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10249 Thursday 29 April 2021

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10249 الخميس 29 نيسان (أبريل) 2021 - 17 رمضان 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

العثمانيون والأرمن والتاريخ الحقيقي



22

حفيظ دراجي: رياض محرز نجم سيتي بلا منازع!



19

موريتانيا: ضجة حول برنامج «المتروش» والشرطة توقف معديه وضيقه



14

«موسى»: العلامة الدرامية الضارقة في رصيد محمد رمضان



13

اعتبره يتسبب في «خلاف داخلي» إيراني روحاني يربط توقيت تسريب حديث ظريف بالمفاوضات النووية

لندن - «القدس العربي» - ووكالات
قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، إن توقيت تسريب تسجيل صوتي لوزير خارجيته محمد جواد ظريف، تحدث فيه عن دور للعسكر في الدبلوماسية، يهدف إلى التسبب بـ«خلاف» داخلي تزامنا مع المباحثات لإحياء الاتفاق بشأن برنامج طهران النووي، وقال روحاني في كلمة متلفزة الأربعاء إن «سرقة مسندته، تسجيل، هو أمر يجب التحقيق به، لماذا في هذا الوقت؟ اعتقد أن هذا الشريط (...) كان يمكن أن يتم نشره قبل أسبوع أيضا». وأضاف: لكن تم نشره في وقت كانت (مباحثات) فيينا في ذروة نجاحها، وذلك بهدف خلق اختلاف داخل إيران، مشددا على أنه «لا يمكننا رفع العقوبات سوى من خلال الوحدة». وسبق روحاني أن طلب هذا الأسبوع التحقيق في «مؤامرة» نشر التسجيل.

شكري: أديس أبابا رفضت وساطات لحل أزمة سد النهضة «حميدتي» يستبعد لجوء السودان للسلح لحسم الخلاف مع إثيوبيا

لندن - «القدس العربي» - من عمار عوض:
استبعد نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، اللجوء إلى البندقية لحسم الخلاف مع إثيوبيا حول ملف سد النهضة، معتبرا في أول تصريح له حول هذه القضية أن «لجوءنا إلى التسليم الدولي هو الخيار الأول والأخير، لأننا لا نريد خلق أزمة في المنطقة». وبين «حميدتي» في تصريح نشر أمس الأربعاء، لمراسلة «سودان بوست» أن «السودان سيبذل كل الجهود لتسوية الخلافات حول السدود مع إثيوبيا، لأننا لا نريد خلق أزمة في المنطقة». مستبعدا بذلك أي مواجهة عسكرية مع إثيوبيا المجاورة بشأن الخلاف حول سد النهضة النيجيري. وأكد خلال الاجتماع أن «أزمة سد النهضة تواجه تعنتا نفسية إذا استمرت الخلافات مع جنوب السودان بشأن المناطق المتنازع عليها مثل أبيي».

العراق: توقيف قادة عسكريين بعد هجوم لتنظيم «الدولة» على الحدود مع السعودية

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس الأربعاء، توقيف قائد قوات حرس حدود المنطقة الخامسة غربى البلاد، إلى جانب قائدين آخرين، بسبب هجوم مسلح لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مناطق حدودية مع العراق، وذلك في إطار عملية عسكرية واسعة في المنطقة. وتكر بيان صدر عن مكتب وزير الداخلية عثمان الغانمي، أنه «وجه بتوقيف كل من قائد قيادة حرس حدود المنطقة الخامسة اللواء هزاع أحمد محمد الشمري، وأمر اللواء حرس حدود الخامس، وأمر الفوج الثالث لواء حرس الحدود الخامس».

رئيس الأركان الأمريكي: الحكومة الأفغانية قد تنهار و«القاعدة» قد تعود

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:
اعتبر رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي، أمس الأربعاء، أنه من المستحيل التنبؤ بمستقبل أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية، وأشار إلى مخاطر «سقوط كابول»، مؤكدا أن ذلك ليس نتيجة محسومة. وقال الجنرال خلال مؤتمر نظمته «ميدغ ماكين» إن «هناك مجموعة من النتائج المحتملة، بعضها سيئة للغاية، والبعض الآخر سيستلزم الوضع».

مدیر «السي آي إيه» السابق: لماذا يجب على الرئيس الأمريكي مشاهدة فيلم «الهدية» للفلسطينية فرح نابلسي؟

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:
رغبة الجنود الإسرائيليين في تفتيشه بدقة وجلسات يأسمين جانبا تنتظر وتوافق بصمت.
وقال برينان: «جلب المشهد إلى ذكريات أول زيارة للضفة الغربية عام 1975 عندما اجتزت نهر الأردن ووصلت إلى نقطة الأمن الإسرائيلية». وكطالب في الجامعة الأمريكية في القاهرة كنت متشوقا لزيارة القدس في بيت لحم. وانضممت إلى طابور قصير نسبيا كان يتحرك بخطى ثابتة وفعالة. وعلى بعد أقدام كنت أستطيع رؤية طابور أطول من الرجال والنساء والأطفال وهم يحاولون سبياح من الفولاذ ويعلامة «الفلسطينيون والعرب» وشاهدت بعضهم وقد تعرض لتفتيش قاس وفظ من الجنود الإسرائيليين.
ومضى على هذا المشهد نصف قرن وقد تغير المشهد الأمني وبشكل عميق في الشرق الأوسط. فقد وقعت إسرائيل اتفاقيات سلام واتفاقيات إبراهيم برعاية الولايات المتحدة العام الماضي مع أربع دول عربية - الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب - مما عبء الطريق أمام إسرائيل لإقامة علاقات دبلوماسية مع الدول العربية.
ويعلق الكاتب أن هذا الوضع قد يتغير، متحذرا عن أن الانتخابات التشريعية في أيار/ مايو والرئاسية في تموز/ يوليو (قد تلغى أو تؤجل) في كل من الضفة الغربية وغزة ستعطي الفلسطينيين فرصة لانتخاب ممثلهم القانونيين على إدارة حوار فعال داخل الأرض الفلسطينية وخارجها.

نائب رئيس «فتح»: الانتخابات من دون القدس خيانة... والقيادة تحسم الأمر في اجتماعها الليلة عباس يبحث مع الممثل الأوروبي جهود الضغط على إسرائيل و«حماس» تحذر من التدايعات الخطيرة لتأجيل الانتخابات

لندن - غزة - رام الله - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
من المقرر أن تتخذ القيادة الفلسطينية مساء اليوم قرارها بشأن الانتخابات التشريعية المقررة في 22 مايو/ أيار المقبل، في حال أصرت دولة الاحتلال على رفض السماح بإجراء الانتخابات في القدس الشرقية المحتلة. وتواصلت أمس المشاورات والتصريحات في هذا الشأن، فقد تابع الاتحاد الأوروبي جهوده الرامية لإقناع إسرائيل بالسماح بإجراءها في القدس وترشيحا وانتخابا ودعاية.
وفي هذا السياق استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مكتبه في مقر الرئاسة في رام الله، ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف الذي قال إن اتصالات أوروبية مكثفة تتم مع إسرائيل لإجراء الانتخابات في القدس، وأكد الرئيس عباس أهمية مواصلة الاتحاد الأوروبي لضغط على الحكومة الإسرائيلية لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة، حسب الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين برعاية دولية.

وأكد جبريل الرجوب أمين سر حركة فتح خلال اجتماع لكادر الحركة في بلدة بني نعيم شرق الخليل، أن القيادة ستناقش اليوم الخميس آليات الضغط على إسرائيل من قبل المجتمع الدولي لإجراء الانتخابات في موعدها، مؤكدا أن الانتخابات لن تكون دون مدينة القدس، وأوضح الرجوب أن الدعوات الانتخابية ستبدأ يوم 30 نيسان/ أبريل، داعيا

«أنصار الله» يعلنون استهداف قاعدة جوية سعودية ومقتل مسؤول كبير في الجيش في معارك مأرب

لندن - «القدس العربي»:
التقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام، في مسقط أمس الأربعاء، حيث أكد له موقف طهران المؤيد لوقف إطلاق النار والعودة لطاولة المفاوضات لإنهاء الحرب الدائرة في اليمن. وحسب وزارة الخارجية الإيرانية، فإن ظريف «جدد التأكيد على موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لتسوية الأزمة في اليمن، والمطالبة بوقف إطلاق النار وتفعيل المفاوضات اليمنية - اليمنية».

واشنطن: انتخابات نظام الأسد لن تكون نزيهة ولن تمثل السوريين

نيويورك - الأناضول: أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الأربعاء، أن الانتخابات الرئاسية التي سيجريها نظام بشار الأسد لن تكون حرة ولا نزيهة، ولن تمثل السوريين.
خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، عبر دافنة تلاف يونيون، قالت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، إن ما تسمى بالانتخابات الرئاسية التي يخطط نظام الأسد لإجرائها في 26 مايو/ أيار المقبل، لن تكون حرة ولا نزيهة، بل مزيفة ولا تمثل الشعب السوري. وأضافت: «وفقا لتكليف أصدره هذا المجلس بالإجماع (تقصد القرار 2254 لعام 2015)، يجب إجراء الانتخابات وفقا للدستور الجديد، وتحت إشراف الأمم المتحدة، ويجب على نظام الأسد اتخاذ خطوات لتمكين مشاركة اللاجئين والمهاجرين في أي انتخابات سورية».

«فايننشال تايمز»: اختيار اردوغان الأكثر شعبية يكشف ضعف قادة المنطقة

لندن - «القدس العربي»:
ويقول الكاتب إنه «قد يكون هناك تناقض في هذا الأمر، فقد اعتقد الكثيرون أنه لا يمكن لحاكم تركي، وريث للإمبراطورية العثمانية التي حكمت العالم العربي لأكثر من أربعة قرون، أن يتمتع بمثل هذا المستوى من التقدير من جانب العرب، فيما بالك إذ كان ذلك الحاكم هو اردوغان الذي تنتسج طموحاته العثمانية الجديدة من خلال خرائط تفصل مطالب تركيا بمساحات من الأرض في سوريا والعراق، ويحتل أربع مناطق في شمالي سوريا منذ عام 2016.
ويضيف الكاتب أن المؤسسة التي أجرت الاستطلاع - «عرب بارومتر» - تكشف باستمرار عن حصول اردوغان على أعلى النسب، وقد استطلعت آراء أكثر من 20 ألف شخص لتثبت ذلك.
ويقول إن منافسيه الإقليميين الأقرب وهما ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، باتيان في مرتبة متأخرة عنه بكثير.

قال إن عدم الاستقرار الداخلي أثر على العلاقات مع المحيط وزير الخارجية العراقي: ندفع في اتجاه تقرب وجهات النظر بين الخليج وإيران



وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين

وأعربا عن «سرورهما بتقدم المباحثات بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وأكد أن «التوصل إلى اتفاق مشترك في تلك المباحثات يخفف من كاهل المواطنين الإيرانيين الذين تضرروا كثيرا من الحصار، كما سيصبح عاملا للاستقرار في المنطقة بشكل عام والعراق وإقليم كردستان بشكل خاص».

وأشاد وزير الخارجية الإيراني، وفقاً للبيان، بالسور المهم الذي يليه الاتحاد الوطني الكردستاني، مؤكداً أن «موقع الاتحاد الوطني الكردستاني أصبح أقوى على مستوى العراق وخاصة بعد عقد مؤتمر الأخير».

وأكد استعداد بلاده لتعزيز العلاقات ومساعدة العراق وإقليم كردستان في جميع المجالات».

وأعربا عن «سرورهما بتقدم المباحثات بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وأكد أن «التوصل إلى اتفاق مشترك في تلك المباحثات يخفف من كاهل المواطنين الإيرانيين الذين تضرروا كثيرا من الحصار، كما سيصبح عاملا للاستقرار في المنطقة بشكل عام والعراق وإقليم كردستان بشكل خاص».

وأشاد وزير الخارجية الإيراني، وفقاً للبيان، بالسور المهم الذي يليه الاتحاد الوطني الكردستاني، مؤكداً أن «موقع الاتحاد الوطني الكردستاني أصبح أقوى على مستوى العراق وخاصة بعد عقد مؤتمر الأخير».

وأكد استعداد بلاده لتعزيز العلاقات ومساعدة العراق وإقليم كردستان في جميع المجالات».

كذلك، بحث، رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، في مدينة أربيل، العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري، بين إقليم كردستان وإيران، وجرى التباحث في «سبل تعزيز العلاقات بين إقليم كردستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية على أساس الاحترام والمصلحة المتبادلين».

كما تناول اللقاء، العلاقات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، فضلا عن «أهمية تنفيذ قانون الموازنة العامة والالتزام به، إلى جانب إرسال المستحقات المالية لحكومة إقليم كردستان من قبل الحكومة الاتحادية».

وختتم وزير زيارته إقليم كردستان العراق، بقاءه الرئيسان المشتركين لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» باقل طالباني،

بارزة في العراق «مثل عمار الحكيم ونوري المالكي وعادل عبد المهدي وقاسم الأعرجي ورئيس الأمانة لؤي ساكو».

وأعرب، عن ارتياحه «زيارة إقليم كردستان العراق ولقائه مع مسعود بارزاني (زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني) ونيجيرفان بارزاني (رئيس الإقليم) ومسور بارزاني (رئيس حكومة الإقليم) وقائد طالباني (نائب رئيس حكومة الإقليم) وباقل طالباني (الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ونجل الزعيم الكردي الراحل جلال طالباني) والعديد من الأصدقاء في أربيل».

وأشار إلى أن وجهته التالية هي «العاصمة العراقية بغداد».

ووصل وزير الخارجية الإيراني، الإثنين الماضي، إلى العاصمة بغداد، وذلك في زيارة رسمية إلى العراق استمرت يومين.

وبعد تسعة أشهر من آخر زيارة له، عاد وزير لزيارة العراق على رأس وفد رسمي، ليبحث العديد من الملفات مع المسؤولين الكبار في بغداد وأربيل.

في لقاء تلفزيوني للقناة الحكومية، إن «السياسة الخارجية في زمن حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تستند على مجموعة من الأسس، أولها أن تكون فاعلين في المحيط الإقليمي وتأخذ المبادرة، والثاني خلق حالة من التوازن مع المحيط الإقليمي، بينما الثالث يستند إلى المصالح المشتركة وإيجاد الآخرين عن التدخل في الشؤون الداخلية».

وأضاف: «نتطلع بعلاقاتنا مع الخارج كفاعلين بعيدا عن الحاور، ونطرح التعاون الاقتصادي مع الدول خلال زيارات المسؤولين إلى العراق» لافتاً إلى أن «العراق صريح في طرح المسائل في المنطقة»، وتابع: «لدينا ملفات داخلية فيها إشكالات وتحتاج إلى معالجة ويمكن تحقيق ذلك مع دول الجوار، مؤكداً «دور العراق في تقارب الكثير من دول المنطقة».

وأشار إلى أن «زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد مهمة، مبنياً أن «عدم الاستقرار الداخلي أثر على العلاقات مع المحيط الخارجي».

ولفت إلى أن «العراق تخطى مرحلة الانقطاع مع الدول ودخل مرحلة التعاون بمختلف المجالات» منها إلى أن «المستثمرين والشركات الخليجية على استعداد للعمل في العراق».

وأكد أن «العراق يدفع في اتجاه تقرب وجهات النظر بين الخليج وإيران».

وتأتي تصريحات وزير الخارجية العراقي، عقب اختتام نظيره الإيراني زيارة إلى العراق استمرت يومين، التقى خلالها الرؤساء الثلاث، بغداد وأربيل.

بغداد - «القدس العربي»:
أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، دور بلاده في تقرب وجهات النظر بين دول الخليج وإيران، وفيما أشار إلى أن عدم الاستقرار الداخلي أثر على علاقات العراق الخارجية، عدّ زيارة نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى العراق بـ«المهمة».

مجموعه أسس
وقال حسين، في لقاء تلفزيوني للقناة الحكومية، إن «السياسة الخارجية في زمن حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تستند على مجموعة من الأسس، أولها أن تكون فاعلين في المحيط الإقليمي وتأخذ المبادرة، والثاني خلق حالة من التوازن مع المحيط الإقليمي، بينما الثالث يستند إلى المصالح المشتركة وإيجاد الآخرين عن التدخل في الشؤون الداخلية».

وأضاف: «نتطلع بعلاقاتنا مع الخارج كفاعلين بعيدا عن الحاور، ونطرح التعاون الاقتصادي مع الدول خلال زيارات المسؤولين إلى العراق» لافتاً إلى أن «العراق صريح في طرح المسائل في المنطقة»، وتابع: «لدينا ملفات داخلية فيها إشكالات وتحتاج إلى معالجة ويمكن تحقيق ذلك مع دول الجوار، مؤكداً «دور العراق في تقارب الكثير من دول المنطقة».

وأشار إلى أن «زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد مهمة، مبنياً أن «عدم الاستقرار الداخلي أثر على العلاقات مع المحيط الخارجي».

ولفت إلى أن «العراق تخطى مرحلة الانقطاع مع الدول ودخل مرحلة التعاون بمختلف المجالات» منها إلى أن «المستثمرين والشركات الخليجية على استعداد للعمل في العراق».

وأكد أن «العراق يدفع في اتجاه تقرب وجهات النظر بين الخليج وإيران».

وتأتي تصريحات وزير الخارجية العراقي، عقب اختتام نظيره الإيراني زيارة إلى العراق استمرت يومين، التقى خلالها الرؤساء الثلاث، بغداد وأربيل.

مجموعه أسس
وقال حسين، في لقاء تلفزيوني للقناة الحكومية، إن «السياسة الخارجية في زمن حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تستند على مجموعة من الأسس، أولها أن تكون فاعلين في المحيط الإقليمي وتأخذ المبادرة، والثاني خلق حالة من التوازن مع المحيط الإقليمي، بينما الثالث يستند إلى المصالح المشتركة وإيجاد الآخرين عن التدخل في الشؤون الداخلية».

وأضاف: «نتطلع بعلاقاتنا مع الخارج كفاعلين بعيدا عن الحاور، ونطرح التعاون الاقتصادي مع الدول خلال زيارات المسؤولين إلى العراق» لافتاً إلى أن «العراق صريح في طرح المسائل في المنطقة»، وتابع: «لدينا ملفات داخلية فيها إشكالات وتحتاج إلى معالجة ويمكن تحقيق ذلك مع دول الجوار، مؤكداً «دور العراق في تقارب الكثير من دول المنطقة».

وأشار إلى أن «زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد مهمة، مبنياً أن «عدم الاستقرار الداخلي أثر على العلاقات مع المحيط الخارجي».

ولفت إلى أن «العراق تخطى مرحلة الانقطاع مع الدول ودخل مرحلة التعاون بمختلف المجالات» منها إلى أن «المستثمرين والشركات الخليجية على استعداد للعمل في العراق».

وأكد أن «العراق يدفع في اتجاه تقرب وجهات النظر بين الخليج وإيران».

وتأتي تصريحات وزير الخارجية العراقي، عقب اختتام نظيره الإيراني زيارة إلى العراق استمرت يومين، التقى خلالها الرؤساء الثلاث، بغداد وأربيل.

مجموعه أسس
وقال حسين، في لقاء تلفزيوني للقناة الحكومية، إن «السياسة الخارجية في زمن حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تستند على مجموعة من الأسس، أولها أن تكون فاعلين في المحيط الإقليمي وتأخذ المبادرة، والثاني خلق حالة من التوازن مع المحيط الإقليمي، بينما الثالث يستند إلى المصالح المشتركة وإيجاد الآخرين عن التدخل في الشؤون الداخلية».

وأضاف: «نتطلع بعلاقاتنا مع الخارج كفاعلين بعيدا عن الحاور، ونطرح التعاون الاقتصادي مع الدول خلال زيارات المسؤولين إلى العراق» لافتاً إلى أن «العراق صريح في طرح المسائل في المنطقة»، وتابع: «لدينا ملفات داخلية فيها إشكالات وتحتاج إلى معالجة ويمكن تحقيق ذلك مع دول الجوار، مؤكداً «دور العراق في تقارب الكثير من دول المنطقة».

وأشار إلى أن «زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد مهمة، مبنياً أن «عدم الاستقرار الداخلي أثر على العلاقات مع المحيط الخارجي».

ولفت إلى أن «العراق تخطى مرحلة الانقطاع مع الدول ودخل مرحلة التعاون بمختلف المجالات» منها إلى أن «المستثمرين والشركات الخليجية على استعداد للعمل في العراق».

وأكد أن «العراق يدفع في اتجاه تقرب وجهات النظر بين الخليج وإيران».

وتأتي تصريحات وزير الخارجية العراقي، عقب اختتام نظيره الإيراني زيارة إلى العراق استمرت يومين، التقى خلالها الرؤساء الثلاث، بغداد وأربيل.

المطالبات بإعادة العراقيين العالقين في الهند تتواصل: أوضاعهم مأساوية وأموالهم نذرت

صحية كبيرة، لاسيما بوجود تهديدات من ظهور السلالة الهندية الخطيرة ببلدان قريبة للعراق».

وأكد أن «اللجنة ستترفع توصيات إلى وزارة الصحة واللجنة العليا للصحة والسلامة بإيقاف الدوام الحضوري والحفاظ على سلامة الطلاب والعودة إلى الدراسة إلكترونياً لغاية انخفاض أعداد الإصابات». وتناقلت مواقع إخبارية محلية، وثيقة من وزارة الصحة موجهة إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، لم يتسنى التأكد من صحتها. توصي بإيقاف التعليم الحضوري واعتماد الإلكتروني في المدارس المعاهد والكليات، فيما طالبت بمنع السفر من وإلى الهند.

في السياق ذاته، أوصت دائرة صحة البصرة (جنوباً) بإغلاق مدرسة «الفرح» الابتدائية، التي سجلت 14 إصابة بفيروس كورونا في حال صدر أي مستجد سيتم اجتياح الفيروس الوبائي المدارس.

وتظهر وثيقة رسمية، مخاطبة وجهتها دائرة الصحة إلى مديرية تربية البصرة، تتحدث عن تسجيل إصابات موجبة بفيروس كورونا بين تلامذة الصفوف الأول والثاني والثالث والسادس الابتدائي. كما دعت إلى إغلاق المدرسة وحجر التلاميذ لمدة أسبوعين.

وتوزعت الإصابات في المدرسة بواقع: الصف الأول 4 إصابات، الصف الثاني إصابتين، والثالث والسادس مختلف الصفوف. كما شخّصت 4 إصابات من الكوادر التربوية في المدرسة نفسها.

وحذر «من تباطؤ الإجراءات الحكومية ومن انعدام الجدية إذ لا التعامل مع تداعيات وباء كورونا المتلاحقة».

وأعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية، تعليق رحلاتها إلى الهند بسبب تفشي فيروس كورونا في هذا البلد بشكل «مخيف».

وقال في بيان صحفي، إن «العديد من العراقيين مازالوا عالقين في الهند التي تمر حالياً بظروف استثنائية، وقد انفقوا كل ما بحوزتهم من مال وأصبحت أوضاعهم مأساوية، وقد وصلتنا منهم مناشدات لإعادتهم بأسرع وقت ممكن إلى العراق واعتماد المسحة التي أجريت لهم في الهند والتي تعتمد لآخر 72 ساعة».

وأضاف: «تأمل أن يلتفت لهم رئيس الوزراء ووزيري النقل والخارجية ويوعزون بتسيير رحلات جوية فورية لإعادتهم». كما طالبت «مفوضية حقوق الإنساني» في البصرة، الجهات المختصة بإعادة العراقيين العالقين في الهند، مع مراعاة وضعهم تحت الحجر الصحي.

وأشار مكتب المفوضية، في بيان صحفي أمس، تلقينه العديد من المناشدات من مواطنين بصريين عالقين في جمهورية الهند».

وطالب، الحكومة المركزية بإجراء عاجل إزاء عائلاتهم، وهم جزء من أعداد العراقيين العالقين هناك الذين أوشكت أوضاعهم على التفاد، وقبل تفشي الوباء بهم بعد تفشي المرض الجديدة من وباء كورونا مع ضرورة وضعهم تحت الحجر المنزلي حتى عودتهم سلامة لهم ولتوحيهم وملاصيحهم».

بغداد - «القدس العربي»:
دعا رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية قتيبة الجبوري، أمس الأربعاء، الحكومة لتسيير رحلات فورية لإعادة العراقيين العالقين في الهند.

وقال في بيان صحفي، إن «العديد من العراقيين مازالوا عالقين في الهند التي تمر حالياً بظروف استثنائية، وقد انفقوا كل ما بحوزتهم من مال وأصبحت أوضاعهم مأساوية، وقد وصلتنا منهم مناشدات لإعادتهم بأسرع وقت ممكن إلى العراق واعتماد المسحة التي أجريت لهم في الهند والتي تعتمد لآخر 72 ساعة».

وأضاف: «تأمل أن يلتفت لهم رئيس الوزراء ووزيري النقل والخارجية ويوعزون بتسيير رحلات جوية فورية لإعادتهم». كما طالبت «مفوضية حقوق الإنساني» في البصرة، الجهات المختصة بإعادة العراقيين العالقين في الهند، مع مراعاة وضعهم تحت الحجر الصحي.

وأشار مكتب المفوضية، في بيان صحفي أمس، تلقينه العديد من المناشدات من مواطنين بصريين عالقين في جمهورية الهند».

وطالب، الحكومة المركزية بإجراء عاجل إزاء عائلاتهم، وهم جزء من أعداد العراقيين العالقين هناك الذين أوشكت أوضاعهم على التفاد، وقبل تفشي الوباء بهم بعد تفشي المرض الجديدة من وباء كورونا مع ضرورة وضعهم تحت الحجر المنزلي حتى عودتهم سلامة لهم ولتوحيهم وملاصيحهم».

العراق يوجه 75 دعوة لسفارات ومنظمات دولية لمراقبة الانتخابات

في الموقع الإلكتروني الرسمي للمفوضية ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية التابعة إلى المفوضية. إنما هو انحراف عن المسؤولية التي يفترض أن تتبعها بعض وسائل الإعلام وهي تزوّج معلومات عارية عن الصحة وبعيدة كل البعد عن المهنية الإعلامية».

وعدت إلى «توخي الرقعة في نقل المعلومة الصحيحة المتعلّقة بعمل المفوضية ومجلسها المتمثل برئيسها وأعضائها من مصدرها الرسمي، كما تدعو إلى تضافر كل الجهود الصادقة في دعم عمل المفوضية من خلال حتّ الناخبين وتنظيمهم على ممارسة حقهم الدستوري في التصويت في انتخاب مجلس النواب العراقي المزمع إجراؤه في 10 تشرين الأول / أكتوبر لعام 2021».

وأضافت أن «تنسيق العمل بين المفوضية ووسائل الإعلام المختلفة يُعدّ ارتباطاً متبادلاً وبنوفاً لتحقيق شئء من الاستقرار، وهو الأمر الذي يفسّر المكانة البارزة التي تحتلها الصحافة والإعلام ودورها الإصلاحي والتوعوي في تعزيز القناعة بالمشاركة وتغيير الأوضاع نحو الأفضل من خلال صنابير الاقتراع».

وتابعت: «لذا ينبغي لوسائل الإعلام المختلفة العمل الجاد على بناء رسالة إعلامية صادقة تعزز من حماية مصالح المجتمع العراقي، والإصلاح بفهمه العام».

أول أمس، أصدر مجلس الوزراء، قرارات بشأن الاستعدادات الجارية والاجراءات اللازمة التي اتخذت لإجراء الانتخابات المقبلة، وحسب بيان للمكتب الاعلامي لرئيس الوزراء، فإن جلسة المجلس شهدت استضافة رئيس مفوضية العليا للانتخابات، حيث استعرضا لاستعدادات الجارية من قبل المفوضية للانتخابات المقبلة، والاجراءات اللازمة التي اتخذتها».

وقرر مجلس الوزراء «الموافقة على تعاقف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بأسلوب التعاقد المباشر مع مطبعة شركة الإعلام العراقية لطبع سجل الناخبين العام والخاص النهائي، وكراس المرشحين، وبوسستر سجل الحكومية (2 لسنة 2014)».

وأيضاً «تحويل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات صلاحية التفاوض والتعاقد المباشر مع إحدى الشركات العالمية الرصينة لطباعة وتجهيز أوراق الاقتراع والاستمارات لانتخابات مجلس النواب/ 2021 استثناء من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية والضوابط الملحقة بها».

بغداد - «القدس العربي»:
أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأربعاء، توجيه دعوة لـ75 سفارة ومنظمة دولية لمراقبة العملية الانتخابية، المقررة في العاشر من تشرين الأول / أكتوبر المقبل.

وقالت الناطق باسم المفوضية جمانة الغلاي، إن «مفوضية الانتخابات شكلت لجنة المراقبين الدوليين برئاسة رئيس الإدارة الانتخابية عباس فرحان وتم تنسيق العمل مع خلال وزارة الخارجية لتوجيه 75 دعوة لسفارات أجنبية ومنظمات دولية للاشراف على الانتخابات المقبلة».

وأضافت أن «البعض منهم ابدوا رغبتهم بالمشاركة في مراقبة العملية الانتخابية، وهناك تلبية لهذه الطلبات من خلال اللجنة، لافتة إلى أن رئيس مجلس المفوضية جليل عدنان خلف زار العديد من السفراء وممثلي السفارات ابدوا ورغبتهم أيضاً والمشاركة في مراقبة العملية الانتخابية المقبلة».

وأوضحت أن «عملية المراقبة لا تقتصر على المراقبة الدولية فقط وإنما هناك مراقبة من منظمات مجتمع مدني وكلاء الأحزاب السياسية» مشيرة إلى أن «عملية تحديث سجل الناخبين التي انطلقت منذ الثاني من كانون الثاني الماضي ولغاية 15 نيسان/ أبريل الحالي، شارك فيها أكثر من 5 آلاف مراقب من منظمات مجتمع مدني وأكثر من 7 آلاف مراقب من وكلاء الأحزاب السياسية».

وفي وقت سابق من أمس، دعت المفوضية إلى توخي الدقة في نقل الأخبار والعلوومات المتعلّقة بعملها، معتبرة أن تشييق العمل بين المفوضية ووسائل الإعلام يُعدّ ارتباطاً متبادلاً وبنوفاً لتحقيق شئء من الاستقرار».

وقالت المفوضية في بيان، إن «ما تقوم به بعض وسائل الإعلام من نقل لمعلومات مغلوطة وغير صحيحة، يؤثر سلباً على توجهات الرأي العام؛ ممّا يؤدي إلى زعزعة ثقة الناخبين بالعملية الانتخابية، وفقدان التصديق بمهنية بعض وسائل الإعلام في نقل الأنشطة والإجراءات التي يحرض على تنفيذها مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في الوقت الذي يجدر بهذه المؤسسات تقديم الأخبار للجمهور وفق اعتبارات مهنية».

واعتبرت أن «عدم إيصال المعلومة الصحيحة والموثوقة المتوفرة

بغداد - «القدس العربي»:
أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأربعاء، توجيه دعوة لـ75 سفارة ومنظمة دولية لمراقبة العملية الانتخابية، المقررة في العاشر من تشرين الأول / أكتوبر المقبل.

وقالت الناطق باسم المفوضية جمانة الغلاي، إن «مفوضية الانتخابات شكلت لجنة المراقبين الدوليين برئاسة رئيس الإدارة الانتخابية عباس فرحان وتم تنسيق العمل مع خلال وزارة الخارجية لتوجيه 75 دعوة لسفارات أجنبية ومنظمات دولية للاشراف على الانتخابات المقبلة».

وأضافت أن «البعض منهم ابدوا ورغبتهم بالمشاركة في مراقبة العملية الانتخابية، وهناك تلبية لهذه الطلبات من خلال اللجنة، لافتة إلى أن رئيس مجلس المفوضية جليل عدنان خلف زار العديد من السفراء وممثلي السفارات ابدوا ورغبتهم أيضاً والمشاركة في مراقبة العملية الانتخابية المقبلة».

وأوضحت أن «عملية المراقبة لا تقتصر على المراقبة الدولية فقط وإنما هناك مراقبة من منظمات مجتمع مدني وكلاء الأحزاب السياسية» مشيرة إلى أن «عملية تحديث سجل الناخبين التي انطلقت منذ الثاني من كانون الثاني الماضي ولغاية 15 نيسان/ أبريل الحالي، شارك فيها أكثر من 5 آلاف مراقب من منظمات مجتمع مدني وأكثر من 7 آلاف مراقب من وكلاء الأحزاب السياسية».

وفي وقت سابق من أمس، دعت المفوضية إلى توخي الدقة في نقل الأخبار والعلوومات المتعلّقة بعملها، معتبرة أن تشييق العمل بين المفوضية ووسائل الإعلام يُعدّ ارتباطاً متبادلاً وبنوفاً لتحقيق شئء من الاستقرار».

وقالت المفوضية في بيان، إن «ما تقوم به بعض وسائل الإعلام من نقل لمعلومات مغلوطة وغير صحيحة، يؤثر سلباً على توجهات الرأي العام؛ ممّا يؤدي إلى زعزعة ثقة الناخبين بالعملية الانتخابية، وفقدان التصديق بمهنية بعض وسائل الإعلام في نقل الأنشطة والإجراءات التي يحرض على تنفيذها مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في الوقت الذي يجدر بهذه المؤسسات تقديم الأخبار للجمهور وفق اعتبارات مهنية».

واعتبرت أن «عدم إيصال المعلومة الصحيحة والموثوقة المتوفرة

إعادة انتشار للقوات العراقية في ديالى بعد خروقات أمنية

بغداد - «القدس العربي»:
باشرت قيادة العمليات المشتركة، في العراق، أمس الأربعاء، بالإشراف على إعادة وتوزيع القطعات العسكرية في منطقة الجيزاني في محافظة ديالى التي شهدت بعض الخروقات الأمنية.

وعقد أمس، اجتماع أمني في محافظة ديالى، وقال اللواء الطيار تحسين الخفاجي، المتحدث باسم العمليات المشتركة، في تصريح سجل بالفيديو تم تعميمه على وسائل الإعلام، «لنلاحظ إعادة فتح الطرق مقابل نهر خريسان، وكذلك توزيع قطعات الرد السريع وتوجيه القطعات بالانتشار على جانبي الطريق ومطاردة وملاحقة الخلايا الإرهابية المتواجدة هناك».

نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبدالامير الشمري، بين في تصريح للصحافيين، «زناً قاطع عمليات ديالى صباح هذا اليوم (أمس) والمحافظة أبدى استعداده لتساعده القطعات» مضيفاً: «تم تأمين عدد من القضايا اللوجستية المهمة».

وأشار إلى أن «وزارة الداخلية متمثلة بفرقة الرد السريع قامت بتأمين المناطق التي شهدت خروقات أمنية».

يزامن ذلك مع تأكيد رئيس الجمهورية برهم صالح،

بغداد - «القدس العربي»:
باشرت قيادة العمليات المشتركة، في العراق، أمس الأربعاء، بالإشراف على إعادة وتوزيع القطعات العسكرية في منطقة الجيزاني في محافظة ديالى التي شهدت بعض الخروقات الأمنية.

وعقد أمس، اجتماع أمني في محافظة ديالى، وقال اللواء الطيار تحسين الخفاجي، المتحدث باسم العمليات المشتركة، في تصريح سجل بالفيديو تم تعميمه على وسائل الإعلام، «لنلاحظ إعادة فتح الطرق مقابل نهر خريسان، وكذلك توزيع قطعات الرد السريع وتوجيه القطعات بالانتشار على جانبي الطريق ومطاردة وملاحقة الخلايا الإرهابية المتواجدة هناك».

نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبدالامير الشمري، بين في تصريح للصحافيين، «زناً قاطع عمليات ديالى صباح هذا اليوم (أمس) والمحافظة أبدى استعداده لتساعده القطعات» مضيفاً: «تم تأمين عدد من القضايا اللوجستية المهمة».

وأشار إلى أن «وزارة الداخلية متمثلة بفرقة الرد السريع قامت بتأمين المناطق التي شهدت خروقات أمنية».

يزامن ذلك مع تأكيد رئيس الجمهورية برهم صالح،

بغداد - «القدس العربي»:
باشرت قيادة العمليات المشتركة، في العراق، أمس الأربعاء، بالإشراف على إعادة وتوزيع القطعات العسكرية في منطقة الجيزاني في محافظة ديالى التي شهدت بعض الخروقات الأمنية.

وعقد أمس، اجتماع أمني في محافظة ديالى، وقال اللواء الطيار تحسين الخفاجي، المتحدث باسم العمليات المشتركة، في تصريح سجل بالفيديو تم تعميمه على وسائل الإعلام، «لنلاحظ إعادة فتح الطرق مقابل نهر خريسان، وكذلك توزيع قطعات الرد السريع وتوجيه القطعات بالانتشار على جانبي الطريق ومطاردة وملاحقة الخلايا الإرهابية المتواجدة هناك».

نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبدالامير الشمري، بين في تصريح للصحافيين، «زناً قاطع عمليات ديالى صباح هذا اليوم (أمس) والمحافظة أبدى استعداده لتساعده القطعات» مضيفاً: «تم تأمين عدد من القضايا اللوجستية المهمة».

وأشار إلى أن «وزارة الداخلية متمثلة بفرقة الرد السريع قامت بتأمين المناطق التي شهدت خروقات أمنية».

يزامن ذلك مع تأكيد رئيس الجمهورية برهم صالح،

تحالف العامري يدعو لمحاسبة المسؤولين عن حريق مستشفى ابن الخطيب

بغداد - «القدس العربي»:
حدد تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، أمس الأربعاء، موعد صدور القرارات النيابية الخاصة بمصادرة مستشفى ابن الخطيب الذي راح ضحيته نحو 200 شخص بين قتل وصاب، فيما أشار إلى أن لا توجد دعوة سياسية لإقالة أي وزير.

وقال رئيس كتلة «سند» المنضوية في التحالف، النائب أحمد الاسدي، للوكالة الحكومية، إن «مجلس النواب عقد جلسة مخصصة لمصادرة مستشفى ابن الخطيب الذي ذهب ضحيته عشرات الشهداء، وكذلك ما جرى في ناحية الوحدة واستشهاده أحد المظاهرين» مبيّناً أن، «كانت هناك مداخلات واضحة للنواب، فيما قدمت لجنة الصحة والبيئة تقريرها الذي أشارت فيه إلى أسباب الحادث وهناك جملة توصيات».

بغداد - «القدس العربي»:
حدد تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، أمس الأربعاء، موعد صدور القرارات النيابية الخاصة بمصادرة مستشفى ابن الخطيب الذي راح ضحيته نحو 200 شخص بين قتل وصاب، فيما أشار إلى أن لا توجد دعوة سياسية لإقالة أي وزير.

وقال رئيس كتلة «سند» المنضوية في التحالف، النائب أحمد الاسدي، للوكالة الحكومية، إن «مجلس النواب عقد جلسة مخصصة لمصادرة مستشفى ابن الخطيب الذي ذهب ضحيته عشرات الشهداء، وكذلك ما جرى في ناحية الوحدة واستشهاده أحد المظاهرين» مبيّناً أن، «كانت هناك مداخلات واضحة للنواب، فيما قدمت لجنة الصحة والبيئة تقريرها الذي أشارت فيه إلى أسباب الحادث وهناك جملة توصيات».

بغداد - «القدس العربي»:
حدد تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، أمس الأربعاء، موعد صدور القرارات النيابية الخاصة بمصادرة مستشفى ابن الخطيب الذي راح ضحيته نحو 200 شخص بين قتل وصاب، فيما أشار إلى أن لا توجد دعوة سياسية لإقالة أي وزير.

وقال رئيس كتلة «سند» المنضوية في التحالف، النائب أحمد الاسدي، للوكالة الحكومية، إن «مجلس النواب عقد جلسة مخصصة لمصادرة مستشفى ابن الخطيب الذي ذهب ضحيته عشرات الشهداء، وكذلك ما جرى في ناحية الوحدة واستشهاده أحد المظاهرين» مبيّناً أن، «كانت هناك مداخلات واضحة للنواب، فيما قدمت لجنة الصحة والبيئة تقريرها الذي أشارت فيه إلى أسباب الحادث وهناك جملة توصيات».

قال إن السودان يريد حل خلافاته بطريقة سلمية كي لا يعاني الأبرياء «حميدتي»: التحكيم الدولي هو خيارنا الأول والأخير في أزمة سد النهضة



نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو «حميدتي»

وفي 20 إبريل/ نيسان الجاري، حذرت وزارة الري المصرية، في بيان، من «معاناة وضع سيّزاد سوءاً» مع الملاء الثاني لسد «النهضة» الإثيوبي «في حال ورود فيضان منخفض». وفي أقوى لهجة تهديد منذ نشوب الأزمة قبل 10 سنوات، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في 30 مارس/ آذار الماضي، إن «مياه النيل خط أحمر، ولن نسمح بالساس بحقونا المائية، وأى مساس بمياه مصر سيكون له رد فعل يهدد استقرار المنطقة بالكامل».

في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم يتوصل إلى اتفاق، فيما تتسكك مصر والسودان بالتوصل أولاً إلى اتفاق ثلاثي يحافظ على منشأتهما المائية ويضمن استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه نهر النيل المقدرة بـ55.5 مليار م³ و18.5 مليار م³ على التوالي. وقامت إثيوبيا منتهض يوليو/ تموز 2020، بالماء الأول لسد «النهضة» في إجراء أحادي الجانب، وسط رفض من البلدين.

وأوضح في تصريحات نقلتها صحيفة «الأهرام» الحكومية أن «الدولة المصرية بكافة أجهزتها تتكفّف جهودها لمواجهة أزمة سد النهضة». وأكد أنه «لا تتنازل عن أي قطرة مياه من نصيب مصر من مياه النيل، دون توضيح أكثر». وعلى مدار نحو 10 سنوات تعثرت المفاوضات الفنية حول السد بين كل من مصر والسودان وإثيوبيا وتصرد أباها على ملء ثأن للسد بالمياه.

نتيجة ظهور الأضرار التي تقع على السودان، وذلك في حالة القيام بعملية الملاء الثاني لسد فيلتان، مبعوث الإدارة الأمريكية للقرن الأفريقي، عن تفاؤله بوجود ضوء آخر في نفق أزمة سد النهضة بين السودان وإثيوبيا ومصر، وقال لدورية «فورين بوليسي» الأمريكية في أول تصريح له بعد تعيينه الأسبوع الماضي، إنه «رأى بعض الإنفجحات لإحراز تقدم محتمل في المحادثات بين إثيوبيا والسودان ومصر لتجنب أزمة دبلوماسية كبيرة».

وظلما أعربت السودان ومصر عن قلقهما من أن مشروع السد الضخم في إثيوبيا على نهر النيل الأزرق يهدد المائي في اتجاه مجرى النهر، وتعرض إثيوبيا على أنها تحتاج إلى توليد الطاقة من المشروع، وأن اتفاقيات تقاسم المياه الحالية لا ترقى إلى المستوى المطلوب.

تصريحات نارية

يأتي ذلك في ظل تصاعد التصريحات النارية بين الدول الثلاث، والتي تصاعدت منذ تصريح المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية دينبا مفتي، الثلاثاء، حيث قال إن «الاتفاقات التاريخية لتقاسم مياه النيل التي تتمسك بها دول المصب (مصر والسودان) غير معقولة ولا يمكن قبولها».

وأضاف أن «التحديات التي تطلقها دول المصب بشأن سد النهضة غير مجدية، وأن بلاده تعول على استئثاف مفاوضات سد النهضة بمراعة الاتحاد الأفريقي».

في الموازاة، سارع رئيس اللجنة الفنية السودانية لمفاوضات سد النهضة، مصطفى حسين الزبير، في تصريحات صحافية، أمس، للتأكيد على أن «المفاوضات تسير في طريق مسدود مع إثيوبيا» مشددا على أنه «في حال تعرض السودان لأي أضرار فإن دولة المصب سوف تتحمل كافة الأضرار الناجمة عن السد، في حال إصرارها على متابعة إعلانها عن بدء إجراء عملية الملاء الثاني لخزان سد النهضة في شهر يوليو(تموز) المقبل». وأضاف: «التبعات التي سوف تظهر عن سد النهضة سوف تتحملها الدولة الإثيوبية،

«لا نريد خلق أزمة»

وبين «حميدتي» في تصريح نشر أمس الأربعاء، لمراسلة «سودان بوست» أن «السودان سيلجأ إلى التحكيم الدولي إذا استمرت الخلافات حول السدود مع إثيوبيا لأننا لا نريد خلق أزمة في المنطقة» مستبعدا بذلك أي مواجهة عسكرية مع إثيوبيا المجاورة بشأن الخلاف حول سد النهضة الإثيوبي.

وأوضح كذلك أن «الحكومة السودانية ستطبق النهج نفسه إذا استمرت الخلافات مع جنوب السودان بشأن المناطق المتنازع عليها مثل البيي».

وكما أن لدينا قضية إبيسي مع دولة جنوب السودان، نحن إخوة ولدينا تاريخ طويل معها وإذا كان لدينا أي خلاف، فسنعقد إلى التحكيم الدولي لأننا لا نريد الحرب». وأضاف: «ليس لأننا نخاف شخصاً ما نحن لا نخاف إلا الله، لكن الله يريدنا أن نحل خلافاتنا كبشر بطريقة سلمية لأننا لا نريد أن يعانينا الأبرياء». وأضاف: «لدينا بالفعل أزمة لاجين سيسيروب في جنوب السودان وإثيوبيا، إذا أنشأنا أزمة جديدة فلن نتمكن من

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

استبعد نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، محمد حمدان دقلو «حميدتي» اللجوء إلى البندقية لحسم الخلاف مع إثيوبيا حول ملف سد النهضة، معتبراً أن أول تصريح له حول هذه القضية أن «اللجوء إلى التحكيم الدولي هو الخيار الأول والأخير، لأننا لا نريد خلق أزمة في المنطقة» وفيما أكد كبير المفاوضين السودانيين حول سد النهضة، مصطفى حسين الزبير، جمع المعلومات حول الأضرار التي سببها الملاء الأحادي الأول، والثاني في حال قيام إثيوبيا به من أجل رفع قضية باسم السودان لدى محكمة العدل الدولية، عبر مبعوث الإدارة الأمريكية للقرن الأفريقي، جيفري فيلتان، عن تفاؤله بقرب التوصل إلى حل لهذه القضية.

«لا نريد خلق أزمة»

وبين «حميدتي» في تصريح نشر أمس الأربعاء، لمراسلة «سودان بوست» أن «السودان سيلجأ إلى التحكيم الدولي إذا استمرت الخلافات حول السدود مع إثيوبيا لأننا لا نريد خلق أزمة في المنطقة» مستبعدا بذلك أي مواجهة عسكرية مع إثيوبيا المجاورة بشأن الخلاف حول سد النهضة الإثيوبي.

وأوضح كذلك أن «الحكومة السودانية ستطبق النهج نفسه إذا استمرت الخلافات مع جنوب السودان بشأن المناطق المتنازع عليها مثل البيي».

المصري الراضين للانقلاب لن توقف مسيرة الثورة، ولن تطغى جنونتها، وسيواصل كل الأحرار نضالهم حتى تنال مصر حريتها، ويتم إحقاق الحقوق على أرضها الغالية». كذلك تساءل حزب «غد الثورة» عن سبب «الاهمية القصوى لتتفيذ هذه الأحكام أثناء الشهر الفضيل، ونحن على بعد أيام من عيد الفطر، ما سيسبب دون شك كربا وألما وعماً لأهالي المحكوم عليهم لا تستطيع هذه السلطة التي لا يروى ظمأها للدماء تبريرها، أو توضيح وجه التعجل، وعدم إبداء الاحترام اللازم للشهر الكريم». وزاد في بيان، «كان أولى بهذه السلطة أن تنتهت لتزايد أعداد شهداء القطاع الطبي التي تشهد اطرادا مرعبا، في ظل تزايد مخيف لأعداد المصابين بفيروس كورونا، بعدما اكتشف الشعب أن هذه السلطة لا تستطيع هذه السلطة الزائفة المصطنعة لتصديرها للناس، عليها تجلب لهم مزيدا من الإلهاة أو بعضا من الأمنيات الكاذبة، إن المسكبات التي تزيد أسوأ نظام اختبره المصريون عبر تاريخهم الطويل، تمكيننا وفجورا، ويزيد إثيوبيا نعتنا وتعجرفا، لأنها فقط تتوقع استمرار هذا النظام».

الإخوان وصفتها بـ«المجزرة»... ومنظمات تنتقد التوسع في تنفيذ العقوبة

تواصل الإدانات الحقوقية لإعدامات قضية كرداسة في مصر

والخارج، أمس الأربعاء، في بيان، الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بوقف أحكام الإعدام السياسية في مصر. ووفق البيان، أحكام الإعدام بحق المعارضين المصريين صادرة عن محاكم استثنائية (دوائر إرهاب) مشكلة بالمخالفة لنص المادة 97 من الدستور، ومن ثم فهي معدومة الأثر دستوريا وقانونيا. وأضاف مندوبا بإعدام المواطنين الأبرياء في القضية المعروفة إعلاميا بأبحاث قسّم شرطة كرداسة، أن هذه المحاكمات الاستثنائية تفقر إلى أدنى معايير العدالة. وحذر من أن هذه الأحكام قسيسة وتهدف إلى إرهاب الشعب، ما ينشذر بإرهاب ضصاد يصنعها النظام عبر المؤسسات التي يهيمن عليها.

الإخوان وصفتها بـ«المجزرة»... ومنظمات تنتقد التوسع في تنفيذ العقوبة

تواصل الإدانات الحقوقية لإعدامات قضية كرداسة في مصر

تأكدت من هوية ستة من المحكوم عليهم عبر التواصل مع أقربهم الذين أقبلوا بتلقيهم اتصالا من مصلحة السجون لإبلاغهم بالحضور لاستلام جثامين ذويهم بعد شنقهم، وهم: عبد الرحيم عبد الحليم عبد الله جبريل (بلغ من العمر 81 عاما) وعلى السيد علي القضاوي، ومصطفى السيد محمد يوسف القرقرش، وعصام عبد المعطي أبو عميرة تكش، ويدر عبد النبي محمود جمعة زرزوق، ووليد سعد أبو عميرة أبو غرارة.

الإخوان وصفتها بـ«المجزرة»... ومنظمات تنتقد التوسع في تنفيذ العقوبة

تواصل الإدانات الحقوقية لإعدامات قضية كرداسة في مصر

وأكدت المنظمات أن انتهاكات عديدة لحقوق المتهمين وقعت أثناء نظر القضية، من ضمنها عدم حضور محامين من المتهمين أثناء التحقيقات، وعدم تمكينهم من التواصل مع محاميهم أثناء المحاكمة، فضلا عما ذكره المتهمون أمام المحكمة، من إجبارهم على الإدلاء بأقوال غير حقيقية، واستئذان النيابة إلى تحريات مهجولة المصدر في توجيه الاتهامات، وجميعها أوجه إخلال جسيم بحق المحاكمة العادلة وبالأخص في القضايا المصنوعة بالمحك الأقصى في قانون العقوبات المصري الأكثر قسوة دون إمكانية الرجوع فيه أو تصحيحه.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

مؤسسة حرية «الفكر والتعبير»: مصر تواصل التضييق على الفضاء الإلكتروني

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقام سياسي

وطالبت بوقف أحكام الإعدام الجماعية التي تصطبغ بشبهة الانتقام السياسي، ويتأجل تنفيذ أحكام الإعدام في الوقت الحالي، خاصة في ضوء الزيادة الكبيرة في معدل إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها بصورة لم تشهد أي تباطؤ منذ الربع الثاني من عام 2017 وحتى الآن. ولقدت إلى عدم صدور أي بيان رسمي من وزارة الداخلية أو مصلحة السجون التابعة لها أو النيابة العامة بشأن الإعدامات الجماعية المنفذة.

بسبب فشلها في ضبط عمليات تنظيم «الدولة»

موسكو تستعيز عن قوات النظام السوري باللواء الثامن من أبناء درعا

سورية في اتجاه محاور البادية السورية، في إطار استكمال عمليات التمشيط التي بدأها منذ حوالي الشهرين، بدعم من القوات الجوية الروسية.

ونظراً لتعثر كل جهودها السابقة منذ تموز/ يوليو 2020 في إنهاء تواجده التنظيم في المنطقة، والذي بات يشكل تهديدا للمنشآت العسكرية والاقتصادية التابعة للنظام السوري وروسيا في حمص ودير الزور والرقه، حشدت روسيا تامين محور طريق تدمر – دير الزور وحمص – الرقة التي يتركز فيه نشاط التنظيم من دون تسكك بالارض، كنتيكتا يتبعه عبر شن هجمات مفاجئة يليها انسحاب سريع وهو ما أثار خوف موسكو من استهداف قواعدا وعناصرها في البادية، والاستنجاد باللواء الثامن الذي يضم 10 آلاف مقاتل، ونقلهم إلى جبهات بادية دير الزور.

الدوافع

وفي هذا الإطار يقول الباحث السياسي «وائل علوان» انه في 23 نيسان/ أبريل 2021، توجه رتل من اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس من ريف درعا الشرقي إلى جبهات البادية السورية، بعد طلب وجهته روسيا إلى أحمد العوده للمشاركة في الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش.. وقال علوان لـ«القدس العربي» إنّ «اللواء الثامن أرسل أكثر من 300 عنصر، وهي المرّة الأولى التي يُشارك فيها بهذا العدد من العناصر، والذي يُعادل خمس قوام اللواء البالغ حوالي 1500 عنصر. علما، أنه في معظم العمليات التي شارك فيها اللواء الثامن سواء ضد داعش في السويداء أو ضد فصائل المعارضة في اللاذقية لم يتجاوز عدد العناصر المرسلين 150 عنصرا».

وتعكس مشاركة اللواء الثامن في العملية العسكرية التي أطلقها روسيا ضد تنظيم داعش لتمشيط البادية السورية، وفق الباحث لدى مركز جسور للدراسات ضعف العنصر البشري

دمشق: 51 مرشحا للانتخابات الرئاسية عند إغلاق باب الترشيح

■ دمشق – د ب أ: تم إغلاق باب الترشيح للانتخابات الرئاسية في سوريا أمس الأربعاء بعد تقدم 51 مرشحا للتنافس في الانتخابات التي تجري نهاية شهر ايار/ مايو المقبل، وقال رئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصياغ إن «الجلس تبليغ من قبل المحكمة الدستورية العليا 10 طلبات للمرشح لمنصب رئيس الجمهورية وبلغ عدد المرشحين 51 مرشحا».

وقال النائب في مجلس الشعب فايز سليمان «اختتمت اليوم جلسات تلقي طلبات الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية من المحكمة الدستورية العليا، ويواصل أعضاء مجلس الشعب اليوم منح تأييدهم للمرشحين الذين بلغ عددهم 51 مرشحا وهو أعلى رقم في تاريخ سوريا.. وأضاف «مع انتهاء أعضاء مجلس الشعب من منح تأييدهم للمرشحين تتسلم غدا المحكمة الدستورية العليا الصندوق الذي يضم تأييد الأعضاء ومن ثم تعلن المحكمة أسماء المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات الرئاسية»، ورجح سليمان أن «يخوض الانتخابات إلى جانب الرئيس الأسد المرشح عبد الله عبدالله والمرشحة فاتن النهار، أو المرشح محمود مرعي»، ويشترط في المرشح أن يحصل على 35 صوتا من أصوات أعضاء مجلس الشعب السوري ودهم 250 عضوا بينهم 167 من كتلة حزب البعث و13 من كتلة أعضاء الجبهة الوطنية التقدمية و70 مستقلمن. وحددت السلطات المعنية يوم 26 ايار/ مايو المقبل موعدا للمسورين في الخارج لإلداء بأصواتهم في الانتخابات، في حين سيجري التصويت داخل البلاد يوم 28 من الشهر نفسه.

عقدة استراتيجية

ولعب الجبل خلال سنوات الحرب على سوريا دور اللجأ الأمان وفق وكالة سبوتنك الروسية، نظراً لتضاريسه المعقدة ولاتساع مساحته، إن يعد فصلا طبيعيا بين المناطق الجنوبية الغربية من محافظة دير الزور والجنوبية الشرقية من محافظة الرقة. اللين تشكلان، بالإضافة إلى باديي حمص وحماة وسط سوريا، فضاء صحراويا مفتوحا على منطقة الـ55 كم، التي تنشط فيها فلول تنظيم الدوية بشكل كبير، وهذه المنطقة التي تخضع لسيطرة الطائرات الحربية الأمريكية، تتحلق حول قاعدة النفط اللاشعرية، التي تتخذها القوات الأمريكية على الحدود السورية /العراقية/ الأردنية مقرا لجنودها ولبعض مسلحي التنظيمات العميلة لها، مثل مغاوير الثورة السورية.

الخبر في شؤون الجماعات الجهادية عربي عبد الحي عربي، اعتبر أن هدف روسيا من تكثيف حملتها، هو ضمان طريق نحو شرق الفرات وتنظيف المنطقة من أي خلايا قد تواجهها وتضغط على دورياتها وتحركاتها. بينما وفي الطرف المقابل، لا يمكن لتنظيم «الدولة» أن يتخلّى عن البادية وفق المتحدث، لأنها عقدة طرق ومكان استراتيجي للتدريب والحرك وإعادة الهيكلة إضافة لأنها قريبة من حقول النفط والغاز وحمص وهي تشكل أداة ضغط على النظام من خلال مهاجمتها واستنزاف القوات وريما السيطرة عليها مستقبلا.

ما حقيقة إيقاف كندا تمويل «الخوذ البيضاء»؟



لم يقتصر عمل «الخوذ البيضاء» على إسعاف جرحى الحرب بل أيضا على المساعدة في احتواء الوباء

ينغذه الدفاع المدني، وهو مشروع صناعة وتوزيع الأقنعة الطبية/ الكمامات في الشمال السوري، والأن هناك مفاوضات مع الحكومة الكندية لإعادة تمويل مشروع النساء وغيره من المشاريع. وأضاف أن «الدفاع المدني» يتلقى تمويلا من أوروبا والولايات المتحدة، وإيقاف تمويل المشاريع من كندا، مؤخرا. قد يكون في إطار إعادة تقييم للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بشكل عام، مبينا أنه: قد يتم التوصل إلى صيغة جديدة مع الحكومة الكندية لاستئناف تمويل المشاريع التي ينظمها الدفاع المدني». وأنهى الصالح بالتأكيد على استمرارية عمل الدفاع المدني في الشمال السوري.

وحسب مصادر متعددة فإن الحكومة الكندية عمدت منذ أواخر العام 2019 إلى الحد من كمية الدعم المقدمة للدفاع المدني، وذلك بعد حادثة وفاة البريطاني جيمس لو ميسوربيو مؤسس ومدير منظمة «ماي داي» الإنسانية، أكبر المؤسسات الداعمة للدفاع المدني السوري، في مدينة إسطنبول التركية. وتأسست منظمة الدفاع المدني السوري في العام 2013 ونالت المنظمة شهرة كبيرة عالميا، ودعما واسعا من الغرب، بسبب إنقاذ المدنيين في بريطانيا والمنايا وكندا. وأضافت أنه بذلك انتهت آخر المدفوعات في تشرين الثاني من عام 2020 لم تبقى من متطوعي الدفاع المدني وعائلاتهم في الأردن. وتابعت الصحيفة، أنه «ينسب للخوذ البيضاء الفضل في إنقاذ عشرات الآلاف من الأرواح، والحكومة الكندية تفخر مرارا وتكرارا بملايين الدولارات من المساعدات السنوية التي قدمتها إلى المجموعة المرشحة لجائزة نوبل للسلام».

أنطاكيا – إدلب – «القدس العربي»:

من وائل عصام:

أكد مدير منظمة الدفاع المدني السورية (الخوذ البيضاء) رائد الصالح في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن الحكومة الكندية لم توقف الدعم المقدم للمنظمة بشكل كامل، وإنما تم إيقاف تمويل برنامج النساء الذي كانت تموله الحكومة الكندية.

الحديث جاء توضيحا لما ذكرته وسائل إعلام كندية حول وقف كندا التمويل المقدم للمنظمة بشكل كامل. وكانت صحيفة «غلوب أند ميل» الكندية، قد أكدت قبل أيام وقف تمويل منظمة الدفاع المدني والذي كان آخره قطع رواتب بقيمة 70 دولارا شهريا لـ43 شخصا تركوا في مخيم للاجئين في الأردن، بعد إجلاء قائده صيف عام 2018 عندما سيطرت قوات النظام على الجنوب السوري وتمكنت حينذاك الخوذ البيضاء من إخلاء 98 متطوعا من العاملين في الدفاع المدني السوري إلى الأردن بالإضافة لعائلاتهم، ليصل العدد إلى 422 شخصا. لإعادة توطينهم خلال فترة زمنية محددة في بريطانيا والمنايا وكندا. وأضافت أن ذلك انتهت آخر المدفوعات في تشرين الثاني من عام 2020 لم تبقى من متطوعي الدفاع المدني وعائلاتهم في الأردن.

وتابعت الصحيفة، أنه «ينسب للخوذ البيضاء الفضل في إنقاذ عشرات الآلاف من الأرواح، والحكومة الكندية تفخر مرارا وتكرارا بملايين الدولارات من المساعدات السنوية التي قدمتها إلى المجموعة المرشحة لجائزة نوبل للسلام».

وقال رائد الصالح، إن كندا لا زالت ملتزمة تمويل مشروع

لبنان: ما صحة اشتراط السعودية إبعاد «حزب الله» عن الجيش لمساعدته؟

بيروت –«القدس العربي»:

«السعودية تشترط إبعاد حزب الله عن الجيش اللبناني لتقديم مساعدات... تحت هذا العنوان نشرت إحدى الصحف اللبنانية خبراً عن لقاء جمع قائد الجيش العماد جوزف عون والسيفير السعودي وليد البخاري الذي أكد «عدم مانعة الملكة درس مساعدة الجيش بأشكال مختلفة بينها إعادة تفعيل العمل بجزء من الهيئة التي كانت مقررة أيام الملك عبد الله والغيت بعد اندلاع حرب اليمن، بالإضافة إلى توفير دعم مادي مباشر لتغذية صندوق دعم العسكريين» لكن المسئلة حسب البخاري التي تعترض المساعدة هي «في كون الجيش لا يزال «بيج» بأناصر حزب الله الذين يتدخلون في عمل المؤسسة العسكرية خلافا للأوامر».

وقد نفت قيادة الجيش – مديرية التوجيه ما حكى عن لقاء بعيد عن الاعلام بين قائد الجيش والسيفير السعودي تناول محادثة مزعومة بينهما، وأوضحت في بيان «أن كل لقاءات قائد الجيش يتم الإعلان عنها ببيانات رسمية تصدر يوميا عن موقع الجيش الرسمي، وأن اللقاء مع السيفير السعودي لم يحصل، كما ادعت الصحيفة».

وأكدت «أنها ترتكب باي لقاء هدفه دعم المؤسسة العسكرية وبخاصة في هذه الظروف الاستثنائية، داعية» وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل الأخبار المتعلقة بالمؤسسة العسكرية، والعودة إليها للتثبت من المعلومات قبل نشرها».

على خط بديلوماسي آخر، قلدت السيفرة الفرنسية أن غريو في احتفال في قصر الصنوبر، قائد القوات الجوية العميد الركن زياد هيكل ميدالية الاستحقاق الوطني الفرنسية، تقديرا لجهوده المبذولة في إطار التعاون القائم بين الجانبين اللبناني والفرنسي.

الجيش اللبناني يحبط محاولة تهريب بنزين ومازوت إلى سوريا

■ بيروت – د ب أ: أوقفت وحدات الجيش اللبناني، ستة لبنانيين وثلاثة سوريين، يعدون لتهرب البنزين والمازوت إلى الأراضي السورية.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش الأربعاء إنه «بحرايخ 27 / 4 / 2021 أوقفت وحدات الجيش المنتشرة في البقاع والشمال ستة مواطنين وثلاثة سوريين، وضبطت 4 أليات نوع بيك آب وآلية نوع فان محملة بحوالي 11 ألف لتر من مادة البنزين و6 آلاف لتر من مادة المازوت المعدة للتهريب إلى الأراضي السورية». وتم تسليم المضبوطات «وبوشر التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء المختص» حسب البيان.

يذكر أن لبنان يعاني من أزمة وشح في مادي البنزين والمازوت، ويعود السبب الأساسي في هذه الأزمة إلى تهريبها إلى سوريا. وتقوم وحدات من الجيش اللبناني بشكل شبه يومي بضبط كميات من المازوت والبنزين خلال عمليات تهريبها إلى سورية، وتوقف المهربين وهم من اللبنانيين والسوريين.

معوّض يشكو من المساكنة بين الدولة و«الدويلة» ومن دفع ثمن المعارك والكتباغون

باسيل إلى روسيا دُر

... والحريري يثمن موقفها الداعم لحكومة اختصاصيين

معضل أو أكثرية، ويخوضون معارك في ما بينهم لنش العصب الطائفي، يليوننا بمسلسلات سياسية قضائية المقصود منها أن ننسى الأساس وهو تحرير الدولة والمؤسسات من قبضة هذه السلطة الجرمة المتكافئة والمتضامنة في ما بين مكوناتها.بعونا ما يكفي من الأوهام لئلا عاما سواء بالزبائنية، سواء بالاستمرار في زيف الكهرياء وفسادها، وسواء بالتخصيص بلسلسلة الرب و الرواتب وبغيباب أي رؤية أو خطط اقتصادية لبناء اقتصاد منتج، سواء بأن المساكنة مكنة بين الدولة والدويلة والنتيجة أن اللبنانيين يدفعون الثمن ونعيش سقوط الدولة».

ودعا معوّض «شبيكات التهريب وماقيات المخدرات المحيّم من المنظومة الحاكمة والمرتبطة بعدد من الجهات والمحمية من نافذتين من أكثر من جهة إلى أن «حللوا عنا» كي نستطيع أن نعمل» وسال «ما مصلحتنا أن نكون بصف محور، ما مصلحتنا في معاداة العرب والغرب والمجتمع الدولي، ما مصلحتنا في خوض معارك بالعراق واليمن ومساندة فزوزيلا وأي دولة ثانية، ما مصلحتنا بتصدير ميليشيات وصواريخ ومخدرات، كيف نقيم اقتصادا منتجا، كيف نحمي اللبنانيين في الخارج».

دياب يفيي طلب وظيفة في قطر بعد تأليف حكومة جديدة!

وأضاف، يهّم المكتب الإعلامي أن يؤكد أن ما ذكرته الصحيفة أسخّف من أن يستحق الرد».

وكانت صحيفة «الأخبار» قد ذكرت أن دياب فاجأ مسؤولين قطريين التقاهم، بتقديم نسخ من سيرته الذاتية لكل منهم، بهدف تأمين عمل له بعد تأليف حكومة جديدة وتوقفه عن ممارسة مهامات تصريف الأعمال التي يقوم بها بالحد الأدنى حاليا. ولفقت إلى أن ما قام به دياب أربك بعض الحاضرين في الاجتماعات التي عقدها، والتي كانت مختصة لطلب مساعدات للبنان.

ودول الخليج خصوصا، نظراً للروابط المتينة التي تجمع لبنان بهذه الدول التي وقفت دائما إلى جانبه في مختلف الظروف التي مرّ بها».
تزامنا، رأى النائب المستقيل ميشال معوض الخارج من «تكتل لبنان القوي» أن «الأمر وصلت اليوم إلى حدّ أن المزارعين اللبنانيين والمصريين والشرييين والقطاعات المرتبطة بهم يدفعون ثمن التهريب والكتباغون». وكشف أنه «قبل يومين من حادثة التهريب كان في لقاء مع السفير السعودي لاستكمال البحث بما انطلقا به في مؤسسة رينه معوض لتصدير أصناف مزروعات إلى أوروبا وكيفية نقل هذه التجربة إلى السعودية، وفوجئ بأن السفير أخبره أن السعودية بصدد اتخاذ قرارها بشأن التصدير بسبب استعمال لبنان منصة تهريب المخدرات سائلا«أي اقتصاد منتج من دون أسواق لتصريف الانتاج في ظل فلتان تهريب الكتباغون؟». وأكد معوّض في مؤتمر صحافي «أننا نناكد كل يوم يمرّ كم أننا نتعامل مع سلطة فاسدة ومجرمة ومتامرة، والمطلوب جزاة بالوجهة وقت الانجرار وراء الألاعيب ومعارك جانبية لئلا نشتت الانتظار عن الأساس» مضيفا «يلهوننا اليوم بكيفية تشكيل الحكومة كتنقراط أو اخصائين، أو تصف كقرواط ونصف سياسيين أو ثلث

باسم الشاب، وشكر الرئيس الحريري القيادة الروسية في الاستقبال الذي لقيه خلال زيارته الأخيرة لموسكو والتفهم الذي أبدته لواقفه حيال الأزمئبن السياسية والاقتصادية التي بترح تحتهما لبنان، مفتنا موقف روسيا الداعم لزياد هيكل حكومة اختصاصيين في أسرع وقت ممكن بما يتماشى مع المبادرة الفرنسية واهتمامها بمساعدته عبر تواصلها مع مختلف الأطراف الفاعلة.

كذلك التقى الحريري السفير المصري ياسر علوي وعرض معه للاوضاع السياسية العامة في البلاد والجهود التي تبذلها القاهرة لتساعده لبنان على الخروج من أزماته الراهنة. وعلى خط الأزمة مع السعودية بعد ضبط تهريب الحبوب المخدرة، جدد رئيس الجمهورية العماد ميشال عن القول إن «الملكة العربية السعودية دولة شقيقة، يهنا المحافظة على التعاون الاقتصادي القائم معها، ونحن اليوم نبذل جهدا كبيرا لكشف ملامسات ما حدث وإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح» مؤكدا خلال استقباله وفدا من جمعية الصناعيين بحضور وزير الصناعة عماد حسبّ الله انه «لا يقلن أن يكون لبنان معبرا لما يمكن أن يسي إلى الدول العربية الشقيقة عموما وإلى السعودية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في إطار الدعوات الروسية الموجهة إلى قيادات لبنانية لزيارة موسكو والتشاور في الأوضاع الحكومية والسياسية والاقتصادية، توجه رئيس «التنار الوطني الحر» النائب جبران باسيل إلى العاصمة الروسية في زيارة رسمية يلتقي خلالها ووزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف والبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول افريقيا ميخائيل بوغدانوف في حضور النائب السابق أمل ابو زيد مهندس الزيارة والعلاقات بين العهد وروسيا.

وستكون هذه الزيارة وهي الاولى للوزير باسيل خارج لبنان بعد فرض العقوبات امركة عليه فرصة للقول إنه لا يعيش في عزلة وأن العلاقة بين موسكو وواشنطن الأسوأ منذ الحرب الباردة تشبه العلاقة بين واشنطن والنتيار اليرقالي، وفي سياق كسر طوق العزلة، استقبل باسيل قبل ايام في مقر التيار وزير خارجية الجرب بيتر سياترو الذي رفض محاولات الضغط على حزب معين أو فرض عقوبات على أكبر حزب لبناني يمثل المسيحيين، أما باسيل وفي إشارة إلى العقوبات المحتملة من قبل الاتحاد الاوروبي على معرقي تشكيل الحكومة في لبنان، قال« سياسة العقوبات ستكون مضرّة لأنها لم تكن مفيدة أساسا في أي مكان في العالم وتحديدا مع لبنان ستؤدي إلى إبعاده عن أوروبا والغرب والأخذ به أكثر إلى الشرق، فيما لبنان يرغب في أن يبقى متوازنا».

وتأتي زيارة باسيل بعد زيارة وفد من حزب الله برئاسة النائب محمد رعد، ثم زيارة الرئيس المكلف سعد الحريري الذي استقبل في بيت الوسط السفير الروسي في لبنان السنستور ودراكوف في حضور مبعوث الرئيس الحريري إلى روسيا جورج شعبان والمستشار

بعد وفاة ملاكم ومشاجرة ضحيتها قتيلان في الأردن: شارع «محتقن وغاضب» وأزمة «تمثيل» وخصومة تقترب من «السيادي»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يتوفي ملاكم فتى وشاب وصغير السن أثناء مباراة مع بطل العالم في بولندا، فتصيح المسألة قضية رأي عام وتندرج في اتجاه فتح ملف كل ما يجري في أحداث الرياضة الأردنية.

يجري في شبان في المقابل ويتشاجران بسبب «طائر- حمامة» في أحد أحياء العاصمة، وينتهي الأمر بقتيلين، فتندرج أيضاً الأزمة في سياق عشائري وقبلي تضطرم معه مؤسسات الدولة الأمنية للوقوف على الوتر العصبي المشدود، فيما يسترسل الشارع مجدداً في التعبير عن خوفه من العنف الاجتماعي.

العنف الاجتماعي

هكذا يكبر حجم الإشكالات التي تحصل في الحالة الأردنية، ف قضية الشاب الملاكم بعد وفاته في مباراة قتالية، تتحول إلى رمز جديد في عالم الفساد ومشاجرة انتهت بجريمة وقحة وبسعة في الواقع، تعزز الاحتقان الاجتماعي وتنتهي برذ الفعل عليها ككاميرا تصور حدثاً يحصل لأول مرة، فرجال الحرس على إحدى بوياوات الديوان الملكي في العاصمة يطلقون الرصاص في الهواء بعدما تشكل احتجاجاً بأن أقارب القتيلين من أبناء عشيرتهما، في حالة انفصال قد تنتهي باقتحام بوياة في المقر الملكي الذي لا تربطه أي صلة، لا قانونياً ولا سياسياً ولا وطنياً، وحادث أهلي أصلاً.

تبدا الإشكالات صغيرة في عمق المجتمع الأردني، ثم تكبر ومع غياب الحكومة

ومجلس النواب عن القيام بدورها الحقيقي في تمثيل الناس ومتابعة ملفاتهم، والولاية العامة تذوب المسافات، وتزداد حدة الهتافات؛ فيصبح مطلوباً من مؤسسات لا علاقة لها بالأمور التصرف والاحتواء.

منذ أعوام يحصل ذلك، لكن مجدداً العنف الاجتماعي والقسوة والغلاظة في التعبير الشعبي – برأي خبير من طراز ووزن الدكتور محمد الحلابة، رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي – مؤشراًن حيويان على حجم توتر المواطن الأردني والأعباء المشدودة، وقد يكون الأهم على ما يعنيه وينبغي أن تقرأه الدولة بعنوان الاحتقان الاقتصادي.

لا أحد يعرف طريقة لإقناع الرياضيين الناقدين والغاضبين الذين فقدا زميلا لهم عمره 18 عاماً بعد مباراة ملاكمة قتالية في بولندا، بأن المسألة لها علاقة بمتطلبات اللعبة، وبأن الحادث لا علاقة له بما يقال في بيانات الشارع عن الوساطة والمحسوبية والفساد ونقص التدريب والتأهيل في بعثات الرياضيين إلى الخارج.

ولا أحد يمكنه أن يشرح لقاعدة عشائرية غاضبة، ومن حقها الغضب بالمناسبة بسبب جريمة ارتكبت بدم بارد وديون مبرر، بأن الغضب والكلفة الباهظة للجريمة لا يبرران في النتيجة – وطنياً – الإصرار على إعدام القاتل وخلال 72 ساعة وربما بالرصاصة قبل حتى انعقاد محكمة الجنات.

الجميع غاضب لسبب أو آخر، والاحتقان الاقتصادي – حسب نائب رئيس مجلس النواب أحمد الصفي – يضرب مزاج المواطن ويذهب بالاحتياجات الأساسية إلى دائرة الغموض، فيما يصرخ خبير اقتصادي بارز في البرلمان الأردني هو الدكتور خير أبو صعلوك، مسائلاً علناً: أين خطة الحكومة الاقتصادية؟

ليست تلك المرة التي يتضرر فيها أو حتى يتوفي ملاكم رياضي، لكن هي المرة الأولى التي ترصد في الأردن في ظل هوس منصات التواصل وعلى أساس

أن شيئاً ما خاطئاً حصل ويدفع في اتجاه نفخ الغبار عن المسكوت عنه في أحداث الرياضة وبعثاتها لتمثيل الملكة في الخارج.

تعبير جوهرى وعميق

يسقط الرياضيون أثناء الاشتباك، لكن في زمن الجائحة كورونا الانفعالي صورة الشباب شهيد الملاكمة الرياضية الفتى اخترقت وجدان الأردنيين، ونشرت بكثافة على منصات التواصل، مقترنة بالنظرة الأقرب للشارول والتصديق دوماً والتي تقترح بأن إرسال الشاب أصلاً إلى بولندا ثم وضعه دون تدريب وتأهيل أمام بطل العالم، من مؤشرات الفساد.

ويسقط أردنيون صرعى في كل المواسم وطوال الوقت جراء مشاجرات بين أشقياء، وتفتد البوصلة اتجاهات عشائرية في كل الأحوال تخفق دول القانون بالسيسوية عليها، لكن الهتافات هذه المرة أيضاً حادة جداً وتجاوزت الخط الأحمر، وممثلو السلطات يجدون صعوبة في اقتناع أقارب الضحايا الغدورين بأن أجهزة الدولة هي التي ينبغي أن تتصرف، وبأن مفهوم منطوق دولة القانون والمؤسسات يعني ببساطة إجراء تحقيق شامل ومفصل، وانعقاد محكمة هي التي تقرر العقوبة وكيفية تنفيذها، وليس الشارع أو الحكومة أو الدولة، في الحادثتين تعبير جوهرى وعميق عن أزمة المصادقة واستقرار شعور المواطن الأردني بأن خصمه الرئيسي هو فساد ما نتج عنه مشكلة أو جريمة ما، وهو فساد موجود حتى وإن كان افتراضياً.

كيف تتغلب أي دولة على منطلق من هذا النوع؟ سؤال منطقي تثيره قسراً معطيات الإشكالات عندما تحصل ثم تندرج وسط الرأي العام الأردني، والإجاية عنه تعيد الجميع ليس فقط إلى عودة العنف الاجتماعي بين الحين والآخر، ولا لقفز لاستسهال توجيه الاتهام للسلطة والسؤولين، أو للتحدث عن

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال مسؤول قوة الهام الخاصة الأمريكية للبنان، والسفير السابق في المغرب إدوارد غابرييل، إن الولايات المتحدة مطالبة بمساعدة لبنان ومنعه من الانهيار، وساق في مقال رأي نشره موقع «ذا هيل» ثلاثة أسباب لذلك، مشيراً إلى أن فيفيد هيل، مساعد وزير الخارجية الأمريكي، قام في محاولة أخيرة لإيقاظ القيادة السياسية بزيارة للبنان، مؤكداً لها أهمية تشكيل حكومة منتقضة على الإصلاح، قبل أن يتحول لبنان لدولة فاشلة بالكامل.

وقال إن اللبنانيين يعانون بسبب فشل (قيادتهم) في تحمل المسؤولية ووضع مصالح البلد أولاً ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة، لكن لم يفت الأوان بعد.»

ويعلق غابرييل أن دعوته لنسوء الحظ وقعت على أذان صماء، فالبطالة وعدم الحصول على العناية الصحية الأساسية والعجز عن توفير الطعام لعائلاتهم، هي عوامل لاستمرار تآكل حياة مئات الآلاف من المواطنين اللبنانيين، ويعلق غابرييل أنه من الصعب على ما يبدو إقناع القيادة اللبنانية بالتخلي عن سياساتهم ومصالحهم الشخصية بشأن تشكيل خطة إنقاذ اقتصادية أو حكومة جديدة.

ورغم إشارة هيل إلى أن الوقت لم يفت لتشكيل حكومة تواجه التحديات الكبرى، إلا أن لبنان

سيواجه، كما هو واضح، انهياراً مالياً خلال أسابيع، ولهذا فالوقت مناسب لتغيير إدارة بايدن المسار لحماية المصالح الأمريكية في لبنان، وعليها اتخاذ ثلاث تحركات عاجلة.

الأول: من الواجب على الولايات المتحدة وفرنسا وغيرها ووضع ملامح خطة تطمئن اللبنانيين أن العالم لن ينساهم، ومستعد لمساعدتهم مع صندوق النقد الدولي وغيره من الشركاء في حالة تم التوافق على حكومة فعالة.

الثاني: يجب على الولايات المتحدة وأسامة الجهود الدولية في عملية دعم إنساني واسعة لعلاج الجوع والصحة والبطالة التي يعاني منها اللبنانيون، ويجب عمل هذا دون أن تستفيد الكيانات الحكومية، حيث يقوم المسؤولون الفاسدون بمن فيهم حزب الله باختلاس المساعدات، فدولة فاشلة في الشرق وعلى شواطئ البحر المتوسط ليست من مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها، وسيكون المستفيد الأول من انهيار البلد إيران ووكيلها حزب الله، وبسبب الوضع الاقتصادي الكارثي، فقد أحزب الله بنهاية لبنان الوشيك وقام بجهود إغاثة إنسانية للمجاعات المتعاظمة مع قضية إيران، وأن يحصل قناع من السكان على المساعدة في وقت الحاجة لا يخدم الأهداف الأمريكية وحلفاء الولايات المتحدة في لبنان، وفي الوقت نفسه يتم إهمال من يشتركون مع أمريكا بالقيم والأهداف.

الثالث: يعتبر لبنان حيواً صالحاً الأمن الأمريكي، فالأسسة اللبنانية الوحيدة الفاعلة والتي لا تزال واقفة وتستطيع ترك بصماتها في

تحقيق الاستقرار هي القوات المسلحة اللبنانية، والتي أشارت إليها وزارة الدفاع الأمريكية بأنها من أفضل شركاء واشنطن في المنطقة، وتقضي المصلحة الحيوية الأمريكية دعم «جيش لبناني قوي».

وحسب وزارة الخارجية، فـ «القوات المسلحة اللبنانية زادت من قدراتها كقوة قتالية ضد العنف والتطرف»، وفي ضوء دعم إيران حزب الله وقواته التي ترتبط على الحدود مع إسرائيل وتهدد بسرقة المتوسط، فقوات لبنانية مسلحة قوية وذات قدرة ربع، مهمة للمصالح الأمريكية، وقال هيل في إشارة لظاهر قلقه قبل عامين: «سمعت في حينه دعوات لا ليس فيها للتغيير من اللبنانيين ومن كل الطبقات، وهذه المطالب عامة: شفافية ومحاسبة ووقف الفساد المستشري وسوء الإدارة التي تسببت بهذه المعاناة.»

وثبت أن الحوار مع القيادة اللبنانية «غير منضج، لكن على أمريكا مواصلة الضغط على المسؤولين الحاليين بعدم تجاهل احتياجات الشعب اللبناني واشتراط أي دعم أمريكي للبنان، ويجب عقد الانتخابات البرلمانية المقررة في أيار/ مايو 2022 حسيماً بقضي الدستور، وعبر هذه الانتخابات، يمكن للرأي اللبناني الذي ثار في 2019 أحداث تغيير مرغوب به في القيادة والحكم، وبهذه القيادة الجديدة والشعب اللبناني، يمكن للولايات المتحدة العمل على بناء دولة مزدهرة ومستقرة وديمقراطية، بلد يعزز القيم المشتركة والمصالح للولايات المتحدة والشعب اللبناني.

«ذا هيل»: أمريكا مطالبة بمنع انهيار لبنان لهذه الأسباب الثلاثة



مظاهرون لبنانيون أشعلوا اطارات، مطلع الشهر الحالي، خلال احتجاج على هبوط الليرة اللبنانية وتزايد الصعوبات الاقتصادية في البلاد

«سليت»: بايدن سيكون له أول قاض مسلم في التاريخ الأمريكي وسط عدم رضى بعض المسلمين عنه

القانون، فهذا سبب لرفضه و«فهل هذا هو الشخص الذي علينا قبوله كأول قاضٍ فدرالي؟» وقال مصدر مقرب من عملية مصادقة البيت الأبيض على المرشحين إن قريشي لا علاقة له بعمليات التعذيب المعززة في أبو غريب، لكنه لم يكشف عن دوره القانوني في الجيش، أما عن عمله في وكالة الهجرة والجمارك، فقد مثل الوكالة أمام المحاكم في قضايا اللجوء السياسي وعبر عن موقف الحكومة، وقال الموظف السابق لدى بايدن إن المشكلة أبعد من سيرته الذاتية وما ورد فيها «من أين جاء هذا الشخص، وما هي الآلة اتخاذ القرار»، وأضاف «فتي داخل الدوائر القانونية السلمة، فهذه مسألة كبيرة لأننا يمكن أن نذكر ما بين 20 – 50 مسلماً بايدن لترشيح أحسن من هذا»، ويعتقد أن السناتور كوري بوكر، عن ولاية نيوجرسي هو من أوصى إدارة بايدن لترشيح قريشي، وقال بوكر في رد على الموقع: «زاهد قريشي محام ذكي ومجرب وحكيم وسيكون مستخاراً من الجماعات المسلمة التي تتبرع للديمقراطيين وليست لديها خبرة في اختيار القضاة، من بين الذين استبعدوا من المشاورة مجلس العلاقات الأمريكية – الإسلامية أكبر مؤسسة حقوق مدنية إسلامية في أمريكا حيث شعرت في غيرها بالدهشة من عملية الترشيح، وتقول بيلو إن عملية الترشيح والتاريخية في اختيار قريشي يجب ألا تعمي النظر عن سجله «وأفضل أن يكون هناك قاض مسيحي أبيض بأفكار متقدمة»، و«لا يمكنه أن يكون مسلم، فهذه إهانة»، و«علينا نحن السماع لدافع الرمزية ليتسديد منظورنا،

الماضية وبمرحلة ما بعد 11/9، «لو كان من المقترح فرح لشخص فيجب أن يكون متعاطفاً مع نفس الشيء الذي أؤمن به.»

وتعي محاولة للهديث مع قريشي حال كل الأسئلة إلى البيت الأبيض حيث قال المتحدث باسمه «الرئيس فخور بشكل كبير لترشيح قريشي» و «هذا ترشيح تاريخي وأمل بالصادقة عليه سريعاً.»

ولد قريشي في نيويورك عام 1975 ودرس في مدرسة القانون في جامعة راتغر وتخرج منها عام 2000، وانضم للجيش الأمريكي عام 2003 حيث حصل على رتبة كابتن في وحدة قاضي المحامي العام بالقوات الأمريكية المسلحة، وعمل منذ ذلك في الوقت في وظائف عامة وخاصة وأثار بعضها الجدل مثل عمله أثناء العراق «كمستشار قانوني لعمليات الاعتقال في كتبية القيادة، وذكر عمله في وزارة الأمن الداخلي ووكالة الهجرة والجمارك من 2007 – 2008.

وكانت زهرة بيلو، محامية في الحقوق المدنية والمديرة التنفيذية لفرع مجلس العلاقات الأمريكية – الإسلامية في سان فرانسيسكو إن الكثير غير معروف عن قريشي «وكون الشخص مسلماً فهذا لا يعني حصوله على دعمنا مباشرة، وتريد إجابات» و«أعتقد أن مجتمعنا في حاجة لقرار هذه الأسئلة ولم يحصلوا على أجوبة». وأضافت إن المحامين والنشطين المسلمين بدأوا يترجم الأسئلة الخالية عن محام سابق مسلم عمل في نيوجرسي، «أعتقد أن الشخص الخطأ» و«أسأل أي أفريقي أمريكي حول رضاهم عن كليرنس توماس، وهو نفس المنظور على مستويات مختلفة.»

وقال المسؤول إن الغضب والجدل حول ترشيح قريشي يتم في الحادي عشر من الشهر لأن المشاركين فيه هم من المسؤولين المنتخبين وأعضاء المنظمات الذين لا يريدون معارضة الإدارة الحالية علناً.

وقال عدد منهم إنهم سيتابعون جلسة المصادقة عليه في الكونغرس للحصول على أجرة حول سجله القانوني، وقال المسؤول السابق «لا تعرف موقفه حول الحريات المدنية لأننا لم نجد أي مقال أو شيء» والمشكلة أننا لا نعرف» ولو دافع عن الاعتقالات خارج

نشر موقع «سليت» تقريراً اعده أيمن إسماعيل سجل فيه مواقف المسلمين الأمريكيين من تعيين إدارة جوزيف بايدن أول قاضٍ فدرالي مسلم، وحاول فهم سبب غضبهم.

ففي آذار/مارس أعلن الرئيس بايدن أن سيرشح زاهد قريشي الذي يعمل قاضي صلح في نيوجرسي منذ عام 2019 لكي يضم إلى محكمة مقاطعة ولاية نيوجرسي، بشكل يجعله أول قاضٍ فدرالي مسلم في أمريكا. وتم تقديم التعيين على أنه جزء من محاولات جعل القضاء الفدرالي يعكس التنوع الكامل للشعب الأمريكي» وأنتت جماعات حقوقية على تعيين قريشي منها جمعية المحامين الأمريكيين الآسيويين من الباسيفيك في نيوجرسي وتقابله محام جنوب آسيا في نيوجرسي، لكن هناك اعتراض في الأحاديث الخاصة بين بعض المسلمين الأمريكيين والمسؤولين المنتخبين والنشطين السياسيين الذين تساءلوا عن اختياره، وعبر بعضهم عن موقف عدوانية منه، وقالوا إن إدارة بايدن تجاهلت عدداً من منظمات الحقوق المدنية الأمريكية المسلمة واختارت قريشي وأن الكثير من مظاهر عمله القانوني غير معروفة.

وأشار بعضهم إلى سيرته الذاتية المثيرة للقلق، وبخاصة عمله السابق كمحام لوكالة الهجرة والجمارك الأمريكية، وعندما عمل مع الجيش الأمريكي في العراق خدم ك «مستشار اعتقال»، وقال مسؤول مسلم منتخب سابقاً في نيوجرسي، «أعتقد أن هو الشخص الخطأ» و«أسأل أي أفريقي أمريكي حول رضاهم عن كليرنس توماس، وهو نفس المنظور على مستويات مختلفة.»

وقال المسؤول إن الغضب والجدل حول ترشيح قريشي يتم في الحادي عشر من الشهر لأن المشاركين فيه هم من المسؤولين المنتخبين وأعضاء المنظمات الذين لا يريدون معارضة الإدارة الحالية علناً.

وقال عدد منهم إنهم سيتابعون جلسة المصادقة عليه في الكونغرس للحصول على أجرة حول سجله القانوني، وقال المسؤول السابق «لا تعرف موقفه حول الحريات المدنية لأننا لم نجد أي مقال أو شيء» والمشكلة أننا لا نعرف» ولو دافع عن الاعتقالات خارج

«فورين بوليسي»: عمليات التخريب الإسرائيلية للبرنامج النووي ستقود إلى إيران نووية

ويدافع يوسفي كوبرواسر، الجنرال المتقاعد في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية عن العمليات السرية التي تعبر عن جهود شاملة وتضم ضغوطاً اقتصادية وخيارات عسكرية «هذه سياسة طويلة الأمد ومن العيث التساؤل كل يوم حول نجاح السياسة» و«في هذا الوقت، تخدم العمليات السرية التوضيح أن هناك طرقاً أخرى للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني بدلاً من شراء الوقت لضمان طريق آمن لوصول إيران إلى الترسامة النووية.» وتقول إن معارضة حزب إسرائيل المشروعة نابعة من كونها لم تمنع إيران من تخصيب اليورانيوم بمسوى 90/، بعد 2031 ولم تشمل الصواريخ الباليستية التي قد توجه ضدها، ويقول الإسرائيليون إن الاتفاقية ليست حلاً سحرياً لعمرتها مع إيران وقد تجلب الميخانيات الشعبية قريباً من حدودها.

وعلى خلاف دونالد ترامب الذي لم يتوقف عن تحقيق أمنيات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فبايدن ليس مستعداً للعب الدور نفسه، وربما هدف العمليات الأخيرة أكثر من التخريب بل كانت موجهة للولايات المتحدة وأثارتها بعدم مواصلة المحادثات في فيينا، وربما توفير ورقة نفوذ لإدارة بايدن كي تستخدم عدم قدرة إيران على حماية منشآتها والحصول منها على تنازلات، وتخشى إسرائيل هي عودة الولايات المتحدة للاتفاق كما هو، ومن هنا فالعمليات الأخيرة هي رسالة لبنايدن أن المستهدف ضرب الجهود النووية الإيرانية، سواء قبل أم رفض.

وترى سنام وكيل من تشاتنام هاوس في لندن أن النشاطات الإسرائيلية مصممة للضغط على إدارة بايدن لمعالجة النشاطات الإيرانية في المنطقة، «والث لا يتطلع فريق بايدن في الوقت الحالي لتغيير الاتفاقية الملقة، واستبعدت أن تكون إدارة بايدن تبحث عن تنازلات لتخفيف مظاهر القلق الإسرائيلي.» وأضافت أنه في حال نجاح هذا فسكون الهدف مع مرور الوقت هو تقوية وإطالة أمد الاتفاقية وتحديد جدول زمني وإضافة بنود جديدة قد تعالج موضوع الصواريخ الباليستية.

وتطالب إيران الولايات المتحدة بالعودة أو إلى الصفقة وبعدها ستوقف الخطوات التي اتخذتها، ويقول سيد حسين موسويان الخبير في أمن الشرق الأوسط والسياسة النووية في جامعة برنستون إن إيران واصلت التزامها الاتفاقية حتى بعد عام من خروج ترامب منها، ومن هنا فالملسولية تقع على عاتق أمريكا حتى تظهر حسن النية.

وقال «ستكون نهاية عمليات التخريب الإسرائيلية إيران نووية تكسر نفوق إسرائيل النووي في الشرق الأوسط»، وحث من حرمان إيران من صواريخ طويلة المدى في وقت لدى أعدائها ترسانات منها، وقال موسويان «مدى الصواريخ الباليستية الإيرانية هو ألفا كيلومتر أما السعودية وإسرائيل فمدى الصواريخ لديهم فهو خمسة آلاف كيلومتر. والخطوة الأولى هي تحديد الموقع وإسرائيل مدى صواريخهم إلى ألفي كيلومتر، ويحظر على إيران استيراد الأسلحة التقليدية أما إسرائيل والسعودية وبقية حلفاء الولايات المتحدة فتستورد بعثات المليات من الدولارات الأسلحة المتقدمة من الولايات المتحدة وبقية القوى العالمية، ومن هنا فالخطوة الثانية هي ترتيب عادل للأسلحة التقليدية لكل دول الشرق الأوسط.»

وفي النهاية فلن يترك التخريب والقوات الاقتصادية المطولة إلا أثراً تكتيكياً من خلال إضعاف قابلية إيران على طولة المفاوضات بشأن برنامجها النووي، والسؤال الاستراتيجي المهم هو متى تفهم إسرائيل والولايات المتحدة أن أي من الأسلوبين لن يؤدي إلى حل دائم للمازق مع إيران.

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً عن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة ضد المنشآت النووية الإيرانية التي قالت إنها مذهلة ولكنها لا تعبر عن استراتيجية متماسكة.

صحيح أنها اعترفت بعدم قدرة إسرائيل على تطوير التقنية واستعدت إسرائيل لجواسوس التي تحتاجها إيران لتطوير التقنية واستعدت إسرائيل لجواسوس التي زرعوها التقنية مقدما في منشأة لتخصيب اليورانيوم لكنها لم تغير علقها على إيران بشأن المشروع النووي، وتقول أنشال فوهر إن كل هجوم يصلح لأن يكون موضوع مسلسل إثارة جاسوسي، لكنها في النهاية لم تفعل الكثير لإيران التي تعاني من اقتصاد متحطم بسبب العقوبات الأمريكية عليها، بل على العكس لم تغير موقفا من المحادثات النووية وتصميمها للوصول إلى نقطة إنتاج الأسلحة النووية.

وتشير الكاتبة إلى أن هذه الهجمات رغم براعتها لكنها استراتيجية لا تدوم، وأشارت إلى تعرض فعال نطنز في 11 نيسان/إبريل لهجوم أدى لانطفاخ التيار الكهربائي في أشهر المفاعلات النووية الإيرانية، وتوقفت النشاطات في المفاعل ما بين أسابيع عدة حسب مسؤولين إيرانيين إلى تسعة أشهر حسب الخبرات الإسرائيلية والأمريكية. وهذا هو الهجوم الثالث الذي يتعرض له المفاعل والثاني هذا العام، ففي تموز/يوليو انفجرت أجزاء من المفاعل وطالت جزءاً يتم فيه إنتاج أجهزة طر، مركزي جديدة نماخ إثر انفجار تاج معدة أشهر، ويقول الخبراء إن الهجومين نفذاً بإتخاذ داخلي.

ويعود الهجوم الأول إلى عقد حيث تم استهداف نطنز من خلال عملية كالتونية «ستاستن» التي عملت ألفاً من بين خمسة آلاف جهاز طرد مركزي، وأدى هذا الهجوم إلى تأخير البرنامج النووي مدة 18 شهراً.

وإبانت العمليات السرية الإسرائيلية الجهود الإيرانية، ويعتقد المسؤولون الأمثيون الإسرائيليون أنها الطريقة الوحيدة لاحتواء الطموحات الإيرانية، ويقولون إن إحياء الاتفاقية النووية لن تردع إيران عن عمليات التخريب بل تكافئها، ويتناقشون إن رفع العقوبات على إيران سيسمح لها ببيع النفط وبل خزينتها الفارغة وتمويل مليشياتها المتعددة بالمنطقة، ويرون أن الضغوط الاقتصادية والعسكرية هي الطريقة الوحيدة لإكراه إيران على الحد من نشاطاتها الإقليمية، ويخالف الكثيرون هذه المواقف قائلين إن المبدأ من نشاطاتها المتعددة فشلت في إقناع إيران بالتخلي عن طموحها لإنتاج التقنية أو إقناع إدارة جوزيف بايدن الضغط من أجل صفقة متشده في المحادثات الأخيرة، ولم توقف إيران أو الولايات المتحدة حول العودة لشروط الاتفاقية في فيينا، بل ردت طهران بزيادة معدلات التخريب من 20/ إلى 60/ مما قرب مرة أخرى من العودة لبناء التقنية.

وقال علي فائر، مدير برنامج إيران في مجموعة الأزمات الدولية، إن عمليات التخريب الإسرائيلية أخرجت ولم تحد من النشاطات النووية الإيرانية، وحالة تواصلت عمليات التخريب، فسيفتقوى ساعد المتشددون الذين يدعون في اتجاه إنتاج التقنية، وقال: «التخريب والعقوبات قادت فقط إلى نمو مطرد للبرنامج النووي الإيراني» و«تؤخر فقط الدبلوماسية».

دعوات لتجاوز التأجيل بتشكيل مجلس وطني مؤقت وحكومة وحدة

استمرار التباين في المواقف الفلسطينية حول الانتخابات... وترقب لاجتماع ساخن للقيادة اليوم



الرئيس عباس لدى استقبله ممثل الاتحاد الأوروبي بورغسندوف في مكتبه في رام الله

يوم الاقتراع. في السياق، قال الشيخ خضر عدنان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إن حركة الجهاد ليست لديها نية للمشاركة في اجتماع القيادة الذي دعت إليه السلطة لناقشة موضوع الانتخابات مساء اليوم الخميس، حيث أن حركته كانت قد أعلنت منذ البداية مقاطعة الانتخابات.

وعبر ممثلو العديد من القوائم الانتخابية عن رفضهم لقرار تأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة، المقررة في 22 مايو/ أيار المقبل، ومن شأن هذه التباينات في المواقف أن تنعكس على اجتماع القيادة لتحديد الموقف النهائي، وتوجه اجتماعا ساخنا.

المحددة لها، لا معنى ولا مبرر له ومن شأنه أن يترك ارتدادات عكسية على الرأي العام الفلسطيني، الذي عبر بأشكال متعددة عن ترحيبه بها واستعداده لخوضها والمشاركة معه مجلس مركزي، للاتفاق على برنامج مشترك وتشكيل حكومة وحدة وطنية، لتوفير بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات.

وكان تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قد قال إن تأجيل انتخابات المجلس التشريعي وبالتالي انتخابات الرئاسة والمجلس الوطني الفلسطيني في المواعيد

معددة لها، لا معنى ولا مبرر له ومن شأنه أن يترك ارتدادات عكسية على الرأي العام الفلسطيني، الذي عبر بأشكال متعددة عن ترحيبه بها واستعداده لخوضها والمشاركة معه مجلس مركزي، للاتفاق على برنامج مشترك وتشكيل حكومة وحدة وطنية، لتوفير بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات.

وكان تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قد قال إن تأجيل انتخابات المجلس التشريعي وبالتالي انتخابات الرئاسة والمجلس الوطني الفلسطيني في المواعيد

بما فيها القدس الشرقية «عار عن الصحة» وقال «الجبهة الرسمية التي يجب أن تتسلم الجواب الرسمي الإسرائيلي هي السلطة الوطنية الفلسطينية».

جاء ذلك بعد أن أفادت تقارير عبرية عن قيام مسؤول الدائرة السياسية في وزارة خارجية تل أبيب ألون بار، بإبلاغ دبلوماسيين غربيين أن حكومته لا تعمل على إفساح الانتخابات الفلسطينية، وأن بلاده اتخذت قرارا مرتزا بعدم التطرق للانتخابات الفلسطينية في مناطق السلطة الفلسطينية بأي شكل من الأشكال.

والى جانب حركة فتح، تدعم تنظيمات أخرى منضوية تحت لواء منظمة التحرير قرار تأجيل الانتخابات، وتشترط أن تكون القدس حاضرة في هذه العملية، في حين ترفض تنظيمات أخرى على رأسها حركة حماس، ومن بينها تنظيمات من منظمة التحرير التاجيل.

وفي هذا السياق، أكد نائب رئيس حركة حماس في الخارج موسى أبو مرزوق، أن سيناريو قرار تأجيل الانتخابات الفلسطينية مرفوض. وقال في تصريحات نقلها موقع «المركز الفلسطيني للإعلام، التابع لحماس، «الشعب الفلسطيني يعيش في مرحلة حساسة من مراحل قضيته الفلسطينية، وإن جميع قواه أمام اختبار مهم».

أكد لهم أنها لا تملك قرارا كهذا يتيح إجراء الانتخابات في القدس، حتى لو كان ذلك منصوبا عليه في اتفاقيات السلام الموقعة.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الاتصالات للضغط على إسرائيل لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة ستتواصل حتى اجتماع القيادة مساء اليوم لتحديد مصير أجزائها والتوصل إلى موقف موحد بشأن ذلك.

وقال «ستتم دراسة جميع المعطيات المتوفرة والاستماع لكافة الأطراف الفلسطينية المشاركة في اجتماع القيادة لإعطاء صورة واضحة والخروج بموقف موحد وجواب نهائي حول إجراء الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما يشمل مدينة القدس، لافتا إلى أن إسرائيل لم تسمح حتى هذه اللحظة للأوروبيين بارسال مراقبين على الانتخابات إلى الأراضي الفلسطينية وخاصة القدس، مضيفا أن الاتحاد الأوروبي لم يحصل على رد إيجابي حتى اللحظة بهذا الخصوص».

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال حالة الجدل بين الفصائل الفلسطينية تتواصل حول تأجيل الانتخابات البرلمانية، وبالأخص بين حركتي فتح وحماس، حيث تدفع الأولى في اتجاه التأجيل، بسبب رفض الاحتلال إجرائها في القدس، فيما ترفض الثانية، وتطالب برفض العملية على الاحتلال.

ولا تزال إسرائيل تصر على موقفها الرافض للانتخابات في القدس، رغم اقتراب موعد اجتماع القيادة الفلسطينية، المنعقد لإبداء الموقف النهائي من الانتخابات، والمقرر ليل اليوم الخميس، وترفض التعاطي مع الوساطة الأوروبيين.

وقال مصدر مطلع إن ما نقلته تقارير عبرية عن عدم اعتراض إسرائيل على إجراء الانتخابات، خلال لقاء دبلوماسيين غربيين بمسؤول كبير في وزارة الخارجية، لا يشمل القدس المحتلة، إنما باقي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

إزالة العقبات

وحمل أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تعطيل الانتخابات حتى الآن، مطالبا دول العالم بإزالة العقبات من أمام إجراء الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية وأولها القدس، وجدد تأكيد القيادة وعلى رأسها الرئيس عباس بان الانتخابات لن تجرى بدون القدس، مشددا على «أننا لن نسمح بعودة «صفقة القرن» مرة أخرى».

يشار إلى أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس هيئة الشؤون المدنية الوزير حسين الشبيخ، قال إن الحكومة الإسرائيلية أبلغت الجانب الفلسطيني رسميا أن الموقف الإسرائيلي من إجراء الانتخابات في مدينة القدس الشرقية ما زال سلبيا، وقال إن ما يشاع على لسان بعض الجهات، بأن الحكومة الإسرائيلية قد وافقت على إجراء الانتخابات

اجتماع مهم

ورغم ذلك ستبقى القيادة الفلسطينية تنتظر حتى قبل عقد الاجتماع المهم برئاسة الرئيس محمود عباس الليلة، الذي ستدعو إليه إلى جانب اللجنة التنفيذية الأمانة العامة للفصائل أو من ينوب عنهم، بما في ذلك حركتا حماس والجهاد، في انتظار ورود معلومات جديدة من الوساطة، قبل البيت في التفاصيل من الرئيس عن آخر نتائج الاتصالات التي أجريت مع إسرائيل، وكذلك مع الوساطة الأوروبية، خلال جولة وزيرة الخارجية الأخيرة إلى القارة الأوروبية، التي لا تزال حتى اللحظة سلبية، ولم تحمّل في طياتها أي إشارات إيجابية تفيد بقبول إسرائيل، غير أن ما كان لافتا هو إبلاغ مسؤولين غربيين كبار وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية الحالية

تأجيل الانتخابات مرفوض

وأضاف «الاختبار المهم يتمثل في مرحلة ما قبل الانتخابات، وأثناءها وما بعدها وهو وحول سيناريوهات استقبال قرار التأجيل إن حصل، قال «من الصعب التنبؤ بردود الأفعال، وما يعكسه قرار التأجيل من عدم الاستقرار في الضفة الغربية، وكذلك يصعب التنبؤ بمستقبل المصالحة الفلسطينية وقال القيادي في الجبهة الشعبية أسامة الساج أحمد، إن تنظيمه ضد خطوة تأجيل الانتخابات، مشددا على ضرورة حوض

حشد من علماء المسلمين لدعم المقدسيين ومواجهة استفزازات الاحتلال الإسرائيلي

إرادتها. وأكد العلماء على دعمهم لأهل بيت القدس بالدعاء والمواقف وخطب المنابر، وأن الله معهم ويده فوق أيديهم، كما أكدوا إن هذه المعركة هي معركة الأمة جمعاء، ضد من يحتلون الأرض ويعتدون على الأعراض والمقدسات، وإن النصر صير ساعة بإذن الله تعالى.

كما دعا العلماء في رسالتهم «الأبطال في عموم أنحاء فلسطين» ممن يستطيعون الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك إلى شدّ الرّجال إليه، وأن يكونوا مع المرابطين، وأن يواصلوا اعتكافهم بعد ليلة السّابع والعشرين من رمضان حتى ليلة الأسّاسع والعشرين من رمضان، في أبرك الأماكن وفي أعظم الشهور وفي أعظم الليالي.

وعن دعم الأمة للمقدسيين، دعا العلماء أحرار الأمة للتحرر وإسناد المقدسيين في انتفاضتهم الجديدة، وأن يساهم الجميع كل حسب موقعه، في مشاريع دعم صمود مدينة القدس وإسناد المرابطين وأهل بيت المقدس عبر مختلف المشاريع الخادمة ولا حجة لتخاذل وجد النصره سيولا.

ووجه العلماء دعوة إلى خطباء المسلمين لتخصيص الجعنتين المقيلتين لحشد الأمة للمقدسيين معنويا في هبّهم وانتفاضتهم، وتوعية المسلمين بمخططات المحتل وتكثيف الدعاء والمناجاة لله في ساعات الاستجابة بهذا الشهر الفضيل، وتطبيق سنة قنوت النزلة في الصلوات.

الدوحة - «القدس العربي»:

دعا نحو 50 مؤسسة علمائية الأمة العربية والإسلامية لدعم المقدسيين وتخصيص الجعنتين المقيلتين للحشد من مواجهة الاحتلال. وجاء الإعلان في ختام أعمال المؤتمر الصحافي لعلماء الأمة حول «حراك بيت المقدس» الذي عقده الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بمشاركة كوكبة من علماء الأمة. وخلص المؤتمر إلى إصدار «رسالة علماء الأمة وخطبائها للمرابطين في بيت المقدس وعموم الأمة بين يدي الحراك المقدسي المبارك» ومطالبة حكام المسلمين بأن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه القضية وأن يكون لهم موقف صحيح صريح، ودعوة منظمة التعاون الإسلامي للتحرر والتدخل وأن تمارس دورها في الدفاع عن مقدسات الأمة.

ووقعت على الرسالة 50 مؤسسة علمائية وعاملة للقضية من مختلف دول العالم الإسلامي، من أبرزها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ورابطة علماء المسلمين، وهيئة علماء فلسطين، ومؤسسة منير الأقصى الدولية، ورابطة علماء أهل السنة، وغيرها. وأثنى العلماء في رسالتهم على شباب القدس الذين واجهوا غطرسة المحتلين الصهاينة وانتصروا عليهم في هبة باب العامود، معتبرين ذلك انتصارا كبيرا على المحتلن، وهو ما يعث في الأمة روح الأمل بأنها قادرة على أن تحقق النصر حين تملك

مؤخرا، واستهدفت العديد من النشطاء، والصحافيين، ومن لهم دور اجتماعي ومعرفي وسياسي في الساحة الفلسطينية، ووجد مطابته للمؤسسات الحقوقية الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، بالضغظ جديا على الاحتلال، لوقف سياسة الاعتقال الإداري، ووضع حد لجملة الانتهاكات التي يواصل الاحتلال تنفيذها بحق الأسرى

وكان جاد شقيق الأسير سواركة، قد قال إن شقيقه يوجد حاليا في سجن عسقلان، ولم تصلهم أي معلومات عن وضعه الصحي منذ نحو 10 أيام.

وأضاف في تصريحات لأحدى الإذاعات المحلية، أن شقيقه يخوض إضراباً متوصلا للمطالبة بوقف سياسة الاعتقال الإداري التعسفية بحق، وتم عزله في زنازين سجون عسقلان في ظروف قاسية وصفها بأنها «مقبرة للأحياء».

وأشار إلى أن الاحتلال يهدف من وراء عزل عماد والمطالبة في الاستجابة لطلبه إلى كسر عزيمته وإرادته والضغط عليه لفك إضرابه، وأعرب عن قلقه الشديد وعائلته على حياة عماد بعد تراجع وضعه الصحي في الأيام الأخيرة نتيجة الإضراب المستمر، لافتا إلى أنه لا يوجد أي حوار مع إدارة السجون بخصوص فك إضرابه.

وأطالب كل المؤسسات الحقوقية التي لم تجازم سجون الاحتلال بالضغط على القياد الفلسطينية، وحثهم على ضرورة القيام بأجل الإفراج عنه.



لاحقا، عدا عن جملة الأهداف التي تحاول من خلالها تخني الأسرى عن الشروع في مراك لواجهة سياسة الاعتقال الإداري. وأوضح نادي الأسير أن سواركة خرج للزيارة على كرسي متحرك، حيث فقد من وزنه حتى الآن 18 كيلو غراما.

وأكد نادي الأسير أنه لا حلول جذية حتى اليوم بشأن قضيتهم، حيث تواصل سلطات الاحتلال تعتنتها ورفضها الاستجابة لطلبه.

وأضاف أن سلطات الاحتلال تهدف من خلال الماطلة بالاستجابة لطلبه، إيصاله لمرحلة صحية صعبة تؤثر على مصيره

غزة - «القدس العربي»:

نقلت إدارة سجن «عوفر» الأسير الصحافي علاء الريماوي (43 عاما) إلى زنازين العزل الانفرادي، كعقاب له بسبب استمراره في الإضراب عن الطعام، فيما دخل الأسير المضرب عماد سواركة في وضع صحي خطير.

وقال نادي الأسير أنه يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الثامن على التوالي، رفضا لاعتقاله الإداري، وذلك منذ اليوم الأول لاعتقاله.

يُشار إلى أن الريماوي يُعاني من عدة مشاكل صحية قبل اعتقاله، الأمر الذي ضاعف من معاناته منذ أن شرع في الإضراب، ودفع إدارة سجون الاحتلال لنقله إلى إحدى العيادات المركزية التابعة لإدارة سجون الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الريماوي من منزله في رام الله، في 21 من الشهر الحالي، وحولته إلى الاعتقال الإداري، علما أنه أسير سابق أمضى قرابة (11) عاما في سجون الاحتلال، وهو متزوج وب خمسة من الأبناء.

والى جانبه هناك أسيران آخران يواصلان معركة الإضراب عن الطعام، ورفض لاعتقالهما الإداري وهما عماد سواركة (37 عاما) الذي يواصل إضرابه لليوم 42، ومصعب الهور (33 عاما) لليوم 16 على التوالي.

ويواجه الأسير سواركة وضعاً صحيا صعبا في زنازين سجن «عسقلان»، ووفقا

14 وفاة و1084 إصابة بكورونا

غزة تقرر حجر القادمين من الهند... والصحة تحذر: الموجة في عنفوانها

غزة - «القدس العربي»:

بدأت الجهات المختصة في قطاع غزة بتطبيق قرارات جديدة لكسر سلسلة فيروس «كورونا» الذي لا يزال يسجل معدلات إصابة عالية، كان أبرزها وضع مخالفين إجراءات العزل المنزلي في مراكز الحجر الإلزامي، ما سببوه من انتقال عدوى كبيرة بين المواطنين.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن تسجيل 14 وفاة، و1084 إصابة جديدة بالفيروس، و2043 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وقالت وزارة الصحة في غزة، إنه سجلت من العدد الإجمالي 9 وفيات و795 إصابة و1335 حالة تعاف من الفيروس، بعد فحص 2719 عينة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وتذكرت في تقريرها اليومي أن إجمالي الحالات التي تحتاج لرعاية طبية في المستشفى وصل إلى 347، بينهم 264 حالة خطيرة وحرجة.

وتسلمت وزارة الصحة، شحنة مساعدات طبية من حكومة كازاخستان، وقالت الكيلة إن الشحنة تحتوي على أدوية خاصة بعلاج مصابي «كورونا» وأشادت

بالدور الكبير الذي بذلته وزارة الخارجية والتغريبين في تسهيل وصول هذه المنحة، وشكرت سفارتي فلسطين في الأردن وكازاخستان على تسهيل الشحنات إلى مستودعات الوزارة.

إلى ذلك، قررت وزارة الداخلية في غزة عقب اجتماع اللجنة الطوارئ، تنفيذ سريان الإجراءات الوقائية ضمن تطورات الحالة الوبائية لفيروس «كورونا» القائمة حاليا لمدة أسبوع اعتبارا من أمس، وقالت إن المباحث العامة بالشرطة ستقوم بجحر المصابين غير المتزمين بالحجر المنزلي، حيث سيتم جرهم في مركز تأهيل وإصلاح خانينوس، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وطالبت المواطنين بالإبلاغ عن أية مخالفين للحجر المنزلي، لافتة إلى أنه سيتم إعادة تفعيل الحجر الصحي الإلزامي عبر المعابر للقادمين من الدول الموبوءة كالعهد وبنغلاديش، وفق بروتوكول الحجر الصحي المقر من قبل وزارة الصحة، داعية المواطنين إلى مزيد من الالتزام بالإجراءات المعمول بها حرصا على سلامتهم، سيما في ظل انتشار طفرات جديدة من الفيروس وخاصة الطفرة الهندية المنتشرة في عدد من الدول.

وكان الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة بغزة، قد قال إن عدد الأطباء الذين توفوا جراء فيروس «كورونا» بلغ خمسة أطباء، اثنان منهم قبل يومين، لافتا إلى أن عدد الإصابات في الكوادر الطبية منذ بداية الجائحة والموجة الحالية بلغ 2000 إصابة، وأوضح أن هناك استقرارا في نسبة الإصابات منذ أسبوع، لافتا إلى أن النسبة بلغت بين 32 - 35 %، مؤكدا أن ارتفاع عدد الإصابات متواصل والأزمة الحالية في عنفوانها، وقال «لا نعرف متى سيستطح المنحنى الوبائي».

وحول القرارات الممكن اتخاذها لمواجهة الجائحة قال القدرة « ما زلنا في حالة تقييم للحالة الوبائية، ونتائج الإجراءات ستظهر بعد ثلاثة أسابيع، مطالبا المواطنين بتابع الإجراءات الوقائية، وقال «كل شخص مسؤول عن حماية نفسه وعدم نقل العدوى للأخرين وخاصة أن النسبة الأكبر من الوفيات هي لكبار السن وأصحاب الأمراض».

ومن المقرر أن يعلن خلال الأسبوع الحالي بعد تقييم لإجراءات المتخذة أخيرا عن قرارات جديدة، ستكون

أكثر شدة في حال كان التقييم سلبيا.

وكان الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إباد اليزم، قد قال إن الفصيل الذي يمكن أن يُخرجنا من الإجراءات المتخذة هو أن يلتزم الجميع بالإجراءات الوقائية، من أجل محاصرة الوباء، وقال «كلما تحسنت الحالة الوبائية كلما خففنا الإجراءات، وكلما ساءت هذه الحالة كلما شددنا الإجراءات».

وتشمل قرارات الوقاية المتبعة سابقا الإغلاق الليلي الشامل يوميا من أذان المغرب وحتى أذان الفجر، بعد أن كان الإغلاق يفرض من الساعة التاسعة مساء، كما يشمل القرار منع الحركة كليا للمنشآت والمركبات، وإغلاق جميع القطاعات والمحال التجارية، والمنشآت بما فيها المساجد، بما يعني وقف صلاة التراويح، كما تقرر استمرار منع حركة المركبات يومي الجمعة والسبت بشكل كامل، على أن تكثف الشرطة إجراءاتها الميدانية لضبط المخالفين.

وأعلنت وزارة الداخلية الإبقاء على سائر الإجراءات المعلن عنها سابقا، وهي استمرار حظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات والمنزهات والأسواق الشعبية الأسبوعية.

وعدت المواطنين لمزيد من الالتزام واتخاذ جميع إجراءات الوقاية والسلامة، وتقدير خطورة المرحلة الراهنة في ظل استمرار تفشي الوباء.

وفي الضفة الغربية، كانت الحكومة الفلسطينية أعلنت عن سلسلة إجراءات وقائية جديدة، بعد التصوف الأساسية، على أن يستمر التعليم إلكترونيا في الجامعات والمعاهد، وكذلك منع الحركة والتنقل والانتقال للمواطنين يوميا من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة السادسة صباحا، مع استمرار الإغلاق يوم الجمعة من كل أسبوع، وإغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تزايد فيها الإصابات بالفيروس، وذلك مع منع إقامة الأعراس أو الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات أو الإطارات الجماعية.

واشتملت على أن يكون دوام الموظفين بنسبة 50 % في المؤسسات الحكومية والأهلية، وهددت الحكومة بمعاقية كل من يخالف أيا من هذه القرارات، وتوعدت المؤسسات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية بالإغلاق لمدة شهر في حال خالفت التعليمات.

قذف برج عسكري بـ «المولوتوف» وإخطارات بهدم مبان جديدة الاحتلال يواصل الاعتداءات على القدس والمستوطنون يرتكبون هجمات عنصرية ... والفلسطينيون يردون بتصعيد المقاومة الشعبية

رام الله - «القدس العربي»:

على غرار الأيام الماضية، واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها ضد سكان القدس المحتلة، بالرغم من إزالتها في وقت سابق الحواجز الحديدية التي أقامتها في ساحة باب العمود، أحد بواسات البلدة القديمة، فيما قام مستوطنون بتنفيذ هجوم ارهابي، أحرقوا خلاله عربات فلسطينية في القدس.

وهاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليل أول من أمس الثلاثاء، مئات الشبان الوجوديين قرب باب العمود واعتقلت عددا منهم، وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال طردت بالقوة الحاضرين هناك واعتدت عليهم بالضرب وبقتابل الصوت والغاز.

جاء ذلك بعد أن نظم آلاف الفلسطينيين مهرجانا احتفاليا بإزالة البوابات والحواجز العسكرية من ساحة باب العمود ومحيطها، التي جاءت إزالتها بعد انتصارهم على سلطات الاحتلال، عقب هبة غضب تصاعدت نهاية الأسبوع الماضي، رفضا لإجراءات الاحتلال القمعية التي طبقت مع بداية شهر رمضان، وخلال الهجوم الجديد فرض الاحتلال طوقا عسكريا في المنطقة، ومنع خلال قمع المتظاهرين الوصول إليها، وذلك بهدف إفساح المهرجان.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء أول من أمس الثلاثاء، مسؤول الشبيبة الفتحاوية في بلدة العيسوية، في القدس المحتلة، وقالت مصادر من البلدة أن المعتقل هو منصور محمود (26 عاما) بعد فتشيش منزله في البلدة، وسبق أن تعرض هذا الناشط في حركة فتح للضرب المبرح بأعقاب البنادق من قبل جنود الاحتلال، مساء السبت الماضي، عقب صلاته التراويح عند باب العمود في القدس القديمة، مما تسبب بإصابته في عدة مناطق في الجسد.

مواجهات شعبية واعتقالات

وفي إطار موجة الغضب الراقصة لإجراءات الاحتلال ضد القدس، نظمت عدة فعاليات جماهيرية غاضبة قرب مناطق التماس، على غرار الأيام الماضية، حيث وصلت إحداها إلى المدخل الشمالي لبلدة البيرة، وهناك اشتبكوا مع قوات الاحتلال التي هاجمتهم بالرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد الله عبد الرحمن بشكار من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بعد مصادمة منزله في منطقة المساكن الشعبية شرق المدينة، واندلعت مواجهات مماثلة بين الشبان وقوات الاحتلال على مدخل بيت لحم الشمالي، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز وإصابة صوب المتظاهرين.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أسيرين محررين من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وقالت مصادر من المدينة إن الاعتقالات طالت كلا من أحمد محمد صلاح (22 عاما) و خليل



الاحتجاجات مستمرة في ساحة باب العمود

وأكدت على أهمية اعتماد نهج المقاومة الشاملة بكافة أشكالها وإشغال الأرض تحت أقدام الصهاينة جنودا ومستوطنين، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وطالبت السلطة الفلسطينية بدعم صمود المقدسين بميزانية مالية تغطي حاجاتهم المعيشية كاملة، كما طالبت بأن يتحمل العرب والمسلمون مسؤولياتهم تجاه دقتهم وأقاصمهم، وقالت «من العيب أن يقفوا متفرجين على ما يحدث».

هجوم استيطاني

وضمن الهجمات الاستيطانية، أحرق مستوطنون ثلاث سيارات فلسطينية كانت متوقفة قرب قرية بيت اكسا شمال غرب القدس، كما خط المستوطنون «شعارات عنصرية» وحطمو زجاج العديد من السيارات المتوقفة في المنطقة، واقتحم مستوطنون المنطقة الأثرية في بلدة بسيطة

شمال نابلس، وقال رئيس بلدية بسيطة محمد عازم، إن المستوطنين اقتحموا الموقع الأثري، وسط إجراءات عسكرية مشددة من قبل قوات الاحتلال، وإغلاق الموقع والطرق المؤدية إليه أمام المواطنين.

ووزعت طواقم بلدية الاحتلال الإسرائيلي إخطارات بهدم منشآت سكنية في بلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة، وأوضحت مصادر محلية أن طواقم البلدية اقتحمت البلدة بحماية عسكرية، وأخطرت مواطنين يهدم بنايات ومنازل سكنية، بعد أن قامت بتصوير المنشآت وطرقات البلدة، خلال عملية الاقتحام.

وكان رؤساء التعاون للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في القدس ورام الله، التقوا عائلات فلسطينية تواجه عمليات إخلاء وهم في القدس الشرقية، وطلبا ومدربين في مدارس في البلدة القديمة، وأصاب مشاريع صغيرة تستخدم من دعم الاتحاد الأوروبي، ونذلت خلال جولة لعدة أحياء في القدس الشرقية، أطلعوا خلالها على الوضع القائم والتطورات الأخيرة.

وقال بيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، إن الزيارة تؤكد الالتزام القوي لأعضاء فريق أوروبا تجاه الفلسطينيين في القدس الشرقية، وتوجه رسالة أمل ودعم وسط واقع متزايد التوتر للفلسطينيين في مدينتهم، لافتا إلى أن الزيارة اشتملت على لقاء عائلة فلسطينية في العيسوية تواجه تهديدا وشيكا يهدم المنزل وتفريق العائلة بسبب رفض «طلب الإقامة».

وطردت قوات الاحتلال الإسرائيلي عائلات فلسطينية في خربة أزيق شمال طوباس، بحجة التدريبات العسكرية، وقام مسؤول مسلف الأغوار في محافظة طوباس، معزز بشارات، إن الاحتلال داهم الخربة وطرد ثلاث عائلات تسكن المنطقة بحجة التدريبات العسكرية، وكانت قوات الاحتلال أخطرت الأسبوع الماضي ثلاث عائلات بجردها من خيامها لدة أربعة أيام من الثامنة مساء حتى التاسعة من صباح اليوم التالي.

المشاركة في صلاة العشاء والتراويح الأربعاء في الحي، وفي السياق، دعمت فصائل المقاومة في غزة الشعب الفلسطيني لأن ينتفض في كل أماكن وجوده دعما وإستنادا لأهالي القدس، وقالت «لا خيار أمام الفلسطينيين إلا المواجهة وإدانة الاشتباك مع العدو الصهيوني وتنفيذ مخرجات لقاء بيروت-رام الله وعلى رأسها تشكيل القيادة الموحدة لإدارة النضال الشعبية عارمة في كل مكان على أرض فلسطين، للتأكيد على أن معركة المقدسين مع الاحتلال الصهيوني هي معركة الكتل الفلسطينية، أمام فشل خيار التسوية والمفاوضات والتغول الصهيوني».

إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استتغارية وتنفوا شروعات من «الهيكلم» المزعوم.

وتتمت عملية الاقتحام في حماية مشددة وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة، فيما فرض جنود الاحتلال المتمركزون على بوياوات المسجد، إجراءات مشددة على دخول المصلين المقدسين خلال فترة الاقتحامات

ورفضا لخطوات الاحتلال ضد القدس، أطلق نشطاء مقدسيون دعوات لنصرة أهالي حي الشيخ جراح في المدينة، والمهددين بالتهجير القسري من الاحتلال، وذلك من خلال

خالد صلاح (23 عاما) بعد دهم منزلي نويهما، وفتشيشهما والعبث بمحتوياتهما وترويع ساكنيها.

كذلك تمكن شبان غاضبون من استهداف البرج العسكري المقام على مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة، بالجراجات الحارقة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن محمد حلمي أبو صافية، بعد فتشيش منزله والعبث بمحتوياته في المدينة.

ومن جديد اقتحم مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة،

العقاب الإسرائيلي يزيد من حجم المأساة الاقتصادية لأهالي القطاع قوارب صيادي غزة عالققة في الميناء منذ أربعة أيام وأصحابها يتفقدون شباكا لم تفص في البحر لتعود بالخيرات

وأكثر، لافتا إلى أن مساحات الصيد التي يحددها الاحتلال وقت فتح البحر غير كافية، ولا توجد فيها مواطن للاسماك، وكانت سلطات الاحتلال قد قررت لثلاثة أيام إغلاق بحر غزة، وزعمت أن القرار عائد لإطلاق رشقات صاروخية من القطاع تجاه مستوطناتها الواقعة في منطقة «غلاف غزة» على مدار الأيام الماضية، وجاء ذلك ردا من المقاومة الفلسطينية على ما تعرض له مدينة القدس المحتلة من هجمات احتلالية منهجة، تهدف إلى تغيير واقع المدينة وتحويلها، وتنفيذ مخطط تقسيم الأقصى مكانيا وزمانيا، ونسدت وزارة الخارجية والمغتربين بقرار سلطات الاحتلال إغلاق بحر غزة أمام الصيادين الفلسطينيين، واعتبرته امتدادا للحصار الظالم المفروض على قطاع غزة وجزءا لا يتجزأ من العقوبات الجماعية المفروضة على شعبنا في القطاع، وحلقة في مسلسل التصيقات الخائفة المفروضة عليه لتدمير اقتصاديات المواطنين.

وأشارت إلى أن القرار يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، واعتداء على الحقوق المدنية الأساسية للمواطنين الفلسطينيين، بما فيه فرض القيود على حرية الحركة والتنقل من وإلى قطاع غزة وغيرها من أشكال الانتهاكات اليومية ضد أهلنا في قطاع غزة، والتي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي والمنظمات والمجاس الاممية المختصة بتحمل مسؤولياتهم جميعا في الضغط على دولة الاحتلال للترجع عن هذا القرار فورا، وفرض عقوبات دولية رادعة على إسرائيل لإجبارها على احترام القانون الدولي، كما طالبت بتجديدها لعودة حرة إطلاق تحقيقاتها في جرائم الاحتلال.

وقتهم في بعض الإصلاحات غير الضرورية، لكنه يؤكد أن التوقف عن العمل خاصة في ظل شهر رمضان، واقترب موسم العيد، الذي يحتاج إلى مصروفات كبيرة، يتقل على كاهل الأسرة اقتصاديا.

وفي الأصل يشتكى العاملون في قطاع الصيد من الفقر الذي يعاني منه الكثير منهم الذين اضطرت بعضهم لترك المهنة التي ورثها أبا عن جد، والتوجه لأعمال أخرى، بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة عليهم بموجب الحصار، التي تحدد لهم مساحات الصيد في مناطق ضيقة، ومن شأن استمرار الإغلاق أن يزيد معاناتهم بشكل أخطر.

واستعثر رئيس نقابة العمال في غزة سامي العمصي قيام الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق البحر أمام الصيادين، وقال إن القرار يفاقم معاناة الصيادين ويؤثر على حياتهم المعيشية، مشيرا لوجود قرابة 4500 صياد ولديهم نحو ألف قارب صيد، يعانون من وضع مالي صعب للغاية بسبب اعتمادات الاحتلال على الصيادين.

وأوضح أن اقدام الاحتلال الإسرائيلي على إغلاق بحر القطاع في وجه الصيادين بشكل متكرر يتسبب بمعاناة لا تحصى لها في مجرى زرقهم الوحيد، مبينا أن إغلاق البحر لا يختلف عن جرائم إطلاق النار عليهم وملاحقتهم، فعلا الأمرين يصيبهم بـ«مقتل».

وفي هذا السياق، قال نائب المدير العام للثروة السمكية في وزارة الزراعة في غزة وليد ثابت، إن قيمة خسائر الصيادين في قطاع غزة عن كل يوم لإغلاق للبحر تقدر بـ39 ألف دولار، موضحا أن متوسط صيد قطاع غزة من الأسماك يوميا 12 طنا، وبالتالي حين يمنع الاحتلال الصيادين من النزول إلى البحر فإنه يمنع عنهم تحقيق تلك المكاسب الملمية، وأكد في تصريحات نقلتها وكالة «الراي» الحكومية بغزة، أن حرمان الاحتلال الصيادين من النزول إلى البحر في هذا الوقت، يضر بقطاع الصيد، مشيرا إلى حق الصيادين في الوصول إلى مسافة 20 ميلا بحرية

لا تزال سلطات الاحتلال تفرض عقابا جماعيا على قطاع غزة، من خلال منع الصيادين من العمل في البحر، الذي يخضع لحصار مشدد، تشارك فيه الزوارق الحربية، وذلك لليوم الرابع على التوالي، في وقت استمرت فيه حالة الهدوء الشوب بالحذر على طول حدود غزة.

وبناء على تعليمات قيادة جيش الاحتلال، استمر الإغلاق المفروض على بحر غزة، ومنع آلاف الصيادين من العمل، ما أدى إلى توقف عمل آلاف آخرين يعملون في سوق تجارة الأسماك، وهو ما من شأنه أن يزيد من حجم مأساة السكان الاقتصادية، ويعمق الفقر والبطالة.

وأصيب صياد فلسطيني بنيران الاحتلال، حين غامر بدخول البحر، لجلب شباكه التي وضعها قبل قرار الإغلاق الشامل، حيث كان يعمل قبالة شاطئ بحر بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، رغم أنه كان يبحر في مركب صغير على مسافة قريبة من شاطئ البحر.

وخشية من تلك الاعتداءات، بقيت قوارب الصيادين عالققة في مرفأ مدينة غزة، فيما أخرجت الباقيات التي يقطن ملاكها في مناطق الجنوب، إلى رمال الشاطئ، وجلس بجانبها أصحابها، يتفقدون شبابهم، التي لم تغزو البحر على مدار أربعة أيام، لتعود بحيراته، على خلاف المعتاد، ويتلون مصدر الرزقهم وعوالتهم.

وبدلا من الخلود للراحة بعد شروق الشمس، وهو موعد يكون فيه الصيادون قد فرغوا من أعمالهم، بعد العودة فجرا من رحلات الصيد التي كانوا يذهبون إليها يوميا قبل الإغلاق، توجه أصحاب المركب وبعض معاونيهم إلى المرفأ بمدينة غزة، لتفقد المركب والغزل (الشباك) وقال شباب من عائلة الهسي التي تعمل عائلته بهذه المهنة لـ«القدس العربي» إنه أعاد وعائلته على القوم بوضع يومي منذ الإغلاق لتفقد مركبهم، والبقاء قرب البحر، وإضفاء

غزة - «القدس العربي»:

رصد إطلاق صواريخ هدوء مشوب بالحذر في غزة... وجيش الاحتلال يستعد لعودة سيناريوهات التصعيد العسكري

ونقل موقع «السلام» العبري عن الضباط الإسرائيليين قولهم «نحن بصدد نهاية أسبوع متوتر جدا وخاصة قبيل إكاثنية أن يعلن رئيس السلطة الفلسطينية عن تأجيل الانتخابات لموعد غير معروف ويحمل إسرائيل المسؤولية».

وهنا تشير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أن حركة حماس قد تستغل هذا الإعلان من أجل السماح للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بإطلاق مقذوفات بحجم يلزم إسرائيل بالرد.

وأشار الموقع إلى أن قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي تواصل في هذه الأثناء تعديل خطط عسكرية والحفاظ على أعلى مستوى استنفار في صفوف قوات فرقة غزة العسكرية.

وكشف النقيب أن قائد المنطقة الجنوبية، يعزز توكيدانو، أو عز بتكثيف جمع المعلومات الاستخبارية لما يدور في القطاع والتخطيط لأهداف لاستهدافها في حال التصعيد، ودفع ذلك قادة جيش الاحتلال إلى الطلب من لواء «جولاني»، الانتقال من منطقة الجولان المحتل، إلى حدود غزة والاستعداد لتنفيذ هذه الخطوة خلال وقت قصير إذا لم الأمر.

جاء ذلك بعد أن أعطى مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي (الكابينت) الضوء الأخضر لشن هجوم عسكري على غزة في حال طلب الأمر، وأكد المجلس في بيان أصدره أنه لن يسمح بمزيد من إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وقال «إذا لم الأمر أمير سيكون هناك رد عسكري قوي».

ولم تابه فصائل المقاومة في غزة بالتهديدات الإسرائيلية التي صدرت خلال اليومين الماضيين، وقالت إن تهدة الأمور مرتبطة بما يجري في القدس من اعتداءات إسرائيلية، وأكدت أنها لن تتخلى عن المدينة المحتلة، وسترد على أي اعتداء إسرائيلي.

غزة - «القدس العربي»:

استمرت حالة الهدوء المشوب بالحذر على طول الحدود الفاصلة بين قطاع غزة والمستوطنات الإسرائيلية القريبة، حيث تربط إسرائيل التوتر بما يجري في القدس، وتوقع أن يعود التوتر من جديد، بالرغم من الوساطات القائمة.

وليل أول من أمس الثلاثاء أعلن جيش الاحتلال عن رصد سقوط صاروخين أطلقا من قطاع غزة، في منطقة مفتوحة بالقرب من السياج الحدودي الواقع على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، وأطلقت صفارات الإنذار في منطقة «كسيوفيم».

وحسب الجيش الإسرائيلي فإن القذفتين اللتين لم تجتازا الحدود، لم تسفرا عن إصابات أو أضرار. وجاء إطلاعها بعد توقف دام على ليومين، حيث كانت المقاومة الفلسطينية أطلقت عددا من الصواريخ صوب المستوطنات القريبة من الحدود، مع تصاعد الهجمة الإسرائيلية ضد القدس.

وتخلل اليومين الماضيين تنظيم فعاليات ليلية قرب الحدود الشرقية للقطاع، وتحديدا في «مخيمات العودة» التي كانت تنظم فيها المسيرات الشعبية التي انطلقت في نهاية مارس/ آذار 2018، وجاء تفعيلها في إطار موجة الغضب الشعبي ضد ما يجري في القدس، وتخلل الفعاليات إطلاق «بالونات حارقة» من حي الأمانة ووصولاً إلى الخليصة، مروراً بوادي ونقلت تقارير عبرية عن ضباط كبار بقيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال قولهم إن الهدوء النسبي على الحدود مع قطاع غزة لم يثنه، كما احتمال تجدد التصعيد نهاية الأسبوع الحالي، وقال أحد الضباط الكبار إن التصعيد ليس خلفنا، وأمانا نهاية أسبوع متوتر».

يعكس التعطش لتواصل فلسطين مع العالم العربي

«باص حيفا - بيروت»: رحلة إلى ماضي «عروس الكرمل» وغدها وتأكيد حق العودة

تبقى منها، كما استعرضت قصص عائلات مُجرت من الحي وسلطت الضوء على سياسات الشركات التي استولت عليه اليوم.

أما الجولة الأخيرة فكانت في حي وادي السنسنا مع المرشد بلال درباس الذي استعرض تاريخ الحي وسياسات الإفقار التي يتعرض لها، أمام تحذيات الحفاظ على التراث المبنى الفلسطيني في الحي.

ويعكس باص حيفا - بيروت تاريخيا، أحد أشكال الحياة الاجتماعية لمدينة حيفا وتواصلها مع العالم العربي بحيث كان يعمل منذ سنوات العشرينيات بالتوجه إلى بيروت والعرب إلى حيفا بشكل يومي، حتى انقطع عن العمل في أعقاب النكبة.

وقال مدير المشاريع في جمعية الثقافة العربية ربيع عيد لـ «القدس العربي» إن تنظيم جولات باص حيفا بيروت يأتي لتحفيز ذاكرة المكان والإنسان في مدينة حيفا، ولنتيح للجمهور العام الاستماع عن قرب من المكان إلى قصص التطهير العرقي التي حصلت في النكبة وأغتيال المدينة الفلسطينية، وتابع «في الوقت نفسه، لم يقتصر مضمون الجولات على التاريخ بل تناولت ما تواجهه أحياء حيفا

مدى عقود، كذلك استضافت الجولة مجموعة من نساء الحي اللاتي يعملن على عدة مشاريع تطويرية لتحسين جودة الحياة في الحي.

واستمرت جولات «باص حيفا بيروت» بجولة في شارع ياقا مع مخطط المدن والباحث عروة سويطات، الذي تحدث عن تحديات الحفاظ على البيوت القليلة التي بقيت في الشارع بعد النكبة والهدم، موضحا خطورة مخططات الهدم وطمس المعالم المستمرة، ومؤكدا على أهمية التصدي لها بمتابعة حيثية سواء عبر العمل البلدي أو السياسي.

ثم جولة في حي سنيتلا ماريس مع المرشد والباحث بلال درباس، الذي تحدث عن تاريخ الحي وبنائه، وعن موقعه استراتيجيا ضمن المخطط الصهيوني لاحتلال مدينة حيفا، تهييج السكان ودعمهم نحو البناء حيث كانت تنتظرهم السفن لنقلهم وتجهيرهم، بعدها انتقلت الجولات إلى حي وادي الصليب مع الإعلامية والباحثة منى عمري التي تحدثت عن تاريخ الحي وتجهير ومخططات المناس، التي تتجدد وتبتدل دون أن تختلف الغاية الأساسية منها، وهي طمس المعالم الفلسطينية في مدينة حيفا وتحويلها

تحدثت عن تاريخ الشوارع والعائلات التي سكنت الحي، متناولة قضتها الشخصية التي وتقتها بفيلم وثائقي تم تحويله إلى مسرحية، حول عودة عائلة «أبو غيدا» التي المنزل الذي هجروا منه قسرا.

كنا ومازلنا

وكانت الجولة الثالثة أيضا مفعمة بالقصص حول محاولات العودة إلى البيوت، وكانت مع الباحث والوفاق البصري طارق البكري، الذي تحدث خلال جولة مع المشاركين في أحياء مدينة حيفا، مستعرضا مبادرة «كنا وما زلنا» التي عمل من خلالها على البحث عن صور قديمة لعالم ومنازل عائلات فلسطينية في المدن، والبحث عنها وتوثيقها ما بعد النكبة، مع توثيق رواية أهله عن تهجيرهم، أما الجولة الرابعة فكانت مع الباحث والمؤرخ دكتور جوني منصور في حي الخليصة، حيث تحدثت عن موقع الحي في المدينة استراتيجيا وما عاناه منذ النكبة والتهجير وحتى اليوم بعد سياسات الإفقار المستمرة على

الناصرة - «القدس العربي»:

نظمت جمعية الثقافة العربية في اراضي 48 ثمانى جولات في مدينة حيفا ضمن نشاطها السنوي «باص حيفا بيروت» في ذكرى سقوط واحتلال مدينة حيفا خلال الأيام الأخيرة، مسترجعة لبيبا تاريخ المدينة ومناطقها المختلفة ابتداء من حي الأمانة وصولاً إلى الخليصة، مروراً بوادي الصليب وواي السنسنا وستيلا ماريس وشارع ياقا وشارع عباس، بمشاركة ما يزيد عن 250 مشاركا ومشاركة، وبمرافقة مرشدين باحثين وباحثات في تاريخ المدينة وجغرافيتها.

وانطلقت الجولة الأولى في اليوم الأول من حي الأمانة بإرشاد الباحثة روضة غنايم، التي تحدثت عن توثيق التاريخ الشفوي عموما، والفلسطيني خصوصا، وقصص العائلات التي عاشت في حي الأمانة قبل النكبة، متطرقة لقصص عائلات أمانيّة عاشت في الحي وعاصرت النكبة وما زالت تساهم في توثيق الحقائق حول ما ارتكبته قوات الاحتلال آنذاك. أما الجولة الثانية فكانت في حي شارع عباس مع الناشطة الأهلية والصحافية نضال رافع، التي

العمل الخيري للأحزاب السياسية في المغرب: إحسان أم خدمة أجنداث انتخابية؟

الرباط - القدس العربي

من ماجدة أيت لكتاوي:

مع اقتراب الانتخابات التشريعية في المغرب، تجدّد النقاش والتحذير من الاستغلال الانتخابي للإحسان الذي تقوم به بعض الجمعيات قبيل موعد الانتخابات. واحتمد النقاش أكثر بعد جدل حول نشاط مؤسسة تدعى "جود للتنمية"، مقربة من حزب "التجمع الوطني للأحرار" المشارك في الحكومة، كونها توزع مساعدات في شهر رمضان، ما اعتبره سياسيون مغاربة "استغلالاً في الدعاية الانتخابية قبل الأوان".

وكان كل من عبد اللطيف وهي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة (معارضة)، ونيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (معارضة) انتقدا مؤخراً توزيع هذه الجمعية لمساعدات قبل الانتخابات. ورد عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، في شريط فيديو، على "التشكيك في مجهود المؤسسة" معتبراً أن هذا "الاستهداف غير معقول"، لأن "جود للتنمية" تقدم خدمات اجتماعية تضامنية في كافة أقاليم المغرب، داعياً المنتقدين إلى القيام بعمل مماثل لصالح المغاربة.

في نظر رشيد لزرقي، محلل سياسي وخبير في الشؤون البرلمانية، فإن الأحزاب السياسية تعمل دون برامج عقلانية وتحاول جميعها الركوب على المنجزات الملكية أو إنجازات منظمات التدين السياسي، التي تملك خزاناً انتخابياً جراء استغلالها العمل الإحساني تحت غطاء الدعوة إلى الله وارتداء قناع البر الانتخابي.



مجلس النواب المغربي

قضاياهم، وإنتاج سياسات عمومية تحسن معيشتهم اليومي، أمّا ما نسمعه اليوم فهو تحريف لعمل الأحزاب القانوني، ومواجهة الإسلاميين في مجال الإحسان والخير لا يمكن أن يصبح ذريعة لإخراج الأحزاب عن سسكتها المنطقية والقانونية ودفع المجتمع للتعايش مع ظواهر شاذة.

"ما تفعله" جمعية "جود" و"حركة التوحيد والإصلاح" وأي هيئة أخرى تابعة لأي تنظيم سياسي آخر لا يمكن السماح به، لأنه يعتبر استثماراً في فقر الناس ومأساة للرشوة المقتعة لتحقيق أهداف سياسية ضيقة، ولا يمكن في أي حال من الأحوال السماح بأن تتحول الأحزاب إلى جمعيات خيرية تستثمر في الفقر والجهل، ولا تنتج في المقابل أي شيء مما جاء في قانون الأحزاب مقابل الدعم العمومي الذي تتلقاه. إلى ذلك، جذبت ثلاثة أحزاب هي "التقدم والاشتراكية" و"الاستقلال" و"الأصالة والمعاصرة"، استنكارها لتوظيف العمل الخيري والتضامني بشكل سياسي، واستمالة الناخبين بأشكال بيئية، وغير قانونية أو أخلاقية.

بلاغ مشترك للأحزاب الثلاثة، عبّر عن "رفضها واستنكارها المبدئي لظاهرة التوظيف السياسي للعمل الخيري، في التضامني، كيفما كان يُؤول السياسي، في استمالة الناخبين بأشكال بيئية استغلالية، الرأي العام بكثير من السخط والاستهجان". واعتبرت الأحزاب المغربية الثلاثة أنّ هذه الظاهرة غير القانونية التي تعتمد على استغلال غير مشروع وغير أخلاقي للبيانات والعلقيات الشخصية للمواطنين والمواطنات، تقتضي تدخل السلطات العمومية من أجل ردها وإيقافها.

هو توزيع القفوف وفعل الخير ومحاربة الفقر، لأن ذلك دور الدولة ومؤسساتها التي تقطع الضرائب من جميع المغاربة لتعيد توزيعها بشكل يضمن أكبر درجة من العدالة الاجتماعية.

وكتب على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنّ دور الأحزاب هو تطهير المواطنين، والترافع على

مع مسالة الإحسان بعد أن كان أخنوش يتجه إلى "تحقير" الاستغلال السياسي للإحسان وأظهار "العدالة والتنمية" بصورة وضعية تسخر من السكان المهملين الذين تظاهروا يد المساعدات والمعونات الا إنسانية". ويرى خالد أشيشيان، عضو المجلس الوطني لحزب "الأصالة والمعاصرة" المعارض، أنّ دور الأحزاب السياسية ليس

ويعتبر استناد العلوم السياسية في جامعة ابن طفيل في القنيطرة، في تصريح لـ "القدس العربي"، أنه من الأجدر لجميع الأحزاب السياسية المغربية خوض غمار المنافسة الشريفة والنزول إلى ميدان العمل التنويري والمقارعة البرامجية والسياسية؛ مبرزاً أنّ تمرّس "العدالة والتنمية" ورسيدته وخبرته الإحسانوية التي راكمها بتجنيد

ويعتبر استناد العلوم السياسية في جامعة ابن طفيل في القنيطرة، في تصريح لـ "القدس العربي"، أنه من الأجدر لجميع الأحزاب السياسية المغربية خوض غمار المنافسة الشريفة والنزول إلى ميدان العمل التنويري والمقارعة البرامجية والسياسية؛ مبرزاً أنّ تمرّس "العدالة والتنمية" ورسيدته وخبرته الإحسانوية التي راكمها بتجنيد

مجلس «المستشارين» المغربي يدعو إسبانيا إلى التفاعل الإيجابي مع الشكاوى الموجهة ضد زعيم البوليساريو

الرباط - القدس العربي:

وجهت المنظمة رسالة إلى رئيس المحكمة الخامسة في مدريد الذي سبق أن أصدر مذكرة توقيف واعتقال ضد إبراهيم غالي 19 من قيادات البوليساريو، مخافة أي مؤامرة أو محاولة لتفريق المنهج، ودرءاً لأي مخاطرة، وفق ما جاء في البيان الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه.

كما وجهت المنظمة رسالة شديدة اللهجة إلى رئاسة الحكومة الإسبانية تتوعدها للجوء للمحكمة الأوروبية في حال عدم تقديم غالي إلى العدالة.

على صعيد آخر، قام وفد من السفارة الإيطالية في المغرب، أول أمس، بزيارة للأقاليم الصحراوية المغربية للاطلاع عن كثب على عمل بعثة الأمم المتحدة "النيورسو"، وجهودها لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار.

وأورد موقع "الأيام 24" أنّ البعثة الإيطالية زارت مدينة العيون من أجل عقد لقاءات، أمس الأربعاء، مع مسؤولي بعثة "النيورسو" في الصحراء. وأوضحت أنّ هذا اللقاء، يأتي بعد أيام من الجلسة التي عقدها مجلس الأمن الدولي لبحث مستجدات نزاع الصحراء، والتي قدم فيها رئيس بعثة النيورسو كولن ستيوارت إحاطة بالوضع القائم.

وخصص لقاء الدبلوماسيين الإيطاليين لمناقشة كافة جوانب عمل البعثة الأممية، خاصة ما يتعلق بإدلاء مهامها المتمثلة في مراقبة اتفاق وقف إطلاق النار المبرم سنة 1991 تحت إشراف الأمين المنحد، وشهد حضور الملحق العسكري للسفارة الإيطالية والسكرتير المنتدب في السفارة رفقة كولن ستيوارت، وقائد قوات البعثة الباكستاني ضياء الرحمن، وعددا من المسؤولين في البعثة الأممية.

دعا أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس "المستشارين" (الغرفة الثانية في البرلمان المغربي) السلطات القضائية الإسبانية للتفاعل بشكل إيجابي مع الشكاوى الموجهة ضد زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي، والشروع في إجراءات توقيف بحق، حيث يوجد في إسبانيا من أجل العلاج.

وفي بيان صدر في ختام اجتماع طارئ خصص لتطورات الصحراء، أول أمس في البرلمان المغربي، أبدت اللجنة استنكارها الشديد من موقف إسبانيا الذي قالت إنه يربح بزعم الانفصاليين؛ داعية إلى ملاحقة قيادة البوليساريو بتهمة ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وجدد أعضاء اللجنة دعمهم للوقوف الثابت للدبلوماسية المغربية في مواجهة هذا التطور الخطير، ورحبوا بنهجها الذي يتسم بالثبات والوضوح، واعتماده كخيار في ظل قيادة العاهل المغربي. كما أكدت الهيئة التزامها الراسخ بالقضية العادلة المنمطة في وحدة الأراضي المغربية، داعية إلى تكثيف الجهود في أجل الصدور عبر مختلف المحافل الدولية، لا سيما من خلال الدبلوماسية البرلمانية، لما كادت تطورات القضية على المستوى الدولي، خصوصا على مستوى مجلس الأمن.

في السياق نفسه، أعلن "المنظمة الدولية للدفاع عن الحقوق والحرريات" أنّها أجرت اتصالاً بالمدعي العام للمنظمة "الوكرونو" التي يوجد تحت دائره نفوذها إبراهيم غالي للعلاج داخل أحد المستشفيات، وطلبت من المدعي إعطاء أوامره لوضع رئيس الجبهة تحت الاعتقال الاحتياطي داخل المستشفى. كما

فدرالية اليسار الديمقراطي في المغرب تقرر خوض الانتخابات المقبلة بشكل مشترك وجماعي

الرباط - القدس العربي:

أعلن عبد السلام لعزيز، أمين عام حزب "المؤتمر الوطني الاتصادي" في المغرب، أنّ فدرالية اليسار الديمقراطي التي تتشكل من أحزاب (الاشتراكي الموحد، والمؤتمر الوطني الاتصادي، والطليعة الديمقراطية الاشتراكي)، تهيء لخوض المعركة الانتخابية بشكل مشترك وجماعي.

وأوضح عبد السلام لعزيز، في حوار أجرته معه صحيفة "الصحراء المغربية"، أنّ اللجان المركزية والهيئة التنفيذية منكبّة على إعداد الاستراتيجية الوطنية للانتخابات بما في ذلك تحديد أهداف المشاركة والبرنامج الوطني وشعار الحملة الانتخابية والجانب الإعلامي والمالي وغيرها.

وأضاف أنّ الأمل كان معقودا على اندماج الأحزاب الثلاثة قبل الانتخابات، إلا أنّ تردد البعض والوضع الوبائي جعل الهيئة التقريرية لفدرالية اليسار تقرر عقد المؤتمر الاندماجي في غضون 6 أشهر إلى سنة بعد الانتخابات المقبلة.

كما تحدث عن تدبير الحكومة للأزمة الصحية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، والقوانين الانتخابية الجديدة. وجوابا على سؤال حول ما إذا كان الجميع راضيا عن قرار الاندماج، ذكر أنّ اجتماع الهيئة التقريرية أو آخر العام المنصرم، أبان أنّ الأغلبية الساحقة من أعضاء هذه الهيئة هم مع قرار الاندماج، كما أنّ الرأي العام اليساري داخل الأحزاب الثلاث وحولها يطالب بالتسريع بالعملية الاندماجية، لكن هناك بطبيعة الحال أقلية مترددة ومقاومة لهذا المشروع اليساري الذي يتوخى إعطاء اليسار مكانته وتأثيره بعد سنوات من التشرذم

والتشّتت. وعن رأيه في تعامل الحكومة المغربية مع أزمة "كورونا"، قال القيادي اليساري إن التدبير الحكومي للأزمة الصحية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية عرف العديد من الاختلالات والأعطاب وتميز بالتردد وضعف التواصل مع المواطنين والمواطنات. فرغم الجهود التي بذل خاصة لإحداث صندوق تدبير الجائحة وحملة التطعيم، فإن بعض القرارات لم تكن في مستوى التحديات المطروحة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. وأضاف: ارتفع مثلا معدل البطالة إلى نسب غير مسبوقة بعد فقدان الآلاف من العمال لمناصب عملهم، وأغلقت العديد من المقاولات خاصة الصغرى والمتوسطة بسبب بعض الإجراءات الاحترازية التي لم توأكبها إجراءات اجتماعية لفائدة الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا.

أما بخصوص قراءته للقوانين الانتخابية الجديدة، فاعتبر أنّها لم تشهد تعديلات جوهرية تضمن شروط انتخابات ديمقراطية تترجم الإرادة الشعبية، رغم بعض التعديلات الإيجابية خاصة ما يتعلق بتمثيلية النساء. أما القاسم الانتخابي الجديد فقال إنّ أن الهدف منه وضع سقف انتخابي للأحزاب السياسية وضمان شروط استمرار الهيمنة على الحقل السياسي. واستطرد قائلا: "نحن في فدرالية اليسار الديمقراطي كان موقنا واضحا في هذا النقاش، واعتبرناه إجراء غير ديمقراطي يغيب التنافس السياسي بين الأحزاب ولا يحقق العدالة الانتخابية، ويمكن اعتباره تراجعاً في المسار الديمقراطي ببلادنا. هذا مع العلم أنّ القوانين السابقة لم تكن عادلة، وكنا دائما نطالب بتغييرها".

إحالة رؤساء مجالس منتخبة في المغرب على القضاء قبيل الانتخابات

الرباط - القدس العربي:

فسجلت لجان البحث إعفاء غير قانوني للملزمين من أداء الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية، وعدم اتخاذ التدابير اللازمة لاستخلاص الرسوم المحلية، وعدم استخلاص إيجار المحال التجارية والسكنية التابعة للمجلس.

وسجلت تقارير المفتشية وجود اختلالات في تدبير الصفقات العمومية، تتجلى في إقصاء متقاسمين بدون مبرر، ومنح صفقات لشغل المقاولات مراجعها التقنية غير كافية، والأداء مقابل لشغل غير مطابقة للشروط المطلوبة، وعدم تطبيق الغرامات في حق المقاولات التي لا تحترم التزاماتها التعاقدية، وظهور عيوب في الأشغال المنجزة والسلمة.

كما سجلت اختلالات في تدبير سندات الطلب، من خلال إسناد سندات الطلب لشركات بعينها، والإشهاد على تنفيذ الخدمة قبل الالتزام بالوفاء وقيل الإنجاز الفعلي لها، وعدم استرداد المبالغ المترتبة عن الفارق المسجل في برنامج الاستعمار غير المنجز من طرف الشركة المفض إليها تدبير قطاع النظافة. ويعرف تسيير قطاع التعمير مجموعة من الاختلالات تتعلق خصوصا بعدم احترام

أفادت صحيفة "الأخبار" المغربية أنّ وزارة الداخلية أعدت لائحة سوداء تضم آخر دفعة لرؤساء مجالس محلية منتخبة، ستجري إحالة ملفاتهم على المحاكم الإدارية، بهدف تطبيق مسطرة العزل في حقهم قبل الاستحقاق للانتخاب المقبلة، وذلك بناء على تقارير أنجزتها المفتشية العامة للإدارة الترابية، رصدت خروقات واختلالات مالية وإدارية خطيرة، بينما ستحال ملفات أخرى على النيابة العامة، من أجل تحريك التتابع القضائية في حق الرؤساء المتورطين في خروقات واختلالات تتكفي صبغة جنائية.

وتتلخص أهم الملاحظات المسجلة من طرف لجان البحث على مستوى التدبير الإداري، في ربط رئيس مجلس بلدي أو قروي أو بعض أعضاء المجلس مصالح خاصة مع البلدة الخاضعة لتقوّمهم، وتوقيع مدير المصالح على أجل ذات صبغة مالية دون التوفر على قروض، وعدم اتخاذ أي إجراء بخصوص الغياب المتكرر لبعض الأعضاء عن دورات المجلس، أما على مستوى تدبير المداخل،

الأمم المتحدة تبحث عن مبعوث لنزاع الصحراء معروفة دولياً مثل بيكر وبخريطة عمل محددة زمنياً

مدريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي:

وتفيد أخبار حصلت عليها "القدس العربي" من مصادر رفيعة مقربة من الأمم المتحدة، دراسة هذه الأخيرة لأسماء جديدة تعود إلى شخصيات غربية معروفة من طرف الرأي العام الدولي معروفة بحيادها في هذا الملف، ثم لديها معرفة كبيرة بمنطقة المغرب العربي.

كما بحثت في سجل الفائزين بجائزة نوبل للسلام لتولي المنصب. وكان أبرز شخصية تولى منصب المبعوث الخاص هو وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر، وكان الوحيد الذي نجح في تحريك المفاوضات بشكل قوي ما بين سنتي 1996-2004 وقدم مقترحين يحملان اسمه، وهما جيمس بيكر واحد الذي يرض على الحكم الذاتي، ثم جيمس بيكر 2 الذي ينص على الحكم الذاتي أربع سنوات ولاحقا إجراء استفتاء المصير. وفضلت الأمم المتحدة لاحقا في اختيار أسماء معروفة، وكان أبرزها وزير الخارجية الأسبق كولن باول الذي رفض المنصب، وكل الأسماء التي تولت المنصب لاحقا لم تكن معروفة من

تستمر الأمم المتحدة في البحث عن مبعوث خاص للامين العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء، وترغب في تحقيق ذلك قبل معالجة مجلس الأمن للملف خلال الشهور المقبلة، ويجب أن يكون المبعوث شخصية غربية معروفة دولياً وبخريطة طريق واضحة.

وتكشف الأمم المتحدة منذ أيام، صعوبة العثور على مرشح للقيام بدور المبعوث الخاص بسبب رفض هذا الطرف أو ذلك لأي اسم من الأسماء التي جرى اقتراحها حتى الآن. وعلى رأس هؤلاء، وزير الخارجية السابق في البرتغال لويس أمادو، وشهد مجلس الأمن، الأربعاء الماضي، على الإسراع في تعيين مبعوث خاص.

طرف الرأي العام، بمن فيهم الرئيس الألماني هورست كوهلر الذي استقال سنة 2019، ويستمر المنصب شاغراً منذ ذلك التاريخ.

وتهدف الأمم المتحدة من وراء اختيار اسم كبير ومعروف أن تكون أسوأ كبريات العواصم مفتوحة في وجه، مما سيسهل وساطته وتحليل مقترحاته بدعم كبير من هذه العواصم، علاوة على ثقة الأطراف المعنية بالنزاع بين المغرب، وجبهة البوليساريو، والجزائر في دوره.

ويعتقد خبراء الأمم المتحدة عدم شغل المبعوث الجديد المنصب لفترة طويلة بل لفترة محدودة، حيث يقدم خريطة طريق واضحة ويحاول تنفيذها خلال سنتين على الأكثر، وإذا فشل يتم البحث عن مبعوث جديد يقدم خريطة طريق جديدة أو تعيد الأمم المتحدة النظر جذريا في وساطتها في هذا النزاع الذي يعد من أطول النزاعات، حيث تطلب أكثر من أربعين سنة بدون نتائج تذكر.

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|----------|-------|--------|-------|-------|--------|--------|
| مكة | 4:31 | 5:49 | 12:20 | 15:42 | 18:47 | 20:00 |
| المدنية | 4:26 | 5:46 | 12:21 | 15:48 | 18:52 | 20:07 |
| الفسطاط | 4:27 | 5:43 | 11:38 | 15:17 | 18:19 | 19:41 |
| ابوظبي | 4:26 | 5:47 | 12:22 | 15:49 | 18:53 | 20:04 |
| النامية | 4:38 | 5:00 | 11:37 | 15:07 | 18:10 | 19:27 |
| الجزائر | 4:39 | 5:54 | 12:47 | 16:33 | 19:36 | 21:05 |
| الطرابلس | 4:38 | 5:10 | 12:49 | 15:58 | 19:10 | 20:19 |
| الكويت | 4:41 | 5:06 | 11:47 | 15:23 | 18:25 | 19:44 |
| الرباط | 4:08 | 5:38 | 12:27 | 16:09 | 19:11 | 20:36 |
| الرياض | 4:57 | 5:17 | 11:52 | 15:20 | 18:24 | 19:39 |
| الدمجة | 4:36 | 4:57 | 11:33 | 15:02 | 18:05 | 19:21 |
| القاهرة | 4:46 | 5:12 | 11:54 | 15:31 | 18:33 | 19:53 |
| بيروت | 4:39 | 4:49 | 11:37 | 15:19 | 18:22 | 19:46 |
| بغداد | 4:45 | 5:14 | 12:02 | 15:43 | 18:45 | 20:09 |
| تونس | 4:51 | 5:26 | 12:19 | 16:04 | 19:08 | 20:37 |
| جيبوتي | 4:34 | 5:47 | 12:07 | 15:17 | 18:23 | 19:31 |
| دمشق | 4:17 | 4:46 | 11:34 | 15:15 | 18:18 | 19:42 |
| دبي | 4:22 | 5:43 | 12:19 | 15:47 | 18:50 | 20:06 |
| صغاء | 4:24 | 5:38 | 12:02 | 15:11 | 18:23 | 19:32 |
| طرابلس | 4:51 | 5:20 | 12:06 | 15:47 | 18:49 | 20:13 |
| عمان | 4:22 | 5:50 | 12:35 | 16:15 | 19:17 | 20:39 |
| سقط | 4:32 | 5:32 | 12:06 | 15:32 | 18:36 | 19:50 |
| قدشيو | 4:37 | 5:48 | 11:58 | 15:17 | 18:04 | 19:10 |
| نواشوط | 5:20 | 6:36 | 13:03 | 16:18 | 19:26 | 20:37 |
| الغرة | 4:08 | 4:49 | 11:48 | 15:37 | 18:42 | 20:17 |
| طهران | 4:12 | 5:12 | 12:04 | 15:48 | 18:51 | 20:18 |
| القنا | 4:52 | 5:29 | 12:24 | 16:11 | 19:15 | 20:46 |
| برلين | 4:50 | 4:37 | 12:06 | 16:07 | 19:30 | 21:10 |
| بروكسل | 4:30 | 5:18 | 12:42 | 16:41 | 20:01 | 21:43 |
| باريس | 4:41 | 5:32 | 12:50 | 16:48 | 20:04 | 21:47 |
| جنيف | 4:30 | 5:23 | 12:35 | 16:30 | 19:42 | 21:28 |
| روما | 4:27 | 5:07 | 12:09 | 16:00 | 19:07 | 20:46 |
| سراييفو | 4:40 | 5:40 | 11:46 | 15:39 | 18:48 | 20:32 |
| ستوكهولم | 4:26 | 5:13 | 11:47 | 15:53 | 19:37 | 21:07 |
| كوبنهاغن | 4:47 | 5:30 | 12:09 | 16:12 | 19:44 | 21:20 |
| لندن | 4:26 | 4:34 | 12:00 | 16:00 | 19:21 | 21:02 |
| مدرين | 4:32 | 6:15 | 13:14 | 17:04 | 20:09 | 21:45 |
| نيويورك | 4:23 | 4:55 | 11:46 | 15:29 | 18:52 | 19:59 |
| واشنطن | 4:11 | 5:11 | 12:07 | 15:55 | 19:00 | 20:33 |
| أوتاوا | 4:58 | 4:52 | 12:02 | 15:57 | 19:08 | 20:54 |

تقديم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي وزيادة ساعة على الأوقات المتوردة

رئاسة المجلس تنفي... وائتلاف الكرامة يقاضي برلمانية تحدثت عن علاقته بالجاني «زيارة» قاتل الشرطة الفرنسية للبرلمان التونسي تثير جدلا واسعا

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عاد الجدل حول «زيارة» جمال قرشان، قاتل الشرطة الفرنسية، للبرلمان التونسي، حيث أكدت النائب عن الكتلة الديمقراطية ليلي حداد أن لديها ما يثبت زيارة قرشان للمجلس وعلاقته بكتلة ائتلاف الكرامة، وهو ما نفته رئاسة البرلمان، فيما أعلن ائتلاف الكرامة نيته مقاضاة حداد، في وقت أكد فيه النائب ياسين العياري أنه توجه بمراسلة مدير الأمن الرئاسي (الذي يحمي البرلمان) للاستفسار حول ما قالته حداد.

وقبل أيام، تداولت صفحات اجتماعية صورة للنائب راشد الخياري مع شخص آخر ادعت أنه هشام قرشان منفذ هجوم باريس، إلا أن الخياري نفى هذا الأمر، مشيراً إلى أن الشخص المذكور هو مدون يدعى لطفي الماجري.

ونشرت صفحة الخياري على موقع فيسبوك فيديو للماجري ينفي فيه علاقته بالحادثة، وعلقت بالقول: «يتداولون صورة لشخص التقط "سلفي" مع النائب راشد الخياري زاعمين أنه الإرهابي الذي طعن الشرطة في باريس، الرجوع الذي في الصورة مع النائب راشد الخياري قرر أن يخرج من قبره ويفضحهم».

وأشارت مداخلة حداد جداً كبيراً، حيث نفى مساعد رئيس البرلمان المكلف بالإعلام، النائب ماهر مذوب، زيارة قرشان للبرلمان بدعوة من ائتلاف الكرامة، مشيراً إلى أنه تم التثبت في الأمر مع الأمن الرئاسي في مجلس النواب ومن سجلات زوار البرلمان، وتم التأكد من أنه لم يزر المجلس إطلاقاً.

فيما أعلن ائتلاف الكرامة أنه تقدم بشكوى قضائية ضد النائب ليلي حداد، وكتب النائب عن الائتلاف زياد الهاشمي: «القضاء العسكري اعتبر النائب راشد الخياري في حالة تلبس وهذا ما اعترفت به وادعته النائب ليلي حداد عن حركة الشعب باعتبار أن الفيديو ما زال موجوداً على الإنترنت، فبذلك تكون حالة التلبس ما زالت».

وأضاف، في تدوينة على صفحته في موقع فيسبوك: «صرحت النائب ليلي حداد بأن الإتهام من طرف النائب من مجلس النواب من طرف الائتلاف الكرامة وتم التأكد من كذب هذه المعلومة من خلال فيديو للسيد لطفي الماجري الذي على قيد الحياة وموجود في تونس ولا علاقة له بالحادثة المزعومة. وبناء عليه، تمت المعاينة من طرف عدل منفذ وستتوجه للقضاء وستطلب تطبيق نفس الإجراءات التي مورست على النائب راشد الخياري، بيننا وبينكم القضاء وسنجر كل شخص يعتدي على ائتلاف الكرامة إلى القضاء».

وعلق الباحث ساسمي براهيم على مداخلة حداد، بقوله: «أثناء خطير يضع مجلس نواب الشعب التونسي في رمي الاتهام والاستفهام لا بد من تأكيد صحة المعلومة أو نفيها بشكل رسمي وعاجل وتحميل المسؤولية في كلتا الحالتين لن يتحملها



جمال قرشان

قانونياً وسياسياً». فيما أكد النائب ياسين العياري أنه توجه بمراسلة إلى رئيس البرلمان، ومدير الأمن الرئاسي لتوضيح (تأكيد أو نفي) زيارة قرشان للبرلمان التونسي بدعوة من ائتلاف الكرامة، وأصدرت 36 منظمة تونسية بياناً عبرت فيه عن تضامنها الكلي مع عائلات ضحايا هجوم باريس ومع الشعب الفرنسي وعن أسفها إزاء ما ينتج عن مثل هذه العمليات الإجرامية من تزايد حملات الكراهية والعنصرية تجاه التونسيات والتونسيين وكافة الأجانب المقيمين في فرنسا وباقي الدول الأوروبية. مشيرة إلى أن الإرهاب العالمي المتصاعد يمثل خطراً على التعايش بين الشعوب في سلام وأمان ويطلب القيام بجهودات مشتركة بين الدول من أجل كبحه عن طريق تطوير محتوى الإعلام والمناهج التربوية وتسهيل بعث المشاريع التنموية التي تحمي الشباب من الوقوع لقمة سائغة في أيادي المنظمات الإرهابية العابرة للدول والقارات. كما اعتبرت أن بيان الحكومة المندب بالمضاهة، ونهيه من تداعيات مثل هذا التردد في المواقف المبدئية الحازمة ضد الإرهاب في الداخل والخارج والتي ميّزت السياسة التونسية طيلة العقود الماضية، ونهيه من تداعيات مثل هذا التردد على صورة تونس في الخارج وعلى أفراد جالياتنا المقيمة في جميع أنحاء العالم وخاصة في فرنسا».

وكان رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، عبر عن تضامن تونس الكامل مع الحكومة والشعب الفرنسي الصديق، ويؤكد أن التمسك بقيم التسامح والاعتدال والحوار القيم مشتركة للإنسانية جمعاء.

تونس: الوضع خطير وكل المؤشرات تهدد سلامة المنظومة الصحية

تونس - الأناضول: أعلنت السلطات التونسية، أمس الأربعاء، «خطورة» الوضع الصحي في البلاد، وأكدت أن المنظومة الصحية مهددة جراء انتشار فيروس كورونا.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الصحة، تصاف بن عليّة، خلال مؤتمر صحفي في مقر رئاسة الحكومة في ساحة القصة في تونس العاصمة، بمشاركة المتحدث باسم الحكومة حسنا بن سليمان.

وقالت: «الوضع خطير جداً، وكل المؤشرات تهدد سلامة المنظومة الصحية بالتبديد، كما ارتفاع عدد وفيات كورونا يوميا أو المصابين الذين يتم إيوأهم في المستشفيات في أقسام الأوكسجين أو الإنعاش».

وشددت على ضرورة تطبيق إجراءات الوقاية بشكل جدي، وأنه على التونسيين الوعي بأن الوضع الوبائي خطير ويهدد صحة الجميع، والصعوبة بدأت تتضاعف في توفير أسرة الأوكسجين والإنعاش لطالبيها.

من جهتها، قالت بن سليمان: «تقرر عقب اجتماع استمر لساعات تمديد العمل بالإجراءات المعلنة في 17 نيسان/أبريل الجاري، واتخاذ قرارات جديدة ستطبق في الفترة من 03 إلى 16 أيار/مايو المقبل لتصدي لتصاعد عدوى فيروس كورونا». وأوضحت أن «الإجراءات الجديدة تتمثل في فرض حجر صحي إجباري على الوافدين من خارج تونس لمدة 7 أيام، ومع استعمال الفعّالات الداخلية للمقاهي، وإعداد مشروع قانون طوارئ وطني يساعد في تطبيق الإجراءات الصحية».

كما سيتواصل العمل، وفق بن سليمان، بمنع سير السيارات والدراجات الآرية «بداية من الساعة السابعة مساءً (18.00 ت.غ.) وحتى الخامسة صباحاً (2.00 ت.غ.)، مع منع كامل للتجول من العاشرة ليلاً (21.00 ت.غ.) وحتى الخامسة صباحاً».

ووفق آخر حصيلة رسمية، الثلاثاء، بلغت إصابات كورونا في تونس، 303 آلاف و484 إصابة، بينما 110 آلاف و444 وفاة، و253 ألفاً و58 حالة تعاف. فيما بلغ العدد الإجمالي للمتلحقين منذ بداية الحملة في 13 مارس/آذار الماضي 345 ألفاً و914، تلقى منهم 74 ألفاً و785 الجرعة الثانية، من إجمالي مليون و371 ألفاً و770 مسجلاً في منظومة التلقيح، وفق إحصاءات رسمية.

والتسامح والتضامن فيما بينهما، مؤكداً أهمية تضاضر كل الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب والظرف والعدو والتوفي من التداعيات الخطيرة على أمن واستقرار الدول والشعوب والتمسك بقيم التسامح والاعتدال والحوار القيم مشتركة للإنسانية جمعاء.

حفر يتنصل علانية من حكومة الوحدة الوطنية الليبية ويضع شروطاً لقبولها لبنغازي... فهل يضع الرئاسي حداً له؟

ليبيا - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أدلة وبراهين كثيرة كانت كفيّة بأن تثبيت عدم ائترات بالسلطة التنفيذية الجديدة والوحدة الليبية، والمباركة من كل الأطراف والجهات الدولية والمحلية الإقليمية، فبين تحشيدات واستتجاب للمرتقة، وتفرد بالسلطة في مناطق نفوذ، كانت تصرفات حفر، ولكن إعلانه وبشكل رسمي عدم امتثاله للسلطة الشرعية وعلاقته بها هو ما كان مفاجئاً.

بيان مضاجئ ..

فقد أبدى الناطق باسم ميليشيات حفر، أحمد السماري، في بيان أصدره الأربعاء، استعداء حفر للشروط بالسماح للحكومة بعقد اجتماعها في مناطق سيطرته تحت حمايته فقط . وقال: «في بيان أصدره عقب اختفاء طويل، إن القوات المسلحة بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفر لا يربطها أي رابط بالحكومة، سواء أكان سيادياً أم خديماً أو حتى على مستوى التواصل . واشترط حفر، في بيان أصدره ناطق، عدم قيام حكومة الوحدة الوطنية باستتجاب أي عناصر لحمايتها عند عزيمها عقد اجتماعات في المنطقة الشرقية،

والتنسيق مع القوات المسلحة الموجودة في المدينة والتي يقودها حفر. وقد كان هذا التصريح بمثابة إعلان رسمي عن خروجه وعدم ارتباطه بأي شرعية تمثلها الحكومة، وعن سيادتها التي يجب أن تشمل كافة ربوع البلاد، باعتبارها حكومة وحدة وطنية، وإصراره على الخروج الدائم من شرعية كافة المؤسسات المعترف بها دولياً، والعمل بشكل منفرد والتمسك بالسلطة .

توحيد المؤسسة العسكرية ...

ويعد إعلان حفر الصريح، تصاعدت التساؤلات حول ردود المجلس الرئاسي باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، وطالب العديد من المحللين والمنتخبين للمشهد المجلس بوضع حد لتصرفات حفر وإصدار قرار حاسم ينتهي من خلاله هذا العبث . فرغم توحيد معظم المؤسسات السيادية في الدولة، بدءاً بمجلس النواب والحكومة والمجلس الرئاسي، ظلت مؤسسة حفر العسكرية الشرقية في منأى ومعزل عن هذا التوحيد، بل تعمل بشكل منفرد وبدون مرجعية قيادية وإدارية .

تصريحات حفر تزامنت مع اجتماعات لجنة 5+5 والتي يعرقل مخرجاتها أيضاً، حيث من المفترض أن تقوم اللجنة بوضع حد للاقتسام الحاصل على الأرض وفتح

الطريق الساحلي الممتد من طرابلس غرباً إلى بنغازي شرقاً على امتداد البحر، ولكن حفر وشخصياته ومرزقته والغامة منع اللجنة من اتمام مهمتها التي يجب أن تصل حد توحيد المؤسسة العسكرية . ينتظر حفر أن تعمل الحكومة تحت إمرته، وأن توظفه في إطار شرعي، وأن تعترف بوجوده، وقد ارتبط بيان الناطق باسمه الغاضب باجتماع الحكومة الذي كان من المقرر أن يعقد في مدينة بنغازي قبل أن تمنع ميليشيات حفر الوفاء حتى من النزول إلى مطار المدينة.

محللون كثّر ومتبعون للمشهد أكدوا

أن هذا الغضب جاء عقب تجاهل الحكومة لحفر في جدول زيارتها الأخير، وأنه كان ينتظر قدوم الديببة له في الرحمة ليشرح باعتباره به، ولكن وعندما علم حفر أن الديببة لا ينوي ذلك غضب ووجه قواته لمنع الزيارة . وقد أثار هذا التصرف ردود فعل غاضبة من قبل مختلف الأطراف المسؤولة وغير المسؤولة، قبل أن يبرح حفر تصرفه هذا بقيام الديببة باستتجاب عناصر حماية معه، معتبراً هذا الفعل إهانة لأمن المناطق التابعة له .

كلمة السماري ورؤى المحللين ..

المحلل السياسي والصحافي الليبي بدر شنيبة قال لـ«القدس العربي» إن بيان الناطق باسم خليفة حفر أقل ما يمكن وصفه هو مخالفة صريحة لتعليمات

وختم شنيبة حديثه قائلاً يجب على الحكومة التحرك بسرعة داخليا بعدم الرضوخ لابتزاز حفر لها والتأكيد على أنها صاحبة السلطة الشرعية في كافة مناطق البلاد ودولياً مع الدول الإقليمية والدولية الراعية لخارطة الطريق لكشف تصرفات حفر العرقلة لعملها والضغط عليه دولياً للترجع أو معاقبته.

المحلل السياسي الليبي فيصل الشريف رأى أن من الواضح أن حفر بمجرد أن علم بأن جدول أعمال زيارة الديببة لا تتضمن زيارته للرجمة، قد غضب، لأنه ينتظر مباركة من الحكومة، وتعزيزاً لوقفه الدولي من خلالها، وهذا ما جعله يشعل أوباقه الإعلامية، ويدعو لمظاهرات واسعة تم من خلالها حرق صور الديببة . وأضاف أن بنغازي والشرق الليبي لا يوجد بها رأي عام، وحفر هو من يصنع هذا الرأي، لأن آراء القاطنين في بنغازي مصادرة بالكامل ومن لا يدعم حفر ويهتف باسمه فغير مسموح له بأن يتكلم . وتابع الشريف بأن حالة الغضب التي وصل لها حفر هي التي تولد عنها البيان الصادر والذي ورد به العديد من الأمور الخطيرة جداً، خاصة بعد منع المجلس الرئاسي العسكريين من إصدار أي تصريحات إلا بإذنه، وقد جاء في البيان تم للوفد الأمني القادم من العاصمة طرابلس باحثائه على إرهابيين وتكفيرين وعناصر مطلوبة للعدالة، مما يروق لخليفة حفر وتابعيه

بعد 20 شهراً من تشكيل حكومته التي يتوقع تعديلها قريباً

موريتانيا: رئيس الوزراء ينتقد الإدارة ويؤكد بطأها في تنفيذ برنامج الرئيس



رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال

أساسها تم تكليف الفريق الحكومي من طرف رئيس الجمهورية . وقال: «الديناميكية والقدرة والخبرة والنجاحة والسرعة في الإنجاز ضرورية في الطاقم القادم؛ فعلاً تحقق الكثير، لكن المنتظر أكثر وأكثر، والزمن يجري» . وكتب المدون سيدي محمد عبد الله: «بعد أن أكد رئيس الوزراء محمد ولد بلال، في تقييم للعمل الحكومي، وجود وتيرة بطيئة في التنفيذ بسبب قصور الإدارة رغم توفر الوسائل والإرادة السياسية، فالحل هو مسح الطاولة بمن لا يستطيع مواكبة سير سفينة الإصلاح والبناء التي يقودها رئيس الجمهورية» .

من أجل إذابة الجليد ودمجها في عباءة الموالاة . ومن أسباب تعديل الحكومة، حسب وكالة «السبقي»، عدم رضا الرئيس ولد الشيخ الغزواني عن أداء عدد من أعضاء الحكومة الحاليين، وتشوف النخبة والرأي العام للضرورة ضخ دماء جديدة في الفريق الحكومي الذي طبعه عدم التناغم وعدم القدرة على مواكبة طموحات الرئيس نفسه . وحث عدد من كبار أنصار الرئيس الغزواني على تعديل الحكومة، حيث أكد الإعلامي محمد ناجي أحمدو، في تعليق له على التعديل المرتقب: «يحتاج الطاقم الحكومي إلى تغييرات كبيرة، لمواءمة العمل مع حزمة تعهداتي التي على

الأول لاستقالة الحكومة . وتحدثت وكالة «السبقي» الإخبارية الموريتانية بتفصيل أكثر عن التعديل المتوقع، حيث أكدت وجود نية لدى الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، تتعلق بإجراء تعديل وزاري على حكومة المهندس محمد ولد بلال، وذلك لتضاضر عدة عوامل، ذكرت الوكالة منها اقتراب لشغور منصب وزير التعليم العالي، الذي تأكد ترشيحه رسمياً لمنصب المفوض السامي للتربية والعلوم والابتكار في الاتحاد الإفريقي، ومنها دخول رأس النظام في محادثات متقدمة مع حركتي «إيرا» (حقوقية ناشطة في مكافحة الرق) و«أفلام» (ناشطة في حقوق الأقليات الجنسية)

واستبشرت حملة «معاً لمحاربة الفساد» في بيان وزعته أمس، بإنهاء مهام بعض الموظفين وإقالة آخرين على خلفية تقارير صادرة عن محكمة الحسابات» . ودعت الحملة «الرئيس الغزواني إلى المسارعة في نشر التقرير السنوي العام لمحكمة الحسابات طبقاً لما جاء في المادة 67 من القانون النظامي رقم 2018-032 الصادر بتاريخ 20 يوليو (تموز) 2018» .

ودعت إلى «توسيع دائرة الإفالات وإنهاء المهام حتى تطيح بكل المشمولين في تقارير محكمة الحسابات، مع معاينة كل من تثبتت عليه تهمة فساد» .

وأكدت على «ضرورة العمل من أجل تفعيل مبدأ المكافأة والمعاقبة، وإعطاء الأولوية في الاكتتاب والتعيين لأصحاب الكفاءة والاستقامة» . ودعت حملة «معاً لمحاربة الفساد» في بيانها، إلى «إبعاد كل من تحوم حوله شبهة فساد أو سوء تسيير، ويتأكد الأمر بالنسبة للاكتتاب والتعيين في المؤسسات والهيئات الرقابية والتفتيشية» .

هذا وتعرضت حكومة ولد بلال إلى انتقادات من قادة المعارضة، آخرها الانتقاد الشديد الذي وجهه لها أمس كان حميدو بابا، رئيس حزب الحركة من أجل إعادة التأسيس، والمرشح للرئاسيات الأخيرة، حيث قال في تصريح صحفي: «على الرغم من أن الرئيس محمد ولد الغزواني لديه قدرة على الإصغاء، فإن تسييره للبلاد ضعيف» . مردفاً أن «حصيلة أداء الحكومة حصيلة سلبية بشكل عام» .

وتوقع موقع «ميادين» الإخباري الموريتاني، أمس، ما سماه «تعديلاً وشيكاً في حكومة محمد ولد بلال سيتم من خلاله إبعاد العديد من الوزراء عقب فشلهم في مسؤولياتهم» . وأضاف الموقع: «لا يستبعد أن يقدم الوزير الأول محمد ولد بلال استقالة حكومته ليعاد تكليفه بقيادتها من جديد، وذلك نظراً لكون العدد المتوقع خروجه من الحكومة يفرض تقديم الوزير

لا تقدم عسكرياً حقيقياً للجماعة إلا في وسائل التواصل الاجتماعي وإعلامها

اليمن: محافظ مأرب يعلن قدرة المحافظة على حماية نفسها من الهجوم الحوثي عليها ويدعو للتعبئة العامة



مقاتلون مواليون للحكومة اليمنية في مركبة على الطريق السريع بالقرب من خط المواجهة مع الحوثيين في محافظة مأرب شمال شرق اليمن

الوطني والمقاومة الشعبية والقبلية صدت الهجمات الحوثية المتكررة واستعدت المواقع التي كانت سيطرة عليها الميليشيا الحوثية. وذكرت مصادر عسكرية لـ«القدس العربي» أن قوات الجيش الوطني استعدت زمام المبادرة العسكرية واستعادة سيطرتها على كافة المواقع والهضاب التي تقدمت نحوها الميليشيا الحوثية بين الحين والآخر خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى أن «العمليات العسكرية في جبهات مأرب تسير بين حر وفر، وأنه لا تقدم عسكرياً حقيقياً يذكر للحوثيين إلا في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الحوثية التي تعلن كل يوم انتصارات وهمية».

وكان الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد الركن عبده مجلي، أعلن قبل يومين أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، «يوصلون معاركهم البطولية، وكسروا العدو الحوثي على الرغم من محاولاته المتكررة على امتداد أطراف مأرب الغربية، والجنوبية، والشمالية الغربية».

وأوضح مجلي أنه «لا صحة لما تناوله وسائل إعلام دولية عن اقتراب الميليشيا الحوثية من مدينة مأرب»، وقال إن «قوات الجيش تواصل صنع الانتصارات، وأن المعارك التي خوضها مع الميليشيا الحوثية ما زالت في المواقع والجبهات التي اشتعلت فيها المعارك، أشر التصعيد العسكري الأخير للميليشيا بداية شباط/فبراير الماضي».

وكانت الميليشيا الحوثية بدأت مطلع شباط/فبراير الماضي تصعيداً مسلحاً غير مسبق منذ بداية الحرب اليمنية على محافظة مأرب، وحقق بعض المكاسب العسكرية المحدودة على الأرض في بعض الجبهات العسكرية، لكن القوات الحكومية المكونة من قوات الجيش

وإنهاء الانقلاب الحوثي»، وأوضح أن المواطنين اليمنيين في المحافظات التي وصفها بـ«المحتلة»، من قبل الحوثيين، في ضيق كبير وينتظرون الفرج بسبب عنصرية الميليشيا الحوثية وفرض الجبايات ودفع أبنائهم إلى حمار الموت دفاعاً عن رجل في كهف ومشروع لا يمت لليمن بصلة.

محافظه مأرب ومناقشة آليات دعم وإسناد الجيش الوطني في مواجهة ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران. وسيتعمد عقد اجتماعات مع وزارة الدفاع والجهات المعنية ومختلف الفئات لتنسيق الجهود في معركة استعادة الدولة السياسية بهدف التعبئة العامة للدفاع عن

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن محافظ مأرب شرقي اليمن، اللواء سلطان العرادة، عن قدرة مأرب على الدفاع عن نفسها من الهجوم المسلح الذي تشنه الميليشيا الحوثية الانقلابية عليها، وأنه لا خوف عليها من هذه الهجمات، وأن الأطماع الحوثية التوسعية لن يتحقق وأبعد عليهم من نجوم السماء. وقال في اجتماع موسع بقيادات السلطة المحلية في مأرب لمناقشة آخر المستجدات الميدانية والتطورات العسكرية في محيط المحافظة، إن «مأرب قادرة على الدفاع عن نفسها ولن يصلها الحوثي، ونطمئن الجميع أن مأرب في منعة، وهم يعانون من خسائر كبيرة».

وأوضح العرادة أن الحرب الحوثية على محافظة مأرب متواصلة منذ بداية العام 2015، ولم تقف قط في ثلاثة محاور، ولكن الميليشيا الحوثية تكثف هجماتها الهستيرية منذ بداية العام الماضي 2020 معتددة في ذلك على الخبرات الإيرانية.

وأضاف: «لكن مأرب وقت ومات زالت تفعل في وجه المشروع الإيراني بينما زالت تفعل مشروعاً وطنياً قومياً نعتز ونفتخر به لمواجهة المد الفارسي، بل ونشهد نقلة تنموية نوعية في حضور الدولة وفي شتى المجالات بالرغم من هذه الحرب المفروضة عليها منذ بداية الانقلاب، وفي الوقت الذي أشاد فيه العرادة بالإسناد

وزير الخارجية الإيراني يأسف لتحول موقفه إلى «اقتتال داخلي»

روحاني يعتبر أن من سرب التسجيل الصوتي لطريف أراد التسبب في خلاف داخلي لعرقلة مباحثات فيينا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رأى الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، أن توقيت تسريب تسجيل صوتي لوزير خارجيته محمد جواد ظريف تحدث فيه عن دور للعسكر في الدبلوماسية، يهدف إلى التسبب بـ«اختلاف» داخلي تزامناً مع المباحثات لإحياء الاتفاق بشأن برنامج طهران النووي. إلى ذلك، أسف ظريف لتسريب تصريحاته بـ«اقتتال داخلي» متحدثاً عن الحاجة إلى «تعديل نكي» في العلاقة بين الميدان العسكري والدبلوماسية، وذلك في أول تعليق له على التسريب الذي نشرته الأحد، وسائل إعلام خارج إيران وأثار جدلاً واسعاً في داخلها وانتقادات من سياسيين ووسائل إعلام محافظين. وأتى التسريب بينما تخوض إيران والقوى الكبرى مباحثات في فيينا لإحياء الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة أحادي عام 2018. كما يأتي قبل أقل من شهرين على انتخابات رئاسية لاختيار خلف للرئيس المعتدل روحاني، الذي سيمتد ويتبين متناهيين ولا يحق له الترشح مجدداً.

وقال روحاني في كلمة متلفزة الأربعاء، إن «سرقة مستند، تسجيل، هو أمر يجب التحقيق به. لماذا في هذا الوقت؟ اعتقد أن هذا الشرطي (...) كان يمكن أن يتم نشره قبل أسبوع أيضاً، وأضاف: «لكن تم نشره في وقت كانت (مباحثات) فيينا في ذروة نجاحها، وذلك بهدف خلق اختلاف داخل» إيران، مستنداً على أنه «لا يمكننا رفع العقوبات سوى من خلال الوحدة»، وسبق لروحاني أن طلب هذا الأمر من التحقيق في «مؤامرة» نشر التسجيل. وأبرمت إيران والقوى الكبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، وألمانيا) الاتفاق عام 2015 في عهد روحاني، وبعد مفاوضات شاقة قادها ظريف الذي تولى منصبه في عام 2013 مع الولاية الأولى للرئيس الحالي، لكن الاتفاق بات مهدداً منذ الانسحاب الأحادي للولايات المتحدة عام 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب الذي أعاد فرض عقوبات على طهران، وتراجعت الأخيرة رداً على ذلك عن تنفيذ العديد من التزاماتها الأساسية بموجبها، وأكد مشاركون في المباحثات التي استؤنفت جولتها الثالثة الثلاثاء، تحقيق تقدم مع اقترامه بوجود عمل كثير مطلوب لبلوغ نتائج ملموسة.

وتطرق ظريف، في التسجيل الممتد لنحو ثلاث ساعات، إلى دور وازن للعسكري في السياسة الخارجية أداه خصوصاً اللواء الراحل قاسم سليماني، قائد قوة القدس في الحرس الثوري، والذي اغتيل بضربة جوية أمريكية في بغداد مطلع عام 2020.

وقال، وفق صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: «في الجمهورية الإسلامية، الميدان العسكري هو الذي يحكم (...) لقد ضحيت بالديبلوماسية من أجل الميدان العسكري، بدل أن يخدم الميدان الدبلوماسية». وأكدت الخارجية أن التسجيل المنقطع من حديث لسبع ساعات لم يكن مخصصاً للترشح. وأسف ظريف عبر انستغرام، أمس، «كيف أن حديثاً نظرياً عن الحاجة إلى

توازن بين الدبلوماسية والميدان (...) تحول إلى اقتتال داخلي». ولأن موقفه «تم تأطيره على أنه انتقاد شخصي»، وأرق ظريف منشوره بشرطي مصور يظهر زيارته موقع اغتيال سليماني قرب مطار بغداد الإثنين، مؤكداً العلاقة «العريقة» التي جمعتهم مع القائد العسكري الذي كان أحد أبرز مهندسي السياسة الإقليمية الإيرانية. ودون أن يذكر التسريب مباشرة، نوّه قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي، الأربعاء، بقدرة سليماني على جعل الدبلوماسية في خدمة الميدان، واعتبر في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني للحرس «سببا لنور»، أن الدبلوماسية دون قوة عسكرية هي مجرد «صوت وكلام»، مشدداً على أن الحرس وقوة القدس كانا «بنيان هذه القوة».

وفي دالة على المكانة التي يحظى بها سليماني، قال رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف، إن كل ما يتعلق بسليماني «حساس بالنسبة للبناء». وأضاف رئيس البرلمان الذي يعد من أبرز السياسيين المحافظين: «لا نريد أن يكون ثمة خدش صغير حتى على الوجوه المشع لهذا العزيز». وفق تصريحات أوردها وكالة «ارنا» الرسمية.

ومع إشداده بسليماني، أكد ظريف أن «الفكرة الأساسية» من حديثه كانت تقديره وجود حاجة لتعديل في العلاقة بين «جناحي قوة» للجمهورية الإسلامية، هما الدبلوماسية والميدان العسكري.

وتحدث عن «الحاجة إلى تعديل نكي في العلاقة بين هذين الجناحين وتحديد الأولويات ضمن الهيئات القانونية وتحت الإشراف العظيم للقائد الأعلى» في إشارة إلى المرشد آية الله علي خامنئي.

وشدد روحاني في كلمته على عدم التعارض بين الجناحين، ملحماً إلى أن بعض مواقف ظريف لا تعكس رأي الحكومة، وأوضح: «الميدان والدبلوماسية ليسا مجالين متعارضين. إذا اعتقد أحد أن الميدان أو الدبلوماسية، السياسة الخارجية أو السياسة الدفاعية، أو (إنه) يجب أن يتجسد الميدان أو المفاوضات فهذا أمر غير دقيق».

واعتبر أن سليماني الذي قاد لأعوام طويلة قوة القدس الموكلة بالعمليات الخارجية في الحرس، كان «المستشار الأفضل في السياسة الخارجية، أقله بشأن النقطة»، وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أكد أن التسجيل تضمن «أراء شخصية».

وشدد روحاني، أمس، على أن «من مواضيع الفخر في بلادنا إنه يمكن للمسؤولين التعبير عن رأيهم بحرية (...) لكن بعض الآراء التي يتم التعبير عنها لا يمكن نشرها لأن العدو سيستغلها. عادة ما تصفها سرية»، وأشار إلى أن بعض ما تم نشره من آراء ظريف «طبيعي، لكن بعضها ليست رأي الحكومة أو الرئيس، أي وزير أو مسؤول يمكن أن تكون له آراء، ويرغب في أن تبقى طي الكتمان من أجل المستقبل». لكن ظريف أكد في منشوره على انستغرام، التزامه بالسياسة العامة، وشدد على أن «حماية مصالح البلاد وشعب إيران المقوم، الصبور، الباسل، هو عهد سالتزم به حتى اللحظة الأخيرة»، وأنه دائماً ما «اتبع السياسات المقررة للبلاد وادفعت عنها بقوة».

أنقرة - «القدس العربي»:

تدخل تركيا بدءاً من مساء اليوم الخميس في إغلاق شامل لمدة ثلاثة أسابيع في محاولة جديدة للسيطرة على تفشي انتشار فيروس كورونا مع وصول عدد الوفيات اليومية وحالات الإصابة لستويات خطيرة غير مسبوقة، وذلك في ظل امتعاض شعبي متصاعد وتحذيرات من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الضعيفة للإغلاق العام على المواطنين.

وبناء على توصيات اللجنة العلمية العليا المختصة بدراسة وضع انتشار فيروس كورونا في البلاد وعقب اجتماع للحكومة التركية، أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان فرض إغلاق عام في عموم البلاد لمدة ثلاثة أسابيع يبدأ من مساء الخميس وحتى السابع عشر من شهر مايو/أيار بما يشمل كامل شهر رمضان وأيام عيد الفطر، وهو ما ولد امتعاضاً شعبياً واسعاً، لا سيما مع دخول الصيف وغيبة الكثير من الأثر المنهين عن إغلاق متقطع استمر لأكثر من عام في قضاء عطلة عيد الفطر في المدن الساحلية، وغيبة أصحاب المصالح الاقتصادية في استغلال الحركة السياحية التي كانوا يعولون عليها في عطلة العيد.

وجاء هذا القرار بعدما لامس عدد الإصابات

بن سلمان: نريد علاقة طيبة مع إيران ونتفق مع واشنطن في 90% من مواقفنا

لندن - «القدس العربي»:

أكد أن «السعودية تعمل مع كل دول العالم» مضيافاً: «تعمل على الحفاظ على شركائنا الاستراتيجية مع شركائنا في المنطقة وتعزيز تحالفاتنا مع الدول الأخرى وصنع شركات جديدة». وفي المقابل، أكد أن بلاده «لا تقبل أي ضغوطات خارجية أو التدخل في شأنها الداخلي».

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إن الولايات المتحدة ستكون في حاجة إلى مواصلة العمل مع السعودية «سواء أحببنا ذلك أم لا». وقال: «علينا التفكير في الكيفية التي يمكننا بها تعزيز مصالحنا وقيمنا بشكل أكثر فاعلية. ونحن سواء أحببنا ذلك أم لا سنحتاج إلى مواصلة العمل مع المملكة العربية السعودية، التي لا تزال شريكا في العديد من النواحي». وأضاف: «أحد الأشياء التي نحاول القيام بها، كما تكلمون، هو إنهاء الحرب في اليمن». وتابع: «من المرجح أن يكون ولي العهد هو قائد ذلك البلد لفترة طويلة في المستقبل. علينا أن نعمل مع قادة من جميع أنحاء العالم ممن يشاركون في سلوك إما نعتز به على أو، في بعض الحالات، نعتبره مستهجنا».

وفيما يتعلق بإيران، اعتبر بن سلمان أنها «في الأخير دولة جارة، ونريد علاقة طبيعية معها، وأن يكون لها مصالح معنا، لكن إشكاليتنا مع إيران تتمثل بالتصرفات السلبية مثل برنامجها النووي أو دعم الميليشيات الخارجة على القانون، وبرنامج الصواريخ الباليستية، ونعمل مع شركائنا على التعامل مع هذه التحديات». وأضاف: «لا نريد أن يكون وضع إيران صعباً، بالعكس، نريد لإيران أن تنمو وأن يكون لدينا مصالح فيها ولديها مصالح في المملكة العربية السعودية لدفع المنطقة والعالم للنمو والإزدهار».

ثم تطرق لليمن مشدداً على أنه «لا توجد أي دولة في العالم تقبل بوجود ميليشيات على حدودها أو أي تنظيم مسلح خارج عن قانون الدولة على الحدود، وهذا أمر غير مقبول للسعودية ولدول المنطقة وغير مقبول للشريعة (الحكومة المعترف بها أميرياً) في اليمن». وأضاف: «تتمنى أن يجلس الحوثي حول طاولة المفاوضات وقامت الحكومة التركية بحملة تطعيم مع جامع الأقطاب اليمنية للوصول إلى حل تكتل حقوق الجميع في اليمن وتضمن أيضاً مصالح دول المنطقة». وتابع: «الأرض مقدمة من السعودية لوقف إطلاق النار والدعم الاقتصادي وكل ما يزيدونه مقابل وقف إطلاق النار من قبل الحوثي والجلوس حول طاولة المفاوضات، وأشار إلى أنه لا شك في أن هناك «علاقة قوية» بين الحوثيين والنظام الإيراني، لكنه عزم عن تمنياته في أن تراعي الجماعة مصالح اليمن قبل أي شيء آخر.

في مقابلة بثها عدد من القنوات السعودية، مساء الثلاثاء، تناول ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، علاقة بلاده مع واشنطن وإيران وموقفه من حرب اليمن، وذلك بعد حديث مطول عن الأهداف والإنجازات الداخلية منذ إطلاق رؤية 2030.

وأكّد أنّ رؤية السعودية 2030 مستحقة عدداً من أهدافها قبل حلول موعدها، قائلاً: «نريد تحقيق الفرص في أسرع وقت ممكن، ونقرب من تحقيق عدد من أهداف الرؤية قبل 2030، وقد حدثت خطوات حيوية في السعودية منذ العام 2015 من خلال إعادة هيكلة وزارات وتأسيس مجالس جديدة، ونحن الآن على وشك الانتهاء من تأسيس مكتب السياسات في الدولة». وكشفت أنه سيتم بيع حصص من أرامكو لمستثمرين أجانب خلال العام أو العامين المقبلين، معتبراً أنه لدى أرامكو الفرصة لتكون من أكبر الشركات الصناعية عالمياً. ويذكر أنه يتم دراسة بيع 1% من الشركة.

وقام بن سلمان بالتطرق لموقفه من الشرع ودوره في الحكم بالسعودية معتبراً أن الدستور السعودي هو القرآن، وأنه لا توجد مدرسة واحدة تتبعها السعودية في تفسيره. وقال: «متى ما الزمنا أنفسنا بمدرسة معينة أو بعالم معين معناه ألينا البشر. الشيخ محمد بن عبد الوهاب لو خرج من قبره ووجدنا نلتزم بنصوصه ونغلق قلوبنا لاجتهاد وتؤلّه أو نضخمه لعارض هذا الشيء»، فلا توجد مدرسة ثابتة ولا يوجد شخص ثابت، القرآن والاجتهاد مستمران... وكل فتاوى حسب كل زمان ومكان». وتابع أنه «في الشأن الاجتماعي والشخصي فقط ملتزمين بتطبيق النصوص المنصوص عليها في القرآن بشكل واضح... الحكومة ملزمة بالحديث المتواتر في الأمور الشرعية وتتنظر في حديث الأحاد ولا تنظر للخبر إلا في حالات خاصة». وأكد أن «أي شخص يقينياً منجهاً مطرفاً، حتى لو لم يكن إرهابياً، فهو مجرم».

أما حول علاقة بلاده بالولايات المتحدة، قال بن سلمان إن سياسة بلاده الخارجية قائمة على مصالح السعودية، مشيراً إلى أن هناك توافقاً سعودياً مع إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بنسبة 90%. وشدد على أن «الولايات المتحدة شريك استراتيجي، للسعودية، خصوصاً» وتتفق مع إدارة (الرئيس الأمريكي جو) بايدن بأكثر من 90% من المسائل التي تتعلق بالمصالح السعودية الأمريكية». وتابع: «قد يزيد هامش الاختلاف أو يقل مع الإدارة الأمريكية، وسياساتنا الخارجية قائمة على مصالح السعودية».

ازدحام كبير في المتاجر وحظر بيع الكحول لثلاثة أسابيع يثير جدلاً سياسياً واجتماعياً

وسط امتعاض شعبي: تركيا تستعد للدخول في إغلاق شامل لثلاثة أسابيع للسيطرة على تفشي كورونا

في الحياة الاجتماعية للمواطنين بحجة إجراءات كورونا.

واعتبر نواب وناطقون عن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، أن الحكومة تستغل إجراءات كورونا من أجل فرض نمط حياة معين على المواطنين في تدخل في الحياة الاجتماعية لهم، وهو ما اعتبرته إجراء يخالف الدستور التركي. كما انتقل هذا الجدل على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض للقرار.

وقامت الحكومة التركية بحملة تطعيم واسعة شملت حتى الآن قرابة 15 مليون مواطن، أي قرابة 20% من السكان، وتقول إنها نعلت على توفير مزيد من اللقاحات في أسرع وقت لتطعيم أكثر من 50% من السكان وهو ما سيشجع العودة إلى الحياة الطبيعية بشكل أفضل عبر تقليل أعداد الإصابات اليومية.

وتأمل الحكومة من خلال التقدم في برنامج التطعيم وقرار الإغلاق خفض عدد الإصابات اليومية بحلول العيد إلى أقل من 5000 إصابة يومياً وذلك من أجل افتتاح الموسم السياحي المقبل وإتاحة المجال أمام عمل المنتجعات السياحية والمطاعم والمقاهي وغيرها من المصالح الاقتصادية.



تركي يعاني من كوفيد - 19 يعالج في وحدة العناية المركزة في مستشفى أنقرة

تقول الحكومة إنها تقدم تسهيلات وحزم دعم اقتصادي للمواطنين يشتكي آخرون من عدم كفاية الدعم المعنوي والبطون يزيد من الإجراءات الحكومية لمساعدتهم على تخطي هذه المرحلة الصعبة.

المحافظات وتمتحن تسهيلات بسيطة تسمح بفتح المقالات والخايز لساعات محدودة جداً يومياً لتلبية احتياجات المواطنين، ووضع الرئيس التركي هدف تزول عدد حالات الإصابة اليومية تحت الـ 40 ألف حالة للعودة إلى اتخاذ قرار بإغلاق الشامل وانغلاق عطلة التسهيلات الجزئية التي كانت قائمة سابقاً.

وقبل بدء سريان الحظر، سارع مئات آلاف الأتراك للعودة من إسطنبول كبرى المحافظات التركية إلى قراهم ومدنهم المختلفة في عموم البلاد، وشهدت محطات الباصات المركزية والقطارات والمطارات ازدحاماً هائلاً، كما شهدت طرق السفر بين المحافظات اكتظاظاً غير مسبق، حيث يعود طلاب الجامعات والعاملون بالقطاعات العام والخاص لقضاء مسات تبقى من أسابيع والعيد في محافظاتهم الأصلية، كما شهدت مراكز التسوق اكتظاظاً كبيراً، حيث هرع الكثير من المواطنين في محاولة لتلبية احتياجاتهم قبيل بدء الحظر. وشكل هذا الإغلاق ضربة جديدة للقطاع السياحي وقطاع المطاعم والمقاهي والمراكز التجارية وغيرها الكثير من المصالح الاقتصادية التي تعاني أصلاً من صعوبات كبيرة بسبب الإغلاقات المتكررة التي فرضها انتشار فيروس كورونا، وسط تزايد نسب البطالة وتراجع الوضع الاقتصادي لكثير من المواطنين، وبينما

اليومية المؤكدة في تركيا قرابة الـ 6 ألفا الشهر الجاري، فيما قارب عدد الوفيات اليومية من 400، وعلى الرغم من أن التشديد الجزئي خفض عدد الإصابات إلى قرابة 40 ألفاً، إلا أن الضغوط على القطاع الصحي دفعت نحو اتخاذ قرار بإغلاق الشامل وانغلاق عطلة عيد الفطر التي كان يخشى أن تؤدي إلى ارتفاع هائل في أعداد الإصابات في حال فتح المجال أمام التنقل بين المحافظات وفحص الأماكن السياحية.

وعولت تركيا طوال الأشهر الماضية على قوة القطاع الطبي الذي استطاع استيعاب استمرار الفتح وزيادة عد الإصابات، إلا أن الأسابيع الكبيرة شهدت ارتفاعاً كبيراً في أعداد الإصابات بالظفر المتحورة للفيروس وهو ما أدى لزيادة أعداد الإصابات التي في حاجة إلى أجهزة التنفس وغرف العناية المركزة، ما ولد خشية من إمكانية التأثير على قدرات القطاع الصحي وهو ما اعتبر منذ بداية الأزمة الخط الأحمر ومعايير الحكومة لاتخاذ قرارات الإغلاق والعودة إلى الحياة الطبيعية.

وبموجب الإجراءات الجديدة، سيفرض حظر التجول في عموم البلاد وتغلق كافة المصالح الحكومية والخاصة والمدارس والجامعات بشكل كامل، ويمنع التنقل بين

الشعر وجماهيره

لماذا عندما غابت «القضايا» الكبرى ابتعد صوت الشاعر؟

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

كان الشعر لعدة قرون صاحب الصوت والصخب واليد العليا في فنون القول، وحتى في الماضي القريب لطما كان صوت الشاعر وكلماته دارت برؤوس مستمعيه، فيردونها وكأنها كلمات حق، يراشدهون بها في مواقعهم الحياتية تأكيداً أو وجهة نظر. صوت الشاعر كان صوت صراعات وأفكار كانت تغذيه القضايا الكبرى التي خاضها العرب، أو توهموا خوفاً، لكن.. لماذا ابتعد صوت الشاعر عندما غابت هذه القضايا؟ طرحتها السؤال على ثلاثة من الأصوات الشعرية المصرية المختلفة عن الأصوات الجانبية الصاخبة، التي يظن أصحابها أنهم شعراء، أم أن ما ينتظرونه من كلمات وعبارات يمكن أن يُطلق عليها لفظ (الشعر) فكانت شهاداتهم كالتالي..

الحنة ومفارقاتها

بداية يرى الشاعر شريف الشافعي، أن الحديث عن اقتراب صوت الشاعر من المتلقي، أو ابتعاده عنه، مروه في الأساس بالقصيدة الجردة، بمعنى موقع الشاعر من ذاته أو، وهل هو قريب من الاستماع لصوت نفسه وخصيئته الخاصة، أم أنه لا يزال يتعاطى مع العملية الإبداعية بوصفها منتسبة إلى وهم القصيدة الكبرى؟ فلا مجال لتماهي القصيدة مع قارئها بسلاسة سوى يحرص الكتابة على العملية الشعرية ودها، وتحقيقتها من رواسب التبعية، بوصفها كياناً مستقلاً بذاته، وفعلها كمكمل للإرادة، وتلك هي النظرة الجديدة للشعر، الخالفة لدوره التاريخي في العالم العربي، إذ طالما كان رد فعل ومعطيات واقعه، ومستجدات عصره، ومخاطبة صديقه القارئ الذي يتقاسم معه الخبز والهجوم في الغرفة الكونية. وهذه الشعرية الجديدة تعني في أولياتها بالإنساني الخاص، والمشارك، ومسألة الوجود، ولا تكاد تتوقف عند الظاهر العارضة والقضايا الزائلة والمثاليات الكبرى التي تنهار تبعاً على صخور الأرض. ومع إلغاء الحواجز وإذابة الحدود، يمكن للشاعر أن يستهدف جمهوراً أوسع من ذي قبل، هو العالم كله إذا أراد، ومكته قصيدته المستماعة، على أن يزال أولاً تلك الفواصل الهومية بينه وبين نفسه، فتتلاشى المسافات بينه وبين الآخرين.

القضايا الحقيقية

ويقول الشاعر مؤمن سمير، إنه في ظل حالة السبوة التاريخية التي تغرق وسطها متقزمين وتأهين، أصبح الإنسان يعيد تفكيك أساطيره

المؤسسة لحياتها أو المنقرعة عنها، ربما دون وعي، وربما تحت تأثير وعي جديد ينبع من حالة الانفتاح الميدياوي، التي تظهر الإنسان وكأنه قادر ويملك التوجيه ويقوم بتعريف نفسه لنفسه وللعالَم، كي يكشفها فيكتشف بالتالي هذا العالم، لكنها تبتطن، في اللحظة نفسها، أنه مجرد نفثة من تدين وهي ريشة في هواء أزلي بلا هوية ثابتة ولا ملاحج. هل من الطبيعي والحال هكذا، أن يظل الفنان وال كاتب والمبدع عامة، هو لسان قومه وشعبه ودليله وبوصلته وضميره؟ وإذا خصصنا الحديث عن الشاعر الذي هو ابن زمنه وواقعه بالطبع السرد بكثافة أكثر مثلاً، فمسن الخطأ المنهجي أدرك أن التعبيرات المباشرة والمجانبة ضد الشعرية وعملها وكذلك ضد الوعي المتجدد والمتارع لتلقي اليوم، متخالف إذن، ونحن مطمئنون، القول بأن هذا الشاعر هو المسؤول بشكل رئيس ومباشر عن قلة الاهتمام بالشعر وبتعاطيه، في مقابل الاتجاه نحو تعاطي فنون السرد بكثافة أكثر مثلاً، فمسن الخطأ المنهجي تجاه كل التغييرات التاريخية والاجتماعية والحضارية متعددة الأسباب والمعقدة والمتباينة والمتحورة باستمرار، والتعامل فقط مع تأثيراتها، ومن زاوية وحيدة هي المبدع فقط وكأنه وحده هو صانع اللعبة الفنية، وليس مجرد طرف فيها.

لقد ابتعد صوت الشاعر عندما خُفَّت تأثير هذه الصوت واخفت الحاضرة التاريخية من الأفكار والأيدولوجيات، التي فرضت أن يكون هذا الفنان بالذات، بهذه الوضعية والكيفية، مقيماً على مقعد النبي والرأسي ومتحصناً بيلغاة المهين، الذي يسحر الجماهير ليسلبها سيانها وأفئاسها، ويوقد جذوة روحها بحروفه وكلماته ومجازاته التي يفهمها الجميع أو يحسنها على الأقل، فمسن هذا الجميع في اللحظة نفسها، ليتهجر هذا الجميع في الزمان والمكان وكأنما الكل في واحد. الآن اليوم، غادر الشاعر وضعيته بين الكواكب، وعاد إنساناً هسلاً، أخاً في التقاصيل والحكايات البسيطة التي هي القضايا الكبرى الحقيقية بالنسبة للشاعر وللمتلقي في الآن ذاته، هذان الوجودان وسط هذا الزحام الوجودي، اللذان يلتقيان في مأساة واحدة أو في ملهات تعدد وجوها وفصولها لكل لحظة. المهم أن هذا الشاعر الماكر، يتأثر من وضعيته الجديدة وتوضعه المختلف في العالم، عاد مرة أخرى للسما، لكنه لم يعد بفرده كما كان، كخالق أو كاستورة مشعة ومتوهجة، بل مجرد زائر ومستغل ولاعب، لقد اصطحب المتلقي معه، واستطاع هذان الصديقان أن يستغلا، لصلحة الشعر، هذا الواقع والصفحات التي تغرق في استخدام الهواء والصورة، في الاستفادة من تعدد طرائق

وأكاد أكون موقناً منه، لكن هنالك أيضاً من لا يعولون على شيء، فهم أبناء هذا الإيقاع السريع الملمع بالمشيخ، الذي يصبم الأذنان، فترة طويلة مرت وأنا أتأمل صورتين ذاتهما، وأشعر بعلامات الاستفهام تتخطب من جديد في رأسي جيئةً ونهاياً، ليس انحيازاً إلى صورة منهما على حساب أخرى، بقدر ما هي مسالة للاختلافات التي عشناها قبل عدة سنوات، عما نحياها اليوم من راهن ثقافي عربي مليء بالبعوار والنقصان، كأنه حكم علينا أن نحيا زمنه الترددي على جميع المستويات في أسوأ صورها عربياً، الحالة السياسية التي تشهدها اليوم عربياً كقبيلة يصيح الحديث عن ثورية ثقافية مثل التي نتحدث عنها أنها ترفاً غير مسموح به، وهو ما لا نستطيع إنكاره، فكيف لنا الحديث عن مصر الشعر العربي في أزمنة تشهد فيها المنطقة العربية بأسرها تلك التغيرات الجذرية المزلزلة؟

ودون مواربة.. ثمة خفة مرسية - لا أستطيع أن أعلن تعاطفي معها - في العلاقة بين الكاتب وكتابه، ثمة تسرع كنت أتمنى أن يصاب - ولو قليلاً - بالعبث، كي يأخذ أصحابه بعضاً من المرأحة، ليعيدوا النظر في ما كتبه، النجومية حساب كبير، النجومية سببه السمعة على الدوام، ربما لهذا السبب صرت أسمع من وقت إلى آخر من يصرخ في الآخرين: «هذا ما جناه الLike علي»، وما جنتي على أحد، صارت التجارب الكتابية تخرج لتمر مرور الكرام، وصرت أرى من يندبش من أن كتابته لم تخلف في الآخرين أثراً، فأجندني أردد، بيني وبين نفسي: «وكيف تريد لكتابتك لم تُنكل بكتابتك.. أن تُنكل بقارئها يا غنيم؟»



مؤمن سمير - شريف الشافعي - عماد فؤاد

كارين. م. ماكمنوس بين تقنيات الاتهام وآليات الدفاع

سلمان زين الدين *

ورقيقها مالكولم من موت محقق، ويتم القبض على الجرم وإيداعه السجن، وبذلك، تظهر الحقيقة، وتسقط الشبهة عن كل الآخرين.

إلى الرعاية التي تبديها ماكمنوس في تفكيك الجرائم المرتكبة، من خلال الدور الذي تسندنه إلى راويها البري وراويها الآخر مالكولم، في البحث والتقصي والمغامرة، ما يقود التحقيق إلى خواتيمه المنشودة، فإنها تبدي براعة مماثلة في تفكيك الليات الجرم في صرف الأنظار عنه، وتضميل التحقيق، من قبيل: تنظيم حملات البحث عن المخطفي، التبرع السخي على اسمه، تزوير الانتخابات الطلابية، طلاء الجدران بتهديات غامضة، تخريب خزائن الطالبات المكاتب، وضع أدلة حسية في موقع الجريمة تعود لشخص آخر، لتوجيه أصابع الاتهام إليه، إرسال رسائل التهديد إلى أشخاص بعينهم، وسواها من الآليات التي تتكشف عن مجرم محترف يقوم بعمله بسدم يارء، دون أن يخشى فقدان أمره.

فجوات صغيرة

وفي سياق هذا التفكير المزودج لتقنيات الاتهام وآليات الدفاع، تحشد ماكمنوس كماً كبيراً من الوقائع الدالة في روايتها، لكل واقعة منها دورها الذي قد لا يظهر حالاً، في توجيه التحقيق، بل لاحقاً، من خلال ربط الوقائع بعضها ببعض، والمقارنة في ما بينها. وبالتالي، ليس ثمة من وقائع مجانبة في النص، وليس فيه نحر إزاء نص مفاستك من بدايته حتى النهاية، لكل قطعة فيه موقعها ودورها في «البازل» الروائي، وعلى الرغم من ذلك، ثمة فجوات لا تردمها الرواية، وأسئلة لا تجيب عنها، فنحن لا نعرف كيف اختلفت الخطة الساري، ولا نعرف كيف اختلفت بروك سبب وصولها إلى منزل ذوبها، ولا نعرف سبب وضع إيصال السيارة الذي شكل رأس خيط لاكتشاف الحقيقة في أحد أدرج التفسير، على سبيل المثال لا الحصر، فهل تتشكل هذه الفجوات، على صغرهما، فجوة في النص الروائي؟ أم أن الكتابة تعددت إبقاها لتلطيخ لمخيلنا الغان؟ الإجابة عن مثل هذه السؤال قد تحتاج إلى قراءة ثانية للرواية.

التي حصلت منذ ثلاثة وعشرين عاماً، لم تكن الأم ترغب في إثارة الموضوع، ولم تكن تجيب عن أسئلة ولديها حوله، وكان لديها ما تخفيه بشأنه، ما جعل البري تشبته فيها، حتى إذا ما اعترفت الأم، ذات حوار، أنها، في الليلة التي اخفت فيها اختها، كانت تفقد عذريتها مع أحد زملائها فانس باكيك، تسقط الشبهة عنها، في جريمة قتل الطالبة لاسي ميلدوف التي حصلت منذ خمس سنوات، تشبته البلدة ديكلان كيلي حبيبها الذي كانت تعترى علاقته بها شجارات تندلع بين حين وآخر، ما يجعله يغادر إلى بلدة بروسبرغ وسارري التي اخفت منذ ثلاثة وعشرين عاماً، من جهة ثانية، وتتكامل محاولتها هذه مع التحقيقات التي تقوم بها الشرطة المحلية، وتتقاطع معها، ما يؤدي إلى اكتشاف القاتل الحقيقي في نهاية المطاف. وهكذا، تتضافر الجهود الخاصة والعامة في جلاء الغموض المحيط بالجرائم الأربع، واكتشاف الجرم وإزالة العقاب به.

تقنيات الاتهام

تسند الكتابة إلى البري دور البطولة، وتعد إليه البري إحدى وعشرين وحدة سردية من أصل ثمان وثلاثين وحدة سردية، أي ما نسبته 55% من الرواية، في ما تعد إليه مالكولم كيلي، الشريك في البطولة، برواية سبع عشرة وحدة سردية، أي ما نسبته 45% منها. وانطلاقاً من هذا الدور، تقوم البري بمساعدة مالكولم وآخرين، بممارسة مجموعة من التقنيات، يكون بينها: زيارة موقع الجريمة، جمع المعلومات، إجراء المقابلات، طرح الأسئلة، استقصاء الإفادات، اقتفاء الأثر، البحث عن مستندات، قراءة الصور، توثيق البحث، استطلاع الآراء، تحليل المعلومات، الربط في ما بينها، الوصول إلى خلاصات منطقية، وسواها. وخلال هذه العمليات، وانطلاقاً منها، تشبته البري بكتيرين من المرتبطين بالتحقيقات، بعلاقة أو بأخرى، وتسقط الشبهة عنهم تبعاً إلى أن تحصرها في عدد قليل منهم، بينهم المجرم الحقيقي. وهي في عملها هذا لا تتنوع عن الشكل في أقرب المقربين إليها، بمن فيهم أمها التي تخضع للعلاج من الإدمان، في مركز إعادة تأهيل في كاليفورنيا.

المشتبه فيهم

في حادثة اختفاء الخالة ساري

■ لا تختلف الرواية الثالثة «أثان يمكنها كتمان السر» الصادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون، للروائية الأمريكية كارين. م. ماكمنوس، عن روايتها الأولى «أحدنا يكذب» والثانية «أحدنا هو التالي»، من حيث بوليسيتهما. وهي تتقاطع مع الثانية في أن الأحداث تدور في مدرسة ثانوية، وفي أن معظم شخصياتها من الطلاب، وهي، بخبرها من الروايات البوليسية، تقوم على ثلاثية: الجرم، والحقق، والجرم. وتتنظم سلسلة من الأحداث المشوقة التي تتم في مخاض سمير من البحث، والتقصي، والتحقيق، وتتضمن عن جلاء الغموض، وتحديد الجرم، وتحقيق العدالة.

البداية الفعلية

تدور أحداث الرواية في ثانوية إيكو راج في ولاية فيرمونت الأمريكية، وتبدأ، من الناحية النصية، بقيام الجدة نانا وجارتها ميلاني كيلدوف باستقبال الحفيدين البري وعزرا كوركودان، القامسين من ولاية كاليفورنيا، للدراسة في ثانوية إيكو راج، حيث تقيم الجدة، غير أن البداية الفعلية للأحداث تكمن في عثورهم، خلال القيادة ليلاً، في طقس عاصف على المدرس جايسون بومان، في منتصف الطريق، وقد صدمته سيارة مجهولة وفسارق الحياة، فتشكل هذه الجريمة، معطوفة على حادثة اختفاء الخالة ساري كوركودان منذ ثلاثة وعشرين عاماً، وجريمة قتل الطالبة لاسي كيلدوف ابنة



كارين. م. ماكمنوس



ما تستطيع أن تفعله النساء!

حسن داوود *

■ النساء في رواية «منزل عائش فوق النهر» مفعومات مغلوبات على أمرهن، لكنهن فاجرات في الوقت نفسه. هن ثلاث: الجدة، ثم ابنتها، ثم حفيدتها وقد تعاقبن جيلاً بعد جيل. الحفيدة، ليلى، تحمل ذلك الإرث وهي فترت من تبعاته لتقيم في طهران، حيث تعمل موظفة في مؤسسة تعمل بالترجمة. لكن بيروت هي الحاضرة، متذكّرة ومخيفة، في ما طهران مجرد مكان للهروب تقتصر مكانيتها في الرواية على كونها مقرّ مؤسسة العمل ليس إلا. لا تفاصيل عن عيش ليلى في تلك المدينة، وليس ما يشير إلى أمكئة وبشر، لا بالأسماء ولا بالأوصاف. هناك فقط ميميلات العمل القليلات، وهؤلاء يتغلبن وجودهم في الغموض اللأحقة، فلا معدن يُذكرن أو يؤثرن في مجريات الأحداث، لكن هناك بيتنايين زوج ليلى، الحاضر دائماً على الرغم من انفصاله عنها.

لكن الرواية تتعب بالشخصيات... أسماء كثيرة تتوزع في زمن الرواية المنسج لأجيال النساء الثلاث، لكل منهن أفرد فصل من الرواية لتروي حكايتها كاملة. أولاهن بديعة، التحذية مؤسسة العار الأول لمن سببتعها من نسل تلك العائلة. حارل أهل بديعة دون زواجها من الشاب الأرمني آلاروتن الذي كانت تلقيه علناً، وتم تزويجها قهراً وبالغضب من الشاب الضعيف الشخصية والمتأنث رضوان. لم يكن مقبول الزواج بين فتاة مسلمة وشاب مسيحي أرمني آنذاك، وأهل بديعة تصرفوا معها بالقمع والكنسر. رضوان لم يستطع أن يحول دون إيقاع علاقة زوجته بحبيبها. كان هذا الأخير يدخل إلى البيت ساعة يتشاء، من دون أن يملك الزوج أي قدرة على منعه أو طرده، وكانت فاطمة، التي تنسج في سلسلة النساء الثلاث، تظل تسأل إن كانت هي ابنة الأرمني أو ابنة المتأنث. كما ظل الحال كذلك بعد أن قتل الأثنان، هاروت لتعذية على حرمة ذاك البيت، كما على حرمة محيطه للمتجانس طاغياً، رغم ما كان يُزعم، وما ظل يزعم في ما بعد، من أن المدينة بيروت في ذلك الزمن الذي أرخته من كتابته زينب مرعي بين 1949 و1969، مختلطة السكان. أما الزوج، رضوان، فقتل هو أيضاً، وفي زمن مقارب، لسبب لا يتعلق بالثأر أو الانتقام.

هي رواية تأمة عن حياة بديعة التي، في عمر مبكر أنهت حياتها بالانتحار. ولفاظمة أبنيتها حكايتها أيضاً. لقد حولت العار الذي حملته من طفولتها إلى قسوة جعلتها، في أقل محطات الرواية درامية، تجبر ابنتها ليلى على أن ترمي ابنتها الثانية، آية، في النهر بعد أن عذرت عليها منترحة. لم تزدف

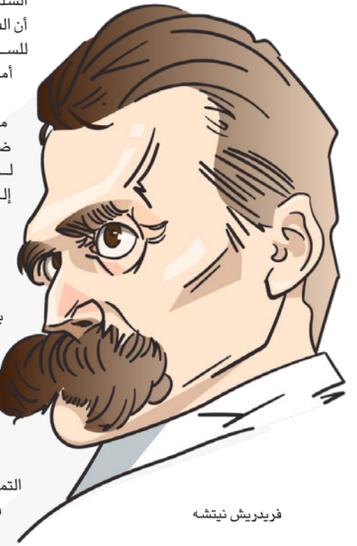
صراع الفلسفة والسلطة: من يملك الحقيقة؟

■ عندما يتساءل الفيلسوف: ما السلطة؟ فإن سؤاله يتوجه نحو دروب الحقيقة الغامضة، لأنه إذا كان هدف الفلسفة هو الحقيقة، فإن هدف الفيلسوف هو تفكيك السلطة، لذلك نجد برينو لاتور ينطلق من تلك المسئلة التي تقول: «إننا نعرف من المسؤول عن مأساتنا شعاع يورده الشعب، لكن حين نسال أحد أفراد الشعب عن اسم هذا المسؤول لا أحد

يستطيع أن يجيب، بل الكل يظل مندهشا أمام هذا السؤال الأنطولوجي: «أين توجد السلطة؟»

أين توجد السلطة؟ لا تعلمنا إلا قاعدة واحدة وهي أن السلطة كيان فارغ من المعنى، ولذلك من المستحيل أن تكون لهذا الكيان حقيقة خاصة به، هكذا تبدأ معاناة الفيلسوف الذي يتفرغ صامتا في عبثية السلطة مع الفلسفة، لأنها تخشى الفكر الحر، كما أن الفكر الفلسفي يسعى إلى جعل الأمل اللاشعري للسلطة يبدو في الانكشاف حتى الظهور عاريا أمام الحقيقة.

هكذا بدأ الصراع بين الفلسفة والسلطة حول ملكية الحقيقة منذ سقراط، الذي كان أول ضحية لهذا الصراع، ومعنى ذلك أن هذا الصراع لم يكن منطقيًا، لأن من يعرف الحقيقة يسعى إلى جعلها في خدمة الإنسان، ومن يجعلها يريد حرمان الإنسان منها، فمن لا يعرف عدد أقدامه: «لأنه لم يتعلم الحساب، فأى قائد هذا الذي يقال عنه أنه يحكم أمته». ولعل العقل يحار ويتساءل عما يعنيه هذا الجاهل بتدبير أرواح الأبرياء، والحال أن سقراط يمتلك نفسه حين قال: «إنه قائد غريب حقًا، أعني ذلك الذي يمنح العلم من إيقاظ القدرة على التفكير، والقرب من الوجود الحقيقي» وما أن الذي يمنح العقل من التفكير، فإنه يربي الناس على الإيمان بالشئى ونقيضه، ولذلك لا يستطيعون التمييز بين المعقول والمحسوس، والعلم لا ينمو في روح الإنسان إلا بنمو العقل في أرض التفكير، فالفكر وحد يستطيع أن يبلغ ماهية



فريدريش نيتشه



عزيز الحدادي *

يطمحون إلى السيادة، لأن في إرادة الخاضع مبدأ سيادة القوي على الضعيف: «إرادة الخاضع تطمح إلى السيادة أيضا لتتحكم فيمن هو أضعف منها، وتلك هي اللذة الوحيدة الباقية لها فلا تتخلى عنها».

لقد قلنا نيتشه من الإيمان بهدم الميتافيزيقا بمطرقته إلى الاعتقاد في حمايتها للروح من الانهيار في هذا الزمن الضائع، حيث لم تعد للأسئلة العميقة تلك السلطة، هكذا انزلت الحياة في الشهوات والتقنية، وتسلت الكينونة إلى العدم، ومن المؤسف أنها لم تكن متسلحة بإرادة القوة، نظرا لكراهيتها للميتافيزيقا: «إن ليس من محكوم في الحياة سوى من لا قبل له باطاعة نفسه. تلك هي عادة كل خاضع منطح».

لحظات ويعترف الفيلسوف بسر الحياة، الذي يحذر من الميتافيزيقا، ولعل نيتشه هو الفيلسوف الوحيد الذي اعترف بهذا السر قائلا: «لقد أودعني الحياة سرها قائلة: لقد تحتم علي أن أتفوق أبدا على ذاتي، وانكم لتحسبون هذا الاندفاع إرادة لإبداع.. في حين ليس هناك إلا سر واحد، وإنني لأفضل العدم على التحول عن هذه الوحدة من أجل إرادة القوة الكامنة حتى في مجال التضحية والخدمة المتبادلة وبين نظرات العاشقين».

* كاتب مغربي

«موسى: العلامة الدرامية الفارقة في رصيد محمد رمضان»



كمال القاضي *

وشجاعته، ودلالة اسمه يُحتمل أن يكون رمزًا وإسقاطا لمعنى القوة وضرورة الحاجة إليها لمقاومة الظلم والبطش، أو أنه مجرد استهلاك لسيرة النبي القوي وموسى عليه السلام، لاستخلاص المعاني المتوارية خلف الأحداث، والتي مفادها أن البقاء دائما للآقوى وأن لكل زمان رومزه وفرسانه وجنوده وضحاياه.

غاية القول أن السلسل جد متميز وفيه من الرمائي والإشارات ما يستحق المشاهدة والإشادة، غير أن البطل لم يخب سعيه ولم تخدعه موهبته، ولم يكن أقل حظا في هذا العام عن العام الماضي، لأن ثمة قدرات حقيقية يمتلكها رمضان وشقيقة مجرد نموذج لعشرات الضحايا، ومن واقع الاسم والثورية يمكن اعتبار ذلك تنوعا على كفاية شقيقة ومتولي، الخنوع والخضوع للأقرباء من عذبة لبطلة الحكاية الشعبية القديمة التي لم يحاول أحدا تفسيرها بمقتضيات العدل والإنصاف، كما أن موسى بطل الحكايات والأحداث يقبضه وقوته



محمد رمضان في أحد مشاهد السلسل



حيدر المحسن *

الريح تعولُ في الغاية
وانت تحمل النار، تُغني مع الغائبة.

* شاعر عراقي

جحيم الفقر والجوع، وتبدو صورته الظاهرة مُثيرة للشفقة، فهو قادم من صعيد مصر إلى القاهرة عبر النيل، على ظهر مركب شرعية إبان فترة الأربعينيات، مع نفر من العمال الباحثين عن مصدر رزق يوفر لهم الحد الأدنى من الأمان والحياة الكريمة، ويقبض شر القبط الضارب بجذوره في أعماق مصر الحروسية، الراححة تحت وطأة الاحتلال الإنكليزي أن ذاك.

وفي غمار الرحلة الشاقة يتأمل البطل الجنوبي حياته وواقعه، فيتذكر شقيقته شقيقة الطعون في شرفها زورا وبهتانًا، ويُلقى نظره فاحصة على وجه أمه القعيدة التي يحملها معه في رحلته المضنية، ويسرح بخياله بعيدا مُستطلعا حُلمه الذي جاء للقاهرة من أجل تحقيقه، وهنا يتبين في عمق الصورة الضبابية للواقع القاسي المضمون الداخلي للشخصية الضليلة المحاصرة بالهجوم من كل الاتجاهات، وليس لها من سبيل للمقاومة والخلاص، إلا ذلك الإصرار على الكبرياء والتحدي وعدم الانحناء، وهو البعد الأهم في شخصية البطل، الذي يواصل مسيرة شقائه بنبات، رافضا الخنوع والخضوع للأقرباء من عذبة القوم، مُقتربا بحساسية وتردد من الفتاة الأرستقراطية المدللة، التي تمثل طاقة الثورة في ظلام ليله وظلم واقعه، الحلقات الأولى من مسلسل «موسى»

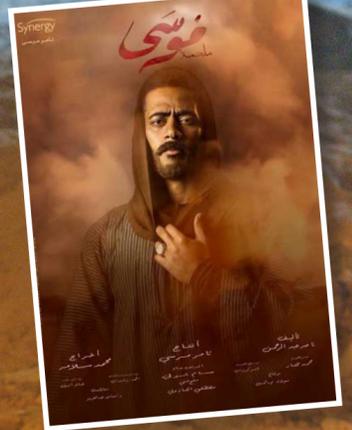
خريطة الدراما الرمائية هذا العام، فيأتي عمله الفارق «موسى» تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج محمد سلامة ليعيد مُجددا إشكالية الجدل حول شخصية الفنان الشاب، وطبيعة أدواره واختياراته، ومستوى أدائه، ووضع معيارا مُختلفا للنجاح، إذ لا حدود للموهبة ولا أطر تحكم تمددها وتطورها لإقدرات الممثل ذاته فهو الأقدر على ترويضها وتوظيفها واستغلالها، حسب ما يرى ويشعر ويفكر.

لقد ضرب محمد رمضان عرض الحائط بكل النظريات الأكاديمية في فن التمثيل والتشخيص، وترك نفسه لموهبته طوعا وتقوده إلى المسلك الصحيح من وجهة نظره، فمن خلالها فقط عرف حجم قدراته، وصار ينتقل بين الشخصيات الدرامية بأريحية، تاركا خلف ظهره النعوت والأحكام النقدية والآراء السلبية، ولا شك في أنه اقتدى إلى حد كبير في هذه النظرية بالنجم الكبير الراحل أحمد زكي.

في مسلسل «موسى» الذي يشارك فيه سمية الخشاب وعبر صبري ومُنذر ربحانة ومسيد رجب، يدرك البطل أبعاد الشخصية ومستوياتها الإنسانية والاجتماعية والسياسية، ويتبته إلى تفاصيلها الدقيقة من الداخل والخارج، فمن الناحية الشكلية يتقمص رمضان حالة الشاب الكادح الفقير، الهارب من

■ لم تزل حدة النقد من موهبة محمد رمضان، ولم يتأثر النجم الشاب بجملات التحديد الموجهة إليه على مدار السابعة، كونه يرى نفسه السوبر ستار، ويجتهد في الاحتفاظ بمكانته ونجوميته، التي وصل إليها بثيق الأنف خلال مشواره السعير ورحلته الفنية المرمقة.

في كل موسم رمضاني يحرض الفتى الأسمر على المشاركة بعمل فني كبير، كأنه يراهن نفسه ومجهوده على الموهبة الربانية، التي لم تخذله يوما أو تتخلى عنه، فهو يعرف بالظفرة مكونات الخلطة الدرامية والفنية التي تعجب الجمهور، وتقيه في الساحة الفنية كمنافس عنيد لديه من الإحساس ما يجعله قادرا على تحدي البوصلة، فيتجه بالسليقة والخبرة إلى ما يُحقق له النجاح الجماهيري بمقاييسه الشخصية، ففي العام الماضي قدم مسلسل «البرنس»، وتفوق على نفسه في الأداء التمثيلي، وتجسيد الشخصية القوية المناوئة للخيانة والمؤامرات، والقادرة على مجابهة حيل الإخوة الأشرار وأطماعهم. وقد نجح مسلسل «البرنس» نجاحا مُداهلا فلب موازين النقد اللاذع وعدل كفة الهجوم الشرس، لتتغير المعادلة في لمح البصر ويحول بعض المهاجمين إلى مناصرين وداعمين، ويظل محمد رمضان على استعداد وقوته، يتأهب لتقديم مسلسل آخر ليكون نقطة محورية في



سعدى يوسف

المكأنُ يشبهُ واديا
يشبهُ بسبستانا
يشبهُ دوحة صحراء
مرت الأفعال أولًا
ثم جاء دور الأبطال
ألفَتْ علينا بعض أسرار المسك، وارحلَتْ
الليلة بيضاء والنموؤ السود تُقيم حفلتها
كانت النارُ عاليةً
وكتت تأتي بصحبة الغائبة السماء
ذات الشعر المنفوش،
ذات التشبيد الأحمر

■ الحقيقة صامدة ولا تسعد من يعرفها، على الرغم من زعم الكثيرين البحث عنها، لكنهم بالفعل لا يبحثون إلا عما يشبع أهواءهم، ويرضي غرورهم كبشر يشعرون بالتفوق على الآخرين، بمعرفتهم معلومة يظنون أنها الحقيقة.. حتى إن شاب تلك المعلومة يضع لحات من الحقيقة، فإنها سوف تظل على الدوام حقيقة منقوصة معلومة جعلت من يمتلكها عبدا لها، ولا يستطيع الفرار من امتلاكها له.

والأديب والفيلسوف الإنكليزي ألدوس هاكسلي (1894-1963) يحذر من اليوم الذي سوف يفرض فيه الإنسان الحقيقة بقوله: «لسوف نتلجج لك الحقيقة، ولسوف تجعلك الحقيقة نفقد عقلك». فالإنسان في العصر الحديث قد وقع في حبال الجهل، على الرغم من ادعائه المعرفة، وصار عبدا لتيارات عدة تملك روحه قبل جسده.

في عام 1932، قام الأديب والفيلسوف الإنكليزي ألدوس هاكسلي بنشر رواية «عالم جديد شجاع» ونبأ فيها بعالم تملكه التكنولوجيا، لدرجة استعبدت البشر، وتلاعب بمشاعرهم وأفكارهم وعقولهم. وأغرب ما في الأمر أن نوعه تحققت، فقد تبنّى بتكنولوجيا الإنجاب Reproductive Technology التي تستخدم لتساعد البشر والحيوانات على الإنجاب، كما يحدث الآن من أطفال أنابيب وتخضير صناعي، وتنبأ أيضا بتكنولوجيا التعلم أثناء النوم Sleep Learning التي تلقن المعلومات أثناء النوم وتعرف هذه التكنولوجيا حاليا باسم تكنولوجيا الصدى ECHO، التي شاع استخدامها مؤخرا وعلى نطاق واسع، وكذلك شدد هاكسلي على تكنولوجيا التلاعب النفسي Psychological Manipulation التي يتم فيها التلاعب بالحالة النفسية للفرد، واستقباله للمعلومات والسيطرة على حواسه، وقد تحقق ذلك أيضا ليس فقط من خلال التجارب النفسية، بل العقاقير الكيميائية، التي صارت حاليا أنواع عدة من المخدرات تسببت في إدمان الشباب لها.

وجمع هذه التكنولوجيات خفرت لنفسها مكانة مميزة في العصر الحديث، حتى صارت عمادا لا يمكن الاستغناء عنه؛ فالحياة دونها شبه مستحيلة، فلا يمكن تخيل حياته دون الهاتف النقال، أو اللابتوب، أو الإيميل، أو التطبيقات التي سهلت التواصل ونقل العلوم والفنون بضغط زر واحدة، بدلا من السفر أو البحث عن ساعات وأيام طوال، لقد صار للإنسان عبدا للتكنولوجيا وتطبيقاتها، لكن، يجب الأخذ في الاعتبار أن من أتعلى كل هذه التطبيقات التكنولوجية أهمية قصوى هو الإنترنت، الذي جعل منها الخنز الذي سبب البشرية إدمانا نافذ المنقذ، من الإنترنت التكنولوجيات الحديثة والتطبيقات بلا قيمة؛ لاعتقاد البشر على البحث والتواصل دون بذل مجهود.

وقد علم بأطربة التكنولوجيا أقصر الطرق لاستعباد البشر، فأشهر رجلين في العالم هما «إيلون ماسك» مالك شركتي «ستارلينك» Starlink و«سبيس إكس» Space X لأبحاث الفضاء، وجيف بيزوس مالك شركة «أمازون» Amazon، يتنافسان لبث الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، وليس عبر محطات أسلاك الفايبر، التي تتحكم فيها الدول. وصرح إيلون ماسك أن الغرض من مشروعه هو إتاحة الإنترنت مجاناً لكل البشر في أي مكان في الكون، حتى لو كان صحراء قاحلة، أضاف إلى التخطيط لجعل سرعات نقل البيانات وتحصيلها للإنترنت الفضائي فائقة، وإن السبيل للحصول عليه هو امتلاك طبق استقبال وجهاز إزالة التشفير؛ من أجل استقبال شبكة الإنترنت من أي من آلاف الأقمار الصناعية التي ينثرها لتغطي تقريبا سطح الكرة الأرضية.

فقد استطاع ماسك، من خلال شركة ستارلينك لأبحاث ورحلات الفضاء أن يصنع أقمارا صناعية خفيفة وصغيرة الحجم غير معقدة، وأن يطلق كل شهرين نحو 60 قمرا صناعيا بأقل تكلفة، وأعرّب عن أن الهدف منها هو نقل ونشر شبكة الإنترنت، علما بأن إيلون ماسك هو الوحيد في الكون الذي طوّر وامتلك صاروخ فالكون لين Falcon Line العملاق، الذي يمكن تحميله بأعداد

هائلة من الأقمار الصناعية لإطلاقها في الفضاء، ثم يرجع ليعيد الكرة لرات لانهائية، على عكس الصواريخ المعتادة التي تستخدم لمرّة واحدة، ونجح في أن يجعل مدار هذه الأقمار قريبا من الأرض حتى يسهل المقاط إشارة الإنترنت، وسيجعله متاحا مع نهاية عام 2021 للدول الست التي يغطيها المشروع، مع التخطيط لد شبكة الإنترنت الفضائي لباقي أنحاء العالم بأرخص الأسعار، مع أفضلية عدم انقطاع الشبكة وسرعة نقل البيانات، ومن المريع أن العقود المبدئية لشركة ستارلينك تحتوي على فقرة تؤكد على دولة، ما يؤكد التخطيط لجعل كوكب المريخ - الذي تجري بالفعال تجارب لإعماره - سوف يكون مركز السلطة في المستقبل.

أما جيف بيزوس، فقد طور نظام كويبر Kuiper System لبث الإنترنت وعلى مدارات أكثر انخفاضاً من مدارات أقمار ستارلينك، ومن ثم كانت النتائج المبدئية للمشروع مذهلة، ويخطط لأن يكون الجهاز المستخدم لاستقبال الإنترنت صغيرا لدرجة أنه يمكن وضعه في الجيب مثل جهاز الوابيل، وهناك صراع مرير قائم بين أغني رجلين في العالم حول استحواذ كل منهما على شبكة بث الإنترنت الفضائي، والغرض من الصراع الاستحواذ على الكون؛ لأن الإنترنت صار عصب الحياة، ومن يمتلكه وسيسيطر على معاملات الإنترنت، بدءاً من ألعاب الفيديو جيم وصولاً لترسانة إطلاق الصواريخ النووية. لقد سيطر الإنترنت على معلومات ليس فقط الأفراد، بل الدول جمعاء، ويستطيع التحكم فيها حسب الأهواء، وبسبب قدرته تلك صار مطمعا؛ لأنه يُفقد الحكومات الهيمنة على شبكات الإنترنت، ويجعل لماك الإنترنت الفضائي القدرة على بث ما يرغبه من معلومات، وحجب ما لا يرغب فيه، أي أن السطوة كلها ستكون في أيدي أصحاب شركات الإنترنت وليس الحكومات، وهي شركات خاصة قد تتصاع لرغبات من يدفع لها أكثر لتحقيق مصالحه، ولا يهبها مصالح الدول.

ويعد ذلك مؤثرا خطيرا قد ينيّه العالم إلى أن المستقبل سيكون في أيدي كيانا خاصة تحكمها المنفعة والمصالح، وليس في أيدي الحكومات والدول. فمثلا جائزة كورون بيتنت أن شركات الأدوية ذات استقلالية عالية، ما يهدد مستقبلا بإنشاء كيان مستقل للدواء، كما هو الحال عند الخطر الوشيك بإنشاء كيان للإنترنت يملكه الأقوى، ولربما يصير هناك كيان للأعمال وآخر للمال، وهكذا. فتقسيم العالم تبعاً لتلك الكيانات المستقلة التي يمتلكها أفراد، وتفكر جديا في جعل كوكب المريخ مقرا ومستقرا لها، سوف تجعل تقسيم الأرض إلى دول بلا قيمة، وسوف يهدد الثقافات واللغات المحلية بنشر ثقافة ولغة واحدة مسيطرة تستعيد جميع البشر، لسوف يصير المستقبل كرواية ألدوس هاكسلي عالم جديد، لكن ليس «شجاعا» بل «مرعيا».

* كاتبة مصرية

حلقة السادسة أثار الرأي العام لتناولها حرية ممارسة الجنس

موريتانيا: برنامج «المتروش» يثير ضجة والشرطة توقف معديه وضيوفه

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أثار برنامج «المتروش» (معناها المتدخل في ما لا يعنيه) وهو حلقات حوارية متحررة من قيود المجتمع يهدا شباب هواة ويوثقها على صفحاتهم على «فيسبوك»، ضجة داخل الرأي العام الموريتاني.

وأثارت حلقات البرنامج استنكارا واسعا وخاصة حلقة السادسة التي تناولت الجنس واعتباره حرية شخصية.

واعترضت الشرطة أمس معدي وضيوف حلقات البرنامج بناء على شكوى تقدم بها المدون محمد عبدالله بون لوكيل الجمهورية في ولاية نواكشوط الغربية، وتحدث فيها عما سماه «إساءة معدي برامج «المتروش» وضيقتهم عيشة إسلامو (تحدثت عن حرية ممارسة الجنس) لقيم ودين وأخلاق المجتمع الموريتاني المسلم».

وعرض الشاكي نماذج لما اعتبره إساءات للمجتمع، منها قول ضيفة الحلقة السادسة عيشة إسلامو «أن المرأة إنسان عيشة الرجل ولا توجد أية فوقية له عليها مهما كان مصدر تلك الفوقية أي، يقول الشاكي، حتى لو كان مصدرها القرآن وبالتحديد الآية 228 من سورة البقرة التي تقول «وَالرِّجَالُ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»

ومن المناجج التي تضمنتها الشكوى قول عيشة إسلامو «رأيي

عن الحجاب أنه حرية شخصية ولا تدخل فيه لأي أحد، فمن كان واعيا به واختار أن يمارسه فليمارسه في أي وقت؛ إن شاء ضمن الزواج أو خارج الزواج، بعد الزواج أو قبل الزواج».

وواصلت الشرطة الثلاثة استجواباتها لكل من



مقدمو وضيوف برنامج «المتروش»

يعتبرها حلقات عادية من حق أي شخص أن يسجلها ويهدا، وفي صف المنتقدين، كتب الفكر الإسلامي محمد جميل منصور «هذا لا يطابق في رمضان يتم تحدي أحكام الإسلام ويشهر بها، وتشاع الفاحشة وتتم السخرية من العفة والالتزام، اللهم إن هذا منكر نكره».

وندعو لحماية الأمن الديني في مجتمع لم يرتفع له شأن إلا بالدين».

وأضاف «العناصر التي أساءت وأشاعت الفاحشة، هي بشخصها المعنوية بخبثيتها، ولا علاقة للموضوع بمكون أو فئة، ولن يكون انتماءهم لسبب اللبيل من هذه الفئة، وذكر ذلك عنصرية وظلم، كما لن يكون هذا الانتماء سببا للدفاع والتبرير، وتوظيف ذلك خلط وإساءة».

وقال «تبقى الدعوة لعاملية كل من فعل ما فعله أو ارتكب جرائم في حق الدين والمجتمع بالصرامة المطلوبة، دعوة واردة ومبررة».

وممن ناصر جماعة برنامج «المتروش» الإعلامي حنفي دهاه الذي علق قائلا «شاهدت دقائق معدودة من برنامج «المتروش» واعتقد أنه نغمة مصدور لبعض الآراء المحبوسة في الصدور، والتي يجب أن تجد لها متنفسا، لأنها تعبير عن قلق وتساؤلات وإشكاليات تلح على العقل والوجدان، وتقرض أن نطرحها وأن نجيب عليها، ولا اعتقد أن على السلطات أن تقابلها بالمصادرة وثقافة التسلسل، فالرأي يقابل بالرأي والسؤال يرد عليه بالجواب، وليس بالعنف الفكري ولا بالصياغة والحجر على العقول».

وأضاف «الذي يخاف على دينه وإسلامه من سؤال ورأي، إنما يتهمه ضمنا بالعجز عن مواجهة الأسئلة الملحة للإنسان، ولعقله السؤول وقلبه العقول».

وأضاف الإعلامي دهاه «دعهم يسألون، ويفكرون.. يشكون ويؤمنون.. ينكرون ويعرفون، فالحرية في النهاية تكسر قشور التعسفية، والحقيقة تكشط لحي الوهم والارتياب.. وكما قال عباس محمود العقاد «الإسلام يفرض التفكير والتفكير يفرض



مقدمو وضيوف برنامج «المتروش»

الإسلام».

«وأخشى أن في هذا النظام الحالي داعشيين، يضيف دهاه، لا يريدون لنا الخروج من قواقع الجهل والتخلف، فإلهام أسود على ذي الرأي والفكر، أرايب على لصوص المال العام؛ تضامني مع كل «متروش».



ديانا كرزون تنتظر مولودها الأول «فهد»

عمان - «القدس العربي»:

وكانت الفنانة قد استقبلت أصدقاءها على الإفطار وتبين من المنشورات التي تم تداولها من المنزل والتي شكرها فيها على المائدة أنها حامل في طفل نكر.

تعيش الفنانة الأردنية ديانا كرزون فرحة كبيرة حالياً وهي تنتظر مولودها الأول من زوجها الإعلامي معاذ العمري. وأظهرت منشورات شكر وعرفان تم تداولها على منصات التواصل الاجتماعي حقيقة بأن نوع حمل الفنانة ديانا كرزون في طفلها الأول نكر ويحمل اسم «فهد».

الفنان الأردني ساري الأسعد ينتقد إفراغ الكوميديا من الأهداف

عمان - «القدس العربي»:

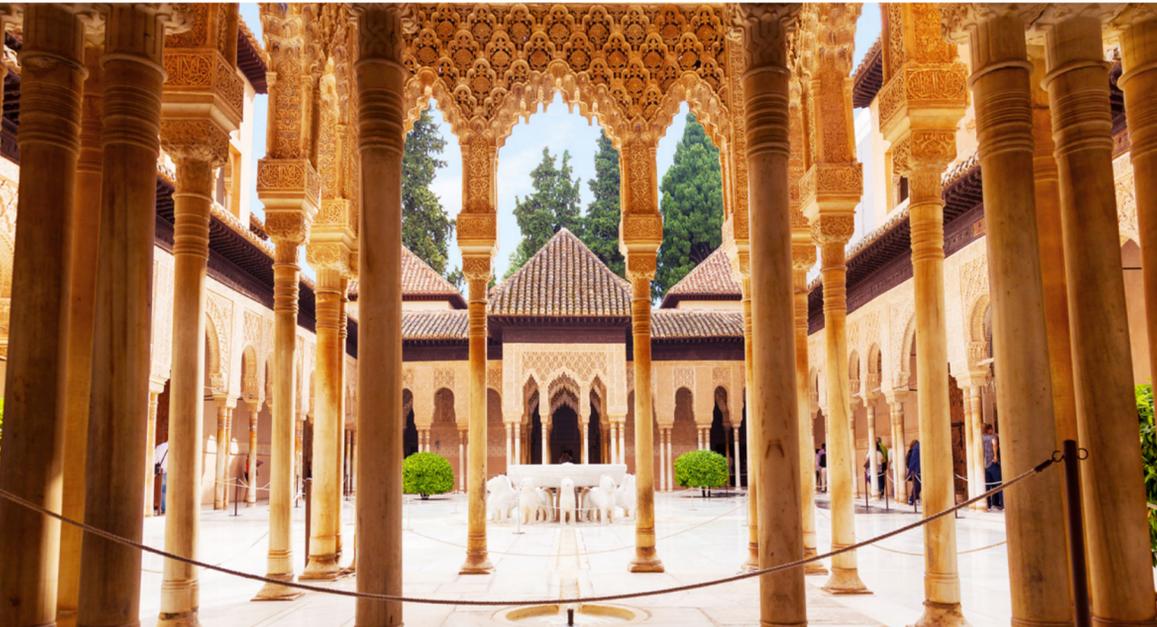
وأشار إلى أن الممثلين في الماضي، كانوا يقدمون الأعمال بطريقة مهنية ونقل وجع الناس، دون الإساءة أو استخدام عبارات نابية، مشددا على أن الكوميديا تعد من أخطر الأعمال التي تؤثر على قيم وسلوك الناس، وأن المحتوى الضار سينعكس سلبا على المتلقين.

وتحدث عن وجود آياد خفية في العالم العربي تسعى لاستهداف قيم المجتمع، عبر بث كوميديا «تافهة» وغير مجدية، بقوله: «بدهم يوصلوننا بهذه الأعمال إلى مكان آخر».

قال نقيب الفنانين الأردنيين السابق ساري الأسعد، إنه تم إفراغ الكوميديا الحالية من رسالتها ومضمونها وحولوها لمصطلحات وأعمال بلا هدف، وأضاف أن بعض الفنانين يقهون الكوميديا بشكل خاطئ.

وأوضح في تصريحات صحافية، أن الكوميديا تحولت من رسالة هادفة إلى أعمال هابطة، بعيدة كل البعد عن القيم الأصيلة،

غرناطة: قيمة تاريخية وأذان يصح في جامعها الكبير



أوربية تجعلنا نشعر بأنهم قريبون منا، نحن الأتراك، لدينا نظرة إيجابية حول الحياة اليومية للإسلام».

وقالت بغفور إن جميع المسلمين في غرناطة، بغض النظر عن أصولهم الإثنية، إسبانيا أو فرنسيين أو توناسية أو مغاربة، يقدمون مساعدات كبيرة للطلاب المسلمين.

كما أشارت إلى روعة الأجواء الرمضانية في حي البيازين المشهور بشوارعها الضيقة وشرقاته المزخرة وبيوته البيضاء وساحاته الصغيرة، فيما قال صاحب محل «حلويات النجيلة الأندلسية»، سعيد سعود (مغربي) إنه يعيش ويعمل في غرناطة منذ نحو 23 عاما، مشيدا بالأجواء الرمضانية التي يشتهر بها حي البيازين.

وأوضح أنه أعد حلويات خاصة للإفطار بمناسبة شهر رمضان المبارك، وقال: «غرناطة لها تاريخ مهم وعريق جدا، نحن نعيش هنا منذ سنوات طويلة وفي انسجام مع جيراننا».

وقال ديل بوروز، إنه محظوظ لكونه مدير الجامع الكبير، مضيفاً: «إن العيش والعمل في مكان فيه الإسلام في يوم من الأيام قيمة عظيمة يمنحنا طاقة كبيرة، إن عظمة الإسلام على هذه الأرض تلهنا، بطريقة ما، بفعل الخير».

وأوضح أنه ولد في قرطبة من أسرة مسلمة، لأب إنكليزي وأم إسبانية، وأن العيش في غرناطة كمسلم يخلق لديه مشاعر طيبة، مفعمة بالسعادة والسكينة.

وزاد: «نملع أن الفترة الإسلامية المشرفة والمشرفة في الأندلس تم تدميرها تماما للإسلاف، وتحولت المنطقة إلى مكان غير قابل للحياة من قبل المسلمين في ذلك الوقت، وأن الظروف أجبرتهم على تادية عباداتهم في الخفاء حتى تم إلغاء الإسلام بشكل كامل».

واستدرك قائلا: «حاليا، هناك شخص واحد على الأقل في المدينة يعتقد الإسلام كل يوم جمعة تقريبا، نحن نمر بمرحلة انفتاح مهمة، يعيش اليوم في غرناطة قرابة 3 آلاف مسلم إسباني، نشعر أن في المدينة ثمة شيء ما يحدث كما حدث قبل 500 عام».

ولفت ديل بوروز إلى أن المسلمين في غرناطة اضطرو للخضوع لبعض القبول بسبب نفثسي جانحة كورونا، وتعليق العديد من أنشطة شهر رمضان المبارك وإبزيمها مواد الإفطار الرمضانية.

وتابع موضحا: «هذا العام نعمل - بصفتنا المعنيين بإدارة الجامع الكبير في غرناطة - على تحضير وجبات إفطار وتقديمها لجيران الجامع»، كما أشار إلى اهتمام الأتراك بغرناطة والجالية المسلمة التي تزاد عاما بعد عام، وقال: «اعتقد أن الأتراك مثل الإسبان، لديهم عقلية

غرناطة - الأناضول: ما تزال غرناطة آخر مدينة إسلامية في إسبانيا تذكر بالعصر الإسلامي في الأندلس (711 - 1492)، إن حافظ على قيمها الخاصة وأهميتها التاريخية وأناقتها الذي يرفع في جامعها الكبير حتى يومنا الحاضر.

يعيش في مدينة غرناطة أكثر من 36 ألف مسلم من أصل مليونين من مسلمي إسبانيا، وتعتبر واحدة من أجمل الأمانة على العيش المشترك، حيث تحضن سكانا من أتباع ديانات مختلفة.

يقيم حسي البيازين في غرناطة الذي يعود تاريخ بناؤه للفترة الإسلامية في القرون الوسطى، كونه الأكثر جذباً للسياح في المدينة، وكذلك بجامعة الكبير الذي بُني عام 2003.

ويقع الجامع مقابل «قصر الحمراء» المدرج على قائمة «يونيسكو» للتراث العالمي والذي يزوره نحو 3.5 ملايين سائح كل عام قبل تقشي وباء كورونا، ويعتبر الجامع الوحيد في إسبانيا الذي يرفع فيه الأذان بصوت مرتفع من المنذنة.

وقال عمر ديل بوروز، رئيس الجمعية الإسلامية الإسبانية ومؤسسة جامع غرناطة الكبير، إن المسلمين يعيشون في المدينة مكون مهم ضمن مكونات المجتمع ولا يتعرضون لأي تحيز أو أحكام مسبقة.

وأضاف: «لدينا علاقات جيدة جدا مع جيراننا، على سبيل المثال، يمكننا رفع الأذان بصوت مرتفع من المنذنة، نحن الجامع الوحيد في كل إسبانيا الذي يمكن فيه رفع الأذان بصوت مرتفع».

وتابع: «جميع الجيران من حولنا ينظرون إلينا بعين الاحترام، فيما يخرج العديد منهم إلى الشرفات للاستماع إلى صوت الأذان».

حل عدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 1 | 2 | 8 | 3 | 7 | 4 | 9 | 6 |
| 6 | 7 | 9 | 4 | 5 | 1 | 2 | 8 | 3 |
| 3 | 4 | 8 | 6 | 9 | 2 | 5 | 1 | 7 |
| 8 | 9 | 1 | 7 | 2 | 3 | 6 | 4 | 5 |
| 2 | 6 | 5 | 1 | 4 | 8 | 3 | 7 | 9 |
| 7 | 3 | 4 | 5 | 6 | 9 | 8 | 2 | 1 |
| 1 | 8 | 6 | 3 | 7 | 4 | 9 | 5 | 2 |
| 9 | 5 | 7 | 2 | 8 | 6 | 1 | 3 | 4 |
| 4 | 2 | 3 | 9 | 1 | 5 | 7 | 6 | 8 |

أبراج

| | | | |
|---|---|---|--|
| الجدى تتوضح لك الأمور وتتجرأ في بدء صفحة جديدة. تشجع ولا تتردد إنها أقوى أيام الشهر | الميزان فرح مع الأهل والأصدقاء. تزدهر العلاقات العاطفية وتحقق إنجازا مهما | السرطان نسق بين مختلف الواجبات التي قد تتزامن. حافظ على هدوئك الكامل هذه الفترة، فالضغط كبير والأوضاع قد تصعب | الحمل تقوى نسبة نجاحك وتشتد عزيمتك، وقد تنقلب المعطيات من تلقاء ذاتها لصالحك |
| الدلو أعدوك للحرص على وضعك المالي. لا تجازف ولا تتكلم على الحظ لنحسين وضعك، بل على مجهودك الشخصي | العقرب افتح عينيك وراقب جيدا كل ما يجري حولك من تحركات غير بريئة، ولا تكن سانجا وتوزع وقتك بيننا وشمالا | الاسد فترة مناسبة للوصول إلى تفاهم مع أحد الرفاق وكذلك تعزيز الروابط. في انتظارك صداقة أو مساعدة ما | الثور قد تبدأ عملا جديدا أو تقود مجموعة. فترة مناسبة للمصالحات والرومانسيات |
| الحوت تراوح أعمالك مكانها، فلا تجازف ببدء أي جديد كي لا يكون مصيره الفشل. تبدأ وتبرتك وتعيش لحظات مثمناة أو مريبة | القوس تصبح الفترة إيجابية ومهمة لتعزيز الروابط، رغم الهواجس التي تعيشها هذه الأيام | العذراء صحح الأخطاء وعزز الروابط ولا تسمح لها بالتراجع. تنشغل في بحث موضوع إرث أو مسألة معاملات وملفات | الجوزاء حانز الزاعات والتدمر والتمرد. قم بواجبك بشكل تام. مصاريف استشفائية طارئة |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 4 | | 8 | | 1 | | | 9 |
| 1 | | 2 | | 5 | | | 8 | |
| 6 | | | | 9 | | | | |
| | | | 5 | | | | | |
| | | 1 | 2 | 6 | 3 | 7 | | |
| | | | | 4 | | | | |
| | | | 3 | | | | | 4 |
| | 1 | | | 7 | | 3 | | 6 |
| 7 | | 3 | | 2 | | 1 | | |

فيلم رسوم متحركة لبناني عن «قدر الاستبداد» في «بلد عربي خيالي» يستقطب ملايين المشاهدين

■ بيروت - أ ف ب: حصد فيلم «الفيقا 2053» التحريكى اللبناني أكثر من ثمانية ملايين مشاهدة على يوتيوب خلال خمسة أسابيع، ويمكن سُرّ الإقبال على هذا العمل الذي يتمحور على دولة عربية خيالية مستقبلية تعاني «قدر الاستبداد» على الأرجح في أن المستخدمين من بلدان كثيرة أسقطوه على واقعهم. ففي العمل الممتد على 60 دقيقة، يتابع المشاهدون «فيلم إثارة بتقنية الرسوم المتحركة تدور أحداثه عام 2053 في جمهورية الفيقا، البلد العربى الخيالي الذي تسود الفوضى».

ويتولى الحكم في هذه الجمهورية علاء ابن إسماعيل آل الف المعروف بالف الثاني (يؤدي دوره بالصور الممثل اللبناني خالد السيد) وهو «قائد الفيقا الأبدى وزعيم الألبين والحارس الأمين لحكم سلالة آل الف»، على ما يعرف عنه الملف. ويقول صاحب فكرة «الفيقا 2053» ومؤلفه اللبناني ربيع سويدان إن الفيلم الذي يتسم بالحركة والإثارة «ليس حقيقيا بل هو صادق، خيالي لكن ينطلق من الواقع، وهو توصيف لواقع اجتماعي موجود في البلدان العربية».

ويتابع المشاهد في العمل الذي يصفه منتجوه بأنه أول فيلم رسوم متحركة عربي من نوع الديستوبيا (أند يتناول مجتمعا خياليا فاسدا) مجموعة شخصيات بينها «اليد اليميني، للحاكم ورجل ثقته، والابن الهيا «منذ ولادته» لوراثة السلطة، والمسؤول الديني الذي يسوق للزعيم، وكذلك الشعب المفقود الذي تعمل الثورة في صفوفه، وصولا إلى الغلوب على أمرهم أو المعين داخل المنظومة الذين ينهتج بهم الأمر إلى الإنقلاب عليها».

والحاكم ألف الثاني، حرف ساقط، بالنسبة إلى المعارضين الذين يتورون عليه، ويطيحو به في نهاية المطاف. ويستعيد الفيلم الذي أخرجه جورج أبو مهيا بعض مشاهد تذكر بأحداث شهدتها الدول العربية،



ويوضح أن فكرة الفيلم التي نشأت في مطلع عام 2017 انطلقت من أن «ثمة دائما ميلا في العالم العربي إلى تخيل ما يمكن أن يكون حصل في الماضي، لكن لا يوجد أي عمل مسرحي أو سينمائي يتخيل كيف سيكون العالم العربي في المستقبل». ويضيف: «بدأت فكرة الفيلم بتساؤل عما سيكون عليه العالم العربي بعد 20 أو 30 سنة».

ويعد أكثر من شهر على إطلاقه عبر «يوتيوب»، في 21 آذار/مارس الفائت، تخطى عدد مشاهدات الفيلم الناطق باللغة العربية الفصحى ثمانية ملايين، في زمن أصبحت فيه منصات الإنترنت بديلا من السينما بسبب الجائحة.

الفيلم على الإنترنت، وخصوصاً بالمجان عبر «يوتيوب»، في زمن بات المحتوى محصورا في العالم الرقمي ومنصات الفيديو على الطلب، يشكّل عاملا مهما في الإقبال عليه، لكن الأساس هو القصة». ويضيف: «صحيح أن قصة شعب يتور على حكم ظالم استبدادي غير جديدة، وتطرقنا إليها أفلام عالمية كثيرة، لكن الإقبال على الفيلم يعود حتما إلى أنه يحاكي الواقع العربي، وقد اتسعت دائرة مشاهديه بالتواتر، وهذا أهم مصدر لنجاح الأفلام». وقبل هذا الشريط التحريكى الروائي الطويل، كان سويدان وزميله مروان حرب، حقا عام 2017 نجاحا وإسعا عبر الإنترنت أيضا من خلال «دون قيد» وهو أول مسلسل لبناني سوري رقمي تفاعلي عرض على المنصات الرقمية، وقد فاز بعد من الجوائز العالمية. ويقول سويدان: «أردنا شيئا جديدا ومميزا هذه المرة، من خلال الرسوم المتحركة».

ويلاحظ دُرّ أن الشريط جذاب على مستوى الإخراج والتنفيذ التحريكى، مع أنه لا يعتمد أضح تقنيات أفلام الرسوم المتحركة، إذ هو بتقنية ثنائية الأبعاد لا ثلاثية».

ويرى أن «من الصعب جذب جمهور البالغين إلى الأفلام التحريكى التي تتوجه عادة إلى الصغار، لذا يشكل هذا الشريط علامة فارقة في عالم أفلام الصور المتحركة العربية».

ومع أن «الفيقا 2053» فيلم «ذو طابع سوداوي» حسب ملفه الصحافي، فإن مشهده التحريكى يستعير عن «اللون الأزرق المائل إلى الرمادي القاتم المألوف في أفلام الديستوبيا» على ما يشرح سويدان «بلون مائل إلى الرمحل والصحراء»، وكان اللون والحياة مخطوفان».

ولكن الألوان تعود في المشهد الأخير، لأن «الأمر لا يمكن أن تبقى مظلمة»، حسب صاحب العمل. ويقول: «ما يريد هذا الفيلم هو ألا يكون المستقبل أسوأ من الماضي والحاضر».

فرح خان: أول عمدة مسلمة لمدينة أمريكية تواجه «الإسلاموفوبيا»



■ أنقرة - الأناضول: كشفت فرح خان، أول عمدة مسلمة لمدينة «إيرفين» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، عن رحلتها المليئة بالصعاب والتحديات للوصول إلى أعلى منصب في المدينة، وسط معاناتها من «الإسلاموفوبيا».

وفي 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، انتخبت فرح خان للمنصب، وتولت مهامها في 8 ديسمبر/ كانون الأول الفائت، في المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 300 ألف نسمة. وقالت خان (أمريكية من أصول باكستانية): «في الواقع لست فقط أول عمدة مسلمة لمدينة إيرفين، بل أول مسلمة يتم انتخابها لمدينة كبرى في الولايات المتحدة».

وفكرت خان، أول مرة في الترشح لمنصب العمدة عام 2014 لكن قيل لها إن «مدينة إيرفين غير مستعدة لقبول التنوع في منصب القيادة»، وإن اسمها «غير قابل للانتخاب». ورغم ذلك، قررت، وهي أم لولدين، أن تترشح بعد عامين، وبالطبع واجهت إساءات وعلق قائلا: «مايسة ستظل دائما معنا، صورة خان عن الاستمرار في السعي نحو هدفها، وواصلت العمل بصحبي، ومنها مسرحية «الهجي» ومسلسل «رحلة المليون» ولكن أشهر أعمالها كان مسلسل «عائلة ونيس» الذي قدما منه عدة أجزاء، وارتبط به الكبار والصغار، لما كان يقدم خلاله من قيم هامة في تربية الأبناء، وتابعت: «في 2020، ترشحت

منصب عمدة المدينة ولم أفز فقط بأكثر عدد الأصوات، ولكني حققت رقما قياسيما من الأصوات التي تم الحصول عليها لمنصب عمدة إيرفين، وأطحت بالعمدة السابقة التي شغلت المنصب 26 عاما». واجهت خان تهديدات معادية للإسلام في كل انتخابات شاركت فيها، وتحكى الإساءات التي تعرضت لها، قائلة: «واجهت محاولات لربطي بالانتماءات الإرهابية، وإدعاءات أخرى بأنني تليق أموالا منها، رأيت كل شيء». وأضافت أن في انتخابات 2020 قدم خصمها شكوى فيدرالية ضدها لمجرد زيارتها أنربيجان، الدولة ذات الأغلبية المسلمة. عكس عن سيقوني، ولذلك اتطلع إلى المناهات السياسية».

وأشارت إلى أن «المنافسة هي شيء جيد لأنها توفّر خيارات للناس، وأنا لا أنوي أن أكون في هذا المنصب لفترة طويلة، على عكس من سيقوني، ولذلك اتطلع إلى المناهات السياسية». وقالت خان، وهي أيضا صاحبة مشروع تجاري صغير، إنه «صعب للغاية أن تكون عمدة مدينة ذات ناتج محلي مرتفع».

محمد صبحي يستعيد نشاطه المسرحي في «نجوم الظهر»



القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواوي:

مسرحية: نجوم الظهر، والتي يشارك في بطولتها 40 ممثلا وممثلة، والمسرحية قصة وتأليف وإخراج محمد صبحي وشاركه في كتابتها أيمن فتحة، وسيقدم من خلالها عددا من الوجوه الشابة أعضاء فرقة ستوديو الممثل، وتجري حاليا البروفات على قدم وساق استعدادا لعرضها على مسرح مدينة سنيل. وشارك الفنان صورة للفنانة الراحلة سعاد نصر على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك» وعلق قائلا: «مايسة ستظل دائما معنا، صورة سعاد نصر. من داخل مدينة سنيل». وقد شاركت الفنانة سعاد نصر في كثير من أعمال الفنان محمد صبحي، ومنها مسرحية «الهجي» ومسلسل «رحلة المليون» ولكن أشهر أعمالها كان مسلسل «عائلة ونيس» الذي قدما منه عدة أجزاء، وارتبط به الكبار والصغار، لما كان يقدم خلاله من قيم هامة في تربية الأبناء، وتابعت: «في 2020، ترشحت

مُصانِفَاتٍ وأرضيات

في فلسطين رجل دين مسيحي يوزع التمر على الصائمين في شهر رمضان

مريم مشتاوي*

أنا الإبنة الوحيدة لثيو الياس مشتاوي، أبي رجل مثقف ومهندس ميكانيكي عاش حياته كلها في أمريكا. علاقتي به كانت غريبة من نوعها. يجعنا الكثير ويفرقنا الكثير، لكني أحبه ليس فقط لأنه جزء من كياني، بسل لأنني كنت محبة بروحه المنتمدة الحرة المحقة وبقافته الثاسعة. كنا نتكلم في الفلسفة والشعر والحياة. أحاديثنا الطويلة والعميقة لم تكن تشبه أحاديثي مع الآخرين في شيء.

عندما كنت أسافر إليه كنا نجلس معا في فندق «جورج واشنطن» لأيام نتكلم ولا نشعر بالوقت. نتكلم في كل شيء. ونحلل كل شيء. كان صديقي وكنت أخبره بكل ما أشعر به من دون خوف أو تردد. كان يعرف أسراي كلها، وخبايا وحي.

أبي ليس كباقي الآباء ولا يشبههم في شيء. إنه ثيو مشتاوي! أنا في لندن وأبي في واشنطن والسفر ممنوع بسبب كورونا المدينة. منذ أيام علمت أنه في غرفة الإنعاش فواصلت بطيبي، ويدعي الدكتور شَمًا. أجاب عن كل أسئلتي بمهنية عالية وصبر شديد. سألته السؤال نفسه أكثر من مرة. هل سيكوي أبي بخير؟

وكان في كل مرة يجيبني بالبهوء والرصانة والطيبة نفسها. ويشرح لي التفاصيل الحالة.

تدهورت حالة أبي بسرعة واتصل بي الطبيب من تلفونه الخاص. لم يكتسر أنه يدفغ من جيبه مكالمة لولبية. لم يكن مجبرا على ذلك. ولكن إنسانيته دفعته للاتصال.

قال لي إن أبي لن يعيش طويلا. سألته إن كان بإمكانني الاتصال من موبايلي على أي هاتف وأن يترك الخط مفتوحا بييني وبين أبي حتى يأخذ هاتف رياح آخر يوصلني بدقات قلبه.

طلب ريسا غريب، أو كي تكون أكثر دقة في التعبير: طلب مستحيل. من سيرضي أن يتخلى عن هاتفه لخمس أو عشر ساعات، وربما أكثر ليضعه إلى جانب مريض في غرفة إنعاش؟

عم الصمت قليلا بييني وبين الطبيب، ثم قال لي: عندي حل أفضل. هل مك أي فون؟

قلت له: نعم. فاجابني بسرعة: سأتصل بك من لاب توب على فيس تايم، ويمكن أن تجلسي مع والدك طوال الليل إن أردت.

جلست على سريري وانتظر الاتصال. وفجأة رن الموبايل من جديد ووجدت نفسي أمام الدكتور شَمَا وفي غرفة الإنعاش. وأنا وحيدة في غرفتي في لندن، لكننا مشينا معا نحو سريري أبي. رأيت أبي أمامي. وسمعت الطبيب يقول له: يا ثيو ابنتك مريم معنا، رفع أبي عينيه. كنت أشفق في البكاء وأكثر فقط كلمة «أحيك». رددتها ألف مرة.

أعرف أنه عرفني وسمع ما قلته. رأيت الدموع تغزل في عينيه المتعبين قصاد من ماء ونور لظلالا قرأها لي في الماضي.

جلست قربه لساعات وأنا أراقب أنفاسه، وأعدنا نفسا نفسا. جاء الكاهن غرفته وصلينا معا... بعد حوالي أربع ساعات شفق أبي شهيقه الأخيرة صرخت: مات أبي!

أسرع الطبيب فحصى وقال لي: أسف ثيو فارقنا. لا. أبي لا يموت، روحه معي، ساكنة داخلي. اليوم كتبت رسالة طويلة للدكتور شَمًا. هذا الطبيب هدية من السماء رفعتني إلى أحضان أبي لأعيش معه لحظاته الأخيرة رغم المسافات والإغلاق والوباء.

طوبى لطبيب يحمل جناحي ملاك! تزامن عيد الفصح مع موت أبي. كنت أشعر بغمامة سوداء تلفني من رأسي حتى قدمي ولم تكن عندي القدرة النفسية على معايدة أهلي واصدقائي. مع العلم أنني من عائلة كاثوليكية تهتم جدا بطقوس العيد وبقاصيله. فرحيل أبي لم يكن عاديا أبدا. لقد ترك ظلاله الكثيفة تشد حول أنفاسي المتعبة أصلا من ثقل الحياة.

بعد حوالي ثلاثة أسابيع جاء شهر رمضان المبارك. ففكرت أن اتحدى حزني وأبارك لأخوتي المسلمين بحلول الشهر الفضيل. في اليوم الأول نشررت الفاتحة على صفحتي الفيسبوكية وبعد مرور أيام قليلة نشرت آية قرآنية قريبة جدا من روحي:

وإذا مسالك عبادي غسي فأني قريبٌ أجيء دعوة الساعِدِ إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يترشدون. اتصلت بي صديقي، وهي مسيحية، بعد رؤيتها للمنشور وقالت إنها غاضبة مني بلادي، يعني هذات المسلمين بعيدهم ولم أهنئ عائلتي واصدقائي المسيحيين على الفصح.

حاولت أن أشرح لها أن أعياد الآخرين أهم من أعيادنا. نحن في زمن نحناج أن نتهم بالآخر المختلف عنا ونعبر عن محبته واحترامه كي نزرع السلام. نحناج أن نفرش الحبة أينما حملنا لنخفف من الانقسامات والفتن والرداءة المنتشرة في العالم حولنا.

الحبة لا تسقط أبدا!

لم تمر أيام على نقاشي مع صديقي، حتى شاهدت قصة هزتي من داخلي، وكانها رسالة من السماء تؤكد أن الحبة هي اللغة الوحيدة التي تجمع البشرية.

إنها قصة الأب ماريو حديشيتي. قصة اجتاحات مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة البرق وشقت طريقها نحو عدة قنوات عربية أبرزها «سكاكي نيوز»، عربي لما تحمل من رسالة إنسانية عميقة. انتقل أبونا ماريو حديشيتي الراهب الفرنسيسكاني اللبناني الأصل من لبنان إلى الخدمة في فلسطين منذ أكثر من سبع سنوات. منذ وصوله حرص على نشر قيم المحبة والتسامح والأخوة بين سكان مدينة أريحا، حيث كانت رعيته ليصبح ذات الصلة والالتصاق بين سكان هكذا بدأ بمبادرة أثرت في سكان المنطقة وأصبح يضرب به المثل في المحبة والعباء.

لقد حول كنيسة إلى حضان يحتوي الجميع، المسلم قبل المسيحي. هناك في بهو الكنيسة يقف أمام طاولة مليئة بسبلل القش. يضع في كل سلة قنبلة ماء ويبيض التمر ثم يحملها ويخرج بها إلى الشوارع. يجوبها وهو يوزع التمر والماء على كل متأخر عن موعد الإفطار. حين رأته يملأ السلة بالتمر والماء وتذكرت سلة عيد الفصح المليئة بالبيض اللون. وكان السلة نفسها تتسع لأعياد الجميع. يقول بحبة كبيرة: إنها رسالة لأخي المسلم. أردت أن أعلمه بأنني أدعو له بالخير وأشجعه وأشكره لأنه يصوم. تعاليمنا تقول:

الحبة لا تعرف إلا الحبة. مبادرة لاقت ترحيبا وفرحا كبيرين في قلوب سكان مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية.

قال سائق سيارة وهو يستلم من الأب ماريو حديشيتي سلة التمر والماء: الله يسلم يدك يا أبونا.

لم يكمل السائق حملته ليرتفع صوت الأذان، وكان ذلك الصوت اختار تلك اللحظة ليؤكد على التأخي والتضامن.

«الأخوة تبنى». يردد الأب حديشيتي. وكلنا نوجه صلاتنا وصومنا للرب. إن الصوم تقشف وتضحية.

في أريحا، حيث يقف الجامع في وجه الكنيسة هناك صلوات كثيرة مشتركة. فأذان الجامع تصل إلى قلب الكنيسة. وأجراس الكنيسة تنده للجامع جبا، يقفان وكأنهما على وشك أن يمسأ أيديهما الطاهرة ويعبداها ببعضها البعض ليغشا لكل مؤمن جسرا مشتركا من المحبة.

وجه الأب حديشيتي رسالة إلى العالم كله وفلسطين تحديدا: في شهر رمضان المبارك، زمن الصوم. عيشوا المحبة انشروها.

الأب حديشيتي ملاك آخر للدكتور شَمَا، الذي أشرف على علاج أبي، كلاهما يحملان نوراً للعالم ومحبة ورحمة تحتاجا جميعا وبشدة في هذا الزمن الصعب.

لنشرع نوافذنا الصغيرة حتى يدخل النور.

*كاتبة لبنانية

مناقشات لبيع حصة أخرى من «أرامكو»... ولا ضرائب على دخل الأفراد

ولي العهد السعودي: مزيد من المركزية في صنع السياسات الاقتصادية للبلاد

■ دبي – رويترز: قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أنه «سيركز عملية صنع السياسات» بشكل أكبر لضمان نجاح مساعيه لتنوع الأنشطة الاقتصادية، وودع بعدم فرض أي ضريبة على دخل الأفراد، وأشار إلى وجود «مناقشات» لبيع 1٪ أخرى من حصص شركة «أرامكو السعودية» لشركة طاقة عالمية كبرى.

وأضاف في مقابلة مطولة بثها التلفزيون السعودي في وقت متأخر من ليل الثلاثاء/ الأربعاء أن الحكومة أسست مكتباً للميزانية لتولي مهمة وضع الميزانية العامة بدلاً من وزارة المالية، وستطلق في نهاية العام مكتباً جديداً للسياسات.

وقال «عملنا على إنشاء مكتب عمل ميزانية الدولة بحيث ما تكون عند وزارة المالية، وزارة المالية فقط خزانة تصرف حسب المعلوم، وأنشئت لجنة مالية برئاسة المالية لتجتمع كل أسبوعين مرة لواءة الإستراتيجية، والآن على وشك أن ننهي من مكتب السياسات في مركز الدولة.»

أوامر للوزارات بتنفيذ الإستراتيجية المعدة بدور ومستهدف واضح لكل وزارة بالتنسيق وتوزيع مهام لكل الوزارات لتحقيق كل هدف مطلوب..»

لا ضريبة دخل على الأفراد

من جهة ثانية أكد بن سلمان أنه ليس لديه أي خطط لاستحداث ضريبة على دخل الأفراد، وأن قراراً اتخذ في يوليو/تموز بزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة هو قرار مؤقت.

وأضفت الحكومة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثاله للتعويض عن أثر انخفاض إيرادات النفط على مالية الدولة، في خطوة أحدثت صدمة لدى المواطنين والشركات الذين يتوقعون المزيد من الدعم من الحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا.

وقال أن زيادة ضريبة القيمة المضافة كان إجراء مؤقتاً، لكن من واجبه أن يبني للسعوديين مستقبلاً تتوفر له مقومات الاستمرار.

وأضاف أن زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة هو قرار مؤقت، سيدوم «عاماً إلى خمسة أعوام»، ثم سيجري خفضها إلى ما بين خمسة إلى عشرة في المئة.

وقال الأمير محمد أن خطته تهدف لخفض البطالة إلى 11 في المئة هذا العام، مشيراً إلى أن البطالة بين المواطنين السعودية هيبت إلى 12.6 في المئة في الربع الرابع من 2020، من 14.9 في المئة في الربع الثالث.

وكان الأمير محمد، الذي أصبح ولياً للعهد في



الأمير محمد بن سلمان

في انقلاب بالقصر أطاح بمن كان يسبقه في ترتيب ولاية العرش، قبضته على مقاليد السلطة الأساسية في أكبر بلد مصدّر للنفط في العالم.

كما يشغل أيضاً منصب وزير الدفاع، ورئيس المجلس الأعلى لشركة «أرامكو» النفطية العملاقة المملوكة للدولة، ويتراس كذلك «صندوق الإستثمارات العامة» السبائي الذي يعتبره المحرك الأساسي لمساعدته لتنوع الاقتصاد.

وجاءت تصريحات الأمير بمناسبة الذكرى الخامسة لإطلاق «رؤية 2030»، وهي برنامج يهدف لإضفاء حداثة على البلاد، والذي

بالاقتصاد عن الاعتماد الكبير على إيرادات النفط، وجذب إستثمارات أجنبية لتأسيس قطاعات جديدة وتوفير فرص للعمل.

وأشار إلى أن مركز الدولة قبل تولي الملك سلمان الحكم «كان ضعيفاً»، وكانت الوزارات متفرقة دون أن تكون هناك سياسة عامة.

وقال «فبدون مركز دولة قوي يضع سياسات وإستراتيجيات ويوئمنها بين الجهات ويعطي لكل وزارة دوراً مطلوباً منها لتنفيذها لا يتحقق شيء..»

استعداد لبيع مزيد من حصص أرامكو

من جهة ثانية قال ولي العهد السعودي أن هناك «مناقشات» لبيع واحد في المئة من «أرامكو السعودية» لشركة عالمية للطاقة، وأضاف أن أكبر شركة نفط في العالم، التي تم إدراجها في البورصة السعودية في 2019، قد تزيد المزيد من الأسهم إلى مستثمرين دوليين خلال العام أو العامين المقبلين.

وقال دون أن يذكر تفاصيل، أن محادثات تجري الآن لاستحواذ شركة عالمية رائدة للطاقة على واحد في المئة في اتفاق وصفه بأنه مهم، وسيعزز مبيعات «أرامكو» في دولة كبرى، مضيفاً أن محادثات جارية مع شركات أخرى بشأن حصص مختلفة، وأن جزءاً من أسهم الشركة قد يتم تحويله إلى «صندوق الإستثمارات العامة» وإدراج جزء في البورصة السعودية.

يُعتبر الطرح العام الأولي لـ«أرامكو» في

يستهدف النمو ليصبح صندوقاً ضخماً، وبالتالي لن يحول أرباحه إلى ميزانية الدولة، وسيبقى الأموال لزيادة نمو حجم الصندوق، وأكثر من 200٪ في السنوات الخمس المقبلة، مؤكداً أنه في المستقبل لن تتجاوز المصروفات من هذا الصندوق نسبة 2.5٪، وسيكون «برميل نفط جديد للمملكة» إلى جانب التنوع في الاقتصاد، من مختلف الصناديق والاستثمارات الأخرى.

وشرح ولي العهد السعودي، تفاصيل متصلة بـ«رؤية 2030» من بينها تطوير سياسات الإسكان، وتطوير سن التشريعات، وضمان رفع مساهمة القطاع الخاص في اقتصاد البلاد، مستعرضاً أرقاماً اقتصادية مؤثرة، أبرزها تصاعد مؤشر سوق الأسهم السعودية «تداول» من مستويات 6 و 7 آلاف نقطة إلى أكثر من 10 آلاف نقطة في ذلك الوقت الحالي، إلى جانب رفع نسبة تمكك السعوديين للمساكن إلى نسبة 60٪ بينما كانت قبل الرؤية 47٪.

وأكّد ولي العهد في المقابلة أن البطالة كانت قبل الرؤية تبلغ 14٪، وستهدف خفضها لـ 11٪ العام الحالي، متابعاً أن الحكومة تستهدف المعدل الطبيعي للبطالة بين 4٪ إلى 7٪.

وأضاف أن «رؤية 2030» ضاعت الإستثمارات الأجنبية إلى 17 مليار ريال سنوياً. وتكرّر أن قطاع السياحة سيخلق 3 ملايين وظيفة حتى 2030..

كما كشف أن معدل النمو الاقتصادي في القطاع غير النفطي ارتفع بحلول الربع الرابع من 2019 بنسبة 4.5٪، مشيراً إلى أنه لولا جائحة كورونا لكان سيصل إلى أكثر من 5٪.

الملكة كانت قائمة قبل النفط

وقال ولي العهد السعودي أن النفط خدم السعودية، ولكنه أشار إلى «الملكة دولة قائمة قبل النفط»، وأن «رؤية 2030» جاءت من أجل تحقيق الطموح الأكبر في اقتصاد أكثر قوة وحياة أفضل للسعوديين.

وقال أن «صندوق الإستثمارات العامة»

إمبراطورية «مجموعة بن لادن» للإنشاءات تراجعت وتعرضت لضربات بالتزامن مع صعود محمد بن سلمان

■ الرياض – أ ف ب: نجحت عائلة بن لادن السعودية بالغة الثراء، التي تيرأت من «البن الضال» أسامة، من تداعيات هجمات 11 سبتمبر/أيلول عام 2001 وتدمير جزء كبير من قلب مركز نيويورك المالي، لكن ثروتها تراجعت بشدة مع صعود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وكانت «مجموعة بن لادن» من أكبر إمبراطوريات البناء في السعودية. وتأسست على يد والد أسامة بن لادن في عام 1931، وجنت ثروات هائلة بفعل قربها من العائلة المالكة، ولكن المجموعة الآن مثقلة بالديون.

فقد استحوذت الدولة على إدارة المجموعة من العائلة، بعدما استهدف بعض أفرادها في «حملة مكافحة الفساد» الواسعة التي قامت بها السلطات السعودية.

والممتلكات، بما في ذلك فيلات وطائرات خاصة ومجموعة سيارات فارهة، ومنعت أفراد العائلة من السفر إلى خارج البلاد.

ولم تشر الحكومة السعودية علناً إلى أي تهمة محددة، بينما ذكر المصدر أن العائلة تنفي ارتكاب أي مخالفات.

وقال أحدهما برس «نجحت عائلة بن لادن من أحداث 11 سبتمبر/أيلول، ولكن لم تتمكن من النجاة من محمد بن سلمان.»

صراف آلي ملكي

وكان محمد بن لادن، والد أسامة، مهاجراً يمنيًا أنجب أكثر من 50 ولداً ومن عدة زوجات، وأسس الشركة التي أصبحت إمبراطورية تقدر قيمتها بمليارات الدولارات عبر عقود مريحة من الدولة قام بوجيها ببناء قصور وجامعات ومساجد وطرق سريعة.

وتعرضت العائلة إلى تدقيق دولي بعد اعتداءات 11 سبتمبر/أيلول التي خطط لها أسامة بن لادن، مؤسس تنظيم القاعدة. ولكن العائلة قالت إنها بسبب أن ثروت من أسامة في عام 1994، أي قبل الهجمات بسبع سنوات بسبب أنشطته.

وازدهرت أعمال العائلة مع تنامي ثروة السعودية في العقد الذي تلا مع ارتفاع أسعار النفط.

وحصلت على عقود بقيمة عشرات مليارات الدولارات خلال حكم العاهل السعودي السابق الملك عبد الله لعشر سنوات.

وحسب أحد المصدرين، كانت مصالح الشركة متشابكة مع العائلة الحاكمة السعودية لدرجة احتفاظ بكر بمقر العمل في الديوان الملكي، وكان بمثابة «صراف آلي» لأفراد العائلة المالكة الذين كانوا يطلبون منه المال.

وقال أحد أفراد عائلة بن لادن من الجيل الثالث «منذ أيام الملك عبد العزيز، ساعد جدي محمد بن لادن وأعمامي في بناء المملكة وقاموا بخدمة الملوك المتعاقبين، بصفتهم مقاولين معتمدين، بولاء وامتثال غير مشكوك فيهما»، وأضاف «لكن هذه العلاقة الخاصة انتهت مع محمد بن سلمان.»

أزمات متعاقبة

ومع تولي العاهل السعودي الملك سلمان العرش في عام 2015، واجهت الشركة أزمة جديدة. سبتمبر/أيلول 2015 في الحرم المكي في حادثة تسببت بمقتل أكثر من مئة شخص. وتسبب الحادث بمنع المجموعة من تولي مشاريع جديدة لأشهر عدة.

وأوضح المصدر أن الشركة تأثرت أيضا بتراجع أسعار النفط في عام 2014 ما أدى إلى تقليص الدخل الحكومي وتأخر في سداد المستحقات على الحكومة، إلا أن حملة الاعتقالات في «ريزف كارلتون» وفق أحدهما، كانت الأكثر ضرراً على العائلة، عندما اقتادت سيارات دفع رباعي سوداء اللون بنوافذ مطفاة بكر بن لادن من فيلته، في جدة إلى الفندق.

وأنذاك استدعي أفراد آخرون من العائلة المالكة ورجال أعمال أثرياء إلى الفندق وخضعوا للاستجواب على أيدي محققين.

ويؤكد مدافعون عن ولي العهد الشاب أن الحملة كانت ضرورية لمكافحة الفساد، وأوضح مصدر مقرب من الديوان الملكي السعودي أن عائلة بن لادن «كانت فاسدة مثل الكثير من غيرها (...) لم يتم إطلاق النار على أفرادها كما يحدث في الصين مثلاً، ولكن تم وضعهم في فندق الريفز لعدة أشهر والسماح لهم بإجراء تسويات.»

ولم يكن بالإمكان الوصول إلى الأخوة الثلاثة من عائلة بن لادن، بينما لم ترد الحكومة على طلب للتعليق.

ورغم تسليمه الدولة لمليارات الدولارات على شكل أصول وأسهم، ما زال بكر قيد الاحتجاز في مكان مجهول، وفق مصادر عائلية، وما زال يملك «أصولاً مهمة» خارج السعودية تبقى بعيدة عن متناول الحكومة. ويعتقد بأنه يحتفظ مع شركائه بأسرار «محرجة» حول تقديم مبالغ مالية إلى أفراد من العائلة المالكة، وفق أحد المصدرين.

بينما أفاد المصدر الآخر أن سبباً آخر للخلاف هو قرب العائلة من ولي العهد السابق، الأمير محمد بن نايف، الذي تمت الإطاحة به، وحليفه سعد الجابري، المسؤول السابق في الاستخبارات الذي فرّ إلى كندا، والذي يعتقد أنه يمتلك كما كبيرا من التفاصيل المحرجة حول فساد أفراد كبار من العائلة الحاكمة، وأحد أبناء الجابري متزوج من ابنة سعد بن لادن.

وأكد المصدر في عائلة بن لادن أن «السنوات الخمس الأخيرة كانت صعبة للغاية على كل فرد من أفراد العائلة»، وتابع «كل ما نرغب به هو قلب الصفحة وإطلاق سراح عمي بكر، والعودة إلى ما نقوم به أفضل من غيرنا وهو بناء المملكة.»

هبوط أسعار النفط مع تزايد مخاوف الطلب بفعل الوباء في الهند وزيادة المخزونات الأمريكية

■ سنغافورة – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الأربعاء، في ظل انتشار فائق السرعة لحالات الإصابة بكوفيد-19 في الهند، وزيادة فاقت التوقعات لخزونات الخام في الولايات المتحدة، وهو ما طغى على الثقة التي أبدتها «أوبك» وحلفاؤها في تعافٍ قوي للطلب العالمي على الوقود.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة تزلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي ثلاثة سنتات بما يعادل 0.05 في المئة إلى 66.39 دولار للبرميل، وذلك بعد زيادة 1.2 في المئة يوم الثلاثاء.

وهبطت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) خمسة سنتات أو 0.08 في المئة إلى 62.89 دولار للبرميل بعد ارتفاع 1.7 في المئة أمس الأول. وتلغى الانتعاش السريع جد الحالات الإصابة بكوفيد-19 في الهند، ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم، وكذلك اليابان والبرازيل، بظلال من الشك على تعافي الطلب على المدى القريب، ويتخيم معنويات السوق.

في غضون ذلك، أفاد مصدران بأن «معهد البترول الأمريكي» رصد زيادة في مخزونات النفط الخام إلى 4.319 مليون برميل في الأسبوع الماضي، وهو ما يفوق كثيرا الزيادة التي أشارت إليها تقديرات المحللين في استطلاع رأي أجرته رويترز.

وأمس قال موراي أوتشينكولس، المدير المالي لشركة «بي.بي.البريطانية في مكالة مع محللين لإعلان إنتاج أعمال الربع الأول من العام «لا يزال هناك فائض نفطي مقلق كبير تعكف أوبك+ على التعامل معه في الوقت الحالي، ولا يزال هناك الكثير من عدم اليقين في الأجواء في ظل الجائحة».

من المقرر أن تظل منظمة الدول المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها في مجموعة «أوبك+» متمسكين بخطة التخفيف التدريجي لقيود إنتاج النفط في الفترة من مايو/ أيار إلى يوليو/تموز وسط توقعات متفائلة بتعافي الطلب العالمي.

وسيعيد ذلك 2.1 مليون برميل يوميا إلى السوق في تلك الفترة، مما يقلص مقدار التخفيضات إلى 5.8 مليون برميل يوميا.

على صعيد آخر توقع فريق أبحاث السلع في بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي أمس أن ترتفع أسعار السلع الأولية 13.5 في المئة خلال الأشهر الستة المقبلة، مع العدول عن القيد المرتبطة بفيروس كورونا وانخفاض أسعار الفائدة و وضع الدولار.

ويتوقع البنك الآن أن يرتفع سعر مزيج برنت القياسي العالمي إلى 80 دولاراً للبرميل، وسعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 77 دولاراً خلال الأشهر الستة المقبلة. وقال البنك «ننوق أكبر قفزة للطلب على النفط على الإطلاق، زيادة 5.2 مليون برميل يوميا خلال الأشهر الستة المقبلة»، مشيراً إلى تسارع التطعيمات في أوروبا وتحفيز الطلب الكامن على السفر.

وتابع أن تخفيف قيود السفر الدولية في مايو/أيار سيقود لتعافي الطلب على وقود الطائرات بواقع 1.5 مليون برميل يوميا.

ويتوقع البنك أن تتعافى أسعار الذهب عند ألفي دولار لأول مرة خلال الأشهر الستة المقبلة، ويشير إلى أنه من السابق لأوانه أن تنافس عملة «بيتكوين» المشفرة المعدن الأصفر في الطلب على ملاذ آمن، مضيفاً أن الاثنين يمكن أن يتواجدا معا.

وتابع «في حين تستفيد بتكوين من سيولة أكبر، إلا أنها تعاني من نقص من حيث الاستخدام الحقيقي و ضعف النطاق التي تحصلها بيئياً واجتماعياً، ومن حيث الحكمة بسبب استهلاكها المرتفع للطاقة.»

وأضاف البنك أن الاستهلاك المرتفع للطاقة يعرض العملة المشفرة لفقد الطلب عليها «لحفظ القيمة» لصالح منافس بتصميم أفضل.

شركات عالمية تضع أعينها على عقود إعادة إعمار مرفأ بيروت دون أي تجاوب رسمي أو تعهدات بالتمويل



جانب من الجزء المدمر في مرفأ بيروت

وختم بالقول «لكن من الواضح أنه ليس هناك قرار بإعادة الإعمار. وعلى جميع الجهات الإسراع في إعادة إعماره، لأن ذلك حجر زاوية لمواجهة الأطماع الإسرائيلية.»

يذكر أن الرئيس اللبناني ميشال عون سبق وأن أعلن أن خسائر البلاد جراء الانفجار الذي دمر 80 في المئة من المرفأ وأجزاء واسعة من العاصمة تجاوزت 15 مليار دولار، كما خلف الانفجار نحو 300 ألف شخص بلا مأوى، من جانبه، قال أحمد تامر، المدير العام لمرفأ طرابلس «هناك عروض عدة لكن الأضرار يعود للجهات الحكومية لتقييم الأمر، واتخاذ القرار المناسب، علماً أنّ العروض جديدة وليست قديمة، لذلك ستأخذ بعض الوقت.»

ومنذ أكثر من عام يعاني لبنان أزمة اقتصادية طاحنة، هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990، أدت إلى انهيار مالي غير مسبوق في تاريخ البلاد.

في الاتجاه ذاته. وزار وفد لممثلين عن شركات روسية استثمارية في مجال البنى التحتية والمرفأ مرفأ بيروت للأطلاع على الأضرار.

بدوره، يقول الخبير الاقتصادي جاسم عجاج «لا شك أن هناك شركات تتطلع إلى إعادة إعمار المرفأ، لا سيما وأنه يتمتع بموقع إستراتيجي مهم، وهو من العناصر الأساسية التي تراقب أي عملية إنقاذ اقتصادية للبلاد.»

ويضيف في مقابلة «يكلف إعادة إعمارها تقريبا 500 مليون دولار، مع العلم أن الشركات الأجنبية تدرك أن الدولة اللبنانية لا تملك القدرة على ذلك...الشركات الأجنبية من خلال إعادة إعمارها للمرفأ، ستقوم باستثماره، أي سيكون هناك نوع من شراكة بين القطاعين العام والخاص، وعند تشغيل الشركات، نحتاج على الأموال التي قد سبق ودفعتها في عملية إعادة الإعمار» دون أن تتكلف الدولة الكثير من النفقات.

«لكن المحزن بالأمر أن طلبات إعادة الإعمار في معظمها خارجية، ويلفت إلى أن «هناك شركات ألمانية وفرنسية وروسية قدمت عروض إعادة إعمار (تعزيز وتمويل) إلى جانب تركيا التي عرضت هي الأخرى المشاركة في إعادة الإعمار.»

ويضيف «المبادرات جميعها مُرحّب بها، ولكن ما هو مستغرب صمت المسؤولين حيال هذه المسألة.»

ومطلع أبريل/ نيسان الجاري، عرضت شركات ألمانية خططا لإعادة بناء المرفأ، وقال سهيل ماهيني، مدير عام شركة «هامبورغ بورت» للاستشارات، في مؤتمر صحفي عقد لتوضيح الاقتراحات المبدئية التي تقدمها شركته «الخطوة القادمة يجب أن تكون من الجانب البنائي، نحتاج لتدقيق الجوانب البنائية، دخلت روسيا على خط إعادة الإعمار، بالتزامن مع حراك لشركات فرنسية

بيروت – الأناضول: تتسابق شركات عالمية في الآونة الأخيرة، لتقديم عقود لتنفيذ مشاريع استثمارية بمليارات الدولارات لإعادة إعمار مرفأ بيروت، الذي دمر بشكل شبه كامل إثر انفجار كارثي في الرابع أغسطس/ آب المنصرم.

إلا أن السلطات اللبنانية لم تتخذ حتى الآن أي قرار حيال ذلك، في ظل أزمات سياسية داخلية واقتصادية خائفة، بدأت في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، وعدم وجود تمويل لتغطية النفقات الهائلة الأزمة لذلك.

ويقول أنطون عماطوري، مؤسس محطتي الحوايات في مرفأ بيروت وطرابلس، أنه – ووسط الأزمات المالية التي تخيم على لبنان «قدمنا أول مشروع يعتمد الإنفاق فيه على مداخيل المرفأ.»

ويضيف في مقابلة «المشروع يقدم إعادة بناء المرفأ هو من القطاع الخاص، وسيكون ممولا من مدخوله في فترة زمنية لا تتعدى ثلاث سنوات.»

ويقول أيضاً أن «الهدف الأساسي هو إعادة إعمار المرفأ دون أن تتراكم على السلطات اللبنانية ديون، من جراء التمويل طويل الأجل، في ظل الأزمات المالية التي تعصف في البلاد.»

ويضيف «تتألف مساحة المرفأ من قسمين، الأول يشكل 30 في المئة وهو مخصص للحوايات و 70 في المئة مخصص للشحن.»

ويتابع القول «ستقوم بإعمار المنطقة الثانية، وستعرض على الدولة المشروع المناسب لها، بحيث يمكن استخراج هذه المنطقة أو تحويلها إلى منطقة اقتصادية أو حرة أو فرزها وبيعها، لأن الدولة تحتاج إلى سيولة.»

ولا يزال الدمار الذي خلفه انفجار مرفأ بيروت شاهدا على الكارثة التي حلت بالعاصمة اللبنانية منذ أكثر من 8 أشهر، في ظل عدم انتهاء التحقيقات حول أسباب وحلقات هذا الانفجار.

ووفق تقديرات رسمية، فإن انفجار المرفأ وقع في عتبر 12، الذي تقول السلطات أنه كان يحوي نحو 2750 طنا من مادة نترات الأمونيوم شديدة الانفجار، كانت صادرة من سفينة ومخزنة منذ عام 2014.

ويوضح كارلوس نغاس، الخبير في التخطيط الإستراتيجي وإدارة الأزمات، أن العالم لا يزال يؤمن ببيروت بوابة للمشرق

البرلمان الأوروبي يصادق على الاتفاق التجاري مع بريطانيا لمرحلة ما بعد «بريكست» رغم استمرار بعض الخلافات



ميشيل بارنييه يلقي كلمة أمام البرلمان الأوروبي خلال النقاش حول اتفاقية التجارة مع المملكة المتحدة

ويتهم الأوروبيون المملكة المتحدة بعدم احترام الاتفاق التجاري مع بريطانيا، ويطلبون مزيداً من التفاوض على التفاصيل. وقال ميشال بارنييه، رئيس المفوضية الأوروبية، في بيان إن الاتفاقية التي تم إبرامها في نهاية كانون الأول/ديسمبر وتطبيق موقفاً متريداً بداية العام الجاري «تجلب الاستقرار لعلاقتنا الجديدة مع الاقتصاد الأوروبي كشركاء تجاريين حيويين وحلفاء مقربين ومتساوين في السيادة».

وشددت رئيسة المفوضية الأوروبية أمس على أن «التزام تنفيذ الاتفاق التجاري» ضروري، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي «لن يتردد إذا اقتضى الأمر» في استخدام تدابير ضد بريطانيا للحصول على تعويضات إيجابية نص عليها الاتفاق. ورد ديفيد فروست، وزير الدولة البريطاني المكلف ملف «بريكست»، أمس بالقول «سنسعى دائماً للعمل في روح إيجابية، لكننا سندافع دائماً عن مصالحنا عندما يستلزم الأمر ذلك».

ولا تزال نقاط خلاف أخرى عالقة بين الجانبين، كالخلاف الأخير حول تسليم لقاحات «أسترازينيكا» أو تهديد فرنسا باتخاذ «تدابير ثارية» بحق الأجهزة المالية البريطانية في حال لم يتم تطبيق اتفاق ما بعد «بريكست»، كما صيد السمك سريعاً. من جانبه رحب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس بمصادقة البرلمان الأوروبي على اتفاق التجارة لما بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، معتبراً أنها «الخطوة الأخيرة في رحلة طويلة».

وقال في بيان أن الاتفاقية التي تم إبرامها في نهاية كانون الأول/ديسمبر وتطبيق موقفاً متريداً بداية العام الجاري «تجلب الاستقرار لعلاقتنا الجديدة مع الاقتصاد الأوروبي كشركاء تجاريين حيويين وحلفاء مقربين ومتساوين في السيادة».

وهي مقاطعة بريطانية. وكلامه احتجاج أحر النواب الأوروبيون تحديد موعد لإعطاء الضوء الأخضر للاتفاق التجاري.

الضوابط الجمركية بين إيرلندا الشمالية وبقية المملكة المتحدة من أجل تجنب عودة الحدود المادية بين جمهورية إيرلندا (عضو في الاتحاد الأوروبي) وإيرلندا الشمالية

ويتهم الأوروبيون المملكة المتحدة خصوصاً بانتهاك البروتوكول الإيرلندي السارد في هذا الاتفاق الذي كان الأول مع الاتحاد الأوروبي، من خلال إعادة بعض

وفي ختام الاقتراع الذي نُظم مساء الثلاثاء، وافق 660 من أصل 697 نائباً على النص الذي عارضه خمسة بينما امتنع 32 عن التصويت حسب النتائج المعلنة أمس الأربعاء. ووافق الاقتراع، بعد مناقشة برلمانية استمرت خمس ساعات، تصويت على قرار غير ملزم يصف فيه المسؤولون المنتخبون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بأنه «خطأ تاريخي».

كما طالبوا بالمشاركة الكاملة في المناقشات المستقبلية مع لندن حول إدارة هذا الاتفاق المكون من 1250 صفحة. وتأثرت العلاقات بين لندن وبروكسل بشدة بقرار بريطانيا مغادرة السوق الموحد، رسمياً منذ 31 يناير/كانون الثاني 2020 لكنه أصبح ساري المفعول منذ بداية العام الحالي.

وعلى صعيد المبادلات تراجعت الصادرات الأوروبية إلى بريطانيا 20.2٪ في حين انخفضت الواردات البريطانية في الاتحاد الأوروبي 47٪ خلال أول شهرين من 2021. حسب بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات».

وبعد ذلك أصبح الحصول على الضوء الأخضر من أعضاء البرلمان الأوروبي بشأن اتفاق التجارة أمراً ملماً، لأن التطبيق المؤقت للنص الذي دخل حيز التنفيذ بداية العام ينتهي مفعوله غدا الجمعة. وكانت المملكة المتحدة استبعدت أي تمديد.

وأشطن - د ب أ: منذ إصدار الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى البيت الأبيض، والحديث عن الصين يتردد في كثير من التصريحات، وهو ما يمثل استمرار السياسة الإدارية السابقة التي فتحت جبهة جديدة للحرب الاقتصادية مع بكين. فيما اعتبره البعض معرفة «تفسير عظيم» بين القوتين الأكبر في العالم. وفي ظل تلك المنافسة الشديدة تضغط كل قوة لفرض نفوذها على جهات عدة للحصول أكبر قدر من النقاط، وتحظى لك في منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص. ونكرت المحلة السياسية الأمريكية جوديث بيرغمان في تقرير نشره معهد «ميتسوتون» في واشنطن أنه بعد جولة وزير الخارجية الصيني وانغ جي لي الأخيرة في الشرق الأوسط التي استمرت أسبوعاً، ليس هناك مجال للشك في أن الصين تيسعى بنشاط إلى توسيع نفوذها في المنطقة، ليس فقط اقتصادياً ولكن أيضاً عسكرياً ودبلوماسياً وسياسياً، متحدياً بشدة الدور الطويل الأمد للولايات المتحدة كقوة مهيمنة في المنطقة.

ويتزايد نفوذ الصين في الشرق الأوسط منذ سنوات، لا سيما من خلال مبادرة «الحزام والطريق» وهي مشروع عالمي ضخم للبنية التحتية والتنمية الاقتصادية أطلقه الرئيس الصيني شي جين بينغ في عام 2013. ويبدو أن هدفها هو بناء شبكة اقتصادية وهايكل أساسية تربط آسيا بأوروبا وأفريقيا وما وراء ذلك. وتوسع هذه المبادرة الضخمة للتنمية والاستثمار بشكل كبير إلى تعزيز النفوذ العالمي للصين من شرق آسيا إلى أوروبا من خلال جعل الدول في جميع أنحاء العالم تعتمد بشكل متزايد على الصين.

ويقول مؤلف كتاب «دبلوماسية الصين في الشرق الأوسط: الشراكة

محلة أمريكية تثير تساؤلات حول إمكانية سيطرة الصين على الشرق الأوسط اقتصادياً

على ضرورة احترام الاستقلال السيادي والكرامة الوطنية لجميع الدول، وتعزيز سبل التنمية المستقلة والتنوع، ووفقا لوكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية «شينخوا» أوضح وانغ أنه تم الاتفاق على «معارضة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والافتراء على الدول الأخرى تحت ستار حقوق الإنسان وحماية النظام الدولي لتكون الأمم المتحدة جوهر النظام الدولي القائم على القانون الدولي والتعددية والإنصاف والدعالة الدوليين».

وقد قامت الصين «بشركات إستراتيجية شاملة» مع كل من السعودية والإمارات، وكذلك إيران الآن، من خلال توقيع اتفاقية إستراتيجية شاملة لمدة 25 عاما توسع نطاق المساعدة العسكرية والتدريب وتبادل المعلومات الاستراتيجية، ومن خلال مبادرة «الحزام والطريق»، تعد الصين أيضا أكبر مستثمر أجنبي في المنطقة، حيث تبني نية تخفية تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات، وعلى الرغم من أن مصر لم تكن جزء من خط سفر وانغ، إلا أنها تشكل أيضا جزء مهم من مبادرة «الحزام والطريق للصين»، حسبما تقول جوديث بيرغمان. ووفقا لجون الترامان، من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، في واشنطن، فإنه «في السنوات الخمس الماضية، ومع تزايد اهتمام الصين بالعبور عبر قناة السويس، استثمرت الصين مليارات الدولارات في مصر، وتساعد الشركات الصينية في بناء العاصمة الإدارية الجديدة خصم في الصحراء خارج القاهرة، وتقوم بتطوير ميناء على البحر الأحمر ومنطقة صناعية في العين السخنة». وقد قام الرئيس السيسي بست رحلات على الأقل إلى بكين منذ توليه منصبه في عام 2014، مقارنة برحلتين فقط إلى واشنطن.

وتقول جوديث بيرغمان أنه للوهلة الأولى، قد ينظر بعض القادة في الشرق الأوسط إلى الصين باعتبارها مناسبة تماما لهيمنة على منطقتهم، التي تتناف، إلى جانب إسرائيل، من دول تشارك الصين وجهات نظرها بشأن سيادة الدولة وعدم التدخل وحقوق الإنسان.

الاستراتيجية للحزام والطريق» الدكتور مورديخي شازارز «من الناحية الإستراتيجية، تتكشف مبادرة الحزام والطريق عن كيف تصمم الصين إلى إسقاط الهيمنة الغربية الأمريكية في منطقة (الشرق الأوسط) سليما». ويضيف «العلاقة بين مبادرة الحزام والطريق والشركات الإستراتيجية التي توجد في المنطقة... تسمح لها بالسيطرة تدريجيا على المنطقة دون خلق توترات مع الولايات المتحدة أو الغرب، وبعبارة أخرى، فإن المبادرة هي خطة صينية متطورة لنقل الهيمنة من الغرب والولايات المتحدة إلى الصين دون حرب أو صراع».

وقال وانغ لقناة «العربية» خلال زيارته للسعودية، إحدى الدول الست التي زارها في جولته، «لقد وقعت الصين وثائق بشأن التعاون ضمن الحزام والطريق مع 19 دولة في الشرق الأوسط، وحقت تعاوناً مثيراً من كل منها».

وأضاف «في الوقت الذي تعزز فيه الصين نموذجاً جديداً للتنمية، فإنها مستعدة لتقسيم الشرق الأوسط مع دول الشرق الأوسط، والعمل مع الدول العربية للتخصيص بنشاط لقمة الدول العربية مع الصين، وتعزيز التعاون على الجودة ضمن مبادرة الحزام والطريق، وتوسيع مجالات جديدة للنمو مثل التكنولوجيا العالية والجديدة»، والسودال الأخرى التي زارها وانغ هي تركيا وإيران والإمارات وعمان والبحرين.

والصين هي بالفعل أكبر شريك تجاري لمعظم دول المنطقة، بما في ذلك بعض شركائها الرئيسيين: السعودية وإيران والإمارات، وكانت السعودية أكبر مورد للنفط الخام للصين في عام 2020. متقلبة على روسيا.

العراق يستعد للتفاوض مع إيران لزيادة استيراد الغاز

مسؤولين في القطاع. ويجري العراق مباحثات مع دول خليجية، على رأسها السعودية، لاستيراد الكهرباء منها عبر ريد شريكته منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران وحدها خلال السنوات الماضية عبر استيراد طاقة كهربائية بقدرة 720 ميغاوات.

بين الجانبين في مجال الكهرباء». وتزود إيران العراق بعشرين مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يوميا. «هذه الكمية لا تلبس حاجة العراق لتشغيل المحطات الكهربائية التي تعتمد عليه، والتي تصل الحاجة الفعلية لها خلال الصيف إلى 170 مليون» وفق البيان.

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الكهرباء العراقية أمس الأربعاء أن الوزير ماجد حنتوش سيجري الأسبوع المقبل مفاوضات في إيران، لزيادة كميات الغاز الإيراني المستورد من 20 إلى 70 مليون قدم مكعب قياسي يوميا. ويستخدم الغاز، الذي ترغب بغداد في زيادة كمياته وادراسته، لتشغيل محطات الكهرباء في البلاد، في مسعى لاحتواء أزمة نقص واردات الطاقة الكهربائية، مع قرب حلول فصل الصيف الحار.

«أي.بي.آر. الوستاني للبتروول» تريد التحكيم بشأن إلغاء «دانة غاز» صفقة لبيع أصولها المصرية

وقالت الشركة الإماراتية أن «أي.بي.آر. الوستاني للبتروول» قدمت طلب تحكيم تعارض فيه حق دانة غاز في إنهاء اتفاق البيع والشراء. ولم يتسمن التواصل على الفور مع مجموعة «أي.بي.آر.» للطاقة للحصول على تعقيب.

«دانة غاز» وقالت «دانة غاز» المبرجة في الإمارات أنها «واقعة جداً من موقفها القانوني وحققها في إلغاء اتفاق البيع والشراء» وستدافع عن موقفها.

«دبي - رويترز: قالت «دانة غاز» الإماراتية أمس الأربعاء أن «أي.بي.آر. الوستاني للبتروول المحدودة» التابعة لمجموعة «أي.بي.آر. للطاقة»، طلبت التحكيم بعد إلغاء «دانة» صفقة كان قد تم التفاوض عليها لبيع أصولها للنفط والغاز في مصر.

أسهم البنوك تدعم المؤشر السعودي... وهبوط بقية أسواق الخليج الرئيسية

وتراجع سهم «أريد» 0.1 في المئة، وقالت شركة الاتصالات أمس أنها سمدت الفترة الحصيرية في مذكرة تفاهم مع «سي.كيه. هتشيون»، القابضة فيما يتعلق بدمج محتمل لوحيدتهما للاتصالات في إندونيسيا. وخارج منطقة الخليج، هبط مؤشر الأسهم القيادية في مصر في 1.1 في المئة، مع تراجع معظم أسهمه، وخاصة سهم «البنك التجاري الدولي» الذي نزل 4.1 في المئة، وقياساً يلي تخفيض لآداء بورصات المنطقة أمس:

العملاقة «أرامكو السعودية» 1.1 في المئة، وقال ولي العهد في تصريحاته التي بثها التلفزيون أنه تجري حالياً مباحثات لبيع واحد في المئة من «أرامكو» إلى شركة طاقة عالمية، وفي دبي تراجع المؤشر الرئيسي 0.4 في المئة، تحت وطأة تراجع سهم «إعمار»، العقارية 1.6 في المئة، ونزول سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.9 في المئة، وإعلان أكبر بنك إسلامي في الإمارات ربحاً صافياً بلغ 853 مليون درهم (232.25 مليون دولار) في الربع الأول من العام، انخفاضاً من 1.1 مليار درهم قبل بسنة. لكن سهم «الخليج للملاحة» أغلق مرتفعاً 1.3 في المئة، مع إتمام شركة الشحن عملية إعادة هيكلة لدين يبلغ 200 مليون درهم (54.45 مليون دولار) وتوقعها أن تتحول إلى الربحية في 2021.

«دبي - رويترز: تفوق أداء البورصة السعودية أمس الأربعاء على أداء نظيراتها في المنطقة أمس الأربعاء، مدعومة بمكاسب لأسهم القطاع المالي، في حين أغلقت أسواق الخليج الرئيسية الأخرى على تراجع.

دوري أبطال أوروبا

بنزيمة ينقذ ريال مدريد من خسارة محرجة أمام تشلسي في ذهاب نصف النهائي

■ مدريد - أ ف ب: أنقذ المهاجم كريم بنزيمة ريال مدريد من خسارة محرجة أمام ضيفه تشلسي بإدراكه التعادل 1-1 على ملعب "الفرديو دي ستيفانو" في مدريد في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وكان تشلسي الهداف بالتسجيل عبر كريستيان بوليسيك (14)، وأدرك بنزيمة التعادل (29). وهو الهدف السادس لبنزيمة في المسابقة هذا الموسم والـ71 في تاريخها فلحق بنجم النادي الملكي السابق راؤول في المركز الرابع على لائحة الهدافين التاريخيين للمسابقة. كما هو الهدف الـ277 للمهاجم الفرنسي مع النادي الملكي في جميع المسابقات. ويليقي الفريقان إياباً الأربعاء المقبل على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن. وفشل النادي الملكي في الظهور بمستواه العيودي وارتكب لاجبوه أخطاء قاتلة خصوصاً في الشوط الأول، حيث كادت شبكاته تتلقى أكثر من هدف لو أتق حارسه تيبو كورتوا. وقدم تشلسي الذي يعني النفس ببلوغ النهائي الثالث في تاريخه بعد 2008 عندما خسر أمام مواطنه مانشستر يونايتد بركلات الترجيح و2012 عندما توج بلقبه الوحيد على حساب بايرن ميونخ بركلات الترجيح أيضاً، مباراة جيدة وكان الأقرب إلى العودة إلى لندن بفوز غال، لكن مهاجميه تناوبوا على إهدار الفرص السهلة خصوصاً الألماني تيمو فيرنر، بالإضافة إلى تالو حارسه السابق كورتوا.

ولعب تشلسي بصقوف متكاملة وفضل مدربه الألماني توماس توخيل الساعي إلى بلوغ النهائي الثاني على التوالي بعدما خسر نسخة العام الماضي مع فريقه السابق باريس سان جيرمان أمام بايرن ميونخ. إشراك مواطنه فيرنر أساسياً على حساب جيرو. وقال توخيل: "اعتقد أننا كنا نستحق التقدم في الشوط الأول، كانت هناك فرص وأصاف فرص لم نستغلها واستقبلت شبكتنا هدفاً من كرة ثابتة. كنا نستحق التقدم في الشوط الأول". وأضاف: "خيب اللاعبون أملي في الشوط الأول، لأنه عندما نتاح لك مثل هذه الفرص في هذا المستوى العالي وتكون لديك فرصة التقدم 2-صفر أو 3-صفر، وتهدرها والأكثر من ذلك تستقبل شبكتنا هدفاً، فهذا أمر محبط". ووجد النادي الملكي صعوبة كبيرة في فرض أسلوب لعبه وسيطرته على الجريبات حيث قابل الضيوف بضغط كبير في منتصف ملعبه. وقال قائده مارسيلو: "كانت مباراة صعبة، ربما دخلنا بفكرة واضحة ولكننا لم نتكلم من تطبيقها وبعد الهدف اختلفت الأمور". وأضاف: "من الصعب أن تضغط على تشلسي عالياً وهم لديهم سرعة فائقة. مباراة الأياب ستكون مختلفة واعتقد أننا سنقدم مباراة جيدة في لندن". وخاض بطل اسبانيا المباراة في غياب قائده سيرخيو راموس وجناحه لوكاس فاسكيز ولاعب الوسط فيديريكو فالغيريدي بسبب الإصابة، فيما عاد قطب الدفاع وإفانل فرنان إلى التشكيلة. ويأمل الريال في الظفر باللقب الرابع عشر في تاريخه لتعزيز رقمه القياسي في المسابقة التي خاص دور الأربعة فيها للمرة الثلاثين في تاريخه. وكانت المواجهة الرسمية الأولى لبطل الدوري الإسباني مع تشلسي منذ خسارته



لاعبو تشلسي يحتفلون بهدف الأمريكي بوليسيك في مرمى ريال مدريد

تغييرات بإشراكه الغربي حكيم زياش وريس جيمس وكاي هافيرتز مكان بوليسيك وسيزار أزيليكويتا وفيرنر. وأنقذ كورتوا مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة فيرنر من مسافة قريبة إثر رأسية على طبق من ذهب من بوليسيك (9). وجرب فيرنر حظه بتسديدة من حافة خارج المنطقة بين يدي كورتوا (10). ونجح بوليسيك في افتتاح التسجيل عندما تلقى كرة خلف الدفاع من المدافع أنتوني رودريغز فتغل داخل المنطقة وراوغ كورتوا وسددها قوية بيمينه داخل المرمى (14). ويات بوليسيك أول لاعب أمريكي يهز الشباك في نصف نهائي دوري الأبطال، وأصغر لاعب في النادي اللندني يسجل هدفاً في دور الأربعة للمسابقة (22 عاماً و221 يوماً). وكانت أول وأخطر فرصة للنادي الملكي لتسديدة قوية لبنزيمة بيسراه من خارج المنطقة لامست القائم الأيسر وتحولت خارج الملعب (23). ونجح الريال في إدراك التعادل إثر كرة عرضية رفعها مارسيلو داخل المنطقة فهاها كازيميرو برأسه أمام المرمى فحولها مواطنه الآخر ميليتاو برأسه أيضاً إلى بنزيمة الذي هياها لنفسه برأسه وسددها "على الطائر" قوية يمينه من مسافة قريبة داخل المرمى (29). وتحسن أداء النادي الملكي في الشوط الثاني لكن بدون خطورة على مرمى الحارس إدوارد ميندي، فيما كان تشلسي الأقرب إلى هز الشباك بتسديدة ساقطة خادعة من زياش (73). ودفع زيدان التقدم لكن بدون جدوى. ودفع زيدان مناسب (73). وركلة حرة مباشرة للاعب نفسه من خارج المنطقة تصدى لها الحارس البلجيكي أيضاً (79).

التعادل عبر هدافه بنزيمة وحاول تنظيم صفوفه مجدداً بخشاً عن التقدم لكن بدون جدوى. ودفع زيدان مطلع الشوط الثاني بإيديين هازارد مكان فينيسوس جونيور (65). ورد عليه توخيل مباشرة بثلاثة

الكبير على لاعبي الريال ولم يترك لهم مجالاً لفرص سيرتهم، بل أنه كان الأخطر في الدقائق العشرين الأولى ترجمتها إلى هدف السبق وكان بإمكان تشلسي تسجيل أكثر من هدف بالنظر إلى الأخطاء الدفاعية

أمام النادي اللندني عام 1998 في كأس السوبر (صفر-1) والأولى على صعيد مسابقة كبرى منذ نهائي كأس الكؤوس عام 1971 (1-1 ذهاباً و1-2 إياباً).

وبدأ الفريق اللندني المباراة بضغط

الدوري الأوروبي

المتخصص إيمري مدرب فياريال يهدد فرصة أرسنال في إنقاذ موسمه

■ لندن - أ ف ب: تصادم آمال أرسنال الإنكليزي بانقاذ موسمه السيئ والحصول على فرصة العودة إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ خمسة مواسم، بمدربه السابق أوناسي إيمري الذي يعول على تخصصه بمسابقة الدوري الأوروبي لسرد أخطائه بقيادة فياريال إلى النهائي.

ويحل أرسنال اليوم ضيفاً على "الغواصة الصراة" في ذهاب نصف النهائي وهو قابع في المركز العاشر في الدوري الممتاز، ما يجعله متجنباً نحو أسوأ موسم له في "بريميرليج" منذ 1995. لكنه في الوقت ذاته يعد ثالث مباريات فقط من الفوز بلبقه القاري الثالث في تاريخه والحصول على بطاقة العودة إلى دوري الأبطال. والأمور ليست على ما يرام بتاتا إن كان داخل أسوار استاد "الإمارات" أو خارجها. إذ تجمع آلاف المشجعين الجمعة خارج الملعب قبل الخسارة في الدوري أمام إيفرتون صفر-1 للمطالبة برحيل الملك الأمريكي للنادي ستان كرونكي بسبب دوره في إطلاق الدوري السوبر الأوروبي الذي لم يصمد لأكثر من 48 ساعة بعد قرار الأندية الإنكليزية الستة بالانسحاب. وكان أرسنال من بين 12 نادياً مؤسساً للدوري السوبر الذي كان من المفترض أن ينافس دوري الأبطال، باحثاً عن ضمان مقعد دائم له بين نخبة أندية القارة بدون أن يضطر لخوض منسقة التنازل عبر الدوري الممتاز. وهذا الانحدار يسد قبل فترة الشهر الـ18 التي أمضاها إيمري في قيادة الفريق بين أيار/مايو 2018 وتشيرين الفريين (بسبب نصف نهائي وكان إيمري قريباً جداً من إعادة أرسنال إلى دوري الأبطال لكن نقطة واحدة حرمته من ذلك، كما أنه قاد الفريق إلى نهائي "يوروبا ليغ" في موسمه الوحيد الكامل معه قبل أن يقال من منصبه بعد أربعة شهور على بداية موسمه الثاني كمدرّب في شمال لندن.



إيميري مدرب فياريال يواجه فريقه السابق أرسنال اليوم في نصف النهائي

بعدهما خسر الفريق الإنكليزي ذهاباً 1-2. ويبحث يوناييتد الذي تواجهه بعد ذلك الفوز التاريخي مرتين مع روما في دوري الأبطال (دور المجموعات موسم 2007-2008 حيث فاز ذهاباً 1-صفر ثم تعادلا 1-1 وربع نهائي الموسم ذاته حيث فاز ذهاباً 2-صفر في إيطاليا وإياباً 1-صفر)، في تعويض الأول منذ عام 2017 حين أحرز لقب "يوروبا ليغ" بالذات، وعندما سحبت القرعة، رأى سولشاير "أنها مواجهة أوروبية لا تقه لأن روما فريق صاحب تاريخ طويل". وخلافاً ليوناييتد الضامن

انتهى فيه مشواره أربع مرات في جميع المسابقات منذ توليه الإشراف على ممثل إنكلترا الأخر مانشستر يونايتد. وتوقف مشوار "الشياطين الحمر" عند دور الأربعة مرتين في كأس الحترفين، ومرّة في "يوروبا ليغ" وكأس إنكلترا. ويأمل سولشاير بأن يقطع شوطاً كبيراً نحو التخلص من هذه العقدة حين يلتقي على أرضه مع روما، في مواجهة تعيد دوماً إلى الأذهان الانتصار الكاسح الذي حققه "الشياطين الحمر" على نادي العاصمة الإيطالية 7-1 عام 2007 في إياب ربيع نهائي دوري الأبطال،

الذي أنهى أهم مغامرة للفريق الإسباني في دوري الأبطال موسم 2005-2006 حين أقصاه من نصف النهائي بفضل الحارس ينس ليمان الذي أنقذ ركلة جزاء في الوقت القاتل لخوان ريكلمي في الإياب لو دخلت الرمي لاضطر الفريقان إلى خوض التمديد. كما أن الفوز بلبقه القاري الأول على الإطلاق، سيكون مفتاح فياريال الوحيد للمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل بسبب مركزه السابع الحالي في الدوري المحلي، بإقارق 21 نقطة عن إشبيلية الرابع قبل خمس مراحل على انتهاء الموسم. ورأى إيمري أن "هناك تاريخاً بين الفريقين (بسبب نصف نهائي دوري الأبطال 2006، ستكتون مواجهة رابعة بغض النظر عن كوني دربت هناك في أرسنال) منذ فترة وجيزة".

أرتيتا يؤكد أن مالكي أرسنال أبدوا التزامهم اتجاه النادي!

■ لندن - أ ف ب: أمل مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا بأن يكون البيان الصادر عن مالكيه كافياً لدحض الشائعات حول إمكانية بيع النادي اللندني لمؤسس منصة البث التدفقي العملاقة في الخدمات الصوتية والموسيقى "سبوتيفاي" السويدية داتال إنك.

وكان الملياردير السويدي أشار الأسبوع الماضي على "تويتز" إلى إهتمامه بشراء "الدفعجية" والملوك للملياردير الأمريكي ستان كرونكي عبر مجموعته "كرونكي سبورتنس أند إنترتينمت" (كاي أس آي). وأكد أنه إن فكر بتقديم عرض لشراء أرسنال، فيما أشارت تقارير هذا الأسبوع إلى أن مجموعة من لاعبي أرسنال السابقين يتقدمهم الفرنسي تيري هنري ومواطنه باتريك فييرا والمهاجم الهولندي ينيس بيرغكامب سيكونون ضمن مجموعة من الاستشاريين. غير أن مالك النادي الأمريكي كرونكي أحمد نيران هذه الشائعات في مهدها بقوله في بيان: "في الأيام المنصرمة لاحظنا تكهنات في وسائل الإعلام تتعلق بعرض استحواذ نادي أرسنال. ما لئنا ملتزمين 100% باتجاه أرسنال ولن نبيع أي حصة في النادي. من نلتق أي عرض ولن نقبل أي عرض". وعبر أرتيتا عن سعادته من رد فعل مالك أرسنال وقال: "يُمني البيان الكثير من التكهنات بشأن ما كان يمكن أن يحدث لأنهم تحركوا مباشرة وأوضحوا أفكارهم وماذا يريدون فعله بالنادي". وتابع: "تكلمنا معهم، واعتقد أن الأمور واضحة، وأكدوا التزامهم وطموهم للنادي لأننا جميعاً نريد فريقاً ناجحاً على أرض الملعب. كان واضحاً وأزال أي شك حول المسألة".

وتظاهر الألاف من مشجعي "الدفعجية" خارج ملعب "الامارات" في العاصمة لندن قبيل مباراة فريقهم ضد إيفرتون في الدوري الممتاز الجمعة الغائت (خسروا بهدف نظيف)، اعتراضاً على مشاركة ناديهم إلى جانب 11 نادياً من كبار أوروبياً في إطلاق الدوري السوبر الأوروبي الانفضالي. وانسحب أرسنال والأندية الإنكليزية الخمسة الأخرى من المشروع الإشتراقي بعد أقل من 48 ساعة على إطلاقه بعد ضغوطات من المشجعين واللاعبين والاتحادات ورجال السياسة والبراعة. ويحتل أرسنال المركز العاشر في الدوري الممتاز وهو في طريقه إلى تحقيق أسوأ نتيجة له منذ العام 1995. إلا أن الفرصة أمامه للعودة إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في خمسة أعوام، في حال فوزه بـ"يوروبا ليغ".

الدوري الألماني ناغلسمان يتمتع بالقدرة على القيام بدور كبير في العهد الجديد لبايرن ميونخ

■ برلين - د ب أ: لا يحتاج جوليان ناغلسمان إلى مقدمات في الدوري الألماني، فمُنذ ظهوره وانطلاقه مع هوفنهايم في 2016، كان المدرب تحت مراقبة شديدة من عالم كرة القدم.

وترجع حقيقة اهتمامه بتدريب بايرن ميونخ لفترة سابقة، ففي 2017 قال ناغلسمان إنه كان سعيداً للغاية بحياته، وأن "البايرن ربما يجعلني أكثر سعادة". واستطاع ناغلسمان أن يصل لأعلى فئة في الكرة الألمانية، بعدما تم الإعلان عن أنه سيصبح المدرب الجديد للبايرن، حيث سيحتل تدريب الفريق خلفاً لهانزي فليك، بطل الثلاثية، في الصيف المقبل بعقد مدته خمس سنوات.

وقال ناغلسمان: "لم أخطط للرحيل عن لايبزيغ بعد عامين، كانت هناك بعض الاستعلامات والاستفسارات من أندية أخرى ولكنني قلت لأولي ميتسلاف بأني لن أنهي تعاقدني لأي نادي، إلا لهذا النادي (البايرن)".

وبدأت مسيرة ناغلسمان التدريبية في 2008 عندما تولى تدريب فرق الشباب بنادي أوغسبورغ، ولكن رغم 13 عاماً من الخبرة كمدرّب، فإن ناغلسمان مازال شاباً حيث يبلغ 33 عاماً، أصغر من مانويل نوير قائد الفريق وبعمام، وأكبر بعام واحد فقط من روبرت ليفاندوسكي هداف الفريق. وكان البايرن لديه تجربة مع مدرب شاب ولكنه لا يجلب ذكريات جيدة. وكان سورين ليربي، لاعب



المدرب الأمريكي مارش حقق الألقاب مع سالزبورغ قبل موافقته على تدريب لايبزيغ

قرعة كأس العرب

الدوحة - أ ف ب: خلفت قرعة دور المجموعات للنسخة العاشرة لكأس العرب المقررة بين الأول وحتى 18 كانون الأول/ديسمبر المقبل، صدامين قويتين، الأول بين المغرب حامل لقب النسخة الأخيرة والسعودية، والثاني بين مصر والجزائر. وأوقعت القرعة التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة، المنتخب المغربي في مواجهة مدربه السابق الفرنسي هيرفي رينار ومنتخبه الحالي السعودي، حامل اللقب مرتين عامي 1998 و2002، في المجموعة الثالثة إلى جانب الفائزين في مواجهة الأردن مع جنوب السودان، ولفلسطين مع جزر القمر. وقال رينار: "المنافسة لن تكون سهلة على الإطلاق، أعرف المنتخبات الإفريقية جيدا بعد تجربة طويلة في القارة السمراء لذلك أقول إن اللعب ضد هذه المنتخبات لن يكون سهلا". وعن تواجد السعودية مع المنتخب المغربي في مجموعة واحدة، قال: "قضيت وقتا رائعا جدا مع المنتخب المغربي، لدي ذكريات جميلة جدا لن تنسى أفضلها بالطبع هو التاهل إلى كأس العالم 2018، لكنني أعمل حاليا مع المنتخب السعودي والمواجهة ستكون صعبة جدا". وقال مدرب المغرب المحلي الحسين عموتة: "بطولة مهمة جدا في توقيتها لكل المنتخبات المشاركة، وبالتالي نحن محظوظون بخوض منافسة كهذه، سنستفيد من المنشآت المودنيالية التي تقام عليها البطولة، إلى جانب استفادة فنية كبيرة". وأضاف: "سأقود المنتخب المغربي في البطولة وهذا سيكون شرفا كبيرا لي، سنسعى للظهور بالشكل الذي يليق بالمغرب، ونأمل بأن تصل إلى أبعد نقطة ممكنة ولا بد أن المنافسة على اللقب".

أما مصر، بطلة 1992 وحاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب في كأس أمم أفريقيا (7 مرات)، فجمعت في المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر بطلة القارة السمراء مرتين آخرها في النسخة الأخيرة عام 2019 من الجانب الفائزين في مواجهة ليبيا مع جيبوتي، وليبيا مع السودان، ولا تقل المجموعة الأولى قوة عن المجموعتين الثالثة والرابعة بوجود قطر المضيف إلى جانب العراق، المنتخب الأكثر تنوعا بالأسيا (4 مرات أعوام 1964 و1966 و1985 و1988) التي أقيمت على فترات متقطعة في جانب الفائزين من مواجهة عمان مع الصومال، والدرربي الخليجي بين البحرين والكويت.

صدام مغربي سعودي ومصري جزائري في دوري المجموعات



رئيس الفيفا أشاد بالبطولة خلال حضوره مراسم قرعة كأس العرب في الدوحة

والصومال، ولبنان وجيبوتي، والأردن وجنوب السودان، والبحرين والكويت، وموريتانيا واليمن، وفلسطين وجزر القمر، وليبيا والسودان. وفي دور المجموعات، جاء في المجموعة الأولى: قطر، العراق، الفائز من عمان والصومال، الفائز من البحرين والكويت. المجموعة الثانية: تونس، الإمارات، سوريا، الفائز من موريتانيا واليمن، والمجموعة الثالثة: المغرب، السعودية، الفائز من الأردن وجنوب السودان، الفائز من فلسطين وجزر القمر، والمجموعة الرابعة: الجزائر، مصر، والفائز من لبنان وجيبوتي، الفائز من ليبيا

بالمغتتين العربية والإنكليزية، والتفرغ للعمل في ثمانين متاولات على الأقل موزعة على أيام الأسبوع وخلال عطلة نهاية الأسبوع طوال فترة البطولة، وسيحيط المتطوعون بفرصة قيمة لتعلم مهاراتهم في مختلف الجوانب المتعلقة باستضافة البطولات الرياضية الكبرى، كما سيتلقون التدريب اللازم لضمان تزويدهم بكافة الأدوات والمهارات التي تضمن أداء المهام الموكلة إليهم باحتراف، وستحصل لهم التصاريح اللازمة، إضافة إلى تسلم الزي الموحد بفرق المتطوعين، إلى جانب استخدام وسائل النقل العام خلال البطولة.

الدوري المصري الأهلي يضيق الخناق على الزمالك بفوز صعب على المصري

القاهرة - أ ف ب: ضيق الاهلي حامل اللقب الخناق على غريمه الزمالك المتصدر، بفوز صعب على مضيفه المصري 2-1 في اللقاء المؤجل من المرحلة الخامسة عشرة للدوري المصري. وتقدم الاهلي عن طريق محمد شريف (11) وعادل المصري عمر عبدالواحد (1445)، وأضاف محمد شريف الهدف الثاني (63) ليشارك الثلاثي حسام حسن (سموحة) وأحمد سمير (طلائع حياش) وعمر كمال (المصري) صدارة هدافي الدوري برصيد 9 أهداف، وقلص الاهلي فارق النقاط مع الزمالك إلى ثلاث نقاط، ورفع رصيده إلى 36 نقطة ويملك مباراتين مؤجلتين، فيما تجرد رصيده المصري عن 29 نقطة في المركز الرابع. وسيطر المصري على أغلب الشوط الأول في ظل تراجع لاعبي الاهلي للدفاع خاصة بعد هدف التقدم في الدقيقة (22) من تمريرة كوكا خلف دفاع المصري أحمد شريف انفراد على إثرها بالحارس دعور وارتطفت الكرة بالآخر وعادت لهماجم

دوري أبطال آسيا الهلال يستعيد توازنه واحتدام المنافسة في المجموعة الثالثة

الرياض - أ ف ب: استعاد الهلال السعودي توازنه بفوزه الكبير على نظيره اجسم الأوزبكي 3-صفر، بالرياض ضمن الجولة الخامسة لدوري أبطال آسيا، فيما احتدمت المنافسة في المجموعة الثالثة بعدما باتت ثلاثة فرق يتنافس الرصيد. وفي المجموعة الأولى، رفع الهلال رصيده إلى 10 نقاط في الوصافة بفارق الواجبين المباشرين عن الاستقلال الطاجيكي المتصدر الذي أسقط شباب الاهلي الإماراتي بهدف في اللحظات الأخيرة ليتمدد رصيده الأخير عن أربع نقاط أسوة بأجسم ليودان البطولة، ويلتقي الهلال بشباب الاهلي ضمن الجولة السادسة والأخيرة مساء الجمعة، ويتاهل المتصدر من المجموعات الخمس عن منطقة الغرب إلى الدور الاقصائية، إضافة إلى أفضل ثلاثة فرق تحتل المركز الثاني. وسقط الهلال أمام الاستقلال 4-1 في الجولة الماضية قبل أن يتعافى بفوز كبير، وتناوب على تسجيل أهداف الهلال لوسيانو فييتو (38)، وبافيتشي غوميز (47)، ويسر الشهواني (57)، ودخل مدرب الأزرق

شكوك حول حضور الجماهير المحلية وفحوص يومية للرياضيين المشاركين

وتشهد اليابان التي تعتبر أقل تضررا نسبيا من فيروس كورونا مقارنة مع العديد من البلدان الأخرى، مع حوالي 10 آلاف حالة وفاة مسجلة رسميا منذ كانون الثاني/يناير 2020، تفشي الحالات في العديد من المقاطعات في الوقت الحالي، وقال المستشار الطبي الرئيسي للحكومة شيفيرو أومسي إن "الوقت حان مناقشة الأولمبياد بالنظر إلى حالة العدوى ونظام المستشفيات المكتظ". ورغم الوضع، يواصل المتطوعون التأكيد على أن الألعاب الأولمبية ستقام في موعدها، وجذبت رئيسة اللجنة المنظمة سيكو هاشيموتو قولها إن "السؤال هو كيفية تنظيم ألعاب أمة". وفي محاولة لتهدئة مخاوف السكان اليابانيين الذين



حفيظ دراجي

رياض محرز نجم السيتي بلا منازع!

قبل مواجهة البياسجي في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا حقق المان سيتي أول لقب له هذا الموسم من أصل ثلاثة ألقاب ممكنة بعد فوزه على توتنهام في نهائي كأس الرابطة الإنكليزية المحترفة، في انتظار تتويجه المرتقب بلقب الدوري المحلي رسميا بعد أيام، وربما تتويجه للمرة الأولى في تاريخه بلقب دوري الأبطال الذي يبحث عنه منذ مجيء بيب غوارديولا مدربا للفريق صيف 2016، والذي حقق بالمناسبة لقبه الثلاثين في مسيرته التدريبية، الرابع على التوالي من نوعه مع السيتي، في مباراة أختير فيها الجزائري رياض محرز رجل اللقاء، بعدما أبدع وتآلق بإحرازه لساسد ألقابه مع السيتي، والسابع له في إنكلترا، وأصبح أول لاعب ميدان أفريقي يحقق لقب كأس الرابطة لثالث مرة على التوالي، وأول لاعب عربي يتألق بجائزة رجل المباراة في ذات النهائي.

رياض محرز أيدع أمام توتنهام مظلمة فعل قبل ذلك في مبارتي ربيع نهائي دوري الأبطال أمام دورتموند، وسجل وصنع أهدافا كعادته، لدرجة صار يشبه بمحرز ليستر سيتي في قيادة الفريق نحو الانتصارات، وغشى على كيفين دي بروين، واضطر المدرب إلى أن يلعب من دون قلب هجوم صريح حتى يستطيع أحكام محرز وفون وبرناردو سيلفا ورحيم ستيرلنج وكيفين دي بروين وغوندوغان، في نفس التشكيلة، ومع ذلك تألق محرز وسط الزحمة وفرض نفسه كقطعة أساسية لا يمكن لفوارديولا الاستغناء عنها، لدرجة عرض عليه تجديد عقده قبل الأوان إلى غاية 2025، علما أن عقده الحالي يمتد إلى صيف 2023، لكن الجوهرة الجزائرية فضل التزيت في اتخاذ القرار، إدراكا منه بأن قيمته سترتفع في السوق مع تألقه نهاية هذا الموسم.

الحدث لم يكن أداء رياض محرز المتميز، ولا تتويجه الثالث على التوالي، ولا حتى نيله جائزة رجل المباراة وأشادة وسائل الإعلام بذلك، لأن الأداء جاء امتدادا لاستمرار تألق النجم الجزائري منذ بداية الموسم، وساهم في التتويج مظلمة يساهم كل أسبوع في صناعة انتصارات فريقه، ما سمح له بالفوز بجوائز فردية كثيرة هذا الموسم جعلته يتصدر صفحات عديد الصحف والمواقع الرياضية، لكن الحدث هو الثقة التي استعادها رياض في نفسه بعدما تجاوز كثيرا من العواقب التي واجهته منذ انتقل إلى السيتي صيف 2018، إلى أن فرض نفسه وصار عنصرا مهما في منظومة لعب السيتي مع الوقت، رغم المنافسة القوية التي لاقاها من نجوم كثر يزر بهم الفريق على غرار رحيم ستيرلنج، وبرناردو سيلفا، وقل فون، وفيران توريس.

إلى وقت قريب كان الكثير من المتابعين ينصحون محرز بمغادرة السيتي بحثا عن فضاء آخر يسمح له باستعراض مهاراته أسبوعيا عوض البقاء رهينة لسياسة التدوير التي ينتهجها المدرب، لكنه لم يفعل ولم يفكر في ذلك أصلا، ما دام عقده يمتد إلى غاية صيف 2023، ليس خوفا من الجهور، ولكن ثقة في قدراته الفنية والمهارية التي سمحت له بتجاوز كل الصعاب، ساعدته في ذلك شعبيته الكبيرة في الأوساط الجماهيرية وانصافه من قبل الصحافة البريطانية التي لم تبخل عليه بالمساندة والدعم، ومنحته حقه من الثناء والتقدير كلما وطأت قدمه أرضية الميدان كأساسي أو احتياطي، كما لم يتردد نفسه في التحلي بالصبر والمثابرة التي كللت بتويجه عدة مرات لاعب الشهر في السيتي بفوزه مرارا بلقب رجل المباراة.

رياض محرز صار أمرا واقعا هذا الموسم، دفع بغوارديولا إلى إبقاء رحيم ستيرلنج في كرسي الاحتياط عدة مرات هذا الموسم، لدرجة بدأت وسائل إعلام بريطانية تتوقع له التتويج بلقب أفضل لاعب في أفريقيا لسنة 2021 للمرة الثانية بعد 2017، خاصة إذا تمكن من التتويج بلقب دوري الأبطال الذي ينقص سجله، وتمكن من قيادة منتخب بلاده للتأهل إلى مونديال قطر 2022، بالإضافة إلى تتويجه بلقب الدوري المحلي للمرة الثانية، وكأس الرابطة للمرة الثالثة على التوالي، خاصة وأنه في أوج إفاقته وعطائه وتميزه الذي يصنع الحدث في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

من محل على أكتافه نادي ليستر المغفور الذي حقق معه اعجازا بنيله بطولة الدوري الإنكليزي وتوج أفضل لاعب في إنكلترا وفي أفريقيا سنة 2017، وحقق مع منتخب بلاده لقباً قارياً سنة 2019 في مصر، لا يمكنه أن يكون لاعبا عاديا، ويتوقف عند هذا الحد من الإبداع وتحقيق الإنجازات الفردية والجماعية بعدما عاد إلى مستواه وارتفعت أسهمه في سوق الانتقالات.

* إعلامي جزائري



غرين نجم بروكلن نيتس يرتقي عاليا قبل التسجيل في سلة رابنتورز

دوري السلة الأمريكي نيتس يحسم أولى بطاقات الشرقية في الأدوار الإقصائية

لوس أنجلوس - أ ف ب: بات بروكلن نيتس أول الفرق المتأهلة إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" في المنطقة الشرقية والثاني بالجملة بعد يوتا جاز، بفوزه على مضيفه تورونتو رابنتورز 116-103 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وحسم نيتس الفوز الثاني والأربعين في 62 مباراة في الدقائق الأولى من الربع الأخير حين حول تخلفه بفارق ست نقاط إلى تقدم بفضل كيفن دورانت الذي سجل سبع من نقاطه الـ17 خلال هذا الربع في ثاني مباراة له بعد العودة من الإصابة. كما حقق دورانت 10 متابعات مع 4 تمريرات حاسمة، في وقت اكتفى النجم الآخر كايري إيرفينغ بتسع نقاط لكن الأداء الجماعي كان كفيلا بتعويض هذا المردود الهجومي المتواضع، إذ تجاوز سبعة من لاعبي فريق المدرب الكندي ستيف ناش حاجز العشر نقاط بغياب النجم الكبير الآخر جيمس هاردن للمباراة الحادية عشرة تواليا بسبب الإصابة. وكان جيف غرين أفضل مسجلي الضيوف بـ22 نقطة، فيما قدم بلايك غريفن أداء صلبا آخر بتسجيله 17 نقطة في غضون 22 دقيقة، بينما ساهم جو هاريس بـ16 نقطة ولاندي شاميت بـ14. وكان كايل لاوري أفضل لاعبي بطل عام 2019 بتسجيله 24 نقطة، وأضاف أو دجاي أنونوبي 21 بدون أن يكون ذلك كافيا لتجنيد رابنتورز هزيمته الأولى في آخر ست مباريات على ملعبه وقيادته لتجديد الفوز على نيتس الذي خسره على الملعب ذاته 103-114 الأسبوع الماضي، وأشاد ناش بشخصية فريقه الذي حجز بطاقته إلى "بلاي أوف" رغم معاناته طيلة الموسم من الإصابات التي حرمت الثلاثي الكبير، دورانت وإيرفينغ وهاردن، من التواجد معا في الملعب في الكثير من المباريات.

نتنياهو ينفذ مع أتباعه «مذبحة» ضد القانون في جلسة الحكومة

في ذروة ضائفته السياسية:

الأساسي في ترويع الحاميين والموظفين العاميين والصحافيين والمعارضين السياسيين وبيت الربيع – حتماً يشكّل خطراً واضحاً وفوقاً على الدولة.

كل ما كتب أعلاه لا يهم يعقوب ليتسمان أو موسىيه غفني أو آريه درعي، وبالتالي أكيد لا يهم بتسنليل سموتريتش وإيتمار بن غبير. هو سيواصلون التمسك به حتى لو أحرق بيده مبنى وزارة العدل في شارع صلاح الدين. ولكن بينيت ليس مثله، إذا واصل مغازلته لأزعر بلفور، بدلاً من الدخول إلى غرفة مع بيئر لبيد وإنهاء صفقة، فإنه سيرتكب خطأ كبيراً.

نتنياهو ليس وحده، وهو بحاجة إلى مساعدين وشركاء. وهؤلاء من حوله يوفرون، وزراء اللبوكود، الذين ليس لهم عمود فقري، شركاؤا اليوم في دور فعال في المذبحة التي ارتكبتها زعيمهم ضد سلطة القانون وأنظمة الحكم في الدولة. شارك بعضهم بحماسة (أمير اوحانا، ميري ريغف، دودي امسال) والبعض الآخر تقريباً بعمد رضى (إسرائيل كاتش، يوفال شتاينيتس وربما تساحي منغبني) ولكنهم جميعاً شركاء في هذا العار.

علامة خاصة يستحقها «وزير العدل» أو فير أيكونيس، هو وزير صغير تم سحبه للحظة من مكتبه غير القائم وتوج بطريقة بلطجية، غير قانونية تماماً، لتولي منصب رفيع جداً. أيكونيس الذي يشهد على نفسه بأنه «من أتباع بيغن»، وافق لعدم وجود أي دوره له وبسبب انتفاخه على أن يكون بيدقا في ساحة المعركة بين «أزرق أبيض»، واللبوكود، للأسف. هو التجسيد الواضح لتعبير «غني للاستخدام»، على فرض أن الحكمة العليا ستقوم بإلغاء تعيينه الخاطئ والمتوتري، وسيستمر من الآن فصاعداً وبسخريه «وزير العدل السابق..» وهناك أيضاً علامة خاصة يستحقها عضو الكنيست المنسى آفي ديختر. يوجد وزير عدل في القدس، تهايلي ليدريكي أوفير إيكونيس، وانتمى له النجاح غرد بعد دقائق على انتهاء جلسة الحكومة. اعتبر ديختر في الحكومة لللبوكود حول دينه الذي لا يمس حدود التطهير بموافقة على سكوتة عن أفعال رئيس حزبه، كانت حيوته بصورة مظللة. ذات يوم قالوا: «ولد في إفريقيا قبل له جلد بيبي». وعن أشخاص مثل رئيس الشاباك السابق قبل «في إفريقيا ولد وحيد قرن له جلد آفي ديختر».

هارتس 2021/4/28

نتنياهو و«فلويدية» المشهد الفلسطيني: إلى أي مدى فشلت سياسة «الاحتواء» التي تتبعها إسرائيل في الضفة وغزة؟



ران أدليست

طريقه فرقة تسدد، التي تتبين كطريقة إطلاق النار على سائقه، وإن بدأ الأمر منظومياً على مساعدة لحماس، أو ضرر لسكان غلاف غزة.

يقال إن رئيس الأركان بقي في البلاد ولم يسافر كما كان مخططاً إلى واشنطن، إذ تخوف من التورط. يحمل، ولكن هل من المحتمل أن يقد خلف «التخوف بالتورط» رئيس وزراء هستيري يهدد سموتريتش؟ وحتى يدعج تلككاً عقلياً يتصف به نتنياهو فيرتكب فعلة عديمة التحكم، يبدو أن غانتس بحاجة إلى رئيس أركان كي يحافظ على «الاحتواء». في غزة يمكن الإبقاء على الحالة كما هي ظاهراً؛ فهم يطلقون الصواريخ ونحن نقصف. إن أن يتخطوا؛ بالتوقف، في القدس، التي هي مفتاح إدارة النزاع كله، تنهار الحكومة في الجلبية المحلية. على جدول الأعمال انتخابات مستقلة في المناطق مع إمكانية صعود قوة لحماس في الضفة. ظاهراً، الحكومة نجحت: أبو مازن يريد تأجيل الانتخابات وتأجيل إلغاء الفصل بين الضفة والقطاع عملياً، إذا انتصرت حماس. غير أن

معاريث 2021/4/28

22% مقابل 1.1 مليار دولار: كيف تنظر إسرائيل إلى «صفقة الغاز» مع الإمارات؟

بمبيعات مباشرة أيضاً للسوقين المصرية والأردنية. ولأن المشتري لاعب عربي فهذا يخفف المخاوف السياسية من جانب لاعبين دوليين آخرين من الاستثمار في إسرائيل.

● دخول لاعب أجنبي جديد ليست له مصلحة في السوق القائمة، وليس أمريكياً، يمكن أن يضعف قوة «شفرول» الأمريكية (التي ستواصل الاحتفاظ بصورة موزية في حقل تمار ولقيتان ودليت). بهذا سنتشأ ظروف ناضجة لتنافس الغاز (إذا ارادت الإمارات أصلاً احتلال مكان من أناروا المنافسة).

● استثمار الإمارات الذي أصول إستراتيجية هو تعبير عن رغبة متبادلة في التطبيع ويمكن أن تعزز التحالف السياسي ضد إيران.

● أما بخصوص الأبناء السعيدة، فإن المسألة تتركز في وضع بنية تحتية وطنية حاسمة في أيدي دولة عربية، لكن الأمر لا يقتصر على ذلك:

● لأن المشتري القادم هو شركة حكومية وليس شركة تجارية خاصة أمر يثير خوفاً من اعتبارات الاستثمار ليست تنافسية بالضرورة. أي أن الحديث يدور عن أداة سياسية لا ترى أمامها مصالح المستهلك والخدمة المقدمة له.

● لأن طبيعة المشتري حكومية، قد تقيد في المستقبل أيدي المتظمين في كل ما يتعلق بخطوات إنفاذ وفرض عقوبات (مثلاً، بسبب حق قواعد بيتية).

● مصالح «مبادلة» في مصر يمكن أن تنص – في سيناريوهات معينة بالذات – إمكانية تصدير الغاز الإسرائيلي المنافس.

● بالنسبة للإستثمار الأجنبي في بنية تحتية وطنية، فإن سيطرة أقلية مالية على خزأن غاز ليست مقلقة على نحو خاص، ولكن المشكلة تبدأ بانها تمنح أصحابها مقاربة إشكالية للوصول إلى ترتيبات الحماية في البحر والبر، واكتشاف معين للمخازن العسكرية، واعتبارات جيوسياسية ونقاشات حكومية في الموضوع وما شابه.



هذا بعد أن اشترت «هرثيل» قبل ست سنوات 3 في المئة من الحقل، حسب قيمة عالية بضعفين ونصف. مهما كان الأمر، فإن تحليلاً أولياً للصفقة يظهر عدة نقاط إيجابية، إلى جانب السلبية. لنبدأ بالأبناء الجيدة:

● رغم أن الأمر يتعلق بمرحلة أولية، إلا أنه من الجيد رؤياً أن «شوشوا» تبذل المخاوف من أنها لن تفني بالموعد النهائي للخروج من حقل تمار، وتعمل على أداء واجبها حسب مخطط الغاز.

● من الجانب الإسرائيلي، فإن المشتري لاعب إستراتيجي له مصلحة في تطوير سوق الغاز الإقليمية، بما في ذلك السوق المصرية المجاورة، لأن استمرار تطوير خزانات الغاز على شواطئ إسرائيل يرتبط بالتصدير ومشروط

ملكية أجنبية دون إبلاغها بذلك». من امتلاك الإمارات الإجراء المسبق كان يمكن إجراؤه، لأن امتلاك الإمارات يعطيها أغلبية في الحقل، ولا يتضمن حق الفيتو، ولا يشمل التدخل في تشغيل الحقل، الذي سيبقى في أيدي الأمريكيين (شفرول).

● يجب الإشارة إلى أن الصفقة ما زالت بحاجة إلى مصارعة المسوؤون عن شؤون النفط في وزارة الطاقة ومجلس النفط وربما أيضاً سلطة القيود التجارية (لأن الأمر يتعلق بشرط موجود في مخطط الغاز). مع ذلك، يصعب التصديق بأن إسرائيل ستستخرج بإحراج شركائها الإستراتيجيين الجدد.

● إذا كانت هناك مفاجأة فهي في السعر المنخفض نسبياً الذي يعطي للحقل قيمة تتساوى 5 مليارات دولار.

إلى منشآت تكرير النفط في إيلان وعسقلان، فإن الحديث يدور عن صفقة سادسة ترتبط فيها المصالح الجيوسياسية والأمنية بالمصالح التجارية، من غير أن يكون واضحاً من الذي يسبق سن: خدمة المصلحة الوطنية أم تحقيق المصلحة الشخصية.

● كل صفقة من الصفقات المذكورة أعلاه تحمل في الحقيقة إمكانية كاملة لتحسين مكانة إسرائيل. ولكن في نهاية المطاف، حتى قيل أن يقف الجمهور الإسرائيلي النمار الأولى، فإن أموالاً كثيرة يتم تداولها. هكذا مثلاً، لا تجد وعود مشروع إسالة الغاز للمستهلكين تعبيرها على الأرض. في الوقت الذي التقت فيه «نوفل لينرجي» و«تشوشا» مع مليارات الدولارات التي تم تسليمها لهم بفضل المشروع.

● كل ذلك في الوقت الذي يتم الحفاظ فيه على تفاصيل الصفقة وظروفها تحت غطاء من السرية. إضافة إلى ذلك، يصمم رئيس الحكومة نتنياهو على منع إجراء لقاء إستراتيجي حول كشف الأصول القومية للاستثمارات الأجنبية، ويفضل أن يدبر المخاطر التي كتكتف ذلك بنفسه.

● ولا يجب أن نقاخذنا مذكرة التفاهات لبيع ممتلكات «ديلك» في حقل «تمار» لأبو ظبي. أولاً، حسب مشروع الغاز، مطلوب من «ديلك» بيع كل ممتلكاتها في الحقل حتى نهاية 2021. ثانياً، منذ بداية هذه السنة، حذرت وزارة الشؤون الإستراتيجية والشاباك من أنه «يتوقع زيادة في الاستثمار من جانب دول الخليج في الأقطر القريبة القادمة»؛ ثالثاً «مبادلة» صاحبة المصلحة في تطوير سوق الغاز الإقليمية، بقوة امتلاكها 10 في المئة في رخصة «شوروك» الموجود في مصر، ومن بين أمور أخرى تم العثور فيه على حقل الغاز الأكبر «زوهو»؛ رابعاً، الوضع المالي الصعب لشركة «شوشا» والتعليق المرفق بالبيانات المالية لشركة «ديلك» تلمّحاً بأن تضيخ أموالاً نقدية بسرعة.

● من المرجح أن توقيع «ديلك» والإمارات جاء بعد إجراء مسبق أجري مع سلطات إسرائيل، كما من المرجح أن تم هذا الإجراء مع الجهات المعنية في فرع الطاقة، وليس مع الجهات الأمنية التي تحتاج على أنها «تقرأ» في الصحف عن نقل بنية تحتية إستراتيجية إلى

لافي بار ابلي

● تعبير الإمارات عن قلقها إزاء أعمال عنف مجموعات الميادين المتطرف في شرقي القدس، التي أدت إلى إصابة مواطنين.

وتدعو وزارة الخارجية السلطات الإسرائيلية للعمل على تهدئة الأرض ووضع حد للعدوان والخطوات التي تخلق توتراً وكراهية. وتؤكد الوزارة أيضاً الحاجة إلى الحفاظ على هوية القدس المحتلة التاريخية، والحفاظ على أقصى درجة من ضبط النفس. بهذه الكلمات أبلغت وكالة الأنباء في أبو ظبي، الأحد، دها سلطات الإمارات الرسمية على أحداث القدس التي أدت إلى الهياج في العالم العربي.

مرت تسع ساعات ومجموعة «ديلك» لصاحبها إسحق تشوشا، أبلغت في هذا الصباح بأن شركة «مبادلة» بتروليوم، وهي فرع الطاقة لحكومة أبو ظبي، اتفقت مبدئياً على شراء 22 في المئة من الحقوق في حقل الغاز «تمار» الواقع على بعد 90 كيلومتراً غرب حيفا، مقابل 1.1 مليار دولار.

ماذا سيكون إذا وزن هذه الدعوة نظام أجنبي في اليوم الذي سيتمك فيه خمس أسهم مصدر التزويد الرئيسي لقطاع الغاز في إسرائيل؟ في الأسبوع الذي يحدث فيه الإماراتيون ضد إغلاق الدرع في باب العمود، هل سيسمح للمسؤولون عن المنافسة بتحديدهم وتحديد شركائهم في الحقل من إساءة استغلال القوة الاحتكارية؟ هذه الأسئلة هي التي تستحوذ في هذا الصباح على معظم الاهتمام في أعقاب تقرير «ديلك» في البورصة، رغم أنها لا تتعلق بالتفاصيل التجارية للصفقة نفسها. وسبب الاهتمام المحدد لطابع الصفقة الجيوسياسي مزوج: الأول، منعت إسرائيل في السابق استثمارات للصين وروسيا في حقول الغاز، قبل فترة طويلة من الوصول إلى مرحلة مذبذبة التفاهات. الثاني، بعد خطة الغاز وبعد بيع الفواصات لصر وبعد صفقة تصدير الغاز إلى مصر والأردن، وبعد بيع طائرات إف35 للإمارات، وبعد التوقيع على اتفاق نقل النفط من دول الخليج

بعد جلسة الحكومة: نتنياهو...

بين موته السياسي وورقته الأخيرة بإجراء بينيت

ماتي توخفيلد

الحكومة، ولهذا فقد كان محظوراً التصويت عليه، ولكن مراجعة سريعة لجدول الأعمال تظهر أن اسم غانتس أيضاً لم يظهر في جسم مشروع القرار.

إن الضرر السياسي الذي أوّقه الحدث من قبل نتنياهو، في فترة حساسة، يعدّ ضرراً انتخابياً. في الأيام الأخيرة انقلب الميل، ومن واقع حكومة يسار مؤكدة تقوم بعد إنهاء تكليف نتنياهو بخيل أن رئيس الوزراء يتجّج في قلب الجرة على فهمها ويحدث تغييراً لصالحه في اللحظة الأخيرة. أما أس، فقد انقلب الواقع على رأسه مرة أخرى، كتلة التغيير تلقت تعزيراً، بينما تعرضت جهود الليكود في إقامة حكومة لضربة موجعة.

بالتوازي مع جلسة الحكومة، صادق مركز الليكود على اقتراح نتنياهو دمج الكتل التي أيدت حكومة برئاسة الليكود في الكنيست الحالية، وهذا اقتراح يستهدف إغراء «ميينا» كي يؤيد فقط حكومة برئاسة نتنياهو، ويهجر جهود إقامة حكومة في الطرف الآخر. رغم ما حصل أمس، ثمة افتراض بأن المفاوضات التي لم تكتمل مع بينيت ستواصل هي الأخرى من المكان الذي توقفت عنده رغم كل شيء.

وثمة تقدير آخر، تقدير يعتقد بأن نتنياهو دفن نفسه سياسياً دون قدرة على إعادة مع بينيت ستواصل هي الأخرى من المكان الذي توقفت عنده رغم كل شيء.

وتمّة تقدير آخر، تقدير يعتقد بأن نتنياهو دفن نفسه سياسياً دون قدرة على إعادة مع بينيت ستواصل هي الأخرى من المكان الذي توقفت عنده رغم كل شيء.

إسرائيل اليوم 2021/4/28

مناقصة بلغة الأبرتهاید: إسرائيل تلقن «جنيف» درساً في مفهوم «المساواة للجميع»... ما عدا الفلسطيني!

العطاء يحتاج إلى «وصول ثابت ومباشر وفوري أو خلال فترة إنذار قصيرة إلى داخل مناطق «أ» وب»، أو إلى داخل مناطق دولة إسرائيل.

بكلما أتى، سموح وضع عطاء للإسرائيليين فقط أو للفلسطينيين فقط إذا كانت إحدى هذه المجموعات غير مناسية (هذا لا يحدث للإسرائيليين) أو إذا كانت متنوعة قانونياً من الوصول إلى إسرائيل أو إلى المناطق السلطة الفلسطينية. في هذه الحالات، الإسرائيليون أو الفلسطينيون لا يمكنهم التنافس في العطاء.

يمكننا الهدهود إذاً، نحن في نهاية الأمر أمة حولت الاعتبار الأمني إلى اعتبار أوسع من درب التبانة، وصغير علينا أن نقرر وجود خطر أممي في توفير أقلام الرصاص من منتج في جنين أو أن نجد ألف سبب أممي لعدم تأجير قسيمة أرض للفلسطينيين من أجل فلاحها (أصلاً هناك بند آخر جرد في هذه المرحلة واجب العطاء التي في صفقات الأراضي). من نريد الحديث عن السهولة التي تصادر فيها تصاريح الدخول إلى إسرائيل، الأمر الذي يحول جميع الفلسطينيين، حتى من لديهم تصاريح، إلى ممنوعين من العطاء التي تحتاج إلى وصول إلى القدس مثلاً.

السماح بالإعلان عن عطاء أحادي القومية أمر مندس، حيث ينسب لكل أبناء القومية المفضاة صفة مانعة، ولا يفحص وجودها بصورة تفصيلية لدى المرشح أو المرشحة. هذا مثل أن تمنع عن صورة المرأة التي في عطاء للعمل في نهاية الأسبوع على فرض أن الجميع يحافظون على السبت. هكذا بالضبط بدون التمييز الجماعي من النوع الشين جيداً، وكل ذلك حتى قيل أن تصل إلى المادة التي تسمح لرئيس الإدارة بتحديد قواعد إلغاء صفقات العطاء التي تحتاج إلى وصول إلى القدس مثلاً.

السماح بالإعلان عن عطاء أحادي الجانب، فأحياناً يكون هناك وجهان للعملية، فقد انتهى مندبلييت بان تعيين أوفير أكونيس لم يكن على جدول أعمال

هارتس 2021/4/28

فيلم «أبي وابني»... سباق تتابع في مسيرة الحياة وتقلباتها

عبد الكريم أنيس *

الصيت Asmalı Konak (2002-2004) وما تلاه
Çemberimde Gül Oya (2004-2005).

أفضل كاتب وأفضل مخرج

حظي **Çağan İrmak** المولود بعام 1970 بجائزة جمعية الأتراك لكاتب السينيما عن فيلم "أبي وابني" **My Father and My Son** الذي صدر للجمهور عام 2015 عن فئة أفضل فيلم وأفضل كاتب وأفضل مخرج ويمكن القول أن هذا الفيلم الذي يحتوي على مزيج من الخلطات السينمائية الناجحة من الخوض الطفيف لعالم السياسة، وذلك عبر استخدام عالم وتقنيات الملوودراما التي تثير مشاعر الخوف والقلق وتختلط فيها العاطفة الفياضة، بقضايا كبرى، بطريقة تبهير المشاهد وتستعري انتباهه وتعاطفه بكل وسيلة ممكنة عبر إبراز أفكار لصيقة بتجارب مسيطرة ضمن الوعي الجمعي الاجتماعي ولا تغادر فكره كصراع الأجيال، والأحلام البحرية والتحرر من العقد الطبقية الاجتماعية، ما

بين أدينا فلمي يتجاوز سمعة الأفلام والدراما التركية التي تعتمد أسلوب المبالغات العاطفية المتضمنة لقصص الحب والغرام، فهو فيلم يحمل خلفية سياسية، حتى وإن لم يخض بتفاصيلها، ولكنه يجعل من بداية أحداثها نقطة انطلاق جوهرية، لها ما لها من تداعيات ستكون كارثية وأساسوية على شخصيات الفيلم، تشكل حياتهم اللاحقة، ويستحضر ذلك في أجيال مختلفة اجتماعياً فتبدأ عندها مرحلة صراع الأجيال والأفكار وهو ما فعله بتميز واضح المخرج والكاتب التركي **Çağan İrmak** الذي ينبئ عن موهبة متميزة، استطاعت أن تجتذب كثيراً من المشاهدين الأتراك داخل تركيا وأن يحظى باحترام وتقدير متذوقي الفنون السينمائية والتلفزيونية خارجها من مثيل فيلم **Everything About Mustafa** (2004) الذي حقق نجاحاً لافتاً و فيلم **Alone** (2008) ومسلسليه ذاتي

ولعلّه واهن أن ابنه الصغير سيتمكن من تحقيق ما فشلت فيه من تغيير عقلية أبيه التي عفى عليها الزمان من وجهة نظره.

السلطات العسكرية الانقلابية

في الفيلم نشاهد الطفل الصغير، الذي يمثل المستقبل الذي اغتالته السلطات العسكرية الانقلابية في تركيا عام 1980 بعد أن أجهضت حلماً مدنياً بالتخلص من سلطة القمع والقتل التي تؤسس لها سلطات الأمر الواقع التي تقلب على الحياة المدنية وتتسبب بالمزيد من الإشكاليات التي تورط الدولة بالمزيد من الجمود والوقوع بدوامات العنف وما يتأتى عنها من اعتقالات وإخراص الأصوات الحرة المنادية بالإصلاح.

فيالرغم من موت والدته المبكر لكنه يؤسس بعالمه الخيالي الرشيق أفقاً مفتوحاً يتصوره الأتراك ليتخلصوا من تبعات حكم الانقلابات العسكرية التي تؤخر الإصلاحات في بناء الدولة المدنية المنشودة، ويؤدي الطفل دوره على أفضل ما يكون في عالم من

الواقعية القاسية التي تتكسر على صخرتها الأحلام مدعومة بالاستبداد السياسي، ويكون الطفل صلة الوصل بين الماضي والحاضر وأمل المستقبل، حين يكسر ببراءته جدار الجمود بين أبيه وجده كإشارة لمستقبل تركيا الحديث المعاصر، حين خفتت فيه قوة السيطرة العسكرية لاحقاً على الحياة المدنية.

يثير الفيلم العواطف الجياشة بكل ما يمكن للكلمة من معنى، بإمكانياتك أن تبكي خصوصاً بسبب رسم العائلة درامياً بأبعادها الطبيعية غير المتكلفة والتي تعبر بشكل فعلي عن ملايين من العائلات التركية، التي تحتوي بين أطرافها مشاكل إرث، ومشاكل تسلط وفرض للسيطرة، وإشكالات تحدي الطبقات الاجتماعية والميول المختلفة حتى بين الأخوات الذين ينحدرون من أم وأب واحد، في الفيلم سنجد أن الأخ البسيط الساذج لا يعيب عن المشهد في حين أنه ينتج أحدهم ويأثر أتهم أو يلقي لهم بالأفي خضم تنافر النخب الفكرية والطبقية.

* كاتب سوري

تعقيب

مقال توفيق رباحي: لا عجب أن الجنازة في نجامين والعزاء في باريس!

الإبادة الجماعية

للتذكير فإن فرنسا أيام الاحتلال الألماني لها وبعد الإبادة الجماعية التي قام بها هتلر في الأرياف الفرنسية ومع بدائية الوسائل الفلاحية آنذاك عاشت فرنسا مجاعة وأصبح شعبها يعيش على الدقيق الذي تهديه إياه أمريكا. لولا أمريكا لاستمر الخلف ولكن حال فرنسا لا يختلف عن أي دولة من دول شرق أوروبا.

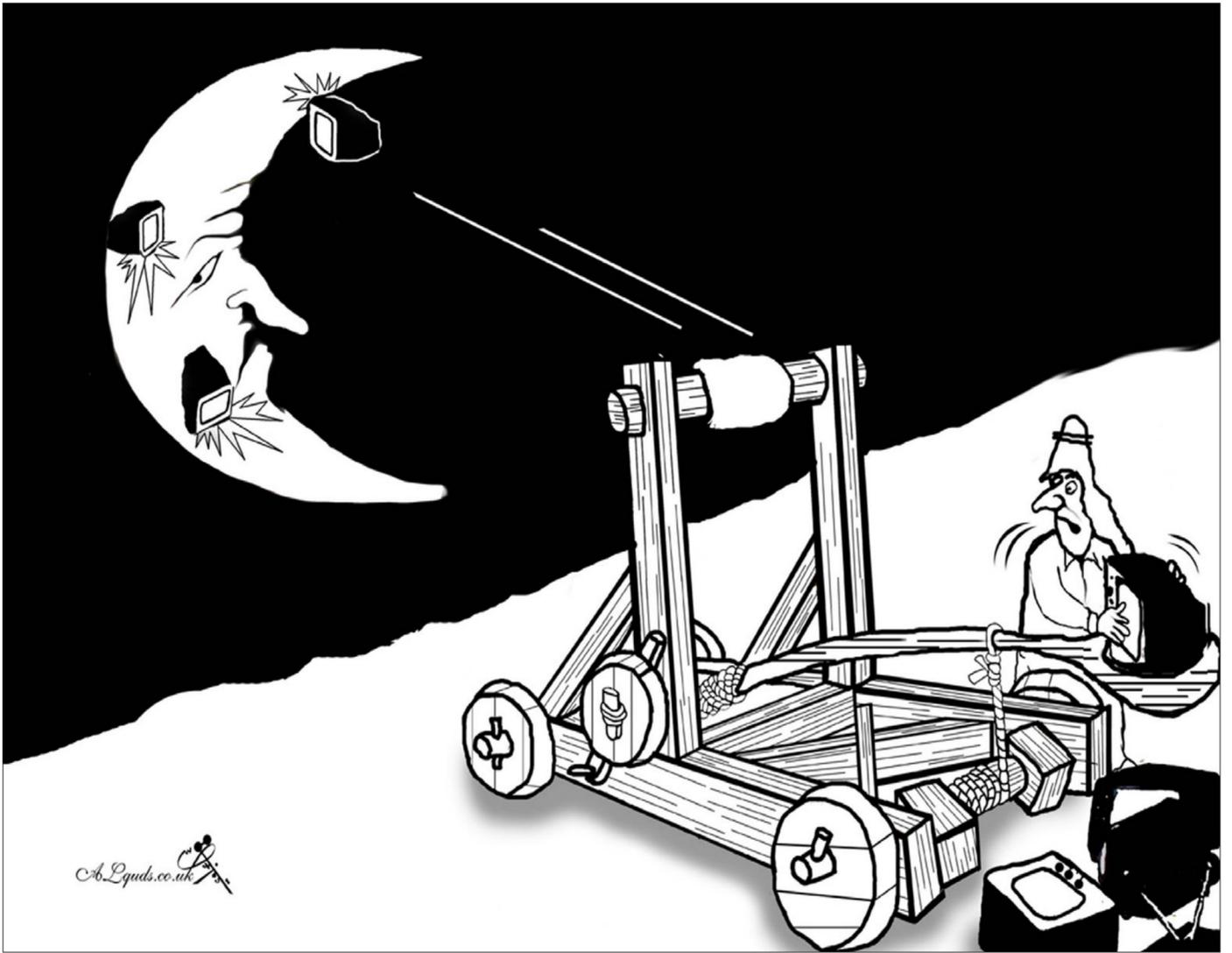
من ناحية تونس ولو صدقت النهضة مع عودها الانتخابية ما كان ليحدث لقاء باريس مع الباجي ولنخسرت فرنسا موقعها في تونس لكن فرنسا عينت لها سفيرا؛ دارفر؛ قويا نافذاً مع ما فيها الفساد التي تحالفت معها النهضة.

ماغون

الحوار الوطني

الترويك بقيادة النهضة واجهت في 2013 وضعا معقدا للغاية كان يمكن أن يؤدي إلى قبر التجربة التونسية نهائيا في ظل انحياز اتحاد الشغل وقوى اليسار التونسي إلى المنظومة القديمة ممثلة في الباجي والتحالف من أجل تونس. فكان لقاء باريس بين الباجي والغنوشي الذي وقع الإتفاق فيه على التهدئة وعقبه الحوار الوطني الذي انتهى برسم خريطة طريق فسد الدستور وحدد موعد الانتخابات، ولولا حكمة النهضة لانتهت الثورة التونسية.

عبدالله الحاج



تعقبا على مقال إحسان الفقيه: رمثني بدائها وانسلت... بايدن إذ يتحدث عن إبادة الأرمن

مجزرة مستمرة

وماذا عن دعم الدولة الأمريكية لدولة الاحتلال الصهيوني في فلسطين... وهو احتلال يجري حتى الآن يتوسع في سرقة أرض فلسطين وقتل شعبها وسجن أبنائها وحصار ما تبقى من أجزاء فلسطينية، نأمل أن تكون دولة فلسطينية... فهذا فيلم مأساوي بدأ بداية القرن العشرين وما زال مستمرا.... ويأتي بايدن ليقول إنه حصلت مجزرة بداية القرن العشرين بدون أن ينتبه أن هناك مجزرة في فلسطين لم تتوقف منذ بداية القرن العشرين.

سالم أبو سالم

ورقة الضغط

الفرق بين شعوبنا المسلمة والشعوب الغربية أن ورقة الضغط على الغرب تجلعهم يتعاسكون ويتكاتفون ويرفضون الإملاء والابتزاز لأن الشعب هو الذي يحكم! أما نحن فالحكام التابعون والعالمون لأجل مصالحهم وعوائلهم هم من يحكم، فلو كان

المسلمون على قدر من الوعي لوقفوا مع تركيا ورفضوا الضغط عليها ورواها في إضعاف دولة مسلمة إضعاف لكل المسلمين!

مصطفى عارف حجي

المساعدات الدولية

الدولة العثمانية كانت تحمي المنطقة بجيوشها وضحت بأبنائها لذلك، والذين تواطوا مع لورنس عليها لم يقدموا كوب لين لجيوشها، ولا هم يقدمون الآن شيئا بل يتقاضون ضرائب ومحسوبيات من الطبقات العاملة والمنتجة ومن المساعدات الدولية للمعوزين!

عايد مشارق

الأرشيف العثماني

وثَّق الأرشيف العثماني مقتل قرابة 47 ألف شخص، قتلوا في مجازر ارتكبتها العصابات

لهم الفرصة وهذه حال المنافقين ومصيرهم أينما وجدوا.

بن تاشفين

مذابح أخرى

اعتراف بايدن بمذابح الأرمن قد يفتح الباب أمام اعترافات بمذابح أخرى لقوميات وأقليات تعرضت على أيدي المستعمرين. بغض النظر عن صدقية الاعتراف وخبائثه إلا أنه قرار أحقر، والقرار عالق بذهنه (منذ أن كان نائبا لأوياما) المشوش حاليا.

بيبرس

فتح الملفات

باستثناء الأرمن والأكراد كل شعوب المنطقة قبائل سامية، إن يجب أن يجري حصر كم قبيلة سامية أسلمت وتعربت وكم قبيلة أرمنية أسلمت. ولو كان هناك تطهير عرقي لكان من المفروض فناء مسيحيي العراق وسوريا ومصر ورغم كل

الأرمنية شهدتها مدينة قارص أوائل القرن العشرين، وجمعت عصابات الأرمن 286 شخصا من الوجهاء في المسجد الكبير وسكبت على أجسادهم الزيت المغلي.

واكتشفت في قرية سوباط عام 1991م مقبرة جماعية يرقد فيها 570 عثمانيا ماتوا حرقا وتم التمثيل بجثثهم، واكتشفت أخرى في درجيك عام 2003م، والثالثة في كوتشوك تشانته، وعثر على رفات 30 شخصا من عدد 183 قتلوا في المكان ذاته. واستناداً إلى وثيقة أرشيفية، هناك 185 مقبرة جماعية في مناطق شرق وجنوب شرقي الأناضول، كما أن العصابات الأرمنية قتلت 50 ألف مسلم في أرضروم، و15 ألفاً في وان، و17 ألفاً في قارص، و15 ألفاً في إغدير، و13 ألفاً في أرزنجان، والآلاف في مناطق أخرى.

ومن المعروف أن جمعيتي "الهانشاك" و"الطاشناق" التابعتين للأرمن، قامت عناصرهما بأعمال إرهابية شملت تفجيرات في إسطنبول ومحاولة فاشلة لاغتيال السلطان العثماني.

هناك فرق كبير بين قتل أناس عزل كما حدث في أمريكا من قتل الهنود الحمر وضحايا هيروشيما وأفغانستان والعراق ورواندا وبين أناس تم قتلهم لخيانة الوطن الذين يعيشون فيه ويشربون من مائه ومن ثم يلعنون الوطن من الخلف عندما تحين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



من أمة التاريخ إلى أمة المستقبل

د. علي محمد فخرو*



بينما في مقال الأسبوع الماضي، كيف أتيج للقبائل والشعوب التي كانت تقطن في البدء شبه الجزيرة العربية، ثم تمتد وجودها إلى خلال الفتوحات الإسلامية عبر مساحات شاسعة من

جنوب شبه الجزيرة العربية إلى أرض الأندلس في إسبانيا، كيف أتيج لها التفاعل والتمازج الحضاري والثقافي الإسلامي، وترسيخ هيمنة اللغة العربية كلغة ذلك الكيان السياسي وشعوبه.

عبر الستة قرون الهجرية الأولى، لم تكوين شخصية الأمة العربية، أرضاً وشعباً، وثقافة و لغة، ومسؤولية حمل رسالة إلى الإنسانية كلها، ولم يتقطع ذلك الزخم المتعاظم إلا عندما دخل العرب تحت الحكم العثماني المستبد، الذي همشهم سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، ولكن الثقافة العربية الإسلامية ظلت موجودة وقامعة في طول وعرض تلك الخلافة الإمبراطورية.

ومع محاولة تتركب لغة وثقافة الخلافة العثمانية، وصعود القومية الطورانية مع بداية منتصف القرن التاسع عشر، عاد الوعي العربي بذات أمته وحقيها في الوجود الحضاري المستقل، فخرج كل العرب من تحت مظلة الخلافة العثمانية المتقلبة على الذات الطورانية، ليقعوا منعت روجعهم إلى وحدتهم، بل جرى تجزئتهم بواسطة مؤامرة سايكس بيكو الشهيرة، وكان من المنطقي، واستجابة لتخطيات تاريخ وحدوي مشترك، أن يعود ذك الأمة الواحدة، الذي بنيت كل كبرياته عبر العديدين من القرون، إلى الواجبة، بعد حصول كل الأقطار العربية على استقلالها من نير الاستعمار الغربي، لكن حدث العكس، لقد نجح الاستعمار الغربي في زرع الكيان الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، ليغفل مغرب الوطن العربي عن مشرقه، ومع مرور الوقت تكونت في أقطار الوطن العربي المستقلة طبقة من أصحاب المصالح والامتيازات المحلية، التي ترى في أي توحيد لهذه الأمة خطراً على مصالحها وامتيازاتها. ونجحت تلك الطبقة في خلق جماعات نفعية زبونية استنزالية، تناصر كل عداة لتوحيد هذه الأمة، وتساهم في نشر كل أنواع الكذب والأباطيل والتخيلات التي تدعي أن الوحدة القومية لهذه الأمة ستمت بها، ويغضب هؤلاء عيونهم وعقولهم وضمايرهم عن رؤية الفوائد الاقتصادية والأمنية والسياسية والعلمية التكنولوجية التي سيأتي بها أي نوع من توحيد هذه الأمة وهذا الوطن، بل لا يرب لهم جنن وهم يبورون كيف أن تجزئة هذه الأمة، قاد إلى ضعفها وهوانها واستباحتها من قبل القوى الاستعمارية والصهيونية، وإلى تخلفها المساروي في بناء وتنمية اقتصادية وإنسانية شاملة.

ما كان لذلك الوعي بوجود أمة، المبني على التاريخ المشترك الطويل، واللغة العربية الواحدة، والثقافة العربية الإسلامية المشتركة، لا أن يقود إلى مفهومين آخرين متلازمين، هما مفهوم القومية كنهج حياتي لهذه الأمة في السياسة والاقتصاد والاجتماع، ومفهوم الدولة الأمة، كضرورة وجود وطن واحد يجمع كل مكوناتها، وهذا ما حصل منذ أكثر من قرن ونصف القرن، في شكل تظاهرات عديدة لفكر قومي عربي حملته حركات وأحزاب ناضلت من أجل جعل ذلك الفكر موجوداً في واقع الأمة، ومتفاعلاً معه بجدوية ومرونة، يصعد أحياناً ويتراجع أحياناً آخر، ولكنه لا يموت ولا يتلاشى إلا بموت الأمة فقط. ولذلك فالقول بموت الفكر القومي هو تخريف يتعارض مع البنية الاجتماعية الحضارية، ورايتها الاقتصادية والسياسية والجغرافية والمصالح المشتركة، التي بنتها الأجيال المتعاقبة عبر القرون.

فكل الأمم، بما فيها الأمة العربية، ليست حدثاً عاجزاً في التاريخ، وإنما هي بناء وسيورة تاريخية وجغرافية وحضارية. وعندما تواجه تلك البنية والضرورة المشاكل المؤقتة والمؤامرات الخارجية، كما هو حال الأمة العربية الآن، ويتمكن اليأس من بعض النفوس، ويتعب بعض المتناظرين ويفضلون الجلوس في منتصف الطريق، عند ذاك تظهر الحاجة لأهل الإرادة والعزيمة والطموح الكبرى، ليحلوا تبعات ومسؤوليات النضال ضد المواقف، والمشككين والمذعورين من الخارج والداخل، وليلتزموا بشرف إخراج الأمة من السقم والتخلف إلى حالة النهوض الحضاري المتألق، هؤلاء هم شبابنا ونشباب هذه الأمة، وسيثبت المستقبل صحة ما نقول.

*كاتب بحريني

كل الأمم، بما

فيها الأمة العربية، ليست حدثاً عاجزاً في التاريخ، وإنما هي بناء

وصيرورة تاريخية وجغرافية وحضارية

تقضي العائلات ومجموعات الشباب والصبايا أوقاتاً ممتعة، صار المذبح مكاناً يبعج بالحياة الفعيلة الفلسطينية، ولم يعد موقفاً للتأمل في جمال باب العمود وللسياحة الأجنبية والتعبئة الصهيونية.

حدث ويحدث مثل هذا التغيير في هوية واستعمال المواقع، عبر ما يسمّى الحيز غير الرسمي في مدن كثيرة في العالم، وبعد أن كان المعماريون والمخططون ينظرون إلى هذا الأمر باستهجان وبالشعور بالاضطراب، يتجه الكثير منهم مؤخراً إلى احتواء الظاهرة وإلى ملامحة التخطيط للاستعمالات غير الرسمية للحيز، بالأخص تلك التي تأتي من المحرومين والمهمشين، أما المخطط الإسرائيلي المثقل باعتبارات الضم والتهويد والاستيطان والاحتلال والسيطرة على المكان وهوية المكان، فقد أصيب بالصدمة وشعر بالفشل أمام المشهد الفلسطيني الهادر كل رمضان على مذبح باب العمود، وإزاء هذا الحضور، قامت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بإقامة ثلاث محطات شرطة وتصبّت عشرات الكاميرات لتشديد المراقبة على ما يجري في باب العمود، كسما، وبمحاولة تخويف الناس وترويعهم، لكن هذا لم يردع أهل القدس، الذين وأصولوا التوافد إلى باب العمود والسهر ساعات طويلة فيه، ما لتحلل الشرطة الإسرائيلية ما يحدث على مدارج باب العمود في رمضان، فهي لا تطيق أي تجهم فلسطيني في الحيز العام مهما كان سببه حتى لو كان الاحتفال والمتعة، وقامت بإغلاق المكان بالحواجز الحديدية، نظراً منها أن هذا سيعيد عنها «وجع السراس»، وحدث العكس، حيث هبّ المقدسيون دفاعاً عن المكان وعن الهوية التي منحوها للمكان، واستطاعوا أن يستعيدوا وانتماءهم على المدرج ويفرضوا عليه مجدداً هوية فلسطينية نابضة، ما يحدث في باب العمود هو نموذج لما يجري في القدس عموماً، حيث اقتسام الأرضى يومية والحصار والإغلاق والقمع في العيساوية، والاستيلاء على البيوت في الشيخ جراح وسلمان، والاستيطان وهم البيوت في أرياء المدينة كافة، استفاد البشير والحجر والهوية يؤدي إلى احتقان شديد في القدس، وتزداد الحاجة إلى المقاومة، هناك طاقة ضالعية كبيرة في القدس، رابضاً صورة عنها في الأسبوع الأخير، وسنرى منها أكثر في الأسابيع المقبلة، وسيكون انطلاق المارد المقدسي من قممه نصراً أكبر من النصر المزمع الذي تحقّق برزوخ الاحتلال وإزالة الحواجز عن الحيز غير الرسمي في مدرج باب العمود، الذي انتزعته أهل القدس بفعلهم المقاوم للشروع الكولونيالي الإسرائيلي.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

صراع على الباب

الملاصقة للجهة الخارجية للسور، وقد هدمها الإنكليز في ما بعد. اختلف التوجه المعماري في عهد الانتداب، واعتمد مبدأ الفصل بين القديم والحديث، بين داخل وخارج السور. ومفهوم احتلال القدس عام 1967، وأصلحت إسرائيل التوجه البريطاني وأضافت إليه بُعد السيطرة، الملعب التاريخي والمشهد المعماري على حساب نبض الحياة الطبيعية للناس. وبعد الهندسة والريحية على النقطة، من خلال مد شارع السلطان سليمان وربطه بالقدس الغربية، ما خلق فجوة بين علو أرضية مدخل باب العمود والشارع، ولسد هذه الفجوة، بني المدرج البشيع في وظيفته، والكولونيالي في الغاية منه. وكما حدث في حالات كثيرة مماثلة في العالم، حوّل الفعل التلقائي المقاوم للمجتمع الفلسطيني في القدس إلى حيز غير رسمي، وفرض واقعا مختلفاً تماماً عن رمزية وأهداف المخطط الكولونيالي الإسرائيلي الأصلي.

لقد أوردت إسرائيل في بناء المدرج، الذي يسع حوالي 500 إنسان، إلى بناء «مكان للنظر» إلى باب العمود، حتى يحمق ويُبهر السياح به، كمشهد ومعلم جميل وتاريخي، وكان الهدف الأهم هو استعماله موقعا لجلوس طلاب المدارس الإسرائيلية، الذين تنظّم لهم رحلات وجولات إجبارية في القدس كجزء من مناهج التربية الوطنية الصهيونية، الذي يجري من خلاله حثّو أدفعة الطلاب وتعبيتهم، وتعزيز هويتهم تمهيدا لتجنيدهم للجيش. لقد بنت الدولة العبرية الكثير من المدرجات بجوار مواقع تاريخية بغرض تسهيل عملية الإرشاد والشرح، ولكن مدرج باب العمود هو أضخمها على الإطلاق، وهدفت إسرائيل أيضاً أن تضع بصماتها قبالة باب العمود في محاولة لمناقشة المبنى التاريخي والسلسو على هوية الموقع وإحلال هوية صهيونية بدلًا عنها.

بعد بثائه آثار المدرج غضب الفلسطينيين، ليس فقط لأنه «بشيع» بحد ذاته، بل أساساً لأن الاحتلال هو الذي فرضه على باب المدينة في محاولة مكثوفة لحو هوية المكان. هذا ما حدث بالضبط في معركة البوابات الإلكترونية، فهي لم تكن بحد ذاتها المشكلة، بل لأن الاحتلال هو من نصّبها، ولو وقع الاحتلال مكانها «بنية جميلة» لرغضا الناس بالحدة نفسها، ولكن رويداً رويداً، تحوّل المدرج إلى مكان يعج بالفلسطينيين، خاصة في شهر رمضان، «استطاع الفعل التلقائي المقاوم، أن يحوّل المكان إلى حيز غير رسمي، فلسطيني، واقتل المقدسيون المكان وأصبح ملكاً له، فعاد وإجساساً. لقد أصبح الموقع حيزاً غير رسمي ومساحة للتنفس الاجتماعي للمهمشين والمحرومين من حيز عام آخر في مدنتهم، وصارت له استعمالات متنوعة تحسّدي، وحتى تمحو الأهداف الاستعمارية الأصلية، حيث الإحتلال بالسهرات الرمضانية، وبالأعياد والمناسبات العامة والخاصة، وحيث

الهدف في كلتا الحالتيّن هو «هدوء في ظل الاحتلال». حقيقة ما يجري في باب العمود في القدس، هو صراع على المكان، وعلى هوية البلد وعلى رمزية الموقع، وهو صراع يسود في إطار الفعل المقاوم للاحتلال بتجلياته المتعددة. يعتبر باب العمود أهم وأقمح بوابات القدس (عدها 12، منها 7 مفتوحة والباقي مغلقة)، وتعود أهميته التاريخية إلى أنه يقع في منتصف القسم الشمالي من السور، باتجاه مراكز السلطة والتجارة التاريخية في إسطنبول ودمشق وعكا ونابلس. وقد تم بناءه سنة 944 هجرية (1538م)، كما يدل النقش التاسيسي الذي يعلوه: «أمر بإنشاء هذا السور المبارك مولانا السلطان الأعظم والخاقان الكرم، سلطان الروم والعرب والحجم سليم خان، خلد الله ملكه وسلطانه، في سنة أربع وأربعين وتسعمئة»، ويبدو أن باب العمود هو من تخطيط المعلم درويش الحلبي، الذي قدم من حلب إلى القدس وأقام فيها. هذا هو المرجح لكن بعض المصادر تشير إلى أنه من تخطيط سخان باشا، معماري البلاط العثماني ذائع الصيت، على مرّ قرون طويلة كان (وما زال) باب العمود هو مركز المدينة بالنسبة للمقدسيين، وتدل صور من القرن التاسع عشر على أن الساحة أمام المدخل كانت تعج بالحياة، وتحيط بها مبان تجارية ملاصقة بالجهة الخارجية للسور، ما جعل الموقع مكاناً يربط بين البلدة القديمة داخل السور وتلك الجديدة خارجه. وبعد أن قامت سلطات الانتداب البريطاني بإزالة المباني الملاصقة بالسور، معتمدة مبدأ الفصل لا الربط، جاءت إسرائيل وحوّلت التخطيط الكولونيالي إلى تخطيط عدواني يشيع في شكله ومضمونه وأهدافه، وفصلت تماماً بين البلدة القديمة وخارج الأسوار من خلال إنشاء مدرج ضخم يشرف على باب العمود، قام بتخطيطه في بداية الثمانينات المعماري الإسرائيلي بييتير بوجورد (أدين مؤخراً بالاعتداء الجنسي على صبي مختلف عقلياً)، واستعمل في تخطيطه لغة معمارية فخمة، لكنها استعمارية وعنيفة ودخيلة وغريبة عن روح المكان، في محاولة لفرض السيطرة والحصادة واستبدال هوية المكان، هذ المدرج يسبقها وأهدافه وشكله المتعفن في مكانه هو في رأيي «جرمية معمارية، ويسقط سقوط مذموباً في امتحانات العمارة الثلاث؛ فلا هو يليق حاجه لأهل المكان، ولا يعبر عن هويتهم ولا يحمل قيمة معنوية، بل على العكس من كل هذا. ويقول المعماري الفلسطيني سخان عبد القادر: «كان البندا المناظم للتوجه المعماري العثماني هو الإنسنان وحياته واحتياجاته، في منطقة بباب العمود تحديداً، حافظ العثمانيون على الامتداد الطبيعي بين داخل وخارج الأسوار، وباب العمود كان ممرا مريحا يرحب بالقادمين والخارجين، ويمتد منه تواصل طبيعي سلسل بين خارج وداخل البلدة القديمة، وكان في المكان عدد كبير من المحال التجارية

د. جمال زحلاقة*



يرمي المشروع الكولونيالي الإسرائيلي في القدس إلى التويد الكامل للحيز العام، وإلى سيطرة متدرجة على البلدة القديمة وأحياء المدينة كافة. الهدف الإسرائيلي هو تغيير هوية المكان، وإياداة كاملة للبعد السياسي الوطني للوجود الفلسطيني في القدس، وإذ قامت إسرائيل، مع بداية شهر رمضان المبارك، بإغلاق مدرج باب العمود، فهي لا تريد أي تواجد جماهيري فلسطيني في الحيز العام وتقول «احتفالاً بمرضان فرادى لا لتجمهروا». على شرف رمضان، نصبت بلدية القدس الزينة والأنوار في سباب العمود، لكن الشرطة منعت الناس من الجلوس في المكان، وأردت أن يكون المكان مزداناً وفارغاً، عملاً بما يتناسب والصورة النمطية الصهيونية عن القدس «ساحة المدينة فارغة»، كما جاء في إحدى أغاني شاعرة الاحتلال توعمي شيمر. للمفارقة جاء نصب الحواجز الحديدية لمنع الناس من التجمهر على مدرج باب العمود، وجرّت أزالتها خدمة للهدف نفسه، وهو إحكام السيطرة على التعبير السياسي المناهض للاحتلال ومحاصرته وقمعه ومنعه، ولأنّ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تصاب بالهوس إزاء أي تجمهر فلسطيني في المدينة، خشية أن يحمل معه تعبيرا سياسيا مقاوما، قامت بإغلاق مدرج سباب العمود، حيث يتوافد الآلاف من سكان المدينة للسهرات الرمضانية البهيجة. وبعد أن أدّى الإغلاق إلى اندلاع مواجهات مع الشرطة، وإلى هبة في أرجاء القدس كافة، وجاء الرد أقوى بكثير مما حاولت الشرطة منعه، اضطرت إلى فتح المدرج، وإزالة الحواجز، لتهدئة الأوضاع.

انطلاق المارد المقدسي من قممه نصر أكبر من النصر الذي تحقّق برزوخ الاحتلال وإزالة الحواجز في مدرج باب العمود

سهيل كيوان*



تلعب المتاحف الإسرائيلية دوراً كبيراً في تقديم غطاء ثقافي وتراخي للممارسات الصهيونية في فلسطين عموماً، وفي مدينة القدس بصورة خاصة، وهي همة مركبة تمارس بذكاء ودهاء.

في إسرائيل أكثر من مئتي متحف، من بينها ستة وخمسون معترف بها من قبل وزارة الثقافة، والبقية متاحف خاصة، إما لأفراد أو لبلديات وقرى تعاونية وغيرها، يزورها أكثر من أربعة ملايين إنسان من سياح اجانب ومحليين، من بينهم

الاحتلال نهب وما زال ينهب منذ عام النكبة الكنوز الأثرية والتراثية في فلسطين، وتخریب بعضها وتسويها

توران قشلاقجي*



تحدثنا في مقال الأسبوع الماضي، عن عمليات التمرّد التي قام بها الأرمن في الفترة الأخيرة من الدولة العثمانية، وكيف انتهت بقرار «التجهيز»، وفي هذا المقال سنتطرق بإيجاز إلى التطورات التي حصلت أثناء فترة التجهيز وما بعدها، كانت مسالة الأرمن إحدى الأحداث الرئيسية لكل من تركيا والولايات المتحدة في الأيام القليلة الماضية، وقد انتقد الرئيس رجب طيب أردوغان، استخدام نظيره الأمريكي جو بايدن، مصطلح «الإبادة الجماعية»، في بيان له عن أحداث عام 1915. وقال أردوغان إن «رئيس الولايات المتحدة بايند استخدم عبارات غير محقة، لا أساس لها وتختلف الحقائق بشأن أحداث أليمه وقعت في منطقتنا قبل أكثر من قرن». يعلم الجميع أن تركيا تطلب منذ أعوام طويلة تشكيل لجنة من المؤرخين تنشر في مناقشة الأحداث المتعلقة بالأرمن، لكن مع الألفية للولايات المتحدة والأرمن والمؤرخون الغربيون على جميع الجبهات لاستعادة أراضي المحتلة، في الشرق لأنهم لا يظنون وإبادة الجماعية»، في السبب في ذلك بسيط للغاية لأنه لا أصل ولا أساس لعظم الزعم المتداول.

بينما كان الجيش العثماني منسغلاً بجان الحرب العالمية الأولى بمحاربة الروس والفرنسيين والإيطاليين والبريطانيين، على جميع الجبهات لاستعادة أراضي المحتلة، في الشرق والغرب والشمال والجنوب، تمرد الأرمن على الدولة العثمانية وشكلوا جيوشاً من المنطوق على ليقدموا جميع أشكال الدعم

كانت الدولة التركية ولا تزال تدعو جميع المؤرخين منذ سنوات طويلة إلى العمل من أجل الكشف عن حقيقة هذا الحدث

متاحف القدس جبهة صراع صامتة

التي أجريت حول دور متاحف في تعزيز الرواية السياسية ودمها أو طبعها. الباحثة نسب أديب حسين، تنطلق إلى التفاصيل في عرض التزييف غير المباشر التي تتبعها سلطات المتاحف الإسرائيلية، من خلال مسارات العرض وطريقة تقديم العروض والإضاءة واللغة المستخدمة في الشرح عن كل قطعة أثرية، والحقب التاريخية التي يجري الفحص بعضها، وحجب المعلومات الإيجابية عن فترات من الحكم الإسلامي مثل: إغفال أي ذكر للعهدة الغمرية، وإهمال حقب من تاريخ العثمانيين، التي تخلفتها البناء والتطوير وانتعاش الاقتصاد لأبناء الديانات الثلاث، إضافة إلى تبديل الأسماء العربية إلى عبرية، مثل قلعة القدس التي بناها المسلمون، ولكن بعد احتلال عام 1967 أطلقوا عليها اسم قلعة داود.

تظهر المتاحف قسوة السلميين في تعاملهم مع الصليبيين بعد الانتصار عليهم، وتتخاض عن حقيقة ذبح الصليبيين لسبعين ألفاً من سكان القدس، بعد استعمالها عام 1099، وتغفل أن صلاح الدين الأيوبي قرّر عدم الانتقام عندما حزمها عام 1187، واكتفى بطلب فدنية مقابل الأسرى، ثم تنازل عن فدية الفقراء والنساء والأطفال.

تقدم الباحثة في الأقسام الأولى تعريفاً عن المتاحف وتاريخها ومكانتها في الغرب وعند العرب وفي إسرائيل وفلسطين، وتستعرض القانون الدولي في التعامل مع آثار وأماكن بلد وشعب يقع تحت الاحتلال، وهو ما تنتهكه دولة الاحتلال الإسرائيلي بصورة منهجية منذ النكبة إلى يومنا هذا، فهي تسرق التراث والآثار الفلسطينية وتزيئها، أو تحفي بعضها، وتخرّب بعضها، مثل هدم المقابر والمساجد والمباني التاريخية مع أمثلة كثيرة على ذلك.

تستعرض الكاتبة نبذة عن الحياة الثقافية في القدس في

أكثر من 800 ألف طالب من مختلف المراحل التعليمية. هذه المتاحف التي تقوم بهمة إتيات الرواية الصهيونية، ودخض وتخصيس كل ما عداها، والتقليل من أهميته، تحوي مليوناً ونصف مليون قطعة أثرية، الكثير منها من التراث والآثار الفلسطينية العربية والصليبية والإسلامية، وغيرها من الحقب المختلفة عبر تاريخ فلسطين. في المقال يعانى الجانب الفلسطيني ضعفاً في هذا المجال أولاً، بسبب الاحتلال الذي نهب وما زال ينهب منذ عام النكبة الكنوز الأثرية والتراثية في فلسطين، وتخریب بعضها وتسويها، أو فرض الإغلاق على بعض المؤسسات وتعليقها. نصف الحقيقة أخطر من الكذب الصريح، ولهذا يحاول المختصون وباحثو الآثار في إسرائيل الظهور كموثوقين، لتضليل الزائر بذكاء، من خلال تقديم المعلومة التي تحوي جزءاً من الحقيقة، ولكنها تخفي الجزء الأهم منها. قد يسأل أحد الزائرين، من أين سرقتم هذه التحفة؟ فتكون الإجابة بخن لم نسرهم، من ولكن أخذناها كي نحافظ عليها من الضياع والعرض بشكل لائق». متاحف إسرائيل تغفل الكثير من الحقائق التاريخية المتعلقة بالحبب العربية قبل الإسلام، في فلسطين والقدس، التي أسسها العرب البيوسيون، وتفق على هقب إسلامية سادها التسامح والازدهار بين أتباع الديانات الثلاث، بل تبرز كل ما يمكن أن يسيء أو يشوّه العرب والمسلمين.

هذا بعض ما نجده في كتاب «المتاحف والصراع الفلسطيني الإسرائيلي على هوية القدس المعاصرة»، من تأليف الأدبية والباحثة نسب أديب حسين، من قرية الرامة في الجليل الفلسطيني، التي تقيم وتدرس في القدس المحتلة منذ سنين، وهو مؤلف من حوالي 300 صفحة وصادر عن وزارة الثقافة الفلسطينية. اعتقد أن هذه الدراسة الفريدة من أهم الأبحاث

العثمانيون والأرمن والتاريخ الحقيقي

ذهب 250000 أرمني عثماني طواعية إلى روسيا، وحوالي 40 ألفاً توجهوا إلى إيران، أسفا اندعات قتل 1.5 مليون أرمني في خال التجهيز، فإنها عبارة عن برواغندا بحثة. لأن أحد من المصادر العربية كشفت أن هذا العدد مبالغ فيه، لقد كانت هناك فضليات أو سفارات أمريكية في بعض المدن، التي منلت نقطة انطلاق التجهيز بالنسبة لآرمن وذلك في بعض الأماكن الجديدة التي ذهبوا إليها، وكانت هذه البعثات الأمريكية تسجل بشكل منظم عدد الذين يغادرون المدن، أو الذين يصلون حديثاً، فعلى سبيل المثال، كان جيسبي في جاكسون، القنصل الأمريكي في حلب يبلغ السفارة يومياً بعدد الأشخاص الذين يصلون إلى المدينة بالطائر أو مشاة، لذلك، فإن هذه الوثائق أقل قيمة كبيرة بالنسبة إلى المؤرخين. وفي تقريره بتاريخ 6 فبراير 1916 يتحدث جاكسون عن إجالي عدد الأرمن القادمين إلى الخيمات في حلب، قائلاً: «بشيرة مصارح موثوقة قول المهاجرين الأرمن في هذه المنطقة، أي بين هنا [حلب] ودمشق والمنطق المحيطة ومن أسفل نهر الفرات حتى دير الزور، إلى وجود حوالي 500 ألف شخص». شهدت حق الحرب العالمية الأولى ظهور العصابات في أجزاء كثيرة من الدولة العثمانية، وبينما كان الجيش العثماني يقاتل على جميع الجبهات بسبب التجهيز، كانت العصابات التي ظهرت في كل ولاية عثمانية تقريباً بسبب الجوع، تهاجم القرى والمدن وتصادر بضائع السكان، والجيش العثماني، الذي يجارب العدو على أربع جبهات، لم يكن يستطيع فعل أي شيء حينها، ضد هذه العصابات، وتظهر الوثائق التي نشرت في المبرية العامة للارشيف العثماني، أن الدولة شنت كل الوسائل لتأمين قوافل التجهيز وحمائيتها من العصابات، حيث تم تعيين عناصر من الجندمة على رأس كل قافلة، ورسمت الطرقات التي تستملك قبل فترة من الانطلاق، وتم ضمان أمنها. وأعلنت الحكومة أن المؤرخين والعسكريين والإداريين سيتحملون المسؤولية عن الحوادث غير القانونية التي ستواجهها القوافل على طول الطريق، ولكن على الرغم من جميع التدابير المتخذة في هذا الصدد، فقد عدد كبير من الناس أرواحهم.

هذه نقطة مهمة للغاية، لأن الدولة العثمانية كانت تفي بمسؤولياتها القانونية في ذلك الوقت، وكانت الحاكم العسكرية الاستثنائية، التي انتقلت لهذا الغرض، تعاقب بشدة كل من يسيء معاملة الأرمن، ووفقاً للوثائق، تم حبس

*كاتب تركي

نقاش سوري متجدد حول الفيدرالية



بكر صدقي*

■ نشر الصديق راتب شعيبو، في صحيفة «العربي الجديد» مقالة بعنوان «الفيدرالية مخرجاً للطفنة نقاشات سابقة» يمكن اعتبارها حلقة جديدة في سلسلة نقاشات سابقة تناولت هذا الموضوع.

لا تخوض المقالة في مبدأ الفيدرالية تتشكل من أشكال الدولة الحديثة، بل تستعيد بوضوح حلحلة تحليل سياسي لطرح الفيدرالية والعلاقة بين الفيدرالية والديمقراطية في الحالة السورية، فيحكم على من يدافعون عن فيدرالية الدولة بأنهم ينطلقون من إرادة تكريس سلطات الأمر الواقع المحلية القائمة الآن، بما في ذلك التعاضيل مع النظام الأسد، في حين يحدد الكاتب موقعه في الصراع بالذات عن دولة فيدرالية تكون بدلياً للنظام الأسد، في استناده مخلصاً لبنائياً ثورة الشعب السوري التي انطلقت في ربيع العام 2011.

والحال أن الوضع السياسي في عموم سوريا اليوم يختلف اختلافاً كبيراً عما كان عليه قبل عشر سنوات، وما دام الحديث يدور في السياسة، لا في المبادئ الدستورية المجردة، فلا بد من إرساء النقاش على أسس واقعية، الأمر الذي لا يجهله الكاتب ولا ينكره، لكن الخلاصات التي وصل إليها لا تتفق مع هذه المقدمات، وسبب ذلك، في رأبي، هو المسافة الفاصلة بين معطيات الواقع ومتطلبات الإيديولوجيا، وأعني هنا «إيديولوجيا الوطنية السورية» التي تتفق لأي مقومات في الواقع السوري، ما لم تحسب كثره إعلانات التمسك بها لدليل على وجود المقومات.

فنحن نعرف أن جميع الأحزاب والتيارات والأطر التحالفية المعارضة في سوريا، تقريباً، تعلن في برامجها وبياناتها وخطابها العام عن تمسكها بتلك الوطنية مع التمتع بالملوكة كالديمقراطية وبولة المؤسسات وسيادة القانون والنظام الجمهوري ومبدأ تداول السلطة... إلى آخر ما هنالك من مقومات الدولة الحديثة يناديها القائمة في قسم من دول العالم، بالمقابل هناك تياران رئيسيان في المشهد السياسي السوري، لا يتفقان مع هذه الرؤية، وهما التيار الإسلامي والتيار الكركري إذا جاز التعبير. لدينا أخيراً النظام الأسد المتمسك بكل أسس ومبادئ الدولة الدكتاتورية المركزية المتحورة حول رأس النظام والقائمة على أيدئيه وعدم قابليته لأي إصلاح أو تعديل.

وفي حين تتمتع التيارات الثلاثة الأخيرة بوجود واقعي وحيثيات اجتماعية متفاوتة القوة، يتفكر تيار «الوطنية السورية» إلى ذلك، إضافة إلى تشتت دعائه بين أفراد ومجموعات صغيرة لا تأثير يذكر لهم على مجريات الصراع، ليست هذه الحقائق بغائبة عن الكاتب ولا عن المقالة، ولا هو يحمل أوهاماً بشأن المستقبل، لكن النتيجة التي انتهى إليها التحليل ولخصها عنوان المقالة في أن «الفيدرالية تتشكل مخرجاً للنظام الأسد»، فيها إقرار شديداً لمعلمات الواقع. فلا الفيدرالية قابلة للتحقيق بمجرد الدعوة إليها، ولا النظام آيل للسقوط في فترة قريبة على رغم كل هزله إزاء القوى الأخرى الحليفة أو الخصم، ولا القوى الدولية الفاعلة في الصراع تدعو قريباً من التوافق على حل سياسي يتضمن شكلاً مركزياً في فيدرالية أو تقسماً أو غير، والأهم من كل ذلك أن السوريين أنفسهم مقسمون تيارات شتى لا توحدهم رؤية جامعة لمستقبل البلد، ربما من مهمة القوى السياسية أن تصنع الأمل وتلم شمل السوريين المنقسمين، ولكن بشرط عدم بيعهم أو هأما أو التنازل لمعطيات الواقع وبضمنها المتطلعات المختلفة لخلف الجماعات السورية. فيكون السؤال الواجب طرحه هو: كيف يمكن اكتشاف مصالح مشتركة لغالبية كبيرة من السوريين الواعين في مختلف «الدول»، السورية القائمة والمنافي القريبة والبعيدة، وإعلان ذلك بلغة وممارسة يمكنها الوصول إلى مختلف الجماعات والأفراد وإقناعهم، أما سيطرة مفهوم الفيدرالية، على سبيل المثال، فهو لا يساعد على ذلك، تماماً كما محاولة فرض النظام الفيدرالي على الضد من إرادة أكثرية واضحة ومعن عنها. كما لا يمكن إقناع البيئة المولدة للنظام الديمقراطي أو أهمية الحريات الفردية أو تداول السلطة، بسلام مجرد وإيديولوجي لا يحسب حساباً للمصالح أو موازين القوى الاجتماعية، أو بعدد جرائم النظام الأسد، أو بمناسبة ودونيتها السورية التي يختلفون في مضمونها مع الجماعات الأخرى. من زاوية نظر قوى الأمر الواقع قد تكون دوافعها من المطالبة بالفيدرالية كما يتوحيات مختلفة بطبيعة الحال، ما دامت قائمة أساساً على امتلاك السلاح، وصحيح أنها قابلة للتعاضيل مع بقاء النظام الأسد إلى جوارها جغرافياً، وفي حالة «الإدارة الذاتية»، في الشرق هناك تعاضيل حتى داخل المدينة الواحدة.

ولكن من زاوية نظر الجماعات السورية التي تحكها سلطات الأمر الواقع، فالذاتية تختلف إلا لتعلق الأمر بدعوى الفيدرالية، ومن أجل الاختصار يمكن القول إن قسمًا هامًا من الرأي العام الكركري ينظر بإيجابية إلى النظام الفيدرالي، في غير بل يعني ذلك تمسكاً بسلطات الأمر الواقع (جزب الاتحاد الديمقراطي أو تفرعاته) بل في تعارض معه عند كثيرين، بالمقابل ينظر القسم الأكبر من الرأي العام العربي بتوجس شديد، وغالباً بعدائية معنلة، إلى فكرة الفيدرالية، فضلاً عن ذلك إلى تقسيم سوريا كما يعتقد.

بعيدا عما يفهمه كل من سلطات الأمر الواقع وجمهوره المفترض من الفيدرالية، ونواياها المبنية، وبعيدا عن العداء السياسي للفتنة القبلية الفيدرالية، ليست هناك مؤشرات قوية لاقترب من العمل على المسئلة للشككة السورية بتوافق الدول الفاعلة، وهو مدخل لا مفر منه سواء لإقامة نظام فيدرالي أو مركزي، لذلك من السابق لأوانه الحديث عن إنقائه، النظام الأسد بواسطة طرح فيدرالية الدولة، فهناك احتمالات أخرى للرأي العام الكركري المستبد بولة مركزية أيضاً على رغم غياب مقوماتها حالياً، وما دام الأمر في إطار التحليل السياسي الجردن فلم يمكن الحديث أيضاً عن تفكيك نظام الأسد بواسطة نظام فيدرالي مفروض كقوة واقعية، فإذا أفضلت الثورة السورية في تفكيكه مركزياً، فلا شيء يمنع من تفكيكه بالقتل، أي بصورة موضعية بدءاً من «شرق الغوات» كما يقال، وهذه هي الدعوة الإيديولوجية لحزب الاتحاد الديمقراطي على أي حال، رغم نظام الإدارة الذاتية في مناطق سيطرته ليصبح ذلك نموذجاً قابلاً للتعميم على مستوى سوريا، على القول هنا بأنني لا أتبيح هذه الدعوى، فسجل الحزب المنذور من الانتخابات كاف وحده لتدمير «جاذبية» النموذج، على ألا ننسى أن نموذج الدولة المركزية كما عرفناها «أقل جاذبية»، بعد، ليس فقط لدى الكرد بل لدى سكان مختلف المناطق السورية أيضاً، بعيداً عن ذلك ثمة واقعة لا يمكن إنكارها هي أن أي قسم في نطاق تحكم النظام الأسد، جغرافياً أو بنيويًا، هو نوع من تفكيكه وإن لم يكن كما أزدادت غالبية كبيرة من السوريين الذين ثاروا ضده في العام 2011.

* كاتب سوري

تغيرات لافتة في خطاب السعودية

خاشقجي، فأشار إلى وجود «هامش اختلاف» وأن القيادتين مختلفتان «بنسبة 90%» لكنه أكد أن المملكة لا تقبل أي ضغط أو تدخل في شأنها الداخلي.

ويبدو أن القيادة السعودية، التي أنكرت قبل فترة قصيرة، حدوث مباحثات مع إيران، تركت الأمر للإلحاح إليه على إسان ولي العهد، الذي أكد أن «إيران دولة جارة وكل ما نطمح له أن تكون لدينا علاقات طيبة مميزة معها»، وأن «المملكة لا تريد أن تكون إيران في وضع صعب، وبالعكس تريد إيران مزدهرة وتنمو» وهو خطاب سياسي جديد يخرج عن التأطير الدبلوماسي، لكنه لا يغفل الخلاف على البرنامج النووي لطهران ولدعمها «مليشيات خارجة عن القانون في بعض دول المنطقة» على حد قوله.

هناك تغير ملحوظ أيضاً في خطاب الأمير، الذي استهل سلطاته كوزير دفاع حينها بالتدخل العسكري في اليمن

أن إيرادات صندوق الاستثمارات العامة لخزينة الدولة الآن صفر، وبرز الأمير فرض ضريبة القيمة المضافة على السعوديين بكونها «جاءت في ظل الجائحة والتحديات الاقتصادية التي واجهها العالم في 2020».

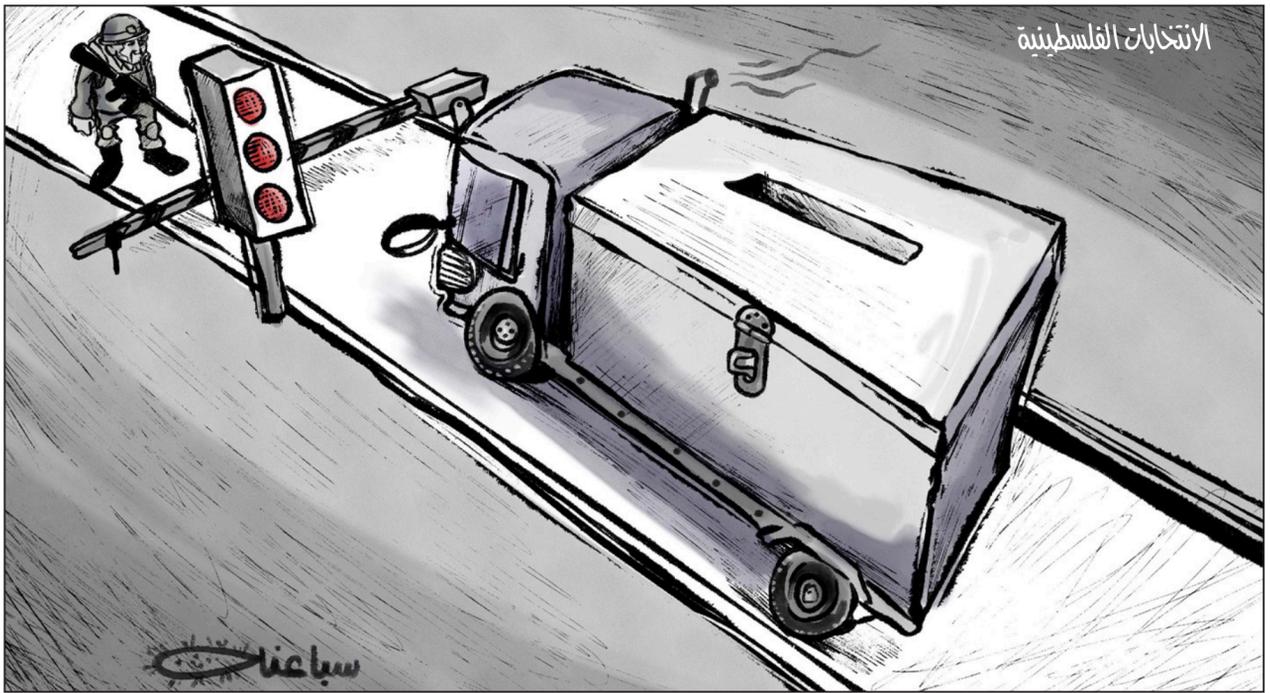
تطوَّق بن سلمان أيضاً إلى العلاقة المعروفة في تاريخ السعودية الحديث بين المملكة والنرسوة الوهابية، بشكل يخف من صلابته هذا التحالف، حيث اعتبر الالتزام «بمدرسة معينة أو بعالم معين معناه أننا أئنا البشرو» معتبراً أن «الشيخ محمد بن عبد الوهاب لو خرج من قبره وجدنا نلتزم بنصوصه وننقل قولنا للاجتهاد ونؤله أو نضعه لعرض هذا الشيء».

غير الأمير أيضاً عن التغير الذي طرأ في العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد قرارات الرئيس الجديد جو بايدن فيما يخص حرب اليمن وقضية اغتيال جمال

كشفت مقابلة بينها السفير السعودي مسما أول أمس الثلاثاء مع ولي العهد محمد بن سلمان عن آراء اقتصادية لافتة للنظر وخروجها عن معتاد التصريحات الدبلوماسية الإيجابية حول الماضي والحاضر والمستقبل، إضافة إلى آراء سياسية مهمة فيما يتعلق بقضايا المنطقة، وعلى الخصوص ما يتعلق بالوقف السعودي من إيران واليمن.

ركزت المقابلة على البرامج والمشروعات التي تم إنجازها خلال السنوات الخمس الماضية ضمن ما يسمى «رؤية الملكة 2030»، وكان لافتاً تقديم الأمير تفسيرات للتغيرات الكبيرة التي جرت على صعيد الدولة، بالقول إن عام 2015، «كان صعباً للغاية» و80% من الوزراء غير

على المستوى الاقتصادي أكد ولي العهد السعودي



الانتخابات الفلسطينية

القدس: بداية جديدة

هو الأمر الطارئ على الأرض منذ القرن العشرين، وتعاثي القضية الفلسطينية من فراغ كبير في البداية، فحماس وصلت لأفق مسدود بسبب خيارها المسلح، بينما السلطة وصلت لظرف مسدود بسبب خيارها التقاوضي، ومع ذلك أدى التوتر في القدس لتوتر حول فكرة غزاة عما فهم الإسرائيليون أن الوضع قد يتطور بأكثر مما هو قائم الآن، بل والأهم أن العرب وفلسطينيين 1948 قدما مددا للقدس، فهم الأقر على الوصول للقدس معطياً أن سلطات الإحتلال تمنع دخول سكان الضفة الغربية للقدس إلا ضمن ترتيبات محددة، أما الشياخ الفلسطيني الصاعد من قلب الحدث اليومي حيث الاستيطان والاضطهاد والإبعاد والحوارج جديدة بعد مرحلة من التطبيع العربي ومن الياس بسبب وصول السياسات الرسمية لأفاق مغلقة وطرق مسدودة.

الهزة الفلسطينية في القدس أخرجت حملة التطبيع العربي، فلا القدس هي عاصمة المستقرة، ولا للاستيطان يمكن في ظل الاضطهاد والاستيطان والأبارتهايد.

القضية الفلسطينية بتاريخها الطويل مرت بمرحل، بعض مراحلها عرفت بالمواجهات المفتوحة،

الحالة الأردنية... من وحي الواقع

ذروة عند 8.3 % من الناتج المحلي الإجمالي عام 2013 إلى أقل من 1 % من الناتج المحلي الإجمالي منذ عام 2015، وهذه المعلومات متاحة في تقارير التصنيفات الائتمانية لساردن على غرار تقارير S&P، وبالرغم من أن هذه التقارير ليست مثالية، إلا أنها تعطي فهوماً موضوعياً للتحديات الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها الأردن ضمن سياق إقليمي.

وقد يصعب على الباحث المبتدئ استيعاب الصعوبات الكاملة التي يواجهها الأردن، فعلى مدار عقود، وشكلت موجات الهجرة المستمرة واللاجئين تحدياً بالنسبة لساردن، ولتدبيرها ما تلا على الموارد الطبيعية النضحية والاقتصاد والبنى التحتية للرعاية الصحية والتعليم وعلى قدرة الأردن على التخطيط، فالهجوم يشكّل الأثرين ثاني أكبر دولة مستضيفة للاجئين عالمياً مقارنة بعدد السكان، وعلى الرغم من كل ذلك، لم يتخذ الأردن يوماً من مسؤوليته الأخلاقية.

تفاعل الأردن مع أزمة اللاجئين الأخيرة جدير بالثناء، فحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: «إن خفض كلف الاستقبال للاجئين السوريين في الأردن لتوازي غير الأئتمن صحياً من الأردنيين هي خطوة مهمة إلى الامام وتظهر عزم الحكومة الأردنية تجاه اللاجئين»، كما أنشأت المفوضية بعدم اكتفاء الدولة الأردنية بمجرد «إضافة» اللاجئين، وإنما قيامها بدمجهم وتمكينهم؛ «وصل العدد الإجمالي لتصارح العمل الممنوحة للاجئين بشكل 45 % من عدد اللاجئين في سنن العمل، فأصبح الأردن حسب المنتدى العالمي للاجئين الذي عقد مؤخراً في جنيف، في مصاف الدول في مجال توظيف اللاجئين».

وقد أشارت المدير التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا مؤخراً في نيسان 2021 إلى جهود الأردن: «استقبلت مساعدة المانحين السوريين في الأردن من ناحية التوقيت لدعم الأجنحة الطموحة والسلطات الأردنية، حاجة ملحة ساعدتها على حماية حياة وسبل المعيشة اللازمة لمواطنيها والعديد الكثير من اللاجئين الذين تستضيفهم في أراضيها، وأود يشكّل خاص الثناء على جهود الأردن في مجال التعليم، حيث يقدم المعلوم لمواطنيه واللاجئين على حد سواء، والتأكيد على الحاجة لدعم السلطات الأردنية في هذا الجهد الحيوي».

وفي ضوء ما سبق، هل يشعر الأردنيون بالرضا تجاه أداء حكومتهم المتعاقبة في قضايا رئيسية مثل مكافحة الفساد والحوكمة؟ سيكون الجواب بالنفي، على الطبعي ومن المرجح به، أن يتوقع المواطنون المزيد من حكوماتهم.

* وزير إعلام سابق وعضو في مجلس الأعيان الأردني

الأقصى والسيطرة على يواباته خاصة في منطقة باب العامود.

لهذا لم تكن المواجهات المنذلة في القدس وليدة اللحظة لأنها تبرز من عمق التوتر والإعتداء والاستيطان، كما أن تهديد المستوطنين باقتحامات موحاهات مع سكان المدينة دفعت المفسدين للاعتداءات وسط الوضع التصدي من خلال تصعيد أدنى آخر لنزول كل الناس وكل الشارع، في هذا التحرك أئبت شياخ القدس مقدرتهم المتجددة على مواجهة الجيش الإسرائيلي وتحديه وفرض التراجع عليه، والأهم أن الهبة المقدسية وحتد الفلسطينيين من كل الاتجاهات وبتت روحا جديدة بعد مرحلة من التطبيع العربي ومن الياس بسبب وصول السياسات الرسمية لأفاق مغلقة وطرق مسدودة.

الهزة الفلسطينية في القدس أخرجت حملة التطبيع العربي، فلا القدس هي عاصمة المستقرة، ولا للاستيطان يمكن في ظل الاضطهاد والاستيطان والأبارتهايد.

القضية الفلسطينية بتاريخها الطويل مرت بمرحل، بعض مراحلها عرفت بالمواجهات المفتوحة،

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ ما وقع في القدس في هذا الشهر الفضيل ليس مستغرباً، ففي القدس تتوفر جميع الشروط لحراك كبير يعثل شرارة لبقيّة حركات فلسطين، القدس بالأساس ليست خاضعة للسلطة الفلسطينية، ولا هي خاضعة لسلطة حماس، إنها منقطة مفتوحة للصدام المباشر بين المستوطنين وأصحاب الأرض.

القدس مركز الصراع وعن العاصفة عبر تاريخ الصراع لكنها بنفس الوقت المكان التي اعترف بها ترامب عاصمة لإسرائيل مبشرا العرب واليهود بنهاية الصراع وبداية مرحلة السلام الذي يقوم على الإخضاع والقوة، لقد فرض ترامب اتفاقات التطبيع بالقوة على عدة دول عربية وكان ذلك يعثل نهاية المطالب والمحقوق والصراع.

في تلك البقعة من فلسطين تتعثر الصهيونية لتتجسّد يهوية الدولة وتؤثيت ما تعتبره استقراراً عاصمتها، وقد وصلت الهجمة الشرسة للاستيطان إلى أعلى مراحلها باستهداف حي الشيخ جراح في القدس والسعي لإخراج سكانه وذلك من أجل وضع مستوطنين في منازل الفلسطينيين العرب، في القدس وصل عنف المستوطنين لدرجة تكثيف سعيهم لاقتحام المسجد

د. محمد حسين المومني*

■ لقد تأثرت الأحداث الأخيرة التي دارت حول الأخ غير الشقيق الملك عبدالله الثاني، الأمير حمزة، وأبلا من التقارير الإعلامية السلبية حول الأردن، فبطالما شكلت قصص مؤامرات وديسائس الصور أخباراً مؤثرة، إلا أن تصوير الأردن حصرياً بكنيد ينتشر فيه الفساد وعجز الإدارة لهو أمر يجافي الواقع، وقد كان مؤسفاً، تسرع بعض وسائل الإعلام ببثي الخطاب الشيعوي في التسيّجات المسريفة لأمير، وإهمال الموضوعية والتقريرية المبنية على الحقائق.

ودعونا ننظر في سيناريو افتراضي... فماذا لو تعرضت الولايات المتحدة وهي أغنى وأقوى دول العالم، لعدم استقرار وأهلية على امتداد حدودها مع المكسيك وكندا، وتخيّلوا لو تقطعت طرق التجارة عبرها من هذه الدول ولو أخرى، وتخيّلوا أنقطاع إمداداتها من الطاقة التي تغذي شبكتها الكهربائية الوطنية، وماذا لو وجدت نفسها في غضون بضغ سبعم وقد نزع إليها أكثر من 30 مليون لاجئ، وتخيّلوا لو لم يبعد مركز الإرهاب عنها إلا عشرات الأميال، وليس إلا الأجيال، تخيّلوا لو وقعت هذه السلسلة من الأحداث بين قفي أزمة مالية عالمية ووباء على عالمي الحال الذي يمكن أن يكون عليه المزاج العام في الولايات المتحدة اليوم.

هذا السيناريو الخيالي هو واقع الحال في الأردن، مع اختلاف جوهري، فقد يكون الأردن من أفقر دول العالم بأموال الدول المجاورة، ويقع وسط كتلة من الجبال يسوة بلا أي منفذ بحري يذخر، ويستورد 98 % من احتياجاتها من الطاقة، كما أنه من أكثر الدول التي تعاني من شح المياه في العالم، فالأردن خامس أفقر دولة مائياً حسب تصنيف معهد الموارد العالمية، كما أنه يقع في أحد أخطر الأقاليم في العالم، لذلك من المنصف القول، أن لا دولة أخرى في العالم في عصرنا الحديث مرت بهذا الكم من الصدمات الخارجية خلال العقد الماضي، بلا ندب لها.

ولطالما عُرف عن الأردن عدم إنجازاته أو تدخله في سياسات الدول المجاورة، فلم يُشارك في حروب بالوكالة أو تمويل سياسي أو غير ذلك، فالتزامه بالسلم والاستقرار الإقليمي والعالمي هو أمر لا جدال فيه، إلا أنه اضطر للتعامل مع الحرب الأهلية في سوريا، وتنظيم داعش الإرهابي عبر حدوده مع سوريا والعراق، إضافة إلى تقطع سبل تجارته الخارجية والانقطاع المفاجئ لسغاز المصري الذي كان يزود شبكته الكهربائية بأكثر من 80 % من احتياجاتها من الطاقة.

في غضون سنوات قليلة، استقبل الأردن حوالي 1.3 مليون لاجئ سوري وبما يشكل أكثر من 10 % من عدد سكانه، فارتوا ذلك بالخساسة عشر ألفاً من المهاجرين وهو الحد الذي سمحت الولايات المتحدة باستقبالهم ويشكّلون ما لا يتجاوز 0.005 % من عدد سكانها، ولم تكن تلك المرة الأولى التي يفتح فيها الأردن أبوابه للاجئين، فعيض اليوم فيه حوالي 2.7 مليون لاجئ فلسطيني، وعشرات الألاف من اللاجئين العراقيين والبلغاريين واليمنيين والسوريين، وقد يتبادر إلى ذهن البعض أن كل ما سبق قد يبدو

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زقة 13 حسان - حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 25282918 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



عن المسافة الشاسعة
بين انتفاضة باب العامود
وقيادة رام الله

إبراهيم نصر الله

في الوقت الذي كانت فيه فيديوهات اجتماعات القيادة الفلسطينية تثير أحزان الناس في كل مكان في هذا العالم، كانت القدس تنتفض، متحدية الاحتلال ومصممة على أن تستردّ ساحة باب العامود، شباب وشابات رائعون لم يتراجعوا رغم وقوع أكثر من 750 إصابة بين صفوفهم، واعتقال أكثر من مائة منهم، شباب احتضنتهم قلوب البشر، كما يعمر ضوء الحرية ويحضن ملامحهم العذبة وقاماتهم السامقة، ما يدفع الإنسان لأن يصرخ: يا إلهي، أي مسافة هذه التي تفصل صورة الشعب المضيق عن طاوله اجتماعات قيادته!

ما حدث في أسبوع واحد لا غير، أعاد رسم الفروق الشاسعة للمره مليون، بين صورة قيادة رام الله وصورة باب العامود. لم تكن القيادة تشبه نفسها، ويبدو أن ذلك لن يكون، في زمن لا يشتهي الشعب الفلسطيني فيه شيئاً كما يشتهي حريته ووجود قيادة تشبه وتشبه وطنه.

بدمهم وقوة أرواحهم يكتب شباب وشابات القدس على حائط مدينتهم كتاب الحياة الحقيقية، في الوقت الذي يُشرّش فيه الخراب مخترقاً أرجل كراسي قاعات اجتماعات رام الله وأرجل من يجلسون عليها، وهم يصوّرون على أنهم لن يتنازلوا.. إلى الأبد، ما داموا استلموا السلطة، معيدين الشعار الأشهر لأولئك الذين لا يقبلون ببقاء أقل من الأبد!

يتضاعف هذا الخراب، وتعزّيه انتفاضة القدس من مشروعيتها، كاشفة أكثر هذا الهبوط المرعب في مستوى حواراته والشخائم التي تتطاير لتتال من شعوب ودول قريبة وبعيدة.

لا أظن أن أحداً متناً يتذكر، بسهولة أو بصعوبة، خواءً من هذا النوع سيظهر على جدول اجتماعات قيادة في العالم، تروح تحت الاحتلال، في وقت يصر شعبها أن يكون فوق هذا الاحتلال. انمحو شعبيكم فرصته لينتصر، هنا وهناك، ولينتصر له العالم، بدل أن تحوّلوا فلسطين إلى مسرحية «مدرسة الشامتين المتشامتين»، لا تسرقوا تضاله بهذا الإصرار على أن تتلوا وكبراسيكم فوق كتفيه إلى الأبد.

يُعج المرء حين يرى القيادة الفلسطينية تحوّل نفسها إلى شكل من أشكال الأذنين، اللسان بها كثر، وإن كان لقوة أن تغيّرها بأحسن منها، فهي قوة الموت إن استطاع!

محزن أن نرى كم هي مستوّنة بفكرة الخلود.

محزن أن يضطر المرء لأن يتساءل عن أدوار أخرى لأسماء محترمة لا يجوز لها أن تصمت، أو تمارس نصف صمت، أو ربع صمت، أو تلعن، أو تنكي في جلساتها الخاصة وضعا مزرياً، طاحناً شجيباً واحلامه، وتبقى قابلة بهذا المستمر البائس.

لا يملك المرء إلا أن يتساءل، وحَمَى الانتخابات تستعل وتذوي، وكل الدلائل تشير إلى أنها ستتطفي: أي الأخطار أكثر دماراً لفلسطين اليوم من أن يتواصل حكم هذه القيادة سنوات أخرى، والتي يبدو أنها ستفعل الكثير ليقون هذا. وأي أخطار تلك التي تدرجت بما فيها الكفاية، وتندرج، ساحة كل ما في طريقها، مع استحصال الانقسام الذي دفع الشعب الفلسطيني ثمنه غالباً، أو التنازل هذا الانقسام، إذا التأم، يصنع الهشاشة، إذا استمر الوضع القائم كما هو عليه.

القدس وشباب القدس وشاباتها صوّتوا في انتخاباتهم، وكان الصندوق ساحة باب العامود، وانتصروا، ويتصورون، ففي أي صندوق انتخابات ستضع القيادة أوراقيها. فمن يشتدّ أن تجري الانتخابات في القدس، عليه أن ينهض الآن، ككتاب القدس، ويعمل من أجلها، لا أن يمنح الصهاينة وقتاً إضافياً، للمرة الألف، كي يُعْمِنوا في استحباتها أكثر، وفي ابتلاعها.

ثمّة رعب حقيقي أن يتواصل هذا الوضع كما هو، وأن يبقى الشعب الفلسطيني بأكمله يصيح تحت رُكب هذه القيادة: لا أستطيع أن انتفس، لا أستطيع أن انتفس.

هذا الوضع بحاجة للانتفاضة لا تقل عن انتفاضة شباب القدس، وهناك من يحترقون يتهاوي هذا الوضع المستمر منذ زمن طويل، ممن يستطيعون أن يرفعوا أصواتهم ويقولوا: كفى.

لم يعد هذا الشعب قانراً على أن يُضي سنوات أخرى مُحاضراً بهمجية صهيونية تتضاعف وحشيتها وعنصريتها وكليتها يوماً بعد يوم، وقيادة لم تقدم شيئاً واحداً لشعبها منذ أن حفرت لأحلام هذا الشعب قبراً واصرّت، وتصرّت على أن تحشرها فيه، وكتبت على شاهدها «اتفاق أوسلو».

في هذا الزمن التي تتبرع فيه القيادة بصمتها، أو تكفي بيانات احتجاجها وكأنها مجرد مجموعة متعاطفة مع ما يحدث للشعب الفلسطيني، مقبلة في أقصى بقاع الأرض، هناك صهاينة يعملون على أن يسرقوا كل نذرة تراب فلسطينية، في السهول وأعالي الجبال، وهم يبنون قلاع خرافاتهم، ويسرقون كل بيت وشارع في القدس وسواها.

لا تمنحوا الصهاينة الفرصة بالبقاء أكثر في مكاتبكم، انتفاضة القدس، التي قال فيها شباب القدس وشاباته:

«جَمْعُنا الدُّمُّ من أول جُرح فينا،
وزقينا شهيد الأرض
وحبّينا شهيدتنا،
وقلنا للصغير اكبرُ
وأغنّنا انتفاضتنا»

هؤلاء يريدون قيادة تشبههم، تشبه جمالهم، شموخهم، وهم يتحولون إلى رموز للنضال الإنساني في كل مكان، تحت الضوء، وصورهم تطوف العالم تحضنها الضمائر البشرية وعشاق الحرية، وصور أولئك الأبطال الأسرى في سجون العنصرية الصهيونية، الأسرى الذين لم تستطع عملة الزنازين أن تحجب ملامحهم، هؤلاء قادة القيادة، هو ما استحضنته فلسطين، كل فلسطين، كما يحضن باب العامود ثوار فلسطين وشرقيها الحقيقي الذي كان دائماً، ويظل، فوق الاحتلال، وفوق معاهدات النذل، وفوق صفقات التامر، وفوق مزادات التبرع بفلسطين للصهيونية.

من يختار هذه الخيارات التي اختارها الشعب الفلسطيني فليبق، وما ينطبق على هؤلاء، وينطبق على كل «تنظيم» يتشبّه بغيره في العناية المركزة إقامة دائمة مريحة له، وينطبق على عنجية «نضالية» كتكفي بنسب كل إنجاز يحققه هذا الشعب، أفراداً وجماعات، محلياً وعالمياً، لأن هذه الإنجازات لا ترقى (في نظرم)

لمرتبة تحرير فلسطين من الماء للماء؛ هؤلاء كلهم، الذين ينطبق عليهم كلام الأغنية، فليرحلوا:

طلوّ يا ميهوب وغنّي لحالك
موال الأرض ما هو مالك
إلّراد يصرخ ولا على بالك
كأن القدس في «الهند الصينية»!

عيد ميلاد بنياالوهبي كرور

احتفلت النجمة الإسبانية العالمية بنياالوهبي كرور، أمس بعيد ميلادها السابع والأربعين وانتهالت عليها تحايا الجمهور والأصدقاء، وهي أول فنانة إسبانية تفوز بجائزة الأوسكار التي فاز بها فنان إسباني وحيد هو زوجها خافيير يارد، وتتقن النجمة اللمعة ذات الجماهيرية الكبيرة، أربع لغات عالية هي الإنكليزية والفرنسية والإيطالية ولغتها الأم الإسبانية.



● صدر كتاب جديد من المركز الثقافي للكتاب في المغرب بعنوان «العالم ما بعد جائحة كورونا— رؤى مستقبلية» شاركت فيه نخبة من المفكرين والأكاديميين المغاربة، وأشرف عليه الأكاديمي والدبلوماسي علي أومليل.

● أعلنت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» في بيروت عن إقامة الدورة الثانية من مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة» في الفترة من 22 وحتى 24 أيار/ مايو المقبل، في المسرح الوطني اللبناني المجاني» في مدينة صور، وذلك لتسليط الضوء على قضية المرأة ومعاناتها، حسب ما أكد مؤسس المسرح الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي.

● احتفل محرك البحث في الإنترنت «غوغل» أمس الأربعاء، بالذكرى الـ75 ليلاد الفنان المصري الراحل نور الشريف ونشر على صفحته الرئيسية 3 صور لشخصيات جسدها الراحل في مسيرته الفنية.

● صدرت حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت ومكتبة «كل شيء» في حيفا، رواية «غريب» للكاتب الفلسطيني أنور حامد.

أحوال الناس

العثور على جثة شرطية في إنكلترا والمحققون يصفون الأمر بـ«المرتب»

في بيان: «لم يتم إلقاء القبض على أحد حتى الآن، إلا أن محققين من مديرية الجرائم الخطيرة في كنت وإسكس يجرون تحقيقات لتحديد الظروف، ويتم التعامل مع وفاتها على أنها مرتب».

وتم استدعاء الشرطة مساء الثلاثاء إلى غابة في كنت، حيث تم العثور على جثة سيدة تبلغ من العمر 53 عاماً. وأكدت، أمس الأربعاء، أن الجثة للشرطية في شرطة كنت جوليا جيمس. وقال المتحدث باسم الشرطة،

لندن - د. ب. أ: طلبت الشرطة في مقاطعة كنت جنوب شرق إنكلترا ممن لديه معلومات بأن يقوم بالإدلاء بها بعد العثور على جثة شرطية في غابة، في ظروف وصفها المحققون بـ«المرتب».

اختفاء الملحن اللبناني سمير صفيير في السعودية

محتجز في السعودية التي لديه حق الإقامة فيها. وواجهه صفيير انتقادات من سعوديين على وسائل التواصل الاجتماعي هذا العام عندما نشر صورته وهو يتلقى لقاحاً مضاداً لكوفيد-19 في السعودية، وأغضب المنشور أناساً اتهموا صفيير بالاستفادة من الخدمات في البلاد على الرغم من تصريحات سابقة له لخص فيها إلى أن السعودية تضمر الإرهاب وهو ما تنفيه الرياض.

بيروت - رويترز - ذكرت تقارير إعلامية محلية أنه يُعتقد أن الملحن اللبناني سمير صفيير، المقرب من حزب الرئيس ميشال عون، محتجز في السعودية لأسباب غير معروفة، وهو ما أكدته مصادر قريبة من صفيير ومصدر أمني.

قال مصدر رسمي إن وزارة الخارجية اللبنانية حاولت سؤال السلطات السعودية عن مكان صفيير، وهو موسيقار معروف غنى

جرعة واحدة من اللقاح

تخفض العدوى بين أفراد المنزل إلى النصف

شخص تلقى اللقاح، وتمت مقارنتهم بنحو مليون شخص غير محصّين. واعتبرت الوكالة الأمر «أماكن عالية الخطورة» لخاصية انتقال العدوى، وأضاف: «يمكن تسجيل نتائج مماثلة في أماكن ذات مخاطر انتقال مماثلة، مثل السكن المشترك والسجون».

وتشير إلى أن جرعة واحدة من اللقاح يمكن أيضاً، بعد أربعة أسابيع، أن تقلل من ظهور الأعراض بنسبة 60 إلى 65%.

أظهرت الدراسات السابقة للوكالة أن لقاحي فايزر وأسترازينكا منعا خطر الوفاة لدى 10400 حالة بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً في نهاية شهر آذار/مارس.

أطلقت المملكة المتحدة، وهي أكثر الدول تضرراً من الفيروس في أوروبا حيث توفي أكثر من 127 ألف شخص، حملة تطعيم واسعة النطاق في بداية كانون الأول/ديسمبر، وتستخدم حالياً لقاحات أسترازينكا وفايزر/بايونتيك وموديرنا.

وتم إعطاء ما يقرب من 34 مليون جرعة أولى، وتلقى ربع السكان البالغين، أي 13.2 مليون شخص، جرعة ثانية، وفقاً للأرقام الرسمية.

فنان موريتاني يبيع لوحاته في مزاد لمساعدة الفقراء في رمضان

الكاريكاتير التي تم عرضها حتى الآن وبأسعار معقولة، وتمكت حتى الآن من توفير 1.3 سلعة غذائية بأحجام معقولة،. وبين أنه يحمل شخصياً هذه السلل الغذائية في سيارته الخاصة لإيصالها إلى الأسر المحتاجة.

وشارك مولاي إدريس، أحد أشهر الفنانين التشكيليين الموريتانيين، في معرض دولية، وفاز بالعديد من الجوائز.

استطاع بداية تسعينيات القرن الماضي، مع مجموعة من رفاقه، تأسيس اتحاد الفنانين التشكيليين الموريتانيين لجمعهم في إطار واحد.

كما استطاع أن يساهم في الجهود التربوي من ناحية الرسومات المدرسية والمساهمة في التوعية الصحية.

وعمل إدريس على ترسيخ ثقافة الكاريكاتير في الصحافة المحلية، ونقل الثقافة الموريتانية للعالم عن طريق مشاركته في المهرجانات والمعارض الدولية.

وكانت علاقة «مولاي» بالفن التشكيلي بدأت في مراحل مبكرة، فحين كان طالباً في المرحلة الإعدادية استهواه الأمر، فبدأ الرسم على الجدران ثم السورق، وعلى الرغم من الغياب التام لفضاءات الرسم في موريتانيا، فإنه تحول في فترة قصيرة نسبياً، إلى واحد من كبار الفنانين التشكيليين في الوطن العربي.

لندن - أ. ف. ب: أظهرت دراسة أجرتها وكالة الصحة العامة الإنكليزية أن جرعة واحدة من لقاح فايزر أو أسترازينكا يمكن أن تقلص احتمال انتقال فيروس كورونا بنسبة تصل إلى النصف تقريباً بين قاطني منزل واحد حيث يكون خطر العدوى مرتفعاً.

وقالت هيئة الصحة العامة في إنكلترا في بيان إن الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس بعد ثلاثة أسابيع من تلقي جرعة من اللقاح أقل عرضة بنسبة 38% إلى 49% من أولئك الذين لم يتم تطعيمهم، لنقل الفيروس إلى أفراد أسرهم.

ويتشابه هذا المستوى من الحماية التي لوحظ في اليوم الرابع عشر بعد التطعيم بغض النظر عن عمر الشخص الذي تم تطعيمه أو عدد أفراد الأسرة.

قال وزير الصحة البريطاني، مات هانوك: «إنها أنباء رائعة. كنا نعلم بالفعل أن اللقاحات تنقذ الأرواح وهذه الدراسة، الأكثر شمولاً التي أجريت في ظروف حقيقية، تظهر أيضاً أنها تقلل من انتقال هذا الفيروس القاتل». شملت الدراسة 57 ألف شخص من 24 ألف أسرة، حيث ثبتت إصابة

نواكشوط - الأناضول: في مبادرة لافتة لمساعدة الأسر الفقيرة في شهر رمضان، عرض الفنان التشكيلي الموريتاني، خالد مولاي إدريس، لوحات كاريكاتيرية للبيع في مزاد علني عبر صفحته على «فيسبوك».

وقال إنه لاحظ تزايد اهتمام الموريتانيين في السنوات الأخيرة بالكاريكاتير فقرر أن يستغل ذلك لمساعدة الفقراء بتوفير سلل غذائية لعدد من الأسر المحتاجة في شهر رمضان.

وأضاف: «الفكرة جاءت في ظل ظروف جائحة كورونا وما سببته من إغلاق وزيادة نسبة الفقر في المجتمع الموريتاني، لذلك قررت القيام بهذه المبادرة لمساعدة تيداً عملية شراء السلعة الغذائية وإيصالها لإحدى الأسر المحتاجة في العاصمة نواكشوط».

وأشار الفنان الموريتاني إلى أنه خصص لهذا الغرض 30 رسماً من الكاريكاتيرات الأكثر انتشاراً (من إنتاجه الخاص) على صفحته الشخصية والتي يتم تداولها بشكل واسع محلياً وعربياً.

وأردف: «كان التعاطف مع الفكرة إيجابياً بشكل كبير، حيث تم شراء كل